



الأعراب
يتجسسون على
العرب بأدوات
إسرائيلية



مدرب يوفنتوس
يكشف سر
غضب كريستيانو
رونالدو



تشجيع جنازة
الفنان المصري هيثم
أحمد زكي بعد وفاة
مفاجئة



المولد بين الفولكلور
والصوفية:
شهادات للسينما
المصرية



عبد المهدي يقرب بتعطل 5 آلاف مشروع بسبب سوء الإدارة... ومبادرات لتوحيد مطالب المتظاهرين العراق: قتلى على جسر الشهداء... والسلطة تقدم فاسدين صفارا أكباش فداء

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات:

بينما تعيش مدينة ادلب وأريافها شمال سوريا أياما دامية، وموجة نزوح كبيرة إلى العراق، وصل عددها إلى 10 آلاف مدني من جسر الشغور إلى البساتين الحراجية، ومع تناوب الطائرات الحربية والمروحية الروسية والسورية على قصف تلك المناطق، حيث شنت هجوما عنيفا على مدينة جسر الشغور بهدف الوصول إلى طريق دمشق - حلب الدولي، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن القوات الكردية قتلت 11 مقاتلا سوريا ماليا لأنقرة الحزبي، في انتهاك لاتفاقيات وقف إطلاق النار الهادفة إلى إقامة «منطقة آمنة» في شمال سوريا، حسب وكالة «إف بي إن» الفرنسية.

وصرح أردوغان في مؤتمر صحفي في أنقرة «هذا الصباح استشهد 11 عضوا من الجيش الوطني السوري»، في إشارة إلى المقاتلين السوريين الذين يقاتلون إلى جانب تركيا، وأضاف «بالطبع قتل عدد أكبر من الجانب الآخر... عندما يهاجمون الجيش الوطني السوري أو جنودنا، هن تبقى صامتين» بالطبع علينا أن نرد بل وأكثر من ذلك.

ولم يكشف أردوغان عن مكان حدوث القتال، إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان ذكر أن اشتباكات وقعت بالقرب من بلدة عين عيسى قرب الحدود السورية، دون الكشف عن عدد القتلى أو الجرحى.

هذا وقالت وسائل إعلام سورية رسمية أمس الخميس إن عمالا قتل وأصيب آخرون في مصفاة بانباس السورية إثر انفجار أحد الخزانات أثناء أعمال صيانة.

ومصفاة بانباس النفطية واحدة من أكبر مصافي البلاد، ولم تذكر وسائل الإعلام مزيدا من التفاصيل.

(تفاصيل ص 4)

عبد المهدي يقرب بتعطل 5 آلاف مشروع بسبب سوء الإدارة... ومبادرات لتوحيد مطالب المتظاهرين العراق: قتلى على جسر الشهداء... والسلطة تقدم فاسدين صفارا أكباش فداء

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

توجه مئات المتظاهرين العراقيين أمس الخميس، إلى المنطقة المحيطة بجسر الشهداء في بغداد بهدف قطعه والسيطرة عليه، لكن قوات الأمن منعتهم باستخدام الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والاصوت، وفق ما قال مصدر موجود في ساحة التحرير وسط بغداد لـ«القدس العربي»، مؤكدا سقوط «أربعة قتلى وإصابة العشرات»، ووقف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه خشية الملاحقة، فإن «قتيلين سقطا فوق جسر السنك، برصاص قناص من الضفة المقابلة للنهر، التي تتركز فيها قوات الأمن»، لافتا إلى أن «أحد القتلى أصيب برصاصة في الرأس، فيما أصيب الآخر برصاصة في الصدر» على حد قوله.

وفي ساحة التحرير وسط العاصمة، أقدم أكاديميون ونشطاء وأعضاء في نقابات مهنية على عقد ندوات وحلقات بحثية بهدف التوصل إلى إعداد «ورقة مطالب»، موحدة يتم تقديمها فيما بعد إلى الحكومة والبرلمان والجهات المعنية، وفي إجراء حكومي جديد، أعلن الناطق الرسمي باسم القائد للقاءات المسلحة، اللواء الركن عبد الكريم خلف، عن صدور أوامر بتطبيق القانون.

وقبل إصدار البيان اتهم خلف مفوضية حقوق الإنسان بأنها «مسيئة»، موضحا أن سبب قطع خدمة الإنترنت جاء لأنها استخدمت خلال التظاهرات لبحث الكراهية، ولذلك تم إيقافها، مشيرا إلى أن «مفوضية حقوق

مستشار ملكي سابق وزيراً للمالية في مسعى لخفض الدين العام رئيس الوزراء الأردني يجري تعديلا وزاريا لتسريع خطى إصلاحات اقتصادية

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

أجرى رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز تغييراً وزاريا كبيرا في حكومته أمس، عين فيه مستشاراً ملكيا سابقاً في منصب وزير المالية، في مسعى لإجراء تعديلات كبيرة في دين البلاد بموجب برنامج إصلاح اقتصادي.

وهذا هو رابع تعديل وزارى يجريه الرزاز منذ أن تولى منصبه قبل عام ونصف عام تقريبا.

وشمل التعديل 11 وزارة ووزارة في المجال، لكنه أبقي حيا وزارة أربعين مهتمين بأزمهم وزير الخارجية والدخالية، واختار الرزاز لخصم وزير المالية محمد العسعن الخبير الاقتصادي الذي تلقى تعليمه في هارفارد، والمستشار الملكي السابق ليحل محل عز الدين كاتار، وسيقود العسعن، الذي يشغل أيضا منصب وزير التخطيط، فريقا يشرف على برنامج اقتصادي مدته ثلاث سنوات تم الاتفاق عليه في 2016 مع صندوق النقد الدولي، ومنذ ذلك الحين يجري تنفيذ بطيء، وهناك ثلاثة أسماء وزارية جديدة في الأردن يمكن الرهان عليها في تقديم رؤية نقدية لمسار الأحداث، وإصلاحية المجال الإقليمي، وإلى حد أقل في المجال السياسي، وجاء ضمن التشكيلة الجديدة ثلاثي من خارج العليبة التقليدية (وزراء جدد للإعلام

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

توجه مئات المتظاهرين العراقيين أمس الخميس، إلى المنطقة المحيطة بجسر الشهداء في بغداد بهدف قطعه والسيطرة عليه، لكن قوات الأمن منعتهم باستخدام الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والاصوت، وفق ما قال مصدر موجود في ساحة التحرير وسط بغداد لـ«القدس العربي»، مؤكدا سقوط «أربعة قتلى وإصابة العشرات»، ووقف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه خشية الملاحقة، فإن «قتيلين سقطا فوق جسر السنك، برصاص قناص من الضفة المقابلة للنهر، التي تتركز فيها قوات الأمن»، لافتا إلى أن «أحد القتلى أصيب برصاصة في الرأس، فيما أصيب الآخر برصاصة في الصدر» على حد قوله.

وفي ساحة التحرير وسط العاصمة، أقدم أكاديميون ونشطاء وأعضاء في نقابات مهنية على عقد ندوات وحلقات بحثية بهدف التوصل إلى إعداد «ورقة مطالب»، موحدة يتم تقديمها فيما بعد إلى الحكومة والبرلمان والجهات المعنية، وفي إجراء حكومي جديد، أعلن الناطق الرسمي باسم القائد للقاءات المسلحة، اللواء الركن عبد الكريم خلف، عن صدور أوامر بتطبيق القانون.

وقبل إصدار البيان اتهم خلف مفوضية حقوق الإنسان بأنها «مسيئة»، موضحا أن سبب قطع خدمة الإنترنت جاء لأنها استخدمت خلال التظاهرات لبحث الكراهية، ولذلك تم إيقافها، مشيرا إلى أن «مفوضية حقوق

مصادر دبلوماسية وأممية تعتقد أنها طائرات مصرية أو إماراتية بعد تحقيق سري؛ الأمم المتحدة ترجح مسؤولية «مقاتلات أجنبية» عن مهاجمة مركز إيواء المهاجرين في طرابلس

نيويورك - وكالات: قالت الأمم المتحدة في ختام تحقيق سري، إنه من المحتمل أن طائرات حربية تابعة لدولة أجنبية هي التي شنت الهجوم الصاروخي على مركز لاحتجاز المهاجرين في ليبيا، في يوليو/ تموز الماضي، ما أسفر عن مقتل 53 شخصا، جاء ذلك حسب تقرير صادر عن لجنة التحقيق الليبية التابعة لمجلس الأمن الدولي الأربعاء، التقرير ذكر أنه في وقت الهجوم شوهد عدد من طائرات الهجوم الأرضي من طراز ميراج 2000-9 تستخدم قاعدة الخادم والجفرة الجويةين الخاضعتين لسيطرة اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر.

والتحقيق في مقتل 53 شخصا، جاء ذلك حسب تقرير صادر عن لجنة التحقيق الليبية التابعة لمجلس الأمن الدولي الأربعاء، التقرير ذكر أنه في وقت الهجوم شوهد عدد من طائرات الهجوم الأرضي من طراز ميراج 2000-9 تستخدم قاعدة الخادم والجفرة الجويةين الخاضعتين لسيطرة اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر.

والتحقيق في مقتل 53 شخصا، جاء ذلك حسب تقرير صادر عن لجنة التحقيق الليبية التابعة لمجلس الأمن الدولي الأربعاء، التقرير ذكر أنه في وقت الهجوم شوهد عدد من طائرات الهجوم الأرضي من طراز ميراج 2000-9 تستخدم قاعدة الخادم والجفرة الجويةين الخاضعتين لسيطرة اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر.

جنابلاط استهنج «تجميل النسوية»... وجعجج حذر من توزيع حزبيين بقبجة اختصاصيين لبنان: الحريري يلتقي عون بعد مشاورات «ودية» مع باسيل... والنائب العام يستمع إلى إفادة السنيرة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في موقف جديد ولافت قال رئيس مجلس النواب اللبناني (البرلمان)، نبيه بري، إنه «مصر» على إعادة تسمية رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة.

ونقلت قناة «NBN» المحلية التي يملكها بري، قوله الخميس: «مصر كل الإصرار على تسمية الرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة، وإصراري على تسميته لأنه صلح لبلدان وأنا مع مصلحة لبنان».

وفي سياق متصل، اجتمع الحريري مع الرئيس ميشال عون، الخميس، في قصر بعبدا، حيث يجري العمل من أجل الإسراع في إيجاد حل للوضع الحكومي الحالي، وفق وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

وفي اليوم الثاني والعشرين من الاحتجاجات التي شهدتها البلاد يبدو أن الأزمة تراوح مكانها مع بقاء كل طرف في المائدة مستمتك بموقفه، وسط مخاوف من تدهور الأوضاع أكثر، في بلد يعاني أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990، وباستثناء ما أعلنه الحريري في تصريح مقتضب عن أنه زار

مصادر ربطتها بزيارة رئيسة المخابرات المركزية الأمريكية للرياض واشنطن تحمل العائلة المالكة السعودية مسؤولية التجسس على مستخدمي موقع «تويتر»

نيويورك - وكالات: ربطت مصادر صحافية بين كشف الولايات المتحدة الأمريكية عن قيام الرياض بالتجسس على معارضين لها عبر موظفين في موقع «تويتر» واستقبال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض، أمس الخميس، مديرة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) جينتا هاسبل، حيث أجرى معها محادثات، وقالت وكالة الأنباء الحكومية «واس» إن الملك وهاسبل ناقشا «الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بحضور عدد من المسؤولين السعوديين، بينهم وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله.

وجاءت الزيارة بعد ساعات على اتهام القضاء الأمريكي ثلاثة أشخاص هم سعوديان، أحدهما موظف سابق في «تويتر»، وأمريكي كان يعمل في الشركة نفسها، بالتجسس على مستخدمين لمنصة التواصل الاجتماعي وجها للتقارير للعائلة المالكة السعودية. وقال النائب العام الأمريكي ديفيد أندرسون في بيان إن «الشكوى الجنائية التي كشفت عنها اليوم تهم عناصر سعوديين بالبحث في الأنظمة الداخلية لتويتر من أجل الحصول على معلومات شخصية عن معارضين سعوديين والألاف من مستخدمي تويتر».

واتهم السعودي علي آل زيارة (35 عاما) والأمريكي أحمد أبو عمرو (41 عاما) باستخدام صفتيهما كموظفين في تويتر للحصول على

هادي يلتقي رئيس «الانتقالي» لأول مرة ومعتصمون في المهرة يرفضون اتفاق الرياض اليمن: سجن سري إماراتي في حقل غاز تستغله جزئيا شركة فرنسية

الإمارات - وأضاف أن «الشهادات تتحدث عن معاملات غير إسرائيلية ومهينة (خرمان من الرعاية، تعذيب) ارتكبتها جنود إماراتيون».

وتابعت أن «الأشخاص المسجونين فيه متهمون بصورة عامة بالانتماء إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» بالانتماء غالبا إلى شهباء لا أساس لها أو إلى انتقام شخصي».

وتستغل الموقع «الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال» التي تملك توتال 39,6% منها، أي جانب شركة «هانتس» الأمريكية (17,2%) وشركات كورية (21,4%) وشركات عامة يمنية (21,7%). وفي تحقيق نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية الخميس، فإن مكان الاعتقال موجود في قاعدة عسكرية

حرب الجسور تستعر... والسلطة تبرق قطع الإنترنت لوقف بث الكراهية 6 قتلى على جسري السنك والشهداء في بغداد... ومبادرات لتوحيد مطالب المتظاهرين



عراقي يرفع راية النصر خلال المظاهرات التي خرجت في بغداد أمس

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تعزز النقابات والنخب والكفاءات العراقية، ممن يشاركون في الحراك الاحتجاجي الذي انطلق في 25 من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، توحيد مطالب المتظاهرين تمهيدا لتقديمها إلى الحكومة والبرلمان، في خطوة تأتي لإيقاف نزيف الدم، الذي أدى إلى مقتل نحو 300 شخص وإصابة الآلاف.

التحرير تختلف عن مثيلتها عند حواجز الصّد الأولى على جسور الجمهورية والسنك والأحرار، وبين المنطقة المجاورة لجسري الشهداء و«باب العظم»، ميينين أنه «رغم فتح الجسورين الأخيرين أمام حركة المرور غير أن المتظاهرين يتواجدون في المنطقة القريبة، ويعترضون بين الحين والآخر لإطلاق نار حثي وقنابل الغاز والصوت، خشية سيطرتهم عليها أو عبورها إلى الضفة الأخرى المجاورة للمنطقة الخضراء شديدة التحصين».

«تنفيذ مطالب المتظاهرين»

الصدام اليومي بين المتظاهرين وقوى الأمن، دفع المفوضية العليا لحقوق الإنسان (رسمية تابعة للبرلمان)، إلى توجيه نداء إلى المتظاهرين دعوتهم من خلاله إلى الابتعاد عن التصادم مع قوات الأمن، من خلال الالتزام باماكن التظاهرات. بيان المفوضية أفاد بأن «المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق تابعت الأحداث الأخيرة التي جرت في محافظة بغداد وأوقعت بأسف بالغ العديد من الشهداء والمصابين بين المتظاهرين والقوات الأمنية».

وأضافت: «في الوقت الذي تؤكد فيه المفوضية على حق التظاهر وحرية الرأي والتعبير فإنها توجه النداء إلى كل المتظاهرين بالمحافظة على حياتهم والابتعاد عن أي حالة تصادم مع القوات الأمنية، والتي قد تكون ذريعة لاستخدام القوة المفرطة تجاههم وتسبب المزيد من الضحايا». ودعت المتظاهرين إلى «الالتزام باماكن التظاهرات، والقوات الأمنية إلى حقن الدماء والحفاظ على حياة المتظاهرين السلميين من خلال اللجوء إلى استعمال أساليب أكثر إنسانية في التعامل معهم».

كما طالبت الحكومة «بالإسراع في تنفيذ مطالب المتظاهرين المشروعة والمحافظة على قواعد الثقة والمواطنة بين القوات الأمنية والمتظاهرين كضرورة استثنائية لحماية السلم المجتمعي». وفي وسط ساحة التحرير، تواصل الفرق الإغاثية أعمالها، في تقديم النصح للمتظاهرين، تاهيك عن المساعدات الطبية والغذائية. في جانب آخر، علق ناشطون لافتات في ساحة التحرير تحث المتظاهرين على التزام السلمية و«عدم فتح أكثر من جبهة أو عبور الجسور إلى أماكن أخرى غير ساحة التحرير، كونهم سيخضعون أنفسهم للخطر، ويقدمون ذريعة للحكومة والقوات الأمنية باستهداف حراكهم الاحتجاجي أو

وصف المتظاهرين السلميين بالخبريين، هذه المبادرة لا تعد الوحيدة في ساحة التحرير، بل أقدم كاميونين ونشطاء وأعضاء في نقابات مهنية، على عقد ندوات وحلقات بحثية بهدف التوصل إلى إعداد «ورقة مطالب»، موحدة يتم تقديمها فيما بعد إلى الحكومة والبرلمان والجهات المعنية، في خطوة لحل الأزمة وإيقاف نزيف الدم، فضلا عن عدم إتاحة الفرصة للحكومة أو القوى السياسية بالتقليل من أهمية التظاهرات كونها لا تحمل مطالب موحدة.

وصحبه المصادر فإن الناشطين بدأوا بالانتشار في ساحة التحرير لجمع آراء المشاركين في الحراك الاحتجاجي، بشأن مستقبل التظاهرات وما المطلوب من الحكومة تنفيذ. وكما هو الحال في كل أسبوع، تزداد أعداد المتظاهرين في مساء كل يوم، في ساحة التحرير، وخصوصا مساء يومي الخميس والجمعة، بسبب عطلة نهاية الأسبوع. وفي إجراء حكومي جديد، أعلن الناطق الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء الركن عبد الكريم خلف، عن صدور أوامر بتطبيق القانون واعتقال من يقطع الطرق. وقال في بيان: «صدرت أوامر للقوات الأمنية بتطبيق القانون فوراً واعتقال المخربين الذين يقطعون الطرق وإحالتهم للقضاء». وقبل إصدار البيان، اتهم خلف، مفوضية حقوق الإنسان بأنها «مسيبة»، موضحاً أن «مفوضية حقوق الإنسان، جاءت لأنها استخدمت خلال التظاهرات لبث الكراهية ولذلك تم إيقافها»، مشيراً إلى أن «مفوضية حقوق الإنسان مسيبة،

حيث قامت ببيت أرقام كاذبة لضحايا التظاهرات تصور العراق وكأنه في مجزرة وتحدث فيه جرائم ومذابح لا وجود لها». وكانت شبكة «نت بلوكس» لمراقبة أنشطة الإنترنت في العالم، أكدت الخميس، أن الحكومة العراقية هي من تسبب بخسارة ملياري دولار بسبب قطع الإنترنت، وليس المتظاهرين، حيث قالت في بيان إن «الأرقام الاقتصادية التي تمت مراجعتها بشكل مستقل تشير إلى أن حكومة العراق، وليس المتظاهرين، هي المسؤولة عن تعطيل البنية التحتية الحيوية التي تكبدت خسائر في إجمالي الناتج المحلي تقدر بـ 1.5 مليار دولار أمريكي».

الحراك مستمر

في الموزاة، يستمر الحراك الاحتجاجي في محافظات الوسط والجنوب، وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث جدد المحتجون في محافظات البصرة وذي قار وميسان والنجف والديوانية وواسط والنجف وكربلاء وغيرها، مطالباتهم بإسقاط الحكومة وحل البرلمان، فضلا عن المطالبة بدماء القتلى الذين سقطوا على يد قوات الأمن. وفي محافظة البصرة، أنهى المعتصمون منذ 9 أيام، عند مدخل ميناء أم قصر، اعتصامهم بعد مفاوضات مع الحكومة المحلية، ووعود قدمتها الأخيرة لهم بشأن التعيين في البناء.

مصادر محلية أكدت «انسحاب المتظاهرين من أمام بوابة ميناء أم قصر بعد مفاوضات، مبينة أن «الميناء شهد حركة ذؤوبة في جميع مفاصله بعد إعادة فتحه».

ونقل موقع «المرصد» البصري، عن مدير عام الرواثة قوله: «إغلاق ميناء أم قصر استمر 9 أيام، والمهم حاليا إعادة الأوضاع إلى طبيعتها»، مؤكدا: «لدينا اجتماع في ميناء أم قصر برفقة المحافظ مع ممثلي المتظاهرين بشأن فرض العمل». وأضاف: «إعادة فتح الميناء تمت، وجميع الموظفين التحقوا بالعمل»، مبينا: «فتحنا جميع الأبواب والأرصعة أمام الشاحنات والبضائع». لكن أنباء ترددت أن عشرات المحتجين من اقارب متظاهرين قتلوا خلال الأسابيع الماضية في الاشتباكات مع قوات الأمن، عاودوا إغلاق البوابة الرئيسية لميناء أم قصر، وذلك بعد ساعات من عودة العمل فيه. ووفق الحكومة، إغلاق الميناء تسبب بخسارة العراق 6 مليارات دولار، موضحة أن العراق لديه التزامات الحفاظ على موانئ النفط.

عبد المهدي: سوء التخطيط والإدارة عطل مشاريع خدمية بـ 17 مليار دولار

بغداد - الأناضول: قال رئيس الوزراء العراقي عبد المهدي، أمس الخميس، إن 17 مليار دولار منعت في بلاده خلال عام 2017 في مشاريع خدمية، جراء سوء التخطيط والإدارة. جاء ذلك في كلمة له خلال اجتماع للجنة الحكومية لإعداد ميزانية البلاد المالية للعام المقبل بثها التلفزيون الحكومي. وأوضح أن 5 آلاف مشروع تبلغ قيمتها المالية نحو 17 مليار دولار في قطاعات خدمية مختلفة كانت متوقفة جراء سوء التخطيط والإدارة.

وقال إن حكومته أعادت العشرات من هذه المشاريع للعمل مجددا ما وفر ما يزيد عن 90 ألف فرصة عمل.

وقال إن حكومته تعمل على «إعداد موازنة قادرة على إدارة الاقتصاد بشكل علمي صحيح وزيادة الموارد غير النفطية، والبدء بإصلاحات الجدية والتسويات اللازمة لجميع المشاكل المالية المعلقة والشاكلة بروح وطنية ومنصفة». وشدد على أن الحكومة ترأسته تعمل على إجراء إصلاحات حقيقية باقتصاد البلاد من خلال التخطيط لزيادة الموارد غير النفطية في مختلف القطاعات ولا سيما الصناعة والزراعة، وأوضح في هذا الصدد أن اقتصاد العراق يبعث على إشارات النفط بنسبة تتجاوز 90 %.

وقال إن حكومته تسعى أيضا إلى تسوية الخلافات التي تتعلق بالنفط وغيره مع إقليم كردستان في شمال البلاد.

انتقادات أوروبية لاستخدام العنف ضد المتظاهرين في العراق... والأمم المتحدة تدعو للحوار

بغداد - «القدس العربي»:

الامتناع عن ممارسة العنف والتحقيق بجديّة في جميع أعمال العنف، وجد نداء من أجل إجراء حوار مفيد وهدف بين الحكومة والمتظاهرين. كذلك، قالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، إن الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين في العراق «أمر محزن للغاية».

جاء ذلك في بيان صادر عنها باسم الدول الأعضاء الـ 28، الخميس، حول الاحتجاجات التي يشهدها العراق. وذكر البيان أن الشعب العراقي استخدم حقه في التجمع السلمي من أجل التعبير عن مشاعته، منددا على وجوب احترام هذا الحق وفقا للدستور العراقي. وأشار إلى فقدان الكثير من الناس حياتهم وتعرض الكثيرين لإصابات بجروح، على الرغم من الدعوات المتكررة لضبط النفس.

أنداست وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الخميس، ما تشهده التظاهرات في العراق من أعمال عنف، داعية إلى إجراء حوار ديمقراطي في البلاد. وقالت الناطقة باسم الوزارة آنيس فون دير مول، إن باريس «تدين أعمال العنف الخطيرة التي جرت في العراق في الأيام الأخيرة»، مذكرة «بحق العراقيين في التظاهر بشكل سلمي». وأضافت أن «فرنسا تعبر أيضا عن قلقها من عمليات الترهيب والتهديدات التي يواجهها الصحافيون في العراق»، مشيرة إلى أنه «بعد سنوات من الحرب، ببناء الديمقراطية الشاملة والعدالة، يتطلب فتح حوار سلمي وديمقراطي». وشددت على أن «بلادها تشجع الحكومة الاتحادية على إجراء هذا الحوار وتطبيق الإصلاحات التي أعلن عنها للاستجابة للطلعات الشريفة للمواطنين».

في حين، أعرب الأمين العام لسلام المتحدة عن قلقه البالغ إزاء ارتفاع عدد القتلى والجرحى خلال التظاهرات المتواصلة في العراق. وحسب بيان للأمم المتحدة، فإن تقارير «مثيرة للقلق ترد، عن استمرار استخدام ذخيرة الحية ضد المتظاهرين»، في العراق.

وحث الأمين العام جميع الجهات الفاعلة على

بغداد: مذكرة توقيف بحق برلماني ومحافظ سابق بتهم فساد... واستدعاء 26 مسؤولاً في ديالى

بغداد - الأناضول: أصدرت محكمة عراقيتان، أمس الخميس، مذكرة توقيف بحق برلماني ومحافظ سابق بتهم فساد، وفي مجلس القضاء الأعلى الذي يدير شؤون القضاء في البلاد.

وذكر المجلس، في بيان، أن محكمة تحقيق الزمالة في البصرة (جنوب) أصدرت أمر إلقاء قبض بحق محافظ البصرة السابق (ماجد النضراوي) بتهمة ارتكاب المخالفات في إيفادات موظفي ديوان محافظة البصرة والدورات التدريبية والتوظيفية للعام 2014.

وأضاف البيان أن النضراوي «أوفد موظفين غير منتسبين إلى ديوان المحافظة لخارج العراق على حساب

محافظة البصرة وصرفت مبالغ مالية عن هذه الإيفادات سببها هذرا بالمال العام». وفي بيان منفصل، قال المجلس، إن «محكمة تحقيق الزمالة في بابل (جنوب) أصدرت أمرا بالقبض على عضو مجلس النواب ومحافظ بابل السابق (صادق مدلول السلطاني) ومنعت من السفر عن جريمة إنشاء مطبعة وهمية». كذلك، كشفت هيئة الزمالة، المعنية بملاحقة ملفات الفساد، عن صدور قرار بمنع سفر محافظ بابل الحالي، كزار العبادي.

وأضافت الهيئة، في بيان، أن محكمة تحقيق الزمالة

البرلمان العراقي مستعد لتلقي مقترحات تعديل الدستور... وكتلة العصاب تقترح مبادرة للإصلاح

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، أمس الخميس، جاهزية البرلمان لتلقي المقترحات المتعلقة بالتعديلات الدستورية والاستقبال المختصين من الجهات المشاركة لغرض الإسراع بإنجاز أعمال لجنة التعديلات الدستورية.

وتعدت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان، بأن «الحلبوسي وجه كتابا إلى رئيس الجمهورية برهص صالح تضمن الإشارة إلى قيام مجلس النواب بتشكيل اللجنة الخاصة بالتعديلات الدستورية بموجب المادة 142 من الدستور»، داعيا إلى «إعلام اللجنة بالمقترحات لتضمينها نقاشات المجلس والنظر فيها عند المضي في مقترحات التعديلات الدستورية وإرسال اللجان المختصة بهذا الشأن».

وحسب البيان، «رسل رئيس مجلس النواب كتابا إلى رئيس مجلس الوزراء عادل عبدالمهدي لرؤف اللجنة المشكلة بالمقترحات وإرسال ميثاقين عن مجلس الوزراء في جلسات المناقشة». وتابع، أن «الحلبوسي، دعا في كتاب موجه إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المحكمة الاتحادية العليا إلى تقديم المقترحات لتضمينها في نقاشات المجلس والنظر فيها عند المضي في التعديلات الدستورية وإرسال ميثاقين عن المجلس والحكمة في جلسات المناقشة». وأشار إلى أن «رئيس البرلمان طالب في كتاب موجه إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي لغرض تزويد المجلس بأسماء الأساتذة المختصين في القانون الدستوري (حامد لقب أساتذة) في كل الجامعات العراقية، للاستفادة من خبراتهم واستشارتهم لإيضاح التعديلات التي سيتم مناقشتها».

وزاء، «الحلبوسي وجه كتابا إلى بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يتضمن الدعوة لحضور من يمثل البعثة في نقاشات لجنة التعديلات الدستورية وإبداء المشورة وتقديم الإسناد لعمل اللجنة».

وختم البيان بالقول إن «رئيس مجلس النواب حث في كتاب موجه إلى النقابات والاتحادات كافة ومنظمات المجتمع المدني على حضور ممثل عن كل نقابة واتحاد ومنظمة من منظمات المجتمع المدني للمشاركة في اجتماعات اللجنة لأبداء الرأي والملاحظات الضرورية التي تساهم بمشاركة الشرائح المختلفة بما يعكس تطلعاتهم في وثيقة التعديلات الدستورية».

في السياق، عقدت كتلة «صادقون» البرلمانية، الممثل السياسي لحركة «عصاب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، في البرلمان، مؤتمرا قدمت فيه مبادرات للإصلاح، مكونة من 10 فقرات.

ووصف رئيس الكتلة عدنان فيحان، في المؤتمر الذي حضره أعضاء الكتلة، التظاهرات بأنها «خطوة إصلاحية تصحيحية شعبية». وأضاف: «إننا في كتلة صادقون نؤيد التظاهرات ونقول إن استمرارها هو السبيل الأنجح لتحقيق المطالب المشروعة وتصحيح مسار العملية السياسية التي تراكت أخطاؤها، مما أدى إلى تآكل الخدمات وتفتي الفساد»، مشددا على أهمية «القيام بتعديلات دستورية وإجراءات تنفيذية وتشريعية وقضائية، وإجراء التعديلات اللازمة مع الكثير من القوانين التي شرع عن نتيجة التوافقات السياسية، ونضع رؤيتنا أمام الشعب والنخب السياسية».

وحددت الكتلة ذلك عبر مسارين، الأول «استمرارا لمبادراتنا عام 2012 في ضرورة

تغيير شكل النظام السياسي من برلماني إلى نظام شبه رئاسي يتلاءم مع طبيعة الواقع العراقي»، في حين يضم المسار الثاني «عددا من النقاط التشريعية والتنفيذية، وفيه حل مفوضية الانتخابات وتشكيل أخرى من الخبراء والمختصين بإشراف القضاء وبعيدا عن الحاصصة».

وطالبت «بتعديل قانون الانتخابات لضمان عدالة التمثيل»، بالإضافة إلى «إلغاء مجالس المحافظات والمجالس البلدية والمحلية ويتم انتخاب المحافظ بشكل مباشر»، «تفعيل المادة 18 من الدستور بتشريع قانون يؤكد عدم تولي مزدوجي الجنسية مناصب سيادية وأمنية رفيعة».

وحدت على «تعديل المادة 49 من الدستور التي كانت تنص على مقاعد مجلس النواب، فيكون التعديل يتكون مجلس النواب من عدد من الأعضاء وينسبة مقعد واحد لكل 200 ألف نسمة من نفوس العراق».

وأكدت ضرورة «إنجاز القوانين المهمة التي لها مساس بحياة المواطن العراقي خلال هذا الفصل التشريعي، وهي قانون النفط والغاز وقانون النقاد والضمان الاجتماعي والضمان الصحي وإفراز الأراضي والبساتين الزراعية ومعالجة العشوائيات وقانون المحكمة الاتحادية العليا».

وإضافة إلى أهمية «معالجة مشكلة البطالة المتزايدة وتوفير فرص عمل من خلال التنفيذ الفوري لإجراءات إصلاح القطاع الخاص من خلال الإسراع في منح القروض الميسرة،» ودعت الكتلة إلى «تخفيض السنن التقاعدي»، وتقتن العدالة الأجنبية لتكون نسبتها 30 % في جميع القطاعات»، تاهيك عن «الإسراع في إجراءات معالجة أزمة السكن، من خلال توزيع الأراضي وتخفيض فوائد القروض وبناء دور



متظاهرين يتلقون أحد المصابين في المواجهات مع قوات الأمن

الحراك الشبابي، وقال في رسالته: «لست من المؤيدين دعوة الشباب إلى فض اعتصاماتهم والعودة إلى بيوتهم، على الرغم من مرور أكثر من أسبوعين على نهبهم وتوترهم الوطنية، بيد أنني لست من القائلين بأن الحراك الشعبي لن يحقق شيئا من أهدافه حتى الآن».

الفساد على غرار قانون مكافحة الإرباب وتفعيل الادعاء العام»، وجه النائب، محمد شياع السوداني، الخميس، رسالة إلى المتظاهرين أكد فيها عدم تأييده لفض الاعتصامات والعودة إلى المنازل، مطالبا السياسيين بعدم الاجتباب «الألعاب والحيل» والانخراط في

واطنة الكفة»، وطالبت «بإعداد خطة خمسية لمعالجة النقص الحاصل في أعداد المدارس والمستشفيات التخصصية وتراجع نسبة الإنجاز المقررة سنويا وتعلن بشكل رسمي وشفاف»، فضلا عن «محاربة الفساد وحسم الملفات المتأخرة من خلال سنن قانون معالجة

قال إن مهمته مواجهة أهل الشر... وشدد على أنه لم يكذب يوماً السيسي: طالبت عدلي منصور بالترشح للرئاسة في 2014 ورفض



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

الرقاب وتفتال في غدر وخسة وتستبيح أعراض الحرار في الفواحش»
وذكر أن «المجتمعات التي لا تفرض سيطرتها على مقدرات الشعوب لا محل لها إلا السقوط والإنهيار وستكون حبرا على ورق عاجلا أم آجلا، كما حذر النبي من الظلم وعكر التحذير منه لأن له أثر تدويري على الدول والمجتمعات والقرآن حذر منه في 190 آية وحذر منه النبي في 70 حديثا».

والاستقرار إلا إذا ارتكز على حرمة الدم وحرمة الملكية وحرمة العرض والشرف»
وتابع: «أمة الإسلام أول من خرج على هذا الدستور الخالد ونتيجة ذلك غرقت الأمة في مستنقع من الفوضى والباس الشديد ولم يتبعوا ما أمر به النبي في خطبة الواد في شأن هذه الحرمات الثلاث، وكان النبي يشير إلى ظهور أمة من بعده تستبيح هذه الحرمات، فراحقت تقتل وتقطع

قلت إن أهل الدين أولى بالحدوث في الشأن العام»
شيخ الأزهر أحمد الطيب قال إن «الأزهر يثق في حكمة السيسي، وعزمه وإخلاصه في الحفاظ على الوطن وسط عالم متلاطم الأمواج مضطرب الغايات مختلف الأهداف»
وأشار إلى أن «النبي حذر من فوضى الدماء والعبت بالأعراض، ولا عجب في ذلك، فهي حرامات أولى للإنسان والجمع على السوء ويستحيل على مجتمع ينشد السعادة

للمستقبل بكل ثقة»
وقال: «الحق أقول لكم، أتق بنصر الله القريب لصر وشعبها وتحقيق آمالنا جميعا في تحقيق حياة كريمة آمنة، فالظرف والإرهاب والتشكيك الكاذب ومحاولات التخريب المادية والمعنوية التي نواجهها لن تنتهي هذا الشعب عن المضي في طريقه نحو المستقبل الأفضل فنحن نواجه الشر بالخير واليباس بالعمل والفن بالوحدة والتماسك»
ودعا وزارة الأوقاف ومشيشة الأزهر إلى عقد ندوة للنقاش في الشأن العام، مؤكداً أن «أهل الدين هم الأولى بالحدوث في هذا الشأن».

وعقب السيسي على كلمة وزير الأوقاف محمد مختار جمعة قائلا: «نحتاج أن نعمل على الفقرة الأولى من الكلمة التي القاها الوزير»
وكان جمعة قد ختم كلمته بالقول إن «الأمة الإسلامية في حاجة ملحة إلى ثورة حقيقية في الفكر الديني، ليس على الدين، ولن تكون أبدا، إنسا هي ثورة على الأفكار الجامدة والمتطرفة، ثورة على المتاجرة بالدين والتفسيرات الخاطئة والمنحرفة لجماعات التطرف والإرهاب، ثورة تعود بالخطاب الديني إلى مساره الصحيح دون إفراط أو تفريط، بحيث تكون الصلحة المعترية للبلاد والعباد هي الحاكمة لمسارات الاجتهاد والتجديد».

ودعا السيسي إلى عقد ندوة أو مؤتمر لمدة أسبوع أو أكثر؛ للنقاش حول المفاهيم التي طرحها الوزير في كلمته، فضلا عن المفاهيم التي طرحت من قبله
وأضاف السيسي: «أنا لا أتحدث عن أهل الدين فحسب بل عن السياسيين والاقتصاديين وأهل الثقافة، وكل العتئين في المجتمع»
وتابع: «معتقد ندوة لمدة أسبوع أو أكثر فقد ما يتطلبه الأمر، ونبدأ نقاشا في الشأن العام من المنظور الديني أو الثقافي أو الفكري أو الاجتماعي أو السياسي».

ودعا الإعلام إلى أن يعطي هذا الحدث بشكل جيد، حتى تصل النقاشات إلى المواطنين، مضيفا: «الحدث ضروري لكي نفهم معنى الشأن العام لأن هذا الأمر مهم وخطير جدا في ظل الظروف التي تمر بها منطقتنا وفي مصر»
وأضاف: «نحن نحتاج إلى أن نتحدث مع شعبنا باستفاضة في الموضوعات المختلفة، ونعطي الفرصة للجميع ليتحدث، والكك يسمع، أرجو أن يتحرك في هذا الاتجاه وننظم هذا الحدث، وسأحضره بنفسي»
وتابع: «كان من الممكن أن أوجه هذا الكلام لرئاسة الجمهورية لكي تنظم الحدث من خلال أجهزة الدولة، لكني

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، إنه حاول إقناع الرئيس المصري السابق عدلي منصور الذي تولى المنصب بشكل مؤقت عقب الإطاحة بالرئيس الراحل محمد مرسي عام 2013 بصفته رئيسا للمحكمة الدستورية العليا وقتها، بالاستمرار في الحكم، إلا أنه رفض، ما اضطره لقبول الترشح في الانتخابات الرئاسية عام 2014.

وأضاف خلال كلمة القاها بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي: «حاولت إقناع عدلي منصور لمدة أشهر أن يترشح في انتخابات الرئاسة عام 2014، وأن أبقى في مكاني وزيرا للدفاع، وأنا أقول هذا الكلام، وأعرف أنه ربما يغضب من حديثي، لكني أقوله حتى تعلموا أن الجميع يزهد في المنصب، لأنه تحد كبير سواء في الدنيا أو في الآخرة».

وتابع: «قلت له من فضلك، سنة مرت، ويجب أن تترشح في انتخابات الرئاسة، وأنا سأفعل ما يمكنني فعله من أجل مصر ومن أجلك، فرد علي أنه لن يمكنه الترشح»
وزاد: «الحكاية ليست حكاية رئيس أو نظام، بل هي قضية بناء أمة والدفاع عن مصر وحمائيتها، والجري بأقصى ما يمكن لوضعها في مكانة تليق بها».

وكرر حديثه عن من يطلق عليهم «أهل الشر»، قائلا: «المهمة الأخرى هي مواجهة الشر وأهله، ولن أنسى الشر وأهله، من يعرفني يعلم أنني لم أكذب يوما، حتى عندما كنت في مكان كما يقول أهل السياسة يحتاج لعدم قول الحقيقة».

وتابع: «النبي قاد ولم يكتب، لأنه كان من أهل صلة وربنا يجعلنا من أهل الصلة»
وأضاف أن «العصل المنظم والفكر المتواصل، هو المنهج الذي ينتصر في النهاية، وأن الله يكافئ المجتهدين الذين يسعون للسلام وتعمير الحياة وتخفيف آلام الناس وتحسين الواقع».

وتابع: «أقول لكم إننا نقتدي بالرسول الكريم ونبذل أقصى جهد لتحقيق نقلة نوعية في أداء دولتنا وتوفير سبل التقدم لها على جميع المستويات، فاجمع لا يدخر جهدا لتحقيق سبل التقدم»
وزاد: «نتطلع إلى توفير سبل السلام والتنمية والازدهار، فنحن لا نلتفت إلى محاولات التطويل والإعاقة التي يرغب بها أعداؤنا، وردنا عليها بما يزيد من العمل والجهد والنظر

أحكام متفاوتة تصل إلى المؤبد بحق 9 مصريين أدينوا بأحداث عنف

القاهرة - الأناضول: عاقبت محكمة عسكرية في مصر، أمس الخميس، 9 متهمين بأحكام متفاوتة تصل إلى «المؤبد»، إثر إدينائهم بأعمال عنف صيف 2013، وفق مصدرين قانونيين.

وقال خالد الكومي وبسرى الليثي، عضوا هيئة الدفاع عن المتهمين، في تصريحات صحافية: إن «محكمة عسكرية في محافظة أسيوط (جنوب) عاقبت متهمين اثنين حضوريا بالسجن المؤبد (25 عاما)، و4 متهمين آخرين حضوريا بالسجن 10 سنوات، فيما عاقبت 3 متهمين حضوريا بالسجن 3 سنوات، إثر إدينائهم بارتكاب أعمال عنف في محافظة المنيا (وسط مصر) صيف 2013».

والأحكام الصادرة بحق المدانين أولية وقابلة للطعن خلال 60 يوما من تاريخ التصديق على الحكم، حسب المصدرين القانونيين.
وكانت النيابة المصرية العامة وجهت للمتهمين تهما نفوها باقتحام مقر أمنية

وإحدى عصابات مسلحة، تزامنا مع قيام قوات الجيش والشرطة بغض اعتصامي رابعة والنهضة في القاهرة في أغسطس/آب 2013.

وغير أن منظمات دولية ومحلية تنتقد إحالة مدنيين إلى محاكمات عسكرية وفق الدستور المصري.
ووفق تقارير محلية، وقعت أعمال شغب وعنف في عدد من محافظات مصر، عقب فض قوات من الجيش والشرطة بالقوة، في 14 أغسطس/آب 2013، اعتصامين لأنصار الرئيس الراحل محمد مرسي في ميداني «رابعة العدوية»، و«النهضة» في القاهرة.

وأُسفرت عملية الغرض آنذاك عن سقوط 632 قتيلًا من 8 من رجال الشرطة، حسب «الجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر (حكومي)، في الوقت الذي قالت منظمات حقوقية محلية ودولية (غير رسمية) إن أعداد الضحايا تجاوزت 1000 قتيل.

الذي يعبره النهر أيضا، عراقيل منذ تسع سنوات. وأعلنت إثيوبيا أن السد الضخم الذي تقدر كلفته بأربعة مليارات دولار سيبدأ توليد الكهرباء بحلول نهاية عام 2020 على أن يبدأ تشغيله بالكامل بحلول عام 2022.

وتسعى مصر إلى وساطة دولية حول المشروع الذي من المتوقع أن يصبح أكبر مصدر للطاقة الكهربائية في أفريقيا حيث سيبلغ إنتاجه ستة الاف ميغاواط.

وتطالب القاهرة بحد أدنى سنوي مضمون حجمه 40 مليار متر مكعب، وهو ما لم توافق عليه إثيوبيا، مشيرة إلى «حقوق تاريخية» في النهر، تضمنها سلسلة من المعاهدات.

ويقتضي النيل الأزرق الذي ينبع في إثيوبيا، النيل الأبيض في الخرطوم لتشكيل نهر النيل الذي يعبر السودان ومصر قبل أن يصب في البحر الأبيض المتوسط.

وقال البيان إن «وزراء الخارجية تعهدوا أيضا العمل للتوصل إلى اتفاق بحلول 15 كانون الثاني/يناير 2020، مع لقاءين مرحليين سيعقدان في واشنطن في 09 كانون الأول/ديسمبر و13 كانون الثاني/يناير المقبلين».

وأضاف «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول 15 كانون الثاني/يناير 2020، فسيقوم الوزراء بتفعيل المادة العاشرة من إعلان المبادئ الموقع في 2015، وتنص هذه المادة على أنه في حال فشل المفاوضات على المستوى الوزاري، يرفع الأمر إلى رؤساء الدول أو الحكومات، أو يمكن طلب «وساطة» خارجية.

وتخشى القاهرة أن يؤدي بناء سد النهضة الذي بدأته إثيوبيا في 2012، إلى تراجع في تدفق النيل الأزرق الذي تعتمد مصر عليه للحصول على تسعين في المئة من مياهها.

وتواجه المحادثات بين هذين البلدين والسودان

واشنطن. أف ب: حدد وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا الذين اجتمعوا الأربعاء في واشنطن مهلة حتى كانون الثاني/يناير 2020 للتوصل إلى اتفاق بشأن مشروع سد هائل على نهر النيل الأزرق يثير توترا كبيرا بين بلدانهم.

واستقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزراء الخارجية الثلاثة. وأكد في تعريده أنه يريد «المساعدة في تسوية النزاع القديم المتعلق بسد النهضة الإثيوبي، وهو من الأكبر في العالم ويجري بناؤه حاليا»، وأضاف أن «اللقاء جرى بشكل جيد، وبعد الاجتماع مع ترامب تواصلت المحادثات برعاية وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين.

وفي ختام المناقشات الجديدة تعهدت الدول الثلاث بتنظيم «أربعة اجتماعات تقنية حكومية على مستوى وزراء الدولة». وجاء الإعلان في بيان مشترك للوزراء الثلاثة، والولايات المتحدة والبنك الدولي اللذين يشيران في العملية كمرافقين.

مصر وإثيوبيا والسودان تحدد مهلة حتى مطلع 2020 للتوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة

اعتبروا القضاء السوداني غير مستقل ويضم أفراداً من النظام السابق نارحو دارفور يتمسكون بمطلب تسليم البشير للجناية الدولية وحمدوك يؤكد على تحقيق العدالة الانتقالية

كنا نموت بلا سبب، تريد تحسين حياتنا بإجراءات سريعة تعيد المنظمات التي طردت من قبل البشير والتي تقدم لنا الغذاء والدواء، بعد أن تكون آمين وغير جائعين، نتجادل أين نحاكم البشير، الذي سيحاكم طال الزمن أو قصر».

لكن المعلمة فاطمة التي اكتفت بذكر اسمها الأول فقط من معسكر أبو شوك للنازحين، أكدت لـ«القدس العربي» على «ضرورة محاكمة البشير بأسرع ما يمكن لأن ذلك يردع بقية الجرمين».

وأوضحت: «البشير يجب أن يسلم للمحكمة الدولية التي تنق في عدلتها، والذين يماطلون في تسليمه من أحزاب إذا استمروا في هذا السلوك يجب أن نعتبرهم شركاء في جريمة قتلنا».

وبيّنت أن «محاكمة البشير العاجلة في لاهاي على جرائم دارفور هي من مستعرج أي شخص أو قوى نظامية من ارتكاب المزيد من الجرائم، لأنهم سيعلمون أن أي انتهاك سيرسلهم للمحكمة الدولية».

وحسب التاجر محمد آدم «محاكمة البشير داخليا في ظل وجود عسكريين مثل الفريق أول عبد الفتاح البرهان ونائبه الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) لن تكون عادلة بأي حال من الأحوال».

وقال لـ«القدس العربي»: «كيف يحاكم في السودان وشركاؤه في الجريمة موجودون في أعلى السلطة، حتى إذا سلمنا أنهم أبرياء، حماية العسكر لزملائهم ستعيق سير العدالة، لذا، الأسلم والأفيد، أن يسلم للمحكمة الدولية، حتى يقدم كل الشهود أقوالهم وهم مطمئنون أن لا أحد سيلاحقهم أو ينتقم منهم، إذا كان العسكر والنقيين من أنفسهم عليهم تسليمه فوراً، وحديث حمدوك عن العدالة الانتقالية غير مطمئن».

وبيّن أنه «لا بد من تسليم كل مرتكبي الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والقتل والاغتصاب وحرق السكان داخل القرى، من البشير إلى الغفير، كل من ارتكب ظلما يجب أن يمثل أمام العدالة. الثورة التي حدثت لم تفعل لنا شيئا سوى وضع البشير في السجن وتقديمه لحكمة هزلية حاسبتة عن تكتيسه الأموال، في حين لم يتم أي شيء حيال الجرائم التي ارتكبت في حقنا».

وأضاف «كيف يمكننا الأطمئنان للمحاكمة في السودان، إذا كان النظام القديم ما زال موجودا، والقضاء غير عادل ومسيس ويتبع للنظام البائد، والدليل على وجود النظام القديم التهديدات بالقتل التي وصلت لوزير العدل، فقط لأنه وصف في وقت سابق قوات الدعم السريع بأنهم من الجنجويد، والتسجيل الصوتي الذي انتشر هذه الأيام يقول فيه أحد ضباط الدعم السريع أن أصغر جندي يمكن أن يصفى وزير العدل، هذه أدلة على عدم وجود دولة قانون إذا كان وزير العدل يهدد بالقتل فكيف بمن سيحاكم البشير أو الشهود الذين سيقدّمون للمحكمة؟».

والأمن والغذاء
الحاجة ثبوتية البشر التي تعمل في السوق الملحق في المعسكر، دعت في حديث مع «القدس العربي» إلى «الإسراع بتوفير الأمن وتحسين حياة الناس المعيشية قبل الجدل في العدالة وتسليم البشير».

وقالت «حاجتنا ضرورية لتوفير الأمن أولا، لأن القتل ما زال مستمر، هناك موت في شغل طوباوي ونيرتتي وقبل أيام في طوينة، على الحكومة أن توقف هذا الموت المجاني فوراً، ما فائدة الجدل في تسليم البشير إذا

مليون نازح ولاجئ، ولا بديل إلا بمحاكمة البشير دوليا، والرافضون لذلك مخطئون، لأن عدم تسليمه سيزيد المعاناة، ويكسر استسهال قتل النفس».

وأكد أن «القضاء السوداني غير مؤهل وغير عادل وغير مستقل، وكل عناصره موالية للنظام السابق، ولا يوجد بينهم قاض عادل، لذا رموز النظام يجب أن تتم محاكمتهم دوليا، ما عدا الجرائم الصغيرة يمكن محاكمتهم عليها في السودان».

عبد الرزاق عبد الله، أحد أقدم النازحين ومؤسس معسكر أبو شوك، اعتبر في حوار مع «القدس العربي» أن «المحاسبة ضرورية لجهة الجرائم التي ارتكبت، والعدالة من صميم الدين الإسلامي»، واصفاً المحكمة الدولية بأنها «أداة دولية ومعترف بها».

عقابه في المحكمة الجنائية في الخارج»، ونفت وزارة العدل السودانية يوم السبت تقديمها أي تعهدات بشأن تسليم متورطين في الانتهاكات للمحكمة الجنائية الدولية.

وقالت إن «وزير العدل أكد خلال اجتماعه مع وفد منظمة إنهاء الإقلاّت من العقاب الأسبوع الماضي بشأن المطلوبين للمحكمة الجنائية، إن الحكومة لم تتبن سياسة أو تتخذ قراراً بعد بخصوص المطالبات الداخلية والخارجية لتسليمهم».

عمدة شيوخ معسكرات النازحين في شمال دارفور الشيخ محمد آدم الحسن، قال لـ«القدس العربي» من داخل معسكر أبو شوك «البشير يجب محاكمته دوليا، لأن ذلك يوفر العدالة المطلقة، وفي ذلك إنصاف للضحايا، وهناك 500 ألف روح أزهقت و2

الفاشر - «القدس العربي»

من عمار عوض:

تجنب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك الإشارة بوضوح إلى تسليم الرئيس السوداني المخوّل عمر البشير إلى محكمة الجنايات الدولية، خلال زيارته دارفور، فضلا ترديد مصطلح العدالة الانتقالية، رغم أن هذا الموضوع كان على رأس أولويات النازحين الذين هجروا من مناطقهم.

وتعهد حمدوك في لقاء مع عدد من الإعلاميين، في مقر إقامته في الفاشر، بالاستجابة لما يرضي الضحايا، وقال ردا على سؤال عن مطالبه النازحين بتسليم البشير للجنايات: «نحن سوف لن يهد لنا بل حتى نصل بشكل نهائي وقاطع لمعالجة كل قضايا العدالة الانتقالية، يجب أن نصل لما يرضي الضحايا، بحيث يشعرهم أنهم انفسهم أن العدالة تحققت، بالنسبة لنا هذا مطلب أساسي ورئيسي ولن نثقف أمامه أي حواجز».

وبالنظر لمفهوم العدالة الانتقالية الذي ظل يرددته حمدوك في كل لقاءاته في دارفور، قال القانوني محمد إبراهيم نيكروم لـ«القدس العربي» إن «هذا المفهوم عبارة عن مجموعة آليات ووسائل للانتقال بجمعهم مر بطروف استثنائية للحرب أو الحكم الشمولي، إلى الديمقراطية وتحقيق العدالة والمحاسبة وعبر الضرر وتخليد من فقدا، والنضامن والضححايا في النزاعات».

نيكروم الذي ساهم لسنوات في الدفاع عن ضحايا دارفور، أضاف: «لو أردنا حل هذه القضية بالآليات العادلة، إن كانت جنائية محلية أو دولية أو أي البية من آليات العدالة المحاسبية، نجدها وحدها غير

كافية لمعالجة الانتهاكات التي تمت بصورة جماعية. هي انتهاكات ليس للأشخاص فقط ولكن للمؤسسات والأمل وعلى المستوى المعنوي والمادي وعملية العدالة الانتقالية

في تقديري يمكن أن تشمل دارفور وحتى مناطق النزاع الأخرى في السودان، وبالتالي العدالة الانتقالية هي الأشمل لأنها تحتوي على جبر الضرر والتعويضات للضحايا بشكل فردي أو جماعي وبناء للمؤسسات التي فقدها المجتمع».

ويبين أن «هناك فقرة خاطئة تقول إن هذا المفهوم يعني المصالحة فقط، وهذا غير صحيح، داخل آلية العدالة الانتقالية هناك محاكمات بالتاكيد ضد شخص ارتكب جريمة أو انتهاكا، لكن المحاكمات وحدها لا تمثل الحل، لأننا محتاجون لآليات لإجراء إصلاح مؤسساتي، وتأسيس دولة القانون لمنع الانتهاكات مستقبلًا، وبالنظر لتجربة رواندا نجد بالإضافة لمبدأ إظهار الحقيقة، هناك محاكمات تمت لرتكبي الإبادة قسي مدينة اروشا النزانة، وسجن على إثرها عدد من مرتكبي الجرائم، لذلك ليس هناك خوف من اعتماد السودان مفهوم العدالة الانتقالية».

«العدالة المطلقة»

وكان تحالف قوى «الحرية والتغيير»، أعلن الأحد الماضي عن توافق جميع مكوناته على تسليم البشير إلى الجنايات الدولية، بعد الانتهاء من محاكمته في الداخل، القيادي في التحالف إبراهيم الشيخ، قال في مؤتمر صحفي إن «قوى الحرية والتغيير توافقت على تسليم البشير إلى الجنايات الدولية، ولا توجد أي مشكلة في ذلك».

وأضاف «إذا نجا البشير من المحاكمات في الداخل جراء الجرائم التي ارتكبتها، سيبتال

تظاهرات أمام منزلي السنيورة والمنشوق بعد جلسة استماع أمام المدعي العام المالي

الحريري لبي دعوة عون لزيارة القصر بعد مشاورات «ودية» مع باسيل

يعلن أنّ الرئيس السنيورة، هو أول من نادى وينادي بالالتزام بالقوانين، وقواعد الشفافية، والحوكمة، والحكم الرشيد؛ وهو يأمل أن يكون القانون والحرص على تطبيقه هو أساس العمل العام باستمرار. وأن الرئيس السنيورة يتوجه إلى القضاء اللبناني بالاحترام والتقدير؛ ويرجو أن يكون دائماً مستقلاً ونزيهاً وعادلاً، في هذه الظروف، وفي كل الظروف».

ومن ضمن تحرك النيابة العامة المالية، ادعى القاضي إبراهيم علي مدير الجمارك بدرى ضاهر بجرم هدر المال العام، فردد ضاهر بالإدعاء على المدعي العام المالي لدى التفتيش القضائي في جرم تسريب معلومات سرية وتحقيقات. وردّ ضاهر في مؤتمر صحفي على ما ورد في تقرير لقناة «الجديد» عن تنظيمه مزاداً وهيباً لأحد المستويات الذي يحتوي على أمتعة منزلية مستعملة بقيمة مليون ليرة، فاتهم المحطة التفريؤية بتحريف المعلومات وقال «نحن في لبنان بلد صغير وجميع الناس تعرف بعضها»، وأعلن رفع السريّة المصرفية عن حساباته المالية من خلال طلب إلى لجنة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان، مؤكداً مكافحته الفساد، ومعبراً عن اعتقاده أنّ المفسدين الذين لا يلتبي طلباتهم هم وراء التشويش عليه.

إلى ذلك، أشار وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال أكرم شهيب، في مؤتمر صحفي، إلى «أنّ ما أتى في ملف التربية عن ضياع 9 ملايين دولار في ملف تعليم النازحين السوريين هو في الواقع نقص في التمويل وفقاً للبرنامج، وتعزيزاً للشفافية في الملف بالردت توجّه كتاب إلى التفتيش المركزي لسع يد على هذا الملف لتبيان الحقيقة». وتجمع عدد من الأشخاص مع القاضي الخسيس أمام منزل وزير الداخلية السابق النائب نهاد المشنوق وهاجوا مطالبين بمعرفة صير الأموال المتأتمية من تراخيص الزواج الغوبية وغيرها من الأعمال خلال توليه مسؤولياته الوزارية.



متظاهرون لبنانيون يطالبون بمحاكمة السنيورة في قضايا فساد

السابقة؛ ومشابهة أيضاً لما تمّ من إنفاق إضافي في السنوات 2010 وما بعدها، علماً بأنّ مجموع الإنفاق الإضافي على حدود ما تعينه، القاعدة الاثني عشرية»، وبما يتعدى أيضاً الإعتمادات العامة للدولة اللبنانية) بلغت حوالي سبعة عشر ألف مليار ليرة لبنانية (أي ما يعادل 11 مليار دولار)، وهي كانت مشابهة في توجهاتها وقانونيتها، ما كان يحصل في السنوات المالية

اللبنانية، خلال السنوات 2006 – 2009 بما يفوق حدود القاعدة الاثني عشرية» (التي لا تصلح قاعدة للقياس لفترة تعدى الشهر، وكيف بنا لفترة أحد عشر عاماً، لم تفر فيها الموازنات العامة للدولة اللبنانية) بلغت حوالي سبعة عشر ألف مليار ليرة لبنانية (أي ما يعادل 11 مليار دولار)، وهي كانت مشابهة في توجهاتها وقانونيتها، ما كان يحصل في السنوات المالية

للبنانيين، في حال عدم تسديد تلك الموجبات، هذا فضلاً عن أنّ إنفاق تلك المبالغ، استند إلى القوانين الأصولة المرعية الإجراء، وقانون الحاسبة العمومية، المعتمد من قبل الدولة اللبنانية، وهي مسجلة بالكامل في حسابات وزارة المالية والوزارات الأخرى المعنية. وأضاف المكتب الإعلامي للسنيورة «أنّ المبالغ الإضافية التي انتقلت من حساب الخزينة

إلى الانهيار»، وجدد التأكيد «أن حزب «القوات اللبنانية» لن يُشارك في حكومة تكنو – سياسية، ليس لأننا لا نريد المشاركة في عملية الإنقاذ، بل لأننا على قناعة بأن هذا الخيار لن ينقذ البلد، ومثل هذه الحكومة ستكون أسهل «وصفة» لتسريع الانهيار، فالحل فقط بحكومة مستقلين».

وجاءت هذه التطورات فيما تُثورة الطلاب مستمرة في المناطق اللبنانية وخصوصاً في بيروت وضواحيها حيث رفعوا الصوت مندابين بإقتال بؤر الفساد، وتوجهت مجموعات إلى معمل الزوق الحراري مستغربين عدم تشغليه بعد على الغاز وفي وقت تتسبب مؤسسة كهرباء لبنان بعجز بقيمة ملياري دولار سنوياً، واعتصم الطلاب أمام قصور العدل في بيروت والجديدة وأمام ديوان المحاسبة ومبنى هيئة إدارة بيروت والركبات، وسار الطلاب في تظاهرات في بيروت حيث استقبالهم الناس على الشرفات بالترحيب فيما عمد سائقو السيارات إلى إطلاق العنان لأبواق السيارات تعبير عن تأييدهم الثورة.

السنيورة أمام القضاء

على صعيد آخر وبعد إعلان رفضه الحضور إلى مكتب النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، الذي طلب الاستماع إلى إفادته حول موضوع صرف مبلغ 11 مليار دولار، فأجاب الرئيس فؤاد السنيورة المدعي العام المالي بالحضور صباح الخميس إلى مكتبه في خطوة فسرها البعض

برغبة من السنيورة في استحقاق اعتصام عند الساعة مساءً أمام مكتبه في صيدا وأمام منزله في بلس في بيروت للمطالبة بحقها وتوضيح مسألة إنفاق الـ 11 مليار دولار عندما كان رئيساً للحكومة بين عامي 2006 و2008. ودامت جلسة الاستماع إلى السنيورة 4 ساعات أكد بعدها مكتبه الإعلامي أنه «بناءً على دعوة المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم، توجه الرئيس فؤاد السنيورة إلى مكتب الأخير في وزارة العدل مستمعاً إليه؛ وتأكيداً منه على احترامه للقضاء اللبناني؛ واعتباره أنّ الجميع ينبغي أن يكون تحت سقف القضاء والقانون. وطرح القاضي إبراهيم على الرئيس السنيورة مجموعة مؤلفة من الأسئلة، تناولت فترة توليه المسؤولية في وزارة المالية؛ وبعدها كرئيس لمجلس الوزراء، كما تناولت شؤوناً مختلفة بشأن عمل وزارة المالية، وكذلك مسألة الإنفاق الإضافي بما يعادل الـ 11 مليار دولار التي شرح الرئيس السنيورة أنها ناتجة عن الخلط بين دهن البعض من غير المختصين أو العالمين بشؤون الموازنة والإنفاق، ما بين «حساب الموازنة» و«حساب الخزينة» الأمرين المختلفين تماماً؛ ومالياً وحسابياً، وذلك الإنفاق الذي تمّ خلال فترة تعطيل مجلس النواب وضمن الظروف الاستثنائية والصعبة آنذاك».

وأوضح الرئيس السنيورة طبيعة، والإزمة، وموجبات القيام بذلك الإنفاق الإضافي؛ والأوجه القانونية التي تمّ الاستناد إليها خلاله، كما عمد إلى تقديم تلك المبالغ بكاملها للمدعي العام المالي، وكونها إنفقت لأغراض الدولة اللبنانية، ولتسديد مبالغ متوجبة عليها؛ وذلك تجنباً للمخاطر التي تقع على الدولة، وعلى المواطنين

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد ساعات على المشاورات التي أجراها رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري مع رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل والتي رشحت عنها أجواء ودية تمثلت بعدم تشدد الوزير باسيل تجاه موضوع تمثيل القوى السياسية داخل الحكومة، جاءت الزيارة المفاجئة للرئيس الحريري إلى قصر بعبدا ببناء على دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون لتوحي بشأن ثمة حلحلة على صعيد تسريع تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة بعد انتظار 9 أيام من تاريخ استقالة الحكومة من دون أنّ يتأكد إذا كان الاجتماع أفضى إلى توافق على إعادة تكليف الحريري أو شخصية يسميها الحريري لا تضه مع باسيل.

وباستثناء ما أعلنه الحريري في تصريح مقتضب عن أنه زار الرئيس عون للتشاور في الحكومة ومستقبل المشاورات مع باقي الأفرقاء، حصل كتمّ على نتيجة الاجتماع علماً أنّ التسييريات التي أعقبها زيارته باسيل إلى بيت الوسط وكذلك زيارة مؤيد لحزب الله أفادت بأن الحريري تلقى رسائل بأن حزب الله لن يقبل بحكومة لا تشمل للسياسيين فيها، وأن حكومة الكتكروا غير مقبولة لأنها تعني انقلاباً على نتائج الانتخابات النيابية التي حقق فيها فريق 8 آذار أغلبية.

جنبلاً وجعجع يرفضان

في المقابل، غرّد رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط عبر «تويتر»، قائلاً: «في خضم انشغال الدستور وفي أوج المخاطر الاقتصادية الاجتماعية وفي زوارة الحراك الشعبي يتشاورون ويجمعون في كيفية تحسين وتجويل التسوية السياسية التي خربت البلاد يرافقه ذلك تهديد شهيد بومي بأن ما يجري مؤامرة. فكسى هذا الترف والعبث أن الأوان للخروج، أما نحن فلن نكون معكم لا اليوم ولا غداً».

تلك، أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع «ضرورة تشكيل حكومة مستقلين، من دون حزبين يرتدون قبة الاختصاصيين». وقال في تصريح لوقع MTV «عندما نتكلم عن تشكيل حكومة مستقلين، نعني بذلك أن هناك مواصفات معينة يجب التقيد بها وعلى من يوقع على مرسوم التشكيل أن يلتزم هذا الأمر ولا يستعمل توقيعته للذهاب إلى مكان آخر ولا تكون عندها أمام مشكلة جديدة».

وأضاف ما يطرحونه هؤلاء تشكيل حكومة اختصاصيين على أن يكون هؤلاء من فريقهم السياسي، وبالتالي تكون أمام مرواحة في المشكّة لأنهم سيوقعون مرسوم بالقرار، ممّا لن يعطي أي نتيجة وفق ما أثبتته التجربة، فوضع البلد يحتاج إلى تحرك سريع وعملية إنقاذ سريعة، «ولفت إلى «أن مخططاتهم واضحة بالعودة الفسقة، لأن إيمانهم بالاخصاصيين يعني بقاء مقعماً لهم، فقرار هؤلاء الاختصاصيين سيكون لدى الجهات الحاكمة اليوم، ولو أن توزيرهم سيحل المشكّة لا مانع لدينا، لكن التجربة أثبتت أن استثمارية القرار في يد الأشخاص أنفسهم سيوصل البلد

هتفوا «طرابلس ليست تابعة لأي زعيم» ومحتجون أزالوا صور الحريري

تظاهرات طلابية لبنانية شملت مناطق عدة في إطار الحراك الشعبي

إزالتهم الصور «الله بقويكم». ودعا المتظاهرون عبر مكبرات الصوت السكان والتجار إلى إزالة الصور المعلقة على أسطح المباني والجران والاعدة. وقال الناشط يوسف كركيتي (23 عاماً) أن الرسالة من هذه الخطوة «هي أن طرابلس ليست تابعة لأي زعيم ولا أي طائفة، مؤكداً أنه كان هناك «تجارب» من عدد المتظاهرين الأبطال السياسية التي أزلت صور زعمائها من بعض الأحياء أو طلبت استبدالها بالعلم اللبناني. وأشار إلى أن «لا يزال هناك صور في بعض المناطق الشعبية»، مضيفاً «تجنب كل احتكاك مع (سكان هذه المناطق) يمكن أن تعطيلهم وردة أو علم لبناني بدل الصور». وفي وقت سابق الخميس، تجمع مئات في ساحة النور وأمام مصارف عدة وشركة «أوجيرو»، لمنع دخول الموظفين إليها.

أخرون تظاهرات عدة ومسيرات في جميع أنحاء لبنان لاسيما في الشرفية في شرق العاصمة وجنوبية شمال العاصمة وشكا وطرابلس شمالاً وصيدا والنبطية جنوباً ويعليك شرقاً، وانتقل الطلاب من مدرسة إلى أخرى داعين زملاءهم إلى الانتحاق بالمركب، واحتشد الطلاب في مناطق مختلفة أمام مصارف ومدارس وجامعات ومرافق عامة، حسب الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. كما تجتمع عدد من المحتجين أمام مجلس النواب في إطار التحركات لإقفال المرافق الحكومية. وفي طرابلس، جرى من الشمال، حيث لم يتراجع زخم الحراك منذ انطلاقه، أزال محتجون صور زعماء يتمتعون بشعبية كبيرة في المنطقة بينهم الحريري ورفعاو محلها العلم اللبناني، وسط تصفيق عشرات الأشخاص، حسب ما أفادت صحافية في فرانس برس، وقال بعض المارة للمتظاهرين أثناء

بيروت – أ ف ب: تظاهر آلاف الطلاب اللبنانيين الخميس في مختلف المناطق مع دخول الحراك الشعبي غير المسبوق أسبوعه الرابع، في وقت أزال محتجون صور زعماء بينهم رئيس الوزراء المستقيل سعد الحريري من مدينة طرابلس في شمال لبنان. واحتشد مئات الطلاب أمس الخميس أمام وزارة التربية والتعليم العالي في بيروت، ورفعين الأعلام اللبنانية ومطالبين باستقيل أفضل، ورفعت لافتات كتب على إحداها «لا دراسة ولا تدريس حتى يسقط الرئيس». وقالت تريزا التلميذة في صف البكالوريا البالغة من العمر 17 عاماً، «ليس لدينا فرص عمل في البلد، عندما ندرس هدفاً هو دائماً السفر إلى الخارج»، مضيفة «هدفتنا يجب أن يكون تطوير البلد والعمل فيه وتحسين اقتصادنا»، ونظم طلاب

نزوح أكثر من 10 آلاف مدني من جسر الشغور إلى البساتين الحراجية

استمرار التصعيد السوري - الروسي ضد إدلب..

وهجوم لـ «النصرة» بالأسلحة الثقيلة على مدينة كفر تخاريم

المدنيين، وأضاف البيان انه خلال الأيام القليلة الماضية طال القصف مختلف المدن والقرى والبلدات في المنطقة مستهدفاً الأحياء السكنية ومراكز الدفاع المدني والمدارس والمسافي، مخلفاً العشرات من الشهداء والجرحى بالإضافة إلى نهار واسع، مؤكداً أن هجمات النظام وحلفائه على المناطق المدنية في إدلب ومحيطها هي جرائم حرب ممنهجة تهدف لقتل وتهجير المدنيين بالدرجة الأولى، وأن واجبات المجتمع الدولي من خلال مؤسساته الرسمية، أن تفرض عليه تحمل مسؤولياته تجاه ما يجري خاصة فيما يتعلق بوقف جرائم الحرب والعمل على محاسبة الجرمين، وأكد انه يتواصل الائتلاف أو لا بأول مع المبعوثين وممثلي الأطراف الدولية، وقد «أوصنا ضرورة قيام الدول الفاعلة بممارسة ضغوط فعلية وعاجلة واتخاذ إجراءات عملية لوقف الحملة الجارية حالياً».

وبالتزامن مع قصف قوات النظام السوري والروسي لحافظة إدلب، نفذت هيئة تحرير الشام التي تقودها «جبهة النصرة» بدورها هجوماً على مدينة كفر تخاريم بريف إدلب الشمالي، هجوماً لاقتحامها، ما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين، وإصابة آخرين بجروح.

وقالت شبكة «بليدي نيوز» المحلية ان هيئة تحرير الشام وبمشاركة ما يسمى بأجناد القوقاز والحزب الاسلامي التركستاني لنصرة أهل الشام، استفهدوا مدينة كفر تخاريم بإلزامات الثقيلة والمدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات منذ ساعات فجر الأولى بغية اقتحامها وفرض السيطرة عليها، ما أسفر عن مقتل مدنيين وإصابة خمسة آخرين بجروح.

الهجوم جاء في أعقاب مظاهرات شعبية خرج بها أهالي مدينة كفر تخاريم مطالين تحرير الشام بالحد من تجاوزاتها في ظل ارتفاع الأسعار وقلّة الموارد والفرص التي تعترضها عليها الاقتصادية والمدنية ممثلة بما يسمى «حكومة الائتلاف».

وتعتبر هيئة تحرير الشام تنظيمياً مهمه الأول للسيطرة والبقاء سواء كان ذلك عبر تبني خطاب التنظيمات الجهادية العالمية أو المحلية أو التعاهي مع خطاب الثورة أو حتى الإرتواء في خضم النظام السوري إن تطلب الأمر ذلك، وهو ما عبر عنه الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي، حيث اعتبر التسليم «سلطة أمية» عسكرياً لا يهجم سوى البقاء والسيطرة، مستنتجاً أن هدفها «لا يختلف عن وحدات الحماية الكردية وحتى النظام السوري، جميعهم على استعداد كامل لقتل الشعب وعدم الاستجابة له مقابل تقديم كل التنازلات إلى المجتمع الدولي».

وفد النظام يقاطع المتحدثين من فريق المجتمع المدني في جنيف

■ إنقرة – «القدس العربي»: أكد أعضاء في اللجنة الدستورية قيام وفد النظام السوري بمقاطعة المتحدثين من فريق المجتمع المدني خلال اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف، كما يقوم بتهديد أعضاء الوفد داخل الاجتماعات بسحب الجنسية منهم وإيذاء أهلهم في سوريا. وأكدوا أن استخدام عبارة «الوفد المدعوم من دمشق، دون أن يكون له تمثيل فعلي هو إعادة تشكيل اللجنة الدستورية إلى نقطة الصفر» ونحن نطالب السيد المبعوث غير بدرسون والأمم المتحدة بإعادة هذا الوفد إلى دمشق والطلب من النظام إرسال ممتليه. كما حاول وفد النظام بأن يطمعن من مسؤولياته، ويعطل اجتماعات اللجنة الدستورية بالإضافة إلى إصراره أنه لا يمثل أحداً وهو في جنيف من أجل إفضال محادثات اللجنة الدستورية وأن كل ما يصدر عنه لا يمثل أحداً في النظام السوري.

«الجماعات الإرهابية للنظام وحلفائه على ريف إدلب، بعد استهداف 22 منطقة شمالاً. ولخص فريق الدفاع المدني حصيلة الخسائر والمناطق المستهدفة في إدلب ومحيطها أمس، مؤكداً مقتل مدنيين اثنين وثلاثين وأربعة عشر، وتدمير مسبقين ومراكز للدفاع المدني بقصف جرمي على ريف إدلب، بعد استهداف 22 منطقة شمالاً. وتكر بيان الخوذ البيضاء في إدلب أن طيران النظام استفاد مدينة جسر الشغور بثه غارات، على مراكز للدفاع المدني ومدارس ومستوصفات ومنازل المدنيين وسط المدينة، حيث خرج مركز قيادة قطاع الدفاع المدني في جسر الشغور عن الخدمة والمركز السكاني ومركز إزالة الذخائر، نتيجة استهدافها بث صواريخ دفعة واحدة من طائرة حربية تابعة لقوات الأسد، ما أدى لدمار

طريق البوكمال - دمشق يتحول إلى قطاعات

إيرانية بعد افتتاح المعبر مع العراق

أنطاكية – «القدس العربي»:

بعد أسابيع قليلة على افتتاح معبر القائم بين سوريا والعراق، في مدينة البوكمال الحدودية مع العراق إبان إغلاقه لسنوات، قامت الميليشيات الإيرانية بإنشاء مراكز عسكرية جديدة، على طول الطريق الواصل بين مدينة دير الزور (بقسمها الخاضع لسيطرة قوات النظام) والعاصمة دمشق، في وقت تسارعت فيه وتيرة الأحداث في العراق الذي يشهد مظاهرات مناهضة للحكومة لأسباب تتعلق بالفساد.

ومنذ بداية النظام السوري على ريف دير الزور الشرقي إضافة لدير الزور المدنية، أصبحت الميليشيات الإيرانية هي الموكلة بتسيير أمور تلك المناطق، إضافة لسيطرتها على كامل مراحل الحياة فيها، وقد سيطرت مؤخراً على معبر البوكمال إبان افتتاحه، في خطوة جديدة تهدف منها تلك الميليشيات تحصيل مصادر تمويل جديدة. مصادر محلية قالت لـ «القدس العربي» إن الميليشيات الإيرانية أقامت ما يشبهه (الإقطاعات) على طول الطريق الممتد بين دمشق ودير الزور، حيث تسلمت كل واحدة من تلك الميليشيات إقطاعاً على الطرق، وفرضت قوانينها عليه بل وحتى (إتاواتها)، إضافة إلى الاتفاق فيما بينها على أن تكون السلطة المباشرة على معبر القائم مشتركة فيما بينها، مشيرة إلى أن الميليشيات رفعت أعلامها قرب مداخل المعبر، إلى جانب أعلام النظام المنصوبة داخل المعبر، بينما كانت إدارة المعبر (المدنية/الموظفين) هي الوحيدة التابعة للنظام السوري هناك.

وتضيف المصادر: «الميليشيات المسيطرة على المعبر هي النجباء وحزب الله اللبناني ومليشيا فاطمين وسراي آل البيت»، وهي جميعها تضم أجنحة لها في العراق وسوريا، فيما كان معظم الطريق خاضعاً لسلطة (النجباء) مع بضعة إقطاعات للمليشيات الأخرى، حيث يشكل مقاتلو مليشيا النجباء نحو 15% من مجموع المقاتلين الذين إيلان في سوريا ويخضعون مناطق واسعة في مدينتي حلب ودمشق لسيطرتهم بالاشتراك مع ميليشيات أخرى. وحسب المصادر، فإن سيطرة الميليشيات على طريق دير الزور – دمشق باتت على النحو التالي (معبر القائم الحدودي مع العراق – بلدة حويجات باغوز ومنها إلى بلدة سويح فمدينة البوكمال ثم على الطريق الواصل إلى مدينة الميادين – ومنها إلى الطريق المتجه إلى منطقة وادي المالحه عبر عقدة اللواء 137 – ثم منطقة الشولا ومنها إلى وادي غياغب ومنطقة السمنح ووصولاً لعقدة مطار تدمر وقاعدة (تياس الجوية) على الطريق الصحراوي شرقي حمص ومنها باتجاه القريتين ثم مداخل العاصمة دمشق، لافتة إلى أن الطريق بكافة مناطق المذكورة باتت تحت سيطرة مطلقة من الميليشيات الشيعية وياتت جميع الحواجز المنتشرة عليه تابعة لها.

يقول الصحافي حسان كنجو في حديث لـ «القدس العربي»، إن الهدف الأساسي من إخضاع الطريق لسيطرة الميليشيات الإيرانية هو بسط السيطرة المطلقة لإيران على طريق دمشق – بغداد إضافة للتحكم بالحركة التجارية التي من المزمع انطلاقها قريباً بين حكومتَي العراق وسوريا، حيث يتشكل هذا الطريق عصباً رئيسياً للتجارة التي تعتمد بشكل أساسي في العراق وسوريا على المنتجات والبضائع الإيرانية. مضيفاً أن افتتاح المعبر سيحقق فائدة اقتصادية للميليشيات لاسيما أنها تتحكم به بشكل كامل وفق تعبيره.

وسبق أن كشفت تقارير، عن عمليات ابتزاز مارستها حواجز النظام والمليشيات الإيرانية على الطريق الواصل بين دير الزور ودمشق على المدنيين، حيث ذكر شهود عيان لـ «القدس العربي» أن الطريق من دير الزور إلى العاصمة دمشق أصبح يكلف المدنيين في بعض الأحيان نحو 20 ألف ليرة سورية وربما أكثر، والسبب يعود لقيام الحواجز بفرض إتاوات على المدنيين وقيامهم بعمليات (تشليح) علنية دون أي رادع، أما من يعارض فعلي أقل تقدير يتم ضربه وإجباره على العودة ومنعه من المرور هذا إن لم يتم اعتقاله.

الرهان على الثلاثي النقدي؛ عضيلة وبريزات وطويسى... والعسس إلى القيادة

رجال مؤسسة «القصر» أكثر وأقوى في حكومة الرزاز بعد «ترقيعها» و«تدريب» وجوه جديدة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

ثلاثة أسماء وزارية جديدة في الأردن يمكن الرهان عليها في تقديم رؤية نقدية لمسار الأحداث وأصلاحية على الأقل في المجال الإعلامي وإلى حد أقل في المجال السياسي. الوزراء الثلاثة تشكل وجودهم في المضمون والنكته السياسية علامة فارقة في مقايسات التعديل الوزاري الرابع على حكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز.

لم تعرف بعد الأسباب التي أجبرت شخصية تربت في القصر الملكي تحظى أصلاً قبل الحقبية برتبة ورتاب وزير مثل أمد العضايلة للانضمام إلى حكومة يقفز أن يخرج من الساحة بعد نحو ستة أشهر.

العضايلة غادر للتو موقعا في غاية الأهمية وهو سفارة

الملكة في موسكو بعد عام واحد تقريبا من شغله لهذا الموقع لكي يلتحق بحكومة مثيرة للجدل ويتولى فيها أحد أبرز المواقع المقلقة بيروقراطيا وسياسيا حيث وزير الدولة لتبؤون الإعلام وحده دون غيره في مجلس الوزراء يعايش كل أنواع التشنجات والتوترات.

علينا نختم العضايلة مسيرته الوظيفية باعتبارها من

الشخصيات الوازنة بحقبية وزارية في تعديل رابع على حكومة مرفوضة شعبيا وتخرج بكل حال بسبب رئيس الوزراء على من جثة القوى المحافظة في القرار باعتبارها تمثل الدوار الرابع وقريبة من التيار المدني رغم أن الرزاز

يسعى دوما ويكفي الطرف لـ«في هذه الهمته». يقترض ان يخفي خبير أصلا في الإعلام الرسمي والملكي جل خدمته في القصر مثل العضايلة لمسأته الهادئة على الايقاع الإعلامي في مهمة تقول التجربة انها اقرب المستحيل دوما.

في كل حال الرجل صاحب بصمة.. كذلك شخصية مثقفة وتحمل رؤية نقدية مثل وزير الثقافة الجديد الدكتور بسام الطويسى.

الطويسى وهو استاذ جامعي وإعلامي خبير ومتمرس ينضم إلى حلقة الوزارة بعدما قدم للدولة العديد من التقارير العميقة النقدية وحمل في كل حال رؤية ليست مثقلة للمعتاد والمنوف.

في ألقاءه حضرته «القدس العربي» مع الرئيس الرزاز كان الطويسى موجودا وتحدث عن رؤيته في الإصلاح الإعلامي دون وجود قرأئين اليوم على ان هوامش وبصمات شخصية قد تحدث فارقا كبيرا في وزارة مهمشة أصلا ولا يوجد بين ديها موازنة مالية حقيقية مثل وزارة الثقافة.

خبير الاستطلاعات والباحث المقدم وزير الشباب الجديد الدكتور فارس البريزات يحمل أيضا رؤية نقدية لمسار

الأحداث لكن في مسألة الشباب حاور وناور وحاول سلفه الدكتور محمد ابو رمان ضمن استراتيجيه لم يكتب لها البقاء. وزارة الشباب أيضا مهمشة وتقلب عليها وزراء كثر في الأشهر الأخيرة ، الأمر الذي يعني انها بلا خطة.

يعرف الثلاثي الوزاري الجديد من خارج العلية التقليدية والحديث عن العضايلة والطويسى والبريزات أن الانتاجية في وزاراتهم قد لا تستعظم خصوصا في الوقت المتبقي على عمر الحكومة الافتراضي. لكن أمام الثلاثي فرصة سيراقبها كثيرون من الذين يعلون مسبقا بترأثم النقدي لمحاولة إحداث فارق وتأثير داخل مجلس الوزراء.

بكل حال أعلن التعديل الوزاري وأصبحت حكومة الرزاز



الملك الأردني متوسلا طاقم الوزراء الجدد الذين أقسموا اليمين أمس

بلا رجل قوي في موقع نائب الرئيس فقد غادر غضابا ومحتداً وعلى الأرجح مختلفا على تفصيلات الطاقم الاقتصادي حارس البوابة العنيد باسم التيار المحافظ الدكتور رجائي العشر.

حكومة الرزاز اليوم بعد تعديلها الرابع خالية من شخصية كانت تعتبر ضمانة للحرس القديم وفي الوقت الذي أخلى فيه المعشر موقعه السياسي هنا تركه التمهك ليبروقراطي محترف من رموز الحرس القديم تتقدم فرصته بحكم الخبرة في النقاشات هو وزير الداخلية سلامة حماد الذي صمد وبقي في موقعه رغم أن الرزاز حاول زحزحته. كما صمد أيضا في موقعه وزير الخارجية أيمن الصفدي.

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ناقش المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان» بالترسك وينتور موقف إيران قاتلاً إنها تملك من الناحية العسكرية التميز على أمريكا وحلفائها في الشرق الأوسط. والسبب كما يقول وينتور هي قدرتها على شن حرب من خلال طرف ثالث كالجماعات الشعبية المسلحة. وأشار وينتور إلى النتائج العسكرية المشهورة في هذا المجال وهو المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي توصل في تقريره له إلى أن قوات إيران في مجال الطرف الثالث أصبحت سلاحها القفل.

وقام المعهد بدراسة استمرت 16 شهراً ونشرا تحت عنوان «شبكات التأثير الإيراني» وجاء فيها أن هذه الشبكات مهمة للقوة الإيرانية أكثر من برامجها للصواريخ الباليستية وخطتها النووية المتفردة أو قوتها العسكرية التقليدية. ومن الناحية الإجمالية فالقدرات التقليدية لا يزال ميزانها في صالح أمريكا وحلفائها بالنظر إلى القوة العنيفة فوق العادة لصالح إيران. ورغم العقوبات المفروضة عليها فلم تواجه أي مقاومة نووية لاستراتيجيتها العسكرية، رغم أنها تواجه تحديات جديدة من المعارضين الوطنيين في عدد من الدول التي تصارح عليها تأييداً. ومن المتوقع أن تؤدي النتائج إلى تقوية موقف الدبلوماسيين الغربيين الذين لن يشترطوا احتواء الاتفاقية الجديدة على صوابت تتعلق ببرنامجا النووي بل التزامات تتعلق بديورها في المنطقة. وحسب التقرير تم تنظييم الشبكة الإيرانية وتمويلها في كل بلد حسب ظروفه ويتم نشرها كوسيلة رئيسية لمواجهة أعداء إيران. وتوصل معدو التقرير إلى أن إيران تخوض حربوا بين الشعوب وليس بين الدول. وتجنّب طهران خوض حرب منسقة بين دولة ودولة. ولعمرك أنها لن تنتصر فيها. ولكنها بدلا من ذلك تخوض حربا غير منسقة من خلال اللاتيين من غير الدول.

ويزعم التقرير أن استخدام القوة التقليدية لم تكن ناجحة في مواجهة قدرات إيران السيدانية نظراً لأن حروب الشرق الأوسط في العقود الأربعة الماضية لم تكن بين دولة وأخرى وشاركت فيها جيوش ملتزمة بقوانين الحروب الدولية. ولكنها كانت معارك معقدة ويزمته بدون احترام القوانين والديش أو الحساسية وبدون ظهور بارز. وشارك فيها لاعبون عديدون يمثلون سفيساء من المصالح الإقليمية والمحلية. ولهذا كانت إيران الأكثر فعالية ونشاطا في نزاعات المنطقة الحديثة. ولم تتجاوزها كافة الحروب التي تقوم بها الشبكات نيابة عنها 166 مليار دولار في سوريا فيما يحصل حزب الله منها على 700 مليون دولار سنوياً. وطورت

إيران قدرتها من خلال «فيلق القدس» العابر للدول والذي يقوم بتجنيد عدد من الميليشيات المحلية ويصل مجموع أفرادها إلى 200.000 مقاتل وتعمل في «مطقة رماية»، وتحافظ على مستوى من النزاع يظل أدنى من الحرب بين دولة وأخرى. ويرى المعهد أن استراتيجية إيران وأيديولوجيتها بدتا من خلال خطاب القاه ممثل المرشد الأعلى للجمهورية آية الله خامنئي في ولاية رضوي خرسان أحمد بعد

الهدى وقيل فيه: «إن إيران اليوم لا تضطهبا الحدود الجغرافية كما في الماضي،فايران اليوم هي قوات الحشد الشعبي في العراق وحزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن والجبهة الوطنية في سوريا وحركتا الجهاد الإسلامي وحماس في فلسطين، وكلها تمثل إيران. وليس نحن فقط. وأعلن مسيد المقاومة، (حسن نصر الله) أن المقاومة في المنطقة لا قائد لها وقائدنا هو المرشد الأعلى للثورة الإسلامية

في إيران». ولاحظ تقرير المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية أن محاولة التأثير الإيراني تختلف من بلد لآخر.

ففي العراق استخدمت إيران التمرديين لضرب الجيش الأمريكي. وفي سوريا، عزز قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس من قدرة الجيش السوري لحاربة جماعات وطنية متعددة معاوضة مدعومة من الولايات المتحدة. وفي لبنان تطورت علاقة حزب

«الغارديان»: إيران متفوقة عسكرياً على أمريكا وحلفائها في الشرق الأوسط والسبب شبكات التأثير

من الرؤية التبسيطية للطرف الثالث وتصويرها بالجماعات «الوكيلة»، خاصة أن طهران لا تنجح بالحصول على مبرود مالي منها بل وتقوم بتمويلها. وناقش كتاب التقرير أن إيران لديها قدرة على مواجهة مشاكل من الاحتجاجات المعادية لها ولكنها تواجه معاناة، لأن تأثيرها يعتمد على جماعات لا تريد الحكم مباشرة، مثل حزب الله أو لا قدرة لها على الحكم كما في العراق..»

الله مع إيران. وحصل منها على مقذوفات صاروخية وصواريخ مضادة للدبابات وصواريخ متقدمة ولديه احتياط من 25.000 مقاتل. ولدى حزب الله كتلة برلانية كبيرة وتمت قوته بسبب ضعف الدولة. واستنخ معدو التقرير أن مواجهة التأثير الإيراني لا تأثير لها من خلال الردود الملحية فقط ولكن عبر فهم قدراتها السيدانية بشكل عام والتي أصبحت حجر الأساس في استراتيجيتها الأمنية. وحذر التقرير

قال هنري روم، من مجموعة يوريشيا للأبحاث إن إيران في حالة جيدة وسط ما تعرض له من عقوبات اقتصادية وضغوط أمريكية. وناقش في مقاله الذي نشرته دورية «فورين أفيرز» قاتلاً ان إيران مستنحج من العقوبات وكذا برنامجا النووي وتأثيرها الإقليمي. فقبل عام في هذا الأسبوع بدأت إدارة دونالد ترامب ما سمته «أقصى ضغط» ضد إيران. وجاءت الضغوط بدأت خروج الولايات المتحدة في أيار (مايو) 2018 من الاتفاقية النووية لعام 2015 وإعادة فرض العقوبات عليها من جديد. بالإضافة لفرض سلسلة عقوبات تهدف لعزل إيران عن النظام المالي وتخفيض قدرتها على تصدير النفط إلى الصفر. وتوقع بعض المحللين أن يقوم أصدقاء إيران في أوروبا وآسيا بتحدى الولايات المتحدة ومنح إيران مساعدة اقتصادية. فيما قال آخرون إن العقوبات ستؤدي إلى وضع الاقتصاد الإيراني أمام حالة الانهيار مما يترك طهران أمام خيار الاستسلام أو الانهيار.

لا ضغوط

ولم يحدث أي من المتوقعين، فقد دخلت إيران العام الماضي خلال حملة «أقصى ضغط» بثقة مثيرة للدهشة حيث اقتصادها وضعها الإقليمي مستقران. ومن المتوقع مواصلة آية الله على خامنئي، مرشد الثورة وقيية القادة المتشددين خطهم الحالي، حيث ستواصل إيران تعذيب سوق النفط وتعزيز القطاعات غير النفطية في الاقتصاد. وستحمضي في توسيع برنامجها النووي دوماً للتفاوض مع أمريكا. وبعد قرار الإدارة إلغاء الاتفاقية توقعت طهران من بقية الموقعين عليها مساعدتها ودعم اقتصادها، بعد التزام الموقعين بالحفاظ على الاتفاقية النووية، لكن شيئاً من هذا لم يحدث بسبب الضغوط الأمريكية.

وعملت أوروبا على بناء آلية مالية تساعد إيران على تجاوز العقوبات من أن هذه الآلية لا تتاح للإلتجار الإنسانية. ولم يكن لدى الدول الغربية ما تقدمه طهران نظراً لعدم قدرتها على إجبار الشركات الأوروبية على التعامل مع إيران وتحدي أمريكا. ولم تقم الحكومات الصديقة مثل الصين وروسيا والهند بمساعدة طهران، فليهد البلدان أولويات كبرى ولا تريد أن تعرض علاقاتها مع الولايات المتحدة للخطر. وتعتبر الصين المفاوضات التجارية والعلاقات الاستراتيجية الأخرى أهم من تقديم المساعدة لإيران، فيما تريد روسيا تجنب منح الكونغرس فرصة لوصلة برنامج عقوبات جديدة ضدها. فيما تريد الهند تعزيز علاقاتها مع واشنطن والاستفادة من تدهور العلاقات الأمريكية مع باكستان.

كسان هذه البلدان لا تواجه ضغوطا كبيرة من سوق النفط لكي تختر.

الوقوف مع إيران بغرورها. فاطلب العالمي على النفط بتيابا والإمدادات متوفرة والأسعار متدنية. فما الداعي إنن لأن تعرض هذه الدول نفسها للعقوبات الأمريكية وشراء النفط الإيراني. وتعتبر الصين ركيز نفط الإيراني ولكن مشترطيات منه قليلة. ومنه فرض العقوبات تحموت لكن إلى السعودية لتغير احتياجاتها من النفط.

ولدى الهند مصادر عدة للحصول على النفط الخلي والريص وهو سبب لا يدفعها لتعريض نفسها للعقوبات الأمريكية. وبالنسبة لروسيا فلا حوافز لديها لدعم دولة نظمية مثلها. في ضوء تعاون موسكو مع منظمة أوبك لتخفيض مستويات الإنتاج. وعانت إيران من صدمة العزلة الاقتصادية الدولية، فقد تراجع إنتاجها النفطي من 2.4 مليون برميل يوميا في نيسان (أبريل) 2018 إلى أقل من نصف مليون برميل في أيلول (سبتمبر) 2019. ودخل الاقتصاد حالة من الركود فيما تزايدت معدلات البطالة وفقدت العملة الإيرانية 60% من قيمتها أمام الدولار. وتستخدم إدارة دونالد ترامب هذه الأرقام كدليل على نجاح برنامج العقوبات، مع أن هناك إشارات تظهر توجه الاقتصاد الإيراني نحو الاستقرار. ويتوقع صندوق النقد الدولي والبنك الدول استعدادة الاقتصاد الإيراني عايقته من الركود وبمعدل صفر نمو بحلول عام 2020. كما يتوقع صندوق النقد الدولي انخفاض التضخم من 35.9% عام 2019 إلى 31% في عام 2020. وبالنسبة لقيمة الريال الإيراني فقد استقرت إلى ما بين 115.000 – 120.000 ريال للدولار، مما أدى لإعادة نوع من الثقة للتعاملات اليومية. وهناك

زيادة في نسبة العمالة المشاركة في الاقتصاد مع أنه سيكون شجبا كما كان عليه في الماضي، وبرنامج قومي عام في 2020 مثل عام 2015. إلا أن الاقتصاد سيكون مستقر بشكل مستمر في القيادة الإيرانية الحديث عن قدرتها لمواجهة الضغوط الأمريكية للعام المقبل.

ويرى الكاتب أن ثبات الاقتصاد الإيراني يعود إلى تنوعه، وهو لمح لا تنتبه إليه واشنطن. ففي عام 2017 لم يشكل النفط الخام إلا نسبة 43% من الصادرات الإيرانية مقارنة مع نسبة 78% في السعودية. ولهذا فخدمة إيران الزراعية والقطاعات الصناعية غير النفطية توفى الوسادة المرحة لمنع الانقراض من الانهيار. وتقدم هذه القطاعات غير النفطية معطم الإنتاج الاقتصادي الوظائف.

وأثبت هذا القطاع قدرة على الصمود أمام العقوبات الأمريكية من قطاع الطاقة الذي يعتمد على نفط إلى السوق العالمي. إلا أن الاقتصاد الإيراني لم يتجنب من مشاكله بعد. فالبطالة تظل عالية والنظام المصرفي ضعيف وبدون رساملا فيما يعاني القطاع الاقتصادي من قف.

وبالنظر إلى العام المقبل فالوضع ليس خطيراً وقادة إيران يقومون باتخاذ

الخطوات المهمة. وحسب المصادر الإخبارية الرسمية تخطط الحكومة لتقديم ميزانيتها بدون موارد النفط. ويمكنها الاعتماد على احتياطياتها من 100 مليار دولارا لكي تغطي الجوات والتأكد من قدرة الإنفاق على البرامج الاجتماعية التي يتوقعها الإيرانيون. ورغم صعوبة الحفاظ على هذه الإجراءات إلا أن الحكومة تستطيع المضي بخطتها العام المقبل. ومن بين الأهداف التي قدتها واشنطن وحلمة أقصى ضغط. التأثير على الوضع الإقليمي. ومن التوقع حفظ الجمهورية الإسلامية على وضعها الإقليمي في العراق المقبل. ففي الشهر الماضي سحب ترامب القوات الأمريكية من شمال شرقي سوريا تاركا فارغا تسارع إيران للهته بسهولة. كما لم ترد إدارة ترامب على الاستفزازات الإيرانية. ولم يرد ترامب على إسقاط الطائرة المسيرة في الأجواء الإيرانية ولا على تخريب ناقلات النفط أو السيطرة على عدد منها في الخليج. ولا على هجوم 14 أيلول (سبتمبر) ضد منشآت النفط السعودية في ابقيق وحلت و اشتطن والرياض مسؤوليته لإيران. وتؤكد إدارة ترامب أنها لم تتحلل عن حلفائها في المنطقة. بل زادت من قوتها بنشر 14.000 جندي إضافي إلى المنطقة. ولكن الرسالة للتحلفاء في السعودية والإمارات وإسرائيل وبالضرورة «العودة إلى إيران» هي أن ترامب يقوم بزيادة عدد القوات لكن لا جراً له على القتل.

فرصة استثنائية

ولدى إيران الفرصة الاستثنائية للاستفادة والتقدم بدون معارضة عسكرية أو دبلوماسية. وستقوم طهران باستغلال هذه الفرصة لعرقلة تجارة النفط واتساح خطوط جديدة في الإنتاج النووي توسيع التزويد لأجهزة الطرد المركزي وتخصيب اليورانيوم. وبالتالي ستواصل إيران التدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها خاصة العراق الذي تقوم في العراق الميليشيات المدعومة من طهران بقتل المحتجين. ولطهران تأثير مهم في العراق منذ سنوات لكن تفكيك علاقة أمريكا بالمنطقة بيد أي شك من إمكانية لعبها دورا مباشرا. وفي النهاية لم تعان الدولة الإيرانية ولا نشاطاتها في المنطقة من أي ضغط بسبب العقوبات الأمريكية. فيما تعرضت فيه الدبلوماسية بين البلدين لضربة قوية. وستواصل الدول الوسيطة محاولتها لجمع أمريكا وإيران ودعمها للتفاوض بمستويات عالية من الفشل. ولأن خامنئي سيظل لوضع إيران المحلي والإقليمي بعين الرضا فلن يرى أي حاجة لفتح محادثات دبلوماسية أو السماح لمفوض إيران لقاء مع مسؤولين أمريكيين خاصة في عام انتخابي أمريكي. وستواصل إيران نشاطاتها الإستفزازية وربما عام العام الثاني أكثر ضحياً من العام الأول.

«نيويورك تايمز»: خلية التجسس السعودية في «تويتر» تطرح أسئلة عن سلامة شركات التكنولوجيا

المستخدمين بعد اسبوع من لقاء مع مسؤول سعودي لم يكشف عن اسمه في عريضة الاتهامات، وقابله في لندن 2014.

وكان أحد الأهداف هو معارض سعودي ناقد للعائلة المالكة ولديه مليون متابع على تويتر. وقام أبو عمو بالنظر إلى عتوان أول بريده الإلكتروني، ثم قام بالنظر في عناوين وأرقام هواتف نقاد آخرين للنظام. ووعضت السعودية أبو عمو وعائلته من خلال مجموعة من التحويلات المالية، وأنشأ أبو عمو شركة مسجودة لكي يتم تحويل 300.000 دولار أمريكي إليها من الحكومة السعودية. واستقال أبو عمو من عمله في تويتر في أيار (مايو) 2015 ولكنه واصل مطالبه من الموظفين مسؤول في عمل معهم سابق وبناء على طلب من المسؤولين السعوديين. ثم انتقل إلى سياتل للعمل في التسويق بشركة أمازون لكنه تركها قبل أكثر من عام. حسب المتحدث باسم الشركة.

وعندما بدأ عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي بمقابله عام 2018 كتب على المحققين وقدم لهم وثائق مزيفة. واعتقل أبو عمو يوم الثلاثاء حسبما قال مسؤول في الشرطة. وتعتبر السعودية خامس بلد ناشط في سوق تويتر. ففي الستة أشهر الأولى من عام 2015 عندما اتهم الزيادة بالدخول على حسابات المستخدمين، لتفت الشركة 93 طلبا عاجلا من تويتر للحصول على معلومات حول مستخدمي الخدمة السعوديين، وهو ما ورد في تقرير الشفافية للشركة. ولم يذكر تقرير عام 2019 أية مطالب سعودية. ولم تتزايد محاولات السعودية لاحقة معارضيهما في الداخل والخارج إلا في الفترة الماضية. ففي حزيران (يونيو) 2018 قام مسؤولون سعوديون بالقرصنة على هاتف عبد العزيز مستخدمين برمجية خبيثة اشترتها الحكومة السعودية من شركة إسرائيلية في «أن أس أو غروب». وقدم عبد العزيز دعوى ضد الشركة الإسرائيلية وقبل أسابيع ضد «تويتر» متهما إياها بعدم إخباره بما قام به أحد موظفيها بالتجسس على حسابه.

شكت المخابرات الغربية به وأنه يقوم بتقديم معلومات عن مستخدمي «تويتر» للقيادة السعودية. كما استخدم المبعوثون السعوديون «تويتر» لضايقة نقاد النظام. خاصة أن الموقع يعد من أشهر منصات التواصل الاجتماعي في المملكة ومنذ الانتفاضات العربية التي بدأت نهاية عام 2010. وكان الزيادة وأبو عمو قد غادرا تويتر في عام 2015.

وقال المتحدث باسم الشركة يوم الأربعاء «نعترف بالمدى الذي يذهب إليه اللاعبون السعوديون لتقويض خدمتنا، وتقوم شركتنا بتحديد المنافذ إلى الحسابات الحساسة والمعلومات الواردة فيها ولا تسمح إلا لمجموعة محددة من التأكد منها والتعامل معها». وأكدت الشركة أنها ملتزمة حماية مستخدمي الخدمة للتعبير عن الحرية وحقوق الإنسان. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد كشفت عن أول مرة عن الاتهامات الموجهة للرجلين. وتعد شركات التكنولوجيا الأمريكية هدفا جذابا للعملاء الأجانب.

وقال مارك دي راستمن، المدير السابق لقسم جرائم الكمبيوتر في وزارة العدل الأمريكية «تحظى الولايات المتحدة بمرکز متسيد لمصاحات التواصل الاجتماعي بشكل يجعلنا هدفا طبيعيا من أعدائنا والأصدقاء –الأعداء». ووجهت وزارة العدل الاتهامات لأحمد المطيري الذي كان يدير شركة تسويق لوساتل التواصل الاجتماعي عملت لصالح العائلة المالكة في السعودية. ويحمل مع الزيارة الجنسية السعودية أما ابو عمو فهو مواطن أمريكي. وحسب المعلومات الواردة في الدعوى القضائية بدأ الاتصالات بين موظفي تويتر والمسؤولين السعوديين في عام 2014، ولم يحصل المحققون مع تويتر إلا في نهاية عام 2015 عندما أخبروا إدارتها بأن السعودية تقوم بتجنيد موظفيها للحصول على معلومات حول مستخدمي الشركة. وبناء على وثائق المحكمة فإن المسؤول الحكومي الذي جند موظفي «تويتر» كان «الأمين العام» لنظمة خيرية يملكها عضو في العائلة المالكة. وانطبق الوصف على منظمة

تناولت صحيفة «نيويورك تايمز» الاتهامات التي وجهتها وزارة العدل الأمريكية لعاملين سابقين في شركة تويتر بتهم التجسس لصالح السعودية والبحث في حسابات المتطرفين السعوديين عن المعارض للنظام. وقالت ان الاتهامات أثارت أسئلة حول أمن شركات التكنولوجيا.

وفي تقرير أعده مجموعة من مراسليها جاء فيه أن علي الزيادة كان يهندسا تدرج في عمله لدى شركة تويتر لدرجة منحته وظيفته منفذا على المعلومات الشخصية وحسابات ملايين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. أما أحمد أبو عمو فقد كان مدير التعاون في الشركة ويستطيع مشاهدة عناوين وأرقام الهواتف بحسابات تويتر. إلا أن وزارة العدل الأمريكية وجهت يوم الأربعاء اتهامات للرجلين باستخدام منصبيهما ومعرفتهما بالنظام الداخلي في شركة «تويتر» لمساعدة عدد من مستخدميها على الحصول عن مواطنين أمريكيين وعرضهم للملحة وقيادتها.

وتد اتهام الرجلين، الزيارة وأبو عمو بالعمل كجواسيس لقوة أجنبية من داخل الولايات المتحدة، في أول دعوى قضائية تشهدا أمريكا وتطور فيها السعودية. وأثارت القضية أسئلة حول أمن الشركات التكنولوجية التي تتعرض للمراقبة والتدقيق لنشرها المعلومات المثلثة والتأثير على الرأي العام. وتكشف القضية عن أن هذه الشركات يمكن اختراقها من الداخل أيضا.

وتؤكد مصادر وسائل الإعلام والسي العهد السعودي محمد بن سلمان والمستشارون حول التي قاموا بها لإسكات المعارضة سواء داخل المملكة وخارجها. فقد تم قتل وقطع جثة الصحافي السعودي والكاتب في صحيفة «واشنطن بوست» في قنصلية بلاده في اسطنبول.

وكجزء من الحملة السعودية هذه نشط عملاؤها على الإنترنت. وقام هؤلاء بتجنيد الزيارة حتى قبل توجيه الاتهامات يوم الأربعاء حيث

المستوطنون واصلوا استباحة الأقصى وخطوا «شعارات عنصرية» شمال الضفة

الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً ويستولي على أموال ويخطر بهدم منزل عائلة أحد الأسرى في رام الله



جرافات الاحتلال تهدم منزل في الضفة

ضد سكان المخيم، خلال الأيام القليلة الماضية، واعتقلت أسيراً محرراً من بلدة حلسول، التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، خلال حملة دهم.

وزعم جيش الاحتلال أن قواته استولت خلال حملات الدهم والتفتيش على مبالغ مالية، بزعم ارتباطها بأعمال خاصة بالمقاومة.

واقترح عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة «باب المغاربة»، حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وقال شهود عيان إن نحو مئتي مستوطن قاموا بجولات استغرافية في باحات المسجد الأقصى، استمعوا خلالها إلى شروحات حول «الهيكال» المزعوم، وتوافق ذلك مع تشديد قوات الاحتلال إجراءات دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد.

وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن 137 مستوطناً بينهم 35 طالباً من الجامعات والمعاهد اليهودية اقتحموا المسجد الأقصى على مجموعات متتالية، ونظموا جولات استغرافية في باحاته.

وأضافت أن 60 من موظفي حكومة الاحتلال اقتحموا أيضاً المسجد وتجوّلوا في ساحاته، لافتة إلى أن الاقتحامات تخلّلتها محاولات أداء «طقوس تلمودية».

وعلى صعيد اعتداءاتهم أعطى مستوطنون إشارات مركبتين وجرافة، وخطوا «شعارات عنصرية» في بلدة قبيلان جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دنلس، إن مجموعة من المستوطنين يقطنون مستوطنة «رحاليم» تسفلوا في ساعات الليل وأعطوا إشارات مركبتين وجرافة، وخطوا «شعارات عنصرية» بالقرب من مدخل قرية قبيلان، لافتاً إلى أن المستوطنين كانوا قد قاموا بالانتهاك ذاته قبل يومين.

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال طالت 11 فلسطينياً في الضفة الغربية، كما قامت بأخذ قياسات منزل أحد الأسرى من مدينة رام الله، تمهيداً لهدمه في وقت لاحق.

واعتقلت قوات الاحتلال أربعة من مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، بينهم أسرى محررون، وذلك خلال حملة دهم للمدينة، تخلّلتها تفتيش منازل نويهم.

وخلال العملية اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال في الحي الغربي للمدينة، أطلق خلالها الجنود قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. واعتقلت شاباً من بلدة طمون جنوب شرق طوباس، بعد أن داهمت منزل عائلته وعاشت فيه فساداً.

واهدمت قوات الاحتلال بلدة كوبر التابعة لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، واقتحمت منزل الأسير قاسم شبلي، وشرعت بأخذ قياساته تمهيداً لهدمه في وقت لاحق.

والأسير شبلي أحد أعضاء الخلية التي تتهمها قوات الاحتلال بتنفيذ الهجوم بالقرب من مستوطنة «دوليب» في 23 أغسطس/ آب الماضي، الذي أسفر عن مقتل مستوطنة وإصابة اثنين آخرين.

كذلك أصيب شاب فلسطيني بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وآخرين بالاختناق، بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، عند اقتحامها بلدة أبو شخيم شمال رام الله.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الخميس، شاباً وفتى من مخيم عابدة شمال بيت لحم جنوب الضفة، بعد دهم منزلي نويهما وتفتيشهما.

جدير بالذكر أن قوات الاحتلال صدعت من حملات الاعتقال

العالم: المنع يحمل رسائل محبطة... ودعوات لتجاوز الرفض بالنزول والمشاركة

فتح تنتقد منع حماس إحياء ذكرى رحيل أبوعمار وترد على سماحها لجماعة دحلان: قاتل أبيه لا يرث



محمود العالول

غزة - «القدس العربي»:

نددت حركة فتح بشدة بقرار حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، منع إحياء الذكرى الـ 15 لرحيل الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار)، المقررة إقامتها الخميس المقبل، واعتبرت أن العملية تمثل «رسالة محبطة».

ووصف نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، قرار حماس بالمنع بأنه يحمل «رسائل محبطة»، خاصة في ظل الحديث عن إجراء الانتخابات.

وأكد أن قرار حماس «غير معقول وغير مقبول»، لافتاً إلى أنه تم بذل جهود كبيرة من أجل تجاوز الخلافات والنزاهة إلى الصالحة، ضيفاً «إلا أن حماس أقدمت على هذا التصرف».

وأشار إلى أن التزامن قرار المنع مع تصريحاتها حول ترجيحها واستعدادها لإجراء الانتخابات «يؤكد أنها شعارات فقط».

واتهمت حركة فتح حماس بالإصرار على «حرف بوصلتنا الوطنية وإدخالنا في مهادنة ومناكشات، تعكس حالة الارتباك والتخبط، التي تعترى أظرفها وتعدنا إلى الخلف، بدلاً من السير باتجاه مستقبل واعد، وتؤانه الوحدة والحري والاستقلال»، وأشارت في بيان لها إلى أنها اصطلحت «بذات السياسة الخارجة عن أعراقنا الوطنية، التي تضرب كل المساعي الوافدة لحدود شعبيها بعرض الحائط». وأوضحت أنها بعد أن تقدمت الحركة بأكثر من طلب عبر مفوضية العلاقات الوطنية لحركة حماس لإقامة فعاليات

إحياء الذكرى الخامسة عشرة لرحيل الرئيس عرفات، ووجهت طلباتنا ب «الرفض والتهديد». وأوضحت أيضاً أنها تقدمت بطلب لإزالة الستار عن صورة الرئيس الراحل ياسر عرفات في ساحة الجندي المجهول في غزة، لافتاً إلى أنه بعدما أبدت حركة حماس موافقتها على تجديد الصورة التي تكحل ساحة الجندي المجهول، تراجع ومنعت أجهزة حماس الأمنية حركة فتح من ازاحة الستار عن الصورة بعد تجديدها. وتدل ممارسات الشرطة في العيسوية على حماس الرفض لإحياء الذكرى «بينما

تسمح في الوقت ذاته أن تأمرنا عليه في حياته وسيروا الأسيرات ضده، تسمح لهذه الزمرة بإحياء هذه المناسبة العظيمة»، وتقصص أنصار محمد دحلان ذكرى رحيل «الرئيس الراحل خالد» ياسر عرفات يوم الإثنين الموافق الحادي عشر من الشهر الجاري، ودعت جماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة الفاعلة في إحياء هذه «الذكرى العظيمة».

وقبول قرار حركة حماس بمنع إقامة الفعالية بانتقاد من عدة فصائل فلسطينية، وقال أحمد مجدلاوي الأمين العام لجبهة النضال الشعبي «هذا التصرف يثبت عدم جديتها (حماس) في معالجة الشأن الداخلي من خلال الانتخابات»، لافتاً إلى أنه يمثل «مؤشراً سلبياً لا يمكن القبول به، مدان على المستوى الشعبي والرسمي».

وقال نائب أمين عام حزب الشعب نافذ غنيم، معقباً على القرار «إن من يعنى تنظيم فعالية إحياء ذكرى استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات كيف سيسمح بإجراء العاية الانتخابية للمصالح؟»، وأضاف «كان من المفترض أن تقوم أجهزة حماس بتسهيل إقامة هذه الفعالية للتأكيد على نيتها إجراء الانتخابات والاحتكام لصناديق الاقتراع».

وكانت فتح اتهمت حماس بمنعها مطلع العام الحالي من إقامة احتفالية بذكرى انطلاقها، التي تصادف الأول من يناير/ كانون الثاني من كل عام، في الوقت الذي سمحت فيه لأنصار دحلان بإقامة احتفالية في ساحة الجندي المجهول، واحتفالية أخرى في ساحة السرايا وسط مدينة غزة. ويشير إلى أن الرئيس الراحل ياسر عرفات توفي يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2004، في مشفى عسكري فرنسي، نقل إليه بسبب خطورة وضعه الصحي، بعد إصابته بشلل مفاجئ، ولم يتعافى بعد عن السبب وراء ذلك حتى اللحظة. لكن كل أصابع الاتهام تشير إلى أنه تعرض للتسمم على أيدي أجهزة الأمن الإسرائيلية. وبمساعدة فلسطينية داخلية

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

أعدت سلطات الاحتلال الأسير الفلسطيني سامر عرييد، الذي يعاني من أوضاع صحية خطيرة، إلى أقبية التحقيق مجدد، بعد أن حملته من سرير العلاج الذي كبل فيه على مدار أكثر من شهر.

ويعاني عرييد من وضع صحي كاد أن ينهي حياته، بسبب التعذيب الشديد خلال التحقيق من أجهزة الأمن الإسرائيلية. وذكرت تقارير إسرائيلية أن سلطات الاحتلال قررت نقل الأسير عرييد الذي اعتقل نهاية أغسطس/ آب الماضي، من المستشفى إلى عيادة إدارة السجن لاستئناف التحقيق معه.

وزعمت التقارير التي نقلت عن مصادر في سلطات السجن أن تحسناً طراً على صحة عرييد، وسينقل من مستشفى هداسا في القدس، إلى عيادة مصلحة السجن، ومن المتوقع أن تبدأ أولى جلسات استجوابه الجديدة يوم الأحد المقبل. وكشف قبل أكثر من أسبوع أن جهاز الأمن العام يخطط لنقل عرييد إلى السجن، من أجل استئناف التحقيق معه، رغم خطورة وضعه الصحي.

وكان الأسير عرييد الذي نقل بعد يومين من اعتقاله إلى المشفى الإسرائيلي يعاني من وضع صحي خطير للغاية، جراء كسور عدة في القفص الصدري والام في القلب والكلية، حيث اضطر الأطباء لإخضاعه لجلسات غسيل كلوي. وتعرض للتعذيب الشديد خلال التحقيق، وتبين أن المحققين حصلوا على إذن بذلك من محكمة إسرائيلية. وتتهم سلطات الاحتلال الأسير عرييد بالوقوف وراء عملية تفجير عبوة ناسفة قبل ثلاثة أشهر، في أحد الأماكن التي يرتادها المستوطنون قرب رام الله، وأدت إلى مقتل مستوطنة وإصابة اثنين آخرين.

وكانت سلطات الاحتلال تقوم بتعميد اعتقال الأسير عبيد خلال وجوده على سرير المرض في غيبوبة كاملة، وكانت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان قد نقلت عن الأطباء المعالجين أن الأسير عرييد يعاني من

تحسن الوضع الصحي لمعتقلة مصابة «الشاباك» ينقل الأسير عرييد من العناية المكثفة إلى أقبية التحقيق

التهاب رئوي، وهناك تحسن طفيف في وظائف الكلى، لافتة إلى أنه يقم منذ نقله إلى المشفى في غرفة العناية المركزة. وأكد محامي المؤسسة أن الكدمات على جسد سامر كانت بادية للعيان عندما مثل في محكمة «عوفر» العسكرية، في 26 سبتمبر/ أيلول الماضي، وأبلغ القاضي بأنه يتالم وغير قادر على الأكل، وذلك قبل يومين من نقله إلى المشفى جراء التعذيب.

وسبق أن حذرت هيئة الأسرى من تعرض الأسير عرييد لمثل ذلك التحقيق السابق، الذي قد يفقده حياته، جراء استخدام العنف.

وفي سياق متصل أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير صدر عنها الخميس، بأن الوضع الصحي للأسيرة المصابة سهير اسليمية (37 عاماً) من محافظة الخليل، أخذ بالتحسن والاستقرار.

وبينت الهيئة أن الأسيرة تقع حالياً في قسم الجراحة في مستشفى «شعاري تصيدك» الإسرائيلي، وقد تمت إزالة أجهزة التنفس والتخدير، باستثناء «أنبوب الأكسجين» لمساعدتها على التنفس بشكل جيد، لافتة إلى أن محكمة إسرائيلية أمرت بتعميد اعتقالها لغمانية أيام. وهذه الأسيرة التي ترد على سرير العلاج، أصيبت الأسبوع الماضي برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية عند متوضاً ساحات الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، ومنعت طواقم الإسعاف وحراس الحرم الإبراهيمي من الوصول إليها لمدة طويلة قبل نقلها للمستشفى، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن.

ومنعت سلطات الاحتلال عائلة الأسير الجريح قسم محمد جبارين من مخيم جنين، من زيارته في معتقل جبليوع، وأفاد ذوو الأسير جبارين بأن قوات الاحتلال الموجودة على حاجز العجلة العسكري احتجزتهم ومنعتهم من عبوره أثناء توجيههم لزيارة لجدهم الجريح للمرة العاشرة على التوالي، رغم حصولهم على تصريح زيارة من الصليب الأحمر، كما تحرمهم من زيارة أشقائه قسم وأدهم الموجودين في سجن النقب.

وصول وفد دبلوماسي من كندا إلى القدس المحتلة

جمعية حقوقية إسرائيلية تطالب بوقف سياسات العقاب الجماعي الإسرائيلية في العيسوية



التائب جبارين يتحدث إلى وفد دبلوماسي كندي زائر في القدس المحتلة

حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل تقوم على أرض الواقع بترسيخ نظام الفصل العنصري (الابرتهايد) من خلال توسيع الاستيطان ومخططات ضم الأراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها. ودعا جبارين في نهاية مداخلة الأسرة الدولية إلى تفعيل مؤسساتها وصلاحياتها الأممية من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية حول حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

القانون في مداخلة أمام الوفد قضياً الاحتلال والانتهاكات المتتالية في مدينة القدس المحتلة، ومسائل التمييز التي يعانيها المواطنون العرب في مجالات أساسية في الحياة، وخاصة في السكن والعمل والتربية والتعليم، كما تطرق إلى آفة العنف وتخاذل سلطات تنفيذ القانون. وتحدث جبارين عن التمييز العنصري الذي يكمن في قانون القومية اليهودية، وعن التنكر للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن

الاحتلال في الضفة الغربية والقدس وعلى أوضاع المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل، ويليقي بالعديد من القيادات السياسية ومن ناشطي السلام.

واستناداً لبيان صادر عن مكتب النائب جبارين فقد افتتح اللقاء رئيس الوفد، بيتر لارسن، مدير مؤسسة «كندا تتحدث لفلسطين وإسرائيل»، متحدثاً عن أهمية جولة الوفد في المنطقة. ثم تناول النائب جبارين وهو دكتور في

جدير بالذكر أن جمعية حقوق المواطنين كانت قد توجهت في السابق إلى وحدة لواء القدس في شرطة الاحتلال، وطالبت بلجم ممارسات الشرطة في العيسوية إلا أنه حتى اللحظة لم يتم الرد على رسالتها.

الاتحاد الأوروبي

وبالتزامن أكد الاتحاد الأوروبي مجدداً أنه لن يعترف بأي تغييرات على حدود ما قبل عام 1967 بما في ذلك ما يتعلق بالقدس المحتلة بخلاف تلك التي يتفق عليها الطرفان، داعياً في بيان صحافي إلى أن يتم تحقيق تطلعات الطرفين وإيجاد طريقة من خلال المفاوضات لحل وضع القدس كعاصمة مستقبلياً للدولتين.

جاء ذلك على خلفية اعتقال الاحتلال وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية، فادي الهادي، من منزله في القدس قبل يومين، وكان هذا ثالث اعتقال له منذ توليه منصبه في أبريل/ نيسان الماضي، وتعتبر السبب دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن قلقها إزاء الاعتقالات والمهامات الأخيرة لكبار ممثلي السلطة الفلسطينية في القدس.

وفد سلام من كندا

وفي سياق متصل متصل التقى عضو الكنيست يوسف جبارين، ورئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة «المشتركة»، يوفد كندي يتألف من دبلوماسيين حاليين وسابقين ومن ناشطي سلام.

ويزور الوفد البلاد والأراضي الفلسطينية المحتلة من أجل الاطلاع عن كثب على واقع

خاصة ساعات دوام المدارس الأمر الذي يمس بالأمن الشخصي للطلاب وحقم في بيئة تعليمية آمنة. وبعد إعلان الإضراب تم اعتقال اثنين من أعضاء لجنة الآباء، فاندلعت اشتباكات بين الشرطة الإسرائيلية وأهالي العيسوية تم خلالها اعتقال ثلاثة قاصرين تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عاماً.

وتوheet الجمعية الحقوقية الإسرائيلية أنه على مدار أكثر من خمسة أشهر تقريباً نفذت الشرطة الإسرائيلية سلسلة عمليات مكثفة لا يتحضر العرض منها، حيث تدخل قواتها البلدة يومياً في وقت متأخر من الليل أو في ساعات الفجر وتقوم بالثبوت على سيروية الحياة اليومية، وتغلق شوارع ومحال تجارية، وتخلق احتكاكات متعددة مع السكان. منوهة أن كل هذا حسب أقوال رجال الشرطة أنفسهم التي تم توثيقها بفيديو.

وتقول جمعية حقوق المواطن إن هذا الاحتكاك يتسبب في ارتباكات نفسية خاصة في أوساط الأطفال، ويزيد من حدة النزاعات مع السكان ويعطي شرعية لممارسة قوة مفرطة واعتقالات غالباً ما تكون بلا هدف.

وتابعته المذكرة الحقوقية: «نمط عمل الشرطة موحد إلى حد كبير: العشرات من جنود الوحدات الخاصة أو حرس الحدود المدججين بالسلاح يدخلون البلدة ويقومون بدوريات، من وقت لآخر يأمرون أصحاب المتاجر بإغلاقها، وفي حالات أخرى يحررون مخالفات للمتاجر لأسباب تافهة. كل رد فعل من قبل السكان يتم اعتباره تمرداً يتم الرد عليه بقنابل يدوية وغاز مسيل للدموع».

وتدل ممارسات الشرطة في العيسوية على سياسات قمع منهجي ومقصود، وعلى إساءة استخدام الصلاحيات التي يشك في قانونيتها، ولا يبدو أن التوقف عنها سيكون قريباً.

الناصرة - «القدس العربي»:

توجهت جمعية حقوقية في إسرائيل إلى المستشار القضائي لحكومتها مطالبة إياه بالعمل فوراً على لجم ممارسات الشرطة ووقف العيسوية الجماعي الذي تفرضه دورياتها في حي العيسوية، في الشطر الشرقي من القدس المحتلة في الأشهر الأخيرة.

في مذكرتها قالت جمعية الحقوق المواطن في دولة الاحتلال إن شرطة الاحتلال تنتهج مبدأ القبضة الحديدية في بلدة العيسوية وتقوم باقتحامات يومية بما فيها اقتحام المنازل وإغلاق الشوارع، وتستخدم قنابل الغاز والرصاص الإسفنجي، وتغلق المتاجر، كما تحرق مخالفات للمتاجر والسائقين ناهيك عن مئات الاعتقالات من بينهم قاصرون، في الليل والنهار. واستندت الجمعية أن حوالي 20 ألف إنسان يعيشون في العيسوية يعانون من إهمال طويل الأمد ويحصلون على أدنى الخدمات من السلطات الإسرائيلية، منوهة أنه في يوم السبت الماضي تم تعطيل الدراسة بقرار من لجنة الآباء العيسوية، التي تضرب كل المدارس أو بالقرب من المؤسسات التعليمية أثناء وبعد اليوم الدراسي. يذكر أن قرار تعطيل المدارس جاء احتجاجاً على الوجود المفرط لعناصر الشرطة في البلدة،

الأمين العام قبل الاستقالة النهائية للمفوض فوراً بعد قرار التنحية المؤقت

تزايد مخاوف الفلسطينيين من التطورات الدرامية لإزاحة مفوض «الأونروا» وإسرائيل تطلب عدم التجديد له



المفوض العام المستقيل للأونروا... وأطفال من لاجئي مخيم الشاتي في مدينة غزة يتقلون الماء



غزة - «القدس العربي»:

تزداد المخاوف الفلسطينية من أن تكون التطورات الدرامية لاستقالة المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مقدمة لمشاريع سياسية تقودها الإدارة الأمريكية وإسرائيل، لتصفية عمل هذه الوكالة، خاصة وأن الساعات الـ24 الماضية، شهدت أحداثاً فهم منها أن المفوض أجبر على الاستقالة، قبل انتهاء التحقيقات الخاصة بوجود شبهات فساد.

ولم تضح ساعات على قرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي كشف عنه ظهر الأربعاء بالتوقيت المحلي، يقبول تنحي المفوض العام لـ«الأونروا» ببيير كرينول، وتعيين البريطاني كريستيان ساوندز قائماً بالأعمال، حتى قام كرينول بتقديم استقالته النهائية، ونقل على الفور من قبل الأمين العام.

وفهم من التصريح الصحافي الصادر عن مكتب الأمين العام حصول قرار التنحية أنه جاء ببادرة كرينول، لكن استقالة الفلسطينيين، سارع المسؤولون في تل أبيب إلى استغلاله، ضمن مخطط يهدف لإزاحة في هذه المرحلة الحساسة، لاقترب عملية التصويت على تجديد ولاية «الأونروا» لثلاث سنوات إضافية بنهايات الشهر الحالي، وهي عملية أعلنت كل

وفي هذا السياق، قالت الخارجية الإسرائيلية إنها «تتسرع بخطورة كبيرة إلى المعلومات التي تنشر بشأن لجنة التحقيق، وتدعو إلى النشر الكامل والشفاف لنتائج التحقيق»، وزعمت أن ما نشر يؤكد ادعاءاتها بضرورة إجراء «تغيير عميق وجذري» في أسلوب عمل الوكالة.

واتهمت الخارجية الإسرائيلية كرينول بأنه عمل على «تسييس» الوكالة، وقام العجز، وقالت «ثبت أن أسلوب عملها بهذا الشكل لا يمكن أن يستمر».

وطالبت مستقلة الظروف الحالية المجتمع الدولي وكل الدول المناهضة لأخذ دور في عملية التفكير بـ«أسلوب فعال»، وأن التطورات الأخيرة تثبت أن التجديد التلقائي لتفويض الأونروا في السنوات الثلاث الأخيرة هو «إجراء عقيم وغير أخلاقي وغير مقبول»، وفي هذا السياق، نقلت تقارير إسرائيلية عن وزير خارجية إسرائيل إسراييل كاتس، قوله إن «أداء الأونروا يؤكد أنها جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل»، مضيفاً أن «وكالة تديم قضية اللاجئين بشكل سياسي واضح، وتبعد كل إمكانية للحل».

وطالب المجتمع الدولي بأن يجد أسلوباً آخر يوفر المساعدة الإنسانية لمن يستحقها، ويسقط فكرة عودة اللاجئين العيانية عن جدول الأعمال.

واستفصحا بالخاطر المقبل في ظل خطط أمريكا وإسرائيل لإسقاط «الأونروا» وتوزيع خدماتها على الدول المضيفة

ولم تضح ساعات على قرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي كشف عنه ظهر الأربعاء بالتوقيت المحلي، يقبول تنحي المفوض العام لـ«الأونروا» ببيير كرينول، وتعيين البريطاني كريستيان ساوندز قائماً بالأعمال، حتى قام كرينول بتقديم استقالته النهائية، ونقل على الفور من قبل الأمين العام.

وفهم من التصريح الصحافي الصادر عن مكتب الأمين العام حصول قرار التنحية أنه جاء ببادرة كرينول، لكن استقالة الفلسطينيين، سارع المسؤولون في تل أبيب إلى استغلاله، ضمن مخطط يهدف لإزاحة في هذه المرحلة الحساسة، لاقترب عملية التصويت على تجديد ولاية «الأونروا» لثلاث سنوات إضافية بنهايات الشهر الحالي، وهي عملية أعلنت كل

قوات الاحتلال تعتقل تاجراً واثنين من صيادي غزة

إلى سكان قطاع غزة المحاصر، خاصة وأن التاجر يقومون بسفريات خارجية وأخرى للضفة وإسرائيل، بهدف التعاقد وجلب سلع وبضائع للقطاع.

وكانت سلطات الاحتلال قد أقدمت في وقت سابق على سحب تصاريح مئات التجار من القطاع، وهو ما أضر كثيراً على كبرى التجارة والاستيراد، التي تشهد تصفيقا كبيرا من قبل سلطات الاحتلال، منذ فرض الحصار على سكان غزة قبل 13 عاماً.

وفي السياق، اعتقلت بحرية الاحتلال الإسرائيلي أمس الخميس، صيادين اثنين وصادرت مركبهما قبالة بحر مدينة رفح، جنوب قطاع غزة.

وقال صيادون فلسطينيون إن زواقي من البحرية الإسرائيلية أطلقت الرصاص الحي وفتحت خراطيم المياه على مركب الصيد قبالة بحر رفح واعتقلت الصيادين عبد الرحمن عبد الهادي القن (27 عاماً) ومحمد شحادة زعرب (23 عاماً)، عقب محاصرة

غزة - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ثلاثة فلسطينيين من قطاع غزة، هم تاجر جرى اعتقاله في معبر بيت حانون «إيرز»، واثنان من الصيادين، وقال عبد الناصر فروانة المسؤول في هيئة شؤون الأسرى والحريرين، إن قوات الاحتلال اعتقلت ليل الأربعاء التاجر جمال الزيني، الذي يقطن مدينة خان يونس جنوب القطاع، وجرى اعتقاله خلال مغادرة التاجر قطاع غزة عبر معبر إيرز، حيث جرى في بداية الأمر احتجازه من قبل الأمن الإسرائيلي، ومن ثم استجوابه في المعبر قبل اعتقاله.

وباعتقال التاجر الزيني يرتفع عدد من اعتقلتهم قوات الاحتلال من قطاع غزة أثناء تنقلهم عبر حاجز بيت حانون/ إيرز، منذ مطلع العام الجاري، إلى 9 ويتبع عمليات اعتقال التجار دخول البضائع

غزة - «القدس العربي»:

الحركة على استمرارها على قاعدة إنجاح الانتخابات، وتوفير كل معايير النزاهة والشفافية في جو من الحريات والضمانات الكافية بنجاح العملية الانتخابية.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، عقب اللقاء «إن الانتخابات عبر صندوق الاقتراع في حق وواجب لتعزيز الديمقراطية في الحياة السياسية الفلسطينية، ورسالة الرئيس محمود عباس للفصائل كافة حددت خريطة الطريق لإنجاح هذه العملية الانتخابية»، لافتاً إلى أن الرئيس «دلل كل الفعاليات أمام إنجاز هذه العملية».

وأشار إلى أنه بعد صدور المرسوم بموعد الانتخابات، سيبدأ الحوار الشامل بين كل أطراف العمل السياسي الفلسطيني لإنجاح الانتخابات، ورسم معالم الشراكة الوطنية، وأضاف «لم يعد أمناً لا خيار العودة للشعب وقراره واختياره بحرية ونزاهة مثمليه».

ولا تزال لجنة الانتخابات المركزية تنتظر أن تصلها ردود من الفصائل الفلسطينية حول موقفها من رسالة الرئيس عباس بخصوص عقد الانتخابات، وعلقت القدس العربي أن عدداً من الفصائل الفلسطينية قام بعد تسلم حركة فتح ردها بالموافقة على رسالة الرئيس بشأن الانتخابات، فيما لا تزال فصائل أخرى تدرس الرسالة.

وتشمل رسالة الرئيس عباس الموجهة للفصائل عبر رئيس لجنة الانتخابات، أولاً إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء الانتخابات التشريعية، تتبعها الانتخابات الرئاسية ضمن تواريخ محددة.

ويخص البند الثاني على أن تجري الانتخابات استناداً إلى القانون الأساس، أما البند الثالث فيخص على أن تجري الانتخابات التشريعية على أساس قانون التسوية الكاملة، والبند الرابع يؤكد على احترام نتائج الانتخابات والالتزام بها.

أما البند الخامس فيخص على أنه لتأكيد النزاهة والشفافية للانتخابات حرة، سوف تتم دعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية، للمراقبة والإشراف الدولي على عملية الانتخابات، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية.

يشار إلى أن عدة فصائل فلسطينية عقدت اجتماعاً في العاصمة السورية دمشق، شاركت فيه قيادات وازنة وكبيرة، من بينهم الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد نخالة، وقيادات من الجبهة الشعبية من قطاع غزة.

ونذكر بيان صادر عن الفصائل وهي حركة الجهاد والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين، والجهبة الديمقراطية والجهبة الشعبية القيادة العامة، والصاعقة وحزب الشعب الفلسطيني، أن هذا الاجتماع جرت خلاله مناقشة آخر المستجدات الراهنة والرؤية الوطنية لتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام ومناقشة الموقف من الانتخابات.

وأكد الحضور على خطورة الأوضاع السياسية الراهنة «في ظل العدوان الصهيوني والإسرائيلي التواصلي الذي يستهدف تصفية قضيتنا وحقوقنا الوطنية التي يجب التصدي لها موحدين من خلال تفعيل المقاومة الشاملة».

وشدد الحضور على أهمية الحراك السياسي الفلسطيني القائم من أجل وضع مسار وطني واضح لإجراء انتخابات شاملة وديمقراطية ونزيهة «تكون جزءاً لا يتجزأ من جهود استعادة الوحدة وإنجاز المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني وإعادة بناء منظمة التحرير على أسس ديمقراطية».

ودعا لتفعيل قرارات الإجماع الوطني التي تم الاتفاق عليها في القاهرة وبيروت، والمسارعة في عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت، لبحث سبل مواجهة هذه المخاطر والتحديات من خلال الاتفاق على الاستراتيجية الوطنية والبرنامج السياسي المشترك، وإجراء الانتخابات الشاملة.

لجنة الانتخابات تعود مجدداً إلى غزة لاستئناف الحوار وتشير لـ«أجواء إيجابية»

... وتنظيمات تدعو لمسار وطني لإجراء الانتخابات

غزة - «القدس العربي»:

بالرغم من الخلافات القائمة بين حركتي فتح وحماس حول كيفية إصدار المرسوم الرئاسي المنظم للانتخابات التشريعية أولاً، ومن ثم الرئاسية، إلا أن مسؤلاً كبيراً في لجنة الانتخابات، قال إن اللقاءات مع الفصائل، تتم في «أجواء إيجابية»، في وقت أكدت فيه عدة فصائل فلسطينية عقدت اجتماعاً لها في العاصمة السورية، على أهمية الحراك السياسي الفلسطيني القائم من أجل وضع مسار وطني واضح لإجراء انتخابات شاملة وديمقراطية.

وقال هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية، إن حركة حماس تسلمت رسالة الرئيس محمود عباس، وودعت بدراستها والرد عليها.

وجاءت تصريحات المسؤول الفلسطيني، لتعطي إشارات جيدة، بعد استمرار وساطة لجنة الانتخابات، بعد الأنباء التي ترددت حول رفض حماس لرسالة الرئيس عباس، ما يعني فشل الجهود المبذولة حالياً للخلافات مع عقد الانتخابات.

وتوقع أن تعود لجنة الانتخابات من جديد إلى قطاع غزة، للقاء الفصائل وحركة حماس، خلال الأسبوع المقبل، بعد أن زارت على مدار الأسبوعين الماضيين الفصائل الفلسطينية لثلاث مرات، آخرها الثلاثاء الماضي، سلمت خلالها حركة حماس رسالة من الرئيس الفلسطيني.

وأوضح كحيل في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، أن حماس عندما تسلمت الرسالة من اللجنة وعدت بدراستها والرد عليها.

وأضاف «نحن لم ننته بعد من مهمتنا في تكثيف المشاورات واللقاءات»، وأكد أن «الأجواء الإيجابية»، لا تزال موجودة، فيما يتعلق بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية خلال الفترة المقبلة، وأن هذه الأجواء لا تزال تسود المشهد.

وأشار في السياق ذاته إلى أن لجنة الانتخابات ستقوم بكافة الجهود للحفاظ على «المنح الإيجابي المحفز لتحقيق هذا الاستحقاق الديمقراطي»، وأوضح أن اجتماع لجنة الانتخابات بالفصائل في غزة الثلاثاء الماضي، كان لإيلاهم بموقف الرئيس عباس، بخصوص الموقف الخلفي، حول عقد الاجتماع القيادي بشأن الانتخابات، وأكد الرئيس على أهمية مواصلة لجنة الانتخابات جهودها لعقد الانتخابات.

في السياق، أعلنت حماس أن قيادتها بدأت بسلسلة مشاورات مع الفصائل الفلسطينية وسوى المجتمع المدني كافة بشأن الانتخابات.

وأوضحت الحركة في بيان صحافي أن المشاورات ستستمر خلال اليومين القادمين «وصولاً لما يحقق مصلحة شعبنا، ويعبر عن إرادته القوية في إجراء الانتخابات».

وأشارت إلى أن المشاورات تأتي استمراراً لـ«الأجواء الإيجابية» المتعلقة بإجراء الانتخابات، وحرصاً من قيادة

«عدالة» يطالب بإعادة النظر في «قانون القومية» بعدما اعتبرته هيئة تابعة للأمم المتحدة خرقاً لمعاهدة دولية التزمت بها إسرائيل

الناصر - «القدس العربي»:

طالبت لجنة الأمم المتحدة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إسرائيل أمس بتعديل «قانون القومية» أو إلغائه، وأوصت بإعادة اللغة العربية لغة رسمية، كما فصلت قائمة طويلة من الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق السكان العرب في النقب، ونشرت اللجنة الأهمية استنتاجاتها في ختام المراجعة الدورية لإسرائيل، التي استمرت من 30 سبتمبر/ أيلول 2018 وحتى 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، وذلك ضمن ما تعرف بالملحوظات الختامية.

وتتضمن الملحوظات قائمة توصيات لحظوات إسرائيلية مطلوبة حتى تفي إسرائيل بما قدمته من التزامات في المعاهدة الموقعة عام 1966 وصدقت عليها في عام 1991.

وفي الملحوظات الختامية، عبرت اللجنة لأول مرة عن قلقها من الإسقاطات والميزانية المحتملة لقانون القومية، وطالبت إسرائيل بإصلاح القانون بحيث يتماشى مع شروط المعاهدة، وإما بإلغائه، وإثر نشر الملحوظات، توجهت الحماية مسانة مؤراني من مركز «عدالة» داخل أراضي 48 إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحي مندليبيت، وطالبت بإعادة النظر في موقفه بشأن القانون.

وكان مركز عدالة قد قدم تقارير مشتركة بالتعاون مع منتدى التعايش السلمي في النقب إلى الأمم المتحدة عرض فيها قانون القومية باعتباره من المنظومات التشريعية التي تؤدي إلى مس في حقوق المواطنين العرب في النقب.

الناصر - «القدس العربي»:

وحسب هذه القائمة، يتوقف النظر في قانون القومية في جلسة شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل في بروكسل، وذلك بعد أن قدم مركز عدالة تقريراً يتضمن هذا الشأن للجنة. ويوضح «عدالة» أنه مع هذا، فإن الملحوظات الختامية التي نشرت الآن هي المرة الأولى التي تؤكد فيها لجنة مراقبة من الأمم المتحدة أن قانون القومية لا يفي بشروط معاهدة دولية سبق ووقعت وصدقت عليها إسرائيل.

ويشأن قانون أساس: إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي المعروف بـ«قانون القومية»، عبرت اللجنة عن قلقها الجدي من الإسقاطات المحتملة للقانون، وطالبت إسرائيل بإصلاحه بما يلائم تعليمات المعاهدة الدولية، أو إلغاء القانون كلياً.

وطالبت اللجنة إسرائيل بزيادة مساعيها لمكافحة التمييز ضد الشرائح غير اليهودية. كذلك عبر أعضاء اللجنة عن قلقهم من أن الاعتراف بتطوير الاستيطان اليهودي كـ«قيمة قومية» سيؤدي إلى تدهور في وضع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الأراضي المحتلة، وهي أوضاع تدهورت أصلاً بسبب سياسات إسرائيل الاستيطانية.

كذلك نذرت اللجنة غياب تشريعات شاملة ضد التمييز، كما عادت وعبرت عن قلقها من أن التشريعات القائمة لا تلائم بنود المعاهدة موصية بإعادة العربية إلى مكانتها الرسمية وتطوير استخدامها بشكل فاعل.

الناصر - «القدس العربي»:

أما بشأن حقوق العرب في النقب، فقد فصلت اللجنة توصياتها إلى إسرائيل بما يتعلق بالقضايا الآتية: تكثيف جهود السلطات لحسم دعاوى ملكية الأراضي العالقة، التي قدمها المواطنون العرب في النقب بشفافية ونجاعة والعمل من أجل تعاون كامل وجدي مع المواطنين العرب في النقب والتشاور معهم في تصميم السياسات التي تؤثر على حياتهم. كذلك الوفاء الفوري للتعهدات التي تعهدت بها إسرائيل من القرى غير المعترف بها، من بيوتهم وأراضيهم التاريخية وبالتالي تقنين قراهم وتحسين ظروف معيشتهم المتردية، ويشمل ذلك مجالات الإسكان، خدمات المياه، الصرف الصحي، الكهرباء والمواصلات العامة، وذلك في القرى المعترف بها وغير المعترف بها. كما أوصت بتكثيف جهود الدولة لمنع المواطنين العرب في النقب بسوق العمل وتوفير المعلومات الشاملة والكاملة عنهم، وتقويض نسب الفقر في صفوفهم، بواسطة سياسات الضرائب والتأمين الوطني.

وتطردت اللجنة إلى ضرورة إصلاح النقص في توفير المياه وأنظمة الصرف الصحي لجمل السكان في القرى غير المعترف بها (45 قرية بدون ماء ولا كهرباء وغير معترف بها إسرائيلياً) وزيادة الميزانيات وتنفيذ الخطوات العينية لتحسين الأوضاع الصحية المتردية بشكل غير تناسبي، وخفض نسبة وفاة الأطفال العرب في النقب المرتفعة، كذلك العمل على تمييز العوامل المؤدية إلى نسب التسرب المرتفعة بين الطلاب العرب في النقب، وأسباب الفجوات بينهم وبين العزل العام في إسرائيل، كذلك النقص في الصوف ورياض الأطفال، والعمل على إصلاح الوضع الراهن وزيادة الوعي للثقافة العربية استجابة لغياب خطوات لتطوير التعهد الثقافي.

بلو النقب

انتهاكات

إثر التقارير طالبت لجنة الأمم المتحدة إسرائيل بالتطرق إلى انتهاكات بنود المعاهدة التي قد تنتج عن تطبيق القانون. كما طلبت اللجنة من مندوبي إسرائيل استعراض تأثير قانون القومية على الشرائح غير اليهودية، وتأثيره على حقوقها، والمكفولة بالمعاهدة الدولية، وخاصة حق تقرير المصير، والحق بالحماية من التمييز، كما الحقوق الثقافية.

كذلك طلب من إسرائيل أن تقدم ردها بخصوص التحفيزات التي عبرت عنها اللجنة، من تصعيد الفصل العنصري القائم أصلاً، ومن تعميق التمييز في الميزانيات، بعد أن قدمت إسرائيل ردها مكتوباً وجررت مناقضته في المراجعة الدورية في جنيف. وقد مثلت منظمات المجتمع المدني تقاريرهم، ومن ضمنهم منظمة مركز عدالة، ولاحقاً نشرت اللجنة استنتاجاتها في وثيقة ملحوظات ختامية. يشار إلى أن هذا ليس أول تحرق لقانون القومية من قبل مؤسسات الأمم المتحدة، ففي ديسمبر/ كانون الثاني 2018، وإثر توجه مركز عدالة، طالب أربعة من مقرري مؤوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان توضحات بشأن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولية نتيجة هذا القانون. كذلك في بداية أكتوبر/ تشرين الأول من هذا العام، قدمت لجنة مراقبة تطبيق معاهدة الأمم المتحدة المعنية بالمصالح على التمييز العنصري قائمة بالأمور التي ستبحثها اللجنة في مراجعتها الدورية لإسرائيل.

حزب الشاهد يقترح حكومة «مصلحة وطنية» لا تقوم على المحاصصة الحزبية

تونس: «النهضة» تلمح إلى احتمال تخليها عن ترؤس الحكومة المقبلة وشركاؤها يتمسكون بشروطهم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وكان عماد الخيمري، الناطق باسم حركة النهضة، أكد قبل أيام له القدس العربي أن الحركة متمسكة برئاسة الحكومة المقبلة، وفق ما يرض عليه الدستور التونسي، داعياً الأطراف الفائزة في الانتخابات، وخاصة حزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب، إلى التخلي عن «شروطها التعجيزية» للمشاركة في الحكومة، وتحمل مسؤوليتها «خارج المقاعد المرعبة للمعارضة التي تحصنت بها لخمس سنوات».

من جانب آخر، حذر حزب تحيا تونس من الآثار السلبية لتعطل مسار تشكيل الحكومة «على سير دوليب الدولية ورعاية مصالح المواطنين وستؤثر على التزامات تونس مع شركائها الدوليين ومصالحها».

وكان رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، استقبل أخيراً وفدا يضم الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، محمد عبو، وبعض قيادات الحزب، للحوار حول آلية تشكيل الحكومة. وأكدت الحركة، في بيان أصدرته الخميس، أن اللقاء كان إيجابياً، «إلا أن حزب التيار الديمقراطي تمسك بمقاربتة للحكومة القائمة على رفض ترؤس الحكومة الجديدة، الذي قال إنه قد قياداتها مع تمسكهم بالوزارات الثلاث».

لمحت حركة النهضة التونسية إلى احتمال «تخليها» عن ترؤس الحكومة المقبلة، في وقت لم تُسفر المفاوضات التي تجريها الحركة مع الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية عن أي جديد، فيما اقترح حزب تحيا تونس وحزب رئيس الحكومة يوسف الشاهد تشكيل حكومة «مصلحة وطنية» لا تقوم على المحاصصة الحزبية، كما دعا مراقبون حركة النهضة وبقية الأطراف إلى التخلي عن جميع شروطهم المسبقة، معتبرين أن التأخر في تشكيل الحكومة يؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

وكان رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، استقبل أخيراً وفدا يضم الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، محمد عبو، وبعض قيادات الحزب، للحوار حول آلية تشكيل الحكومة. وأكدت الحركة، في بيان أصدرته الخميس، أن اللقاء كان إيجابياً، «إلا أن حزب التيار الديمقراطي تمسك بمقاربتة للحكومة القائمة على رفض ترؤس الحكومة الجديدة، الذي قال إنه قد قياداتها مع تمسكهم بالوزارات الثلاث».

فيما أشار القيادي في حركة النهضة، سمير ديلو، إلى أن المفاوضات حول جميع الأطراف السياسية حول تشكيل الحكومة ما زالت تراوح مكانها. لكن ديلو أكد أن حركة النهضة لم تتمكن إلى حد الآن من تحديد هوية رئيس الحكومة الجديد، الذي قال إنه قد يكون من داخل الحركة أو من خارجها، وهو ما يعني إلى أن «النهضة» قد تتخلى عن شرط ترؤسها للحكومة المقبلة.

الأطراف المشاركة في مشاورات تشكيل الحكومة إلى التنازل عن بعض شروطها لتسهيل عملية التوافق حول مكونات الحكومة وبرامجها، حيث دَوّن الباحث د. رياض الشعيبي: «(يجب) أن تدعو حركة النهضة (الحزب الأول في الانتخابات) كل الأحزاب البرلمانية للتنازل عن الشروط المسبقة أو المصيبة لبعضها البعض للمشاركة في حوارات الحكومة الجديدة، على أن تبادر حركة النهضة نفسها بالتنازل عن شرط ترؤسها للحكومة وحركة الشعب عن فكرة الحكومة الرئاسية والتيار عن بقية شروطه. كما تتنازل الأطراف جميعها عن سياسة التنافس المتبادل بينها، سواء فيما يتعلق باتتلاف الكرامة أو قلب تونس أو الحزب الدستوري أو تحيا تونس. ولا يستغني من الدعوة للحوار حول تشكيل الحكومة الجديدة إلا الأحزاب التي تتمسك بشروطها الإقصائية لغيرها أو الرفض طبعاً للمشاركة».

وأضاف: «الاتفاق على مرجعية الدستور في تعشيات تشكيل الحكومة، وأية تسوية سياسية ممكنة، يجب أن لا تتجاوز ما جاء في الدستور التونسي. على أن لا يعني أياً إقراراً بالقبول برئاسة حركة النهضة للحكومة الجديدة، إذ إن حق رئاسة النهضة للحكومة الذي يكفه الدستور لا يتناقض مع أي اتفاق سياسي ممكن غير ذلك».

وتحت عنوان «انتخابات مبكرة أفضل من حكومة هشّة وغير قابلة للاستمرار»، كتب الباحث عادل بن عبد الله: «انطلاقاً من اقتناعي بضرورة إبعاد قلب تونس وحزب عبير موسى عن أي مفاوضات لإعادة الانتخابات، وانطلاقاً من إيماني بأن التركيبة الحالية للحكومة يجب أن تشمل حركة النهضة والتيار الديمقراطي وحركة



يوسف الشاهد

الشاهد في الجزائر

قبل زيارة مرتقبة للرئيس التونسي

وحدد على «ضرورة مواصلة العمل المشترك والتحديات المشتركة التي تواجه تونس والجزائر» ولا سيما «الأمنية» وأشار الشاهد إلى «تنسيق مستمر بطريقة شبه يومية بين وفاتنا الأمنية في تونس والقوات الأمنية في الجزائر»، داعياً إلى إحياء العلاقات في المجالين الاقتصادي والثقافي. ولم يدل المسؤولون الجزائريون بأي تصريحات. وكان السفير التونسي في الجزائر عبد المجيد الفرشيني، أوضح أن الشاهد «سيسلم بن صلاح رسالة، وسيغادر العاصمة الجزائرية بعد الظهر، مؤكداً أنه ليس على علم بضمون الرسالة».

وحدد على «ضرورة مواصلة العمل المشترك والتحديات المشتركة التي تواجه تونس والجزائر» ولا سيما «الأمنية» وأشار الشاهد إلى «تنسيق مستمر بطريقة شبه يومية بين وفاتنا الأمنية في تونس والقوات الأمنية في الجزائر»، داعياً إلى إحياء العلاقات في المجالين الاقتصادي والثقافي. ولم يدل المسؤولون الجزائريون بأي تصريحات. وكان السفير التونسي في الجزائر عبد المجيد الفرشيني، أوضح أن الشاهد «سيسلم بن صلاح رسالة، وسيغادر العاصمة الجزائرية بعد الظهر، مؤكداً أنه ليس على علم بضمون الرسالة».

وحدد على «ضرورة مواصلة العمل المشترك والتحديات المشتركة التي تواجه تونس والجزائر» ولا سيما «الأمنية» وأشار الشاهد إلى «تنسيق مستمر بطريقة شبه يومية بين وفاتنا الأمنية في تونس والقوات الأمنية في الجزائر»، داعياً إلى إحياء العلاقات في المجالين الاقتصادي والثقافي. ولم يدل المسؤولون الجزائريون بأي تصريحات. وكان السفير التونسي في الجزائر عبد المجيد الفرشيني، أوضح أن الشاهد «سيسلم بن صلاح رسالة، وسيغادر العاصمة الجزائرية بعد الظهر، مؤكداً أنه ليس على علم بضمون الرسالة».

«شعار دولة مدنية هدفه ضرب الثقة في المؤسسة العسكرية»

الجزائر: قائد صالح يؤكد أن الجيش تعرض لحملات تشويه مسعورة!

ويعتز بسليبه الجيش الوطني الشعبي، الذي واصل المسيرة وفق الخط الذي رسمته ثورة نوفمبر العظيمة... وفي ظل مُزعجياتنا الأصلية والعريقة الكفيلة وحدها بتحصين الأجيال وتوجيههم التوجيه الحسن، في سبيل تجسيد المشروع الوطني الذي هو خيار الشعب. هذا المشروع الوطني الذي يُسمى الشعب الجزائري لتحقيقه، مُسنوداً بجيشه الوطني الشعبي، إلى جانب مؤسسات الدولة الأخرى، والذي سيُؤمّن تجسيده الرئيس المنتخب في سبغزده الإرادة الشعبية خلال الاستحقاق الانتخابي المحدد يوم 12 ديسمبر/كانون الأول المقبل».

ويحتضن اللقاء في مقرها، ملتماً تعهدنا به مراراً، عكس ما تروج له بعض الأتباع والأصوات الغرضية».

ويحتضن اللقاء في مقرها، ملتماً تعهدنا به مراراً، عكس ما تروج له بعض الأتباع والأصوات الغرضية».

ويحتضن اللقاء في مقرها، ملتماً تعهدنا به مراراً، عكس ما تروج له بعض الأتباع والأصوات الغرضية».

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع قائد أركان الجيش الجزائري، إن «العصاية تريد تخليط الرأي العام الوطني عبر نشر أفكار خبيثة تستهدف ضرب الثقة القوية التي تربط الشعب بجيشه، موضحة أن الجيش ملتزم بإنجاح الموعد الانتخابي المقبل، الذي من المقرر إجراؤه في 12 من كانون الأول/ديسمبر المقبل».

وأوضح أنه خلال ثورتنا التحريرية الجيدة كان الجيش في الطليعة، يحمل آمال الأمة وتطلعاتها، ويحظى بالثقة المطلقة والدعم المادي والعنوي من أجل تجسيد تلك الآمال والتطلعات، ولنا في هذه الثورة المنظرة المثال الساطع والصورة الجلية، حيث وقف جيش التحرير الوطني صرحاً شامخاً وندا عسائياً في وجه المستعمر الغاشم، بالذات تصريحات نادرة في التاريخ، سنده في ذلك ولاه ووفاء الشعب الذي احتضنه بدوره وشد أزره بالعزيمة والصبر»، ونكر قائد صالح أنه «بعد استرجاع السيادة الوطنية أدرك أعداء الأمن واليوم أن الجيش الوطني الشعبي هو اعتماد طبيعي لجيش التحرير الوطني الذي تُسَف مخططاتهم الدنيئة، يحمل القيم والمبادئ نفسها، ولا

روسيا تنفي إرسال مرتزقة من مجموعة «فاغنر» العسكرية للقتال في ليبيا إلى جانب حفتر

موسكو - أف ب: نفت روسيا، أمس الخميس، تقارير الإعلام الأمريكي بأنها أرسلت مرتزقة من مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة للقتال في ليبيا. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت، الثلاثاء، أن نحو 200 من مقاتلي «فاغنر» الروس وصلوا إلى ليبيا خلال الأسابيع الستة الماضية، ومن بينهم قناصة، ويعتقد أن مجموعة تابعة ليغيفيني بريغوزين، حليف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفي السنوات الأخيرة، أبرمت موسكو سلسلة من الاتفاقيات العسكرية مع دول إفريقية، وتردد أن آلاف المتقاعدين الأمنيين الخاصين الروس يعملون في أنحاء القارة.

وفي العام 2016 أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية مجموعة «فاغنر» إلى القائمة السوداء بسبب «جنديها وإرساليها جنوداً للقتال إلى جانب الانفصاليين في شرق أوكرانيا»، ونفى نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، «بشكل قاطع»، تقرير الصحيفة الأمريكية، وصرح لوكالة أنباء «تاس»: «الخميس»: «نتصرف بما يخدم مصالح عملية السلام في ليبيا».

وأضاف: «لا نعتقد أن هناك أساساً مثل هذه التصريحات والاقتراضات، ولكن هذه ليست المرة الأولى التي ينشر فيها الإعلام الأمريكي تقارير صعبة التصديق». ووصف رئيس لجنة الاتصال الروسية في طرابلس، ليف دينغوف، التقرير بأنه «غير صحيح مطلقاً»، وتردد أن المتقاعدين الروس يقاتلون إلى جانب قوات خليفة حفتر. ويعتبر العمل كمرتزقة جريمة في روسيا. وقال دينغوف لسوكالات الأنباء الروسية: «مثل هذه التصريحات تقوض دور روسيا في عملية السلام».

إعادة فتح معبر رأس جدير بين ليبيا وتونس

طرابلس - د ب: أصدر وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق الوطني الليبي، فتحي باشاغا، أمس الخميس، تعليمات بإعادة فتح معبر رأس جدير الحدودي مع الجانب التونسي أمام المسافرين. وأقادت الداخلية، عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، بيان الحركة تسير بشكل طبيعي داخل المعبر منذ ظهر اليوم، بناء على الاتفاق مع الجانب التونسي من قبل لجنة التعاون الأمني مع تونس. ونقلت قناة ليبيا الرسمية المملوكة للدولة عن رئيس لجنة التفاوض مع الجانب التونسي بشأن المعبر، جمعة غربية، قوله: «إن الجانب التونسي أوفى بالاتفاق الذي تم بيننا بعد دراسة العقبات والإشكاليات التي تواجه الليبيين أثناء دخولهم إلى تونس عبر المعبر، وبناء على ذلك صدرت أوامر من الداخلية بشأن فتح المعبر أمام المسافرين».

وكانت وزارة الداخلية قد أعلقت المعبر من الجانب الليبي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأعلنت عن تشكيل لجنة مع الجانب التونسي لمناقشة شكاوى عديدة حول عدم تنظيم عبور المسافرين خلاله، وتأخيرهم لساعات طويلة، ويقع المعبر في أقصى شمال غربي ليبيا بالقرب من مدينة زوارة، وتعتبر من أهم معبرين يربن بين ليبيا وتونس، وأكثرهما استخداماً.

إيطاليا: ليبيا مستعدة لتحديد مذكرة التفاهم الخاص بالهجرة: تراجع تدفقاتها من ليبيا بنسبة 97%

روما - من باريس ستشكين: أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية، أن حكومة الوفاق الليبية، المعترف بها دولياً، أبدت استعدادها لإجراء تحديث على مذكرة التفاهم بين البلدين، بشأن منع الهجرة غير النظامية. وقالت وزيرة الداخلية لوتشانا لامورجيزي، في جلسة إحاطة أمام مجلس النواب، «رحب نظيري الليبي (فتحي باشاغا) بالاقترح الإيطالي، مبدياً الاستعداد لراجعة نص المذكرة».

وأشارت لامورجيزي إلى أن أحد التغييرات في الاتفاقية تحسين وضع مراكز احتجاز اللاجئين، وضمان انتقال المهاجرين تدريجياً إلى مراكز ومؤسسات تابعة للأمم المتحدة. وأضافت أنه منذ توقيع مذكرة التفاهم، شهدت أعداد قوارب الهجرة المغادرة من ليبيا انخفاضاً ملحوظاً، وبالتالي تناقص عدد الوتى في عرض البحر. وأشارت الوزارة إلى أنه مقارنة بالبيانات الأخيرة للعام 2017، كان هناك انخفاض بنسبة 97% خلال العام 2019، معقبة، «إذا قارنا هذه البيانات مع تلك المتعلقة بتدفقات المهاجرين من بلدان أخرى، يظهر انخفاض أعداد القادمين من ليبيا هو الأكثر وضوحاً».

وتنص الاتفاقية الموقعة بين إيطاليا وليبيا، في 2 شباط/فبراير 2017، والتي ستنتهي صلاحيتها قريباً، على التعاون في العديد من المجالات في مكافحة الهجرة غير النظامية ومهربو البشر، إضافة إلى تعزيز لبيبا السيطرة على حدودها الجنوبية، وتعزيزها قوات خفر السواحل. «الأناضول»

شددت على ضرورة أن يواجه سيف الإسلام القذافي ومحمود الورفلي والتهامي محمد خالد وعبدالله السنوسي العدالة على جرائمهم

واشنطن: مساءلة مهندسي أحلك أيام ليبيا رسالة ردع قوية للمعتدين في المستقبل



سيف الإسلام القذافي

المتحدة - التي أصابت مجمع الأمم المتحدة في طرابلس. وقال سيموك: «إننا نواصل الدعوة إلى وقف التصعيد ووقف إطلاق النار والإصلاحات الاقتصادية وتحسين البيئة الأمنية، وندين جميع أعمال العنف ضد الشعب الليبي وموظفي الأمم المتحدة الذين يحاولون مساعدة البلاد على تحقيق الاستقرار».

المتحدة - التي أصابت مجمع الأمم المتحدة في طرابلس. وقال سيموك: «إننا نواصل الدعوة إلى وقف التصعيد ووقف إطلاق النار والإصلاحات الاقتصادية وتحسين البيئة الأمنية، وندين جميع أعمال العنف ضد الشعب الليبي وموظفي الأمم المتحدة الذين يحاولون مساعدة البلاد على تحقيق الاستقرار».

المتنازحين، بما في ذلك المهاجرون واللاجئون، سيموك إلى استمرار العنف والانتهاكات، واقتبس المهريون وتجار البشر الأشخاص الأكثر ضعفاً، خصوصاً المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء واستمرار تزايد الحرب الأهلية وتصاعد عدد الضحايا والإصابات بين المدنيين في ليبيا اليوم، مؤكداً أن الولايات المتحدة تود بقوة المساءلة عن أي جرائم ارتكبت، بما في ذلك من قبل المسؤولين وكبار القادة المشاركين في هذه الشبكات. كما أن حكومة الولايات المتحدة تواصل تلقي تقارير أخرى عن انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان في ليبيا، بما في ذلك روايات عن أعمال القتل التعسفي والاختفاء القسري والاحتجاز غير القانوني والتعذيب والعنف الجنسي الذي ترتكبه مجموعات الميليشيات المتعددة وقوات الأمن، بما في ذلك من يشغلون مناصب قيادية وأميرية. ونائب المسؤول الأمريكي إلى أن للصراع الحالي في ليبيا أثراً إنسانياً مروعاً للاستقرار، مما أدى إلى زيادة أعداد

أن يواجه سيف الإسلام القذافي ومحمود الورفلي والتهامي محمد خالد وعبدالله السنوسي العدالة على جرائمهم المزعومة. ودعا سيموك الأفراد الليبيين أو الجماعات التي تآوى سيف الإسلام القذافي ومحمود الورفلي إلى تسليمهم إلى السلطات الليبية على الفور، كما دعا أولئك الذين يآوون الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي التهامي محمد خالد، إلى إنهاء حمايتهم لهذا الجاني، لافتاً إلى أنهم يراقبون عن كثب قضية الحكمة العليا الليبية ضد عبدالله السنوسي. وشدد قائلاً: إن مساءلة هؤلاء، مهندسي أحلك أيام ليبيا، من شأنه أن يضمن أن ضحايا هذه الفظائع الليبية لم يتم نسيانهم، كما أنها ستوجه رسالة ردع قوية للمعتدين في المستقبل - ولأولئك المتورطين في الصراع الحالي الذين قد يكونون مذنبين في أعمال وحشية، متأسفاً على أنهم جمعاً ليس لديهم سوى القليل لإظهاره في خدمة العدالة للشعب الليبي على المعاناة التي تعرضوا لها على أيدي هؤلاء الأفراد.

أن يواجه سيف الإسلام القذافي ومحمود الورفلي والتهامي محمد خالد وعبدالله السنوسي العدالة على جرائمهم المزعومة. ودعا سيموك الأفراد الليبيين أو الجماعات التي تآوى سيف الإسلام القذافي ومحمود الورفلي إلى تسليمهم إلى السلطات الليبية على الفور، كما دعا أولئك الذين يآوون الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي التهامي محمد خالد، إلى إنهاء حمايتهم لهذا الجاني، لافتاً إلى أنهم يراقبون عن كثب قضية الحكمة العليا الليبية ضد عبدالله السنوسي. وشدد قائلاً: إن مساءلة هؤلاء، مهندسي أحلك أيام ليبيا، من شأنه أن يضمن أن ضحايا هذه الفظائع الليبية لم يتم نسيانهم، كما أنها ستوجه رسالة ردع قوية للمعتدين في المستقبل - ولأولئك المتورطين في الصراع الحالي الذين قد يكونون مذنبين في أعمال وحشية، متأسفاً على أنهم جمعاً ليس لديهم سوى القليل لإظهاره في خدمة العدالة للشعب الليبي على المعاناة التي تعرضوا لها على أيدي هؤلاء الأفراد.

أن يواجه سيف الإسلام القذافي ومحمود الورفلي والتهامي محمد خالد وعبدالله السنوسي العدالة على جرائمهم المزعومة. ودعا سيموك الأفراد الليبيين أو الجماعات التي تآوى سيف الإسلام القذافي ومحمود الورفلي إلى تسليمهم إلى السلطات الليبية على الفور، كما دعا أولئك الذين يآوون الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي التهامي محمد خالد، إلى إنهاء حمايتهم لهذا الجاني، لافتاً إلى أنهم يراقبون عن كثب قضية الحكمة العليا الليبية ضد عبدالله السنوسي. وشدد قائلاً: إن مساءلة هؤلاء، مهندسي أحلك أيام ليبيا، من شأنه أن يضمن أن ضحايا هذه الفظائع الليبية لم يتم نسيانهم، كما أنها ستوجه رسالة ردع قوية للمعتدين في المستقبل - ولأولئك المتورطين في الصراع الحالي الذين قد يكونون مذنبين في أعمال وحشية، متأسفاً على أنهم جمعاً ليس لديهم سوى القليل لإظهاره في خدمة العدالة للشعب الليبي على المعاناة التي تعرضوا لها على أيدي هؤلاء الأفراد.

أن يواجه سيف الإسلام القذافي ومحمود الورفلي والتهامي محمد خالد وعبدالله السنوسي العدالة على جرائمهم المزعومة. ودعا سيموك الأفراد الليبيين أو الجماعات التي تآوى سيف الإسلام القذافي ومحمود الورفلي إلى تسليمهم إلى السلطات الليبية على الفور، كما دعا أولئك الذين يآوون الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي التهامي محمد خالد، إلى إنهاء حمايتهم لهذا الجاني، لافتاً إلى أنهم يراقبون عن كثب قضية الحكمة العليا الليبية ضد عبدالله السنوسي. وشدد قائلاً: إن مساءلة هؤلاء، مهندسي أحلك أيام ليبيا، من شأنه أن يضمن أن ضحايا هذه الفظائع الليبية لم يتم نسيانهم، كما أنها ستوجه رسالة ردع قوية للمعتدين في المستقبل - ولأولئك المتورطين في الصراع الحالي الذين قد يكونون مذنبين في أعمال وحشية، متأسفاً على أنهم جمعاً ليس لديهم سوى القليل لإظهاره في خدمة العدالة للشعب الليبي على المعاناة التي تعرضوا لها على أيدي هؤلاء الأفراد.

بومبيو يطالب بتصعيد وميركل تعتبر أن كل خطوة تتخذها طهران تعقد الأمور إيران تضخ الغاز في أجهزة الطرد المركزي وتستأنف تخصيب اليورانيوم في فوردو



أدوات تخصيب اليورانيوم داخل مفاعل بوشهر النووي

وكان وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، قد أشار في وقت سابق «إلى أن ذلك يعد بالطبع بمثابة خطوات في الاتجاه الخاطئ من جانب إيران»، ولكنه أشار إلى أن الحكومة الاتحادية لم تدل بتقييم نهائي حتى الآن. إلى ذلك، قال الأمين العام لحلف الأطلسي إن جميع الحلفاء داخل الحلف قلقون بشأن هذا التطور في إيران وبشأن أنشطة زعزعة الاستقرار التي تقوم بها إيران في منطقة الخليج، وأضاف ستولتنبرغ أن جميع الحلفاء يرون أنه لا يجب على أي حال من الأحوال تمكين إيران من تطوير أسلحة نووية.

إن «إيران الأمريكية، وأوضح البيان: «يجب على أعضاء المجتمع الدولي الذين يهتمون حقاً بالهجمات والاستفزازات الإيرانية الأخيرة أن يتخلوا كيف تتصرف إيران بسلاح نووي.. لن نسمح الولايات المتحدة بحدوث ذلك». كما انتقدت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، الإعلان الإيراني باستئناف تخصيب اليورانيوم مطلع الأسبوع القادم، وقالت ميركل، أمس الخميس، بعد مباحثات مع ينس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، بالعاصمة برلين: «مع كل خطوة يصير الوضع أكثر صعوبة»، مؤكدة في الوقت ذاته أنه سيتم مواصلة الحوار مع إيران.

من أن فصاعداً أن مثل هذه الأفعال غير مقبولة إطلاقاً ولن تجد لها ولا بد أن ترتب عليها عواقب... ووصف وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، التصعيد الإيراني الأخير وإعلانها خفض التزاماتها بالاتفاق النووي بأنه «نوابا للنظام طوال الوقت الإيراني باقتحامها للاتفاق النووي». وأضاف بومبيو، في بيان له، أن «إيران في وضع يهولها لأن يكون لديها خيار الاختراق النووي السريع»، وطالب المجتمع الدولي بالعمل على رفض «الابتزاز النووي» الإيراني، واتخذ خطوات جادة لزيادة الضغط، حسب قناة «سي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في نهاية المطاف، ووصف الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في مؤتمر صحفي بختام زيارته للصين، أحدث خطوة اتخذتها إيران بأنها «خطيرة». وقال إنه سيحدث مع كل من ترامب والإيرانيين في الأيام المقبلة، وشدد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الذي شارك في التوصل إلى اتفاق عام 2015، على أن بلاده يمكنها العدول على انتهاكها لاتفاق النووي إذا لعت واشنطن العقوبات وتراجعت عن انسحابها منه. وردا على سياسة «الضغط القصوى» التي تنتهجها واشنطن، قلص طهران شيئاً فشيئاً الالتزام ببنود الاتفاق بما شمل خطتي الحد المقرر فيه لحزون اليورانيوم المخصب ومستوى التخصيب ذاته، وهو 3.7 % غز.

المفتشة والإنذار

وفي سياق متصل، ذكرت إيران الخميس أن المفتشة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية تسببت «بإطلاق إنذار»، ما أثار قلقاً من احتمال حيازتها على «مادة مشبوهة»، وأضاف البيان أن المفتشة «منعت» من دخول الموقع من دون أن يقول ما إذا عثر فعلاً على مادة مشبوهة عليها، وقالت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية إنها أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالحدث، وأنه «تم سحب اعتمادها (المفتشة)»، وتابع البيان أن «المفتشة غادرت إيران إلى فيينا»، مقر الوكالة دون تحديد جنسيتها أو تاريخ رحيلها.

وعبر الاتحاد الأوروبي عن «قلق العميق» بعد حادثة المفتشة، قائلاً في بيان لممثل الاتحاد تم تسليمه خلال اجتماع خاص للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن «الاتحاد الأوروبي (...) يشعر بقلق عميق إزاء الحادثة المتعلقة بأحد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأضاف البيان: «حسب علمنا، فقد تم حل المسألة، وندعو إيران إلى ضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل». وجدد البيان التأكيد على «الثقة الكاملة في مهنية وحياد المفتشين». داعياً إيران إلى «ضمان قيام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بواجباتهم بما يتماشى مع اتفاق الضوابط الذي يلزمها قانونياً»، وأبدت بدورها الولايات المتحدة قلقاً، إذ وصفت مندوبية الولايات المتحدة بوكالة الطاقة الذرية ما حدث بأنه «استفزاز صارخ» يجب أن تكون له عواقب.

وقال المندوب الإيراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن هذا حدث بسبب اكتشاف آثار مواد متفجرة لدى مرورها عبر جهاز الفحص، لكن بعد ذهابها إلى المرحاض أثناء انتظارها لتفتيش آخر اخفت الآثار وهو ما استدعى إجراء المزيد من التحقيق.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان لمجلس محافظي الوكالة المكون من 35 عضواً: «احتجاز أحد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران استفزاز صارخ، وعلى كل أعضاء المجلس أن يوضحوا

أعلنت إيران، أمس الخميس، عن استئنافها تخصيب اليورانيوم في منشأة «فوردو» النووية تحت الأرض، متبعدة أكثر عن الالتزام بالاتفاق النووي الذي أبرمته عام 2015 وذلك بعد أن انسحبت منه الولايات المتحدة. ويحظر الاتفاق إنتاج مواد نووية في فوردو، وهو موقع شديد الحساسية أخفته إيران عن مفتشي منع الانتشار النووي للأمم المتحدة لحين الكشف عنه في عام 2009. لكن مع ضخ غاز اليورانيوم في أجهزة الطرد المركزي في المنشأة التي بنيت داخل جبل لحمل الضربات الجوية ستتحوّل من وضع محطة أبحاث مصرح بها إلى موقع نوي نشط. وقالت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في بيان نقلته وسائل الإعلام الرسمية: «بعد كافة الاستعدادات الناجحة (...) بدأ ضخ غاز اليورانيوم في 1044 جهازاً للطرد المركزي يوم الخميس في فوردو (...) تجري العملية بكاملها تحت إشراف مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة».

وتلخص إيران تدريجياً التزاماتها بموجب الاتفاق الذي فرض قيوداً على برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الدولية، منذ انسحاب الولايات المتحدة منه العام الماضي، وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، للتلفزيون الرسمي: «سوف تستغرق العملية بضع ساعات للاستقرار، ويحول السبب عندما يزور مفتشو وكالة الطاقة الذرية الموقع مجدداً ستكون عملية تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 4.5 في المئة قد انجزت».

توليد الكهرباء للمدنيين

ويمكن توليد الكهرباء للمدنيين بتخصيب اليورانيوم إلى مستوى نقاء انشطارى منخفض على هذا النحو، ويتعين تخصيب اليورانيوم لدرجة نقاء 90 بالمئة من أجل إنتاج الوقود اللازم لصنع قنابل نووية. وأضاف كمالوندي: «جميع أجهزة الطرد المركزي المركبة في فوردو هي من طراز «أي.آر.أ».. تم حقن غاز اليورانيوم في أربع سلاسل من أجهزة الطرد المركزي من هذا الطراز (696 جهاز طرد مركزي)». وتابع: «سيتم استخدام سلسلتين متبقيتين من أجهزة الطرد المركزي (348 جهاز طرد مركزي) لإنتاج وتخصيب النظائر المستقرة في المنشأة».

واستأنف إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، العقوبات على إيران بل وشددتها، مما قلص مبيعاتها الحيوية من النفط الخام بأكثر من 80 %.

وسيزيد تحرك إيران في فوردو من صعوبة المحاولات التي تبذلها أطراف الاتفاق الأخرى، وهي بريطانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي، لمنع انهياره

صنعاء - «القدس العربي»

- وكالات:

أكد مصدر مقرب من جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن، أمس الخميس، عقد محادثات غير معلنة بين الجماعة والمملكة العربية السعودية، في مسعى لإنهاء الحرب في اليمن، وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن هناك محادثات «سرية» تجري بين

مقتل ستة أشخاص في هجوم نسب إلى «أنصار الله» في مدينة المخا محادثات سرية بين الحوثيين ومسؤولين سعوديين لإنهاء الحرب في اليمن

ووصف ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مبادرة الحوثيين بأنها خطوة «إيجابية» للدفع باتجاه حوار سياسي أكثر جدية في اليمن، مؤكداً في الوقت ذاته أن بلاده «منفتحة أمام جميع الكيانات التي ترغب في وقف إطلاق النار»، وأضاف أن «إيران في وضع يهولها لأن يكون لديها خيار الاختراق النووي السريع»، وطالب المجتمع الدولي بالعمل على رفض «الابتزاز النووي» الإيراني، واتخذ خطوات جادة لزيادة الضغط، حسب قناة «سي

قيادة أنصار الله الحوثية ومسؤولين سعوديين رفيعي المستوى في العاصمة اليمنية مسقط عن طريق وسطاء، وأوضح المصدر أن الولايات المتحدة الأمريكية، والبيوت الأممي مارتن جريفيث، والصليب الأحمر، ورئيس الوزراء الباكستاني عمران أحمد خان، هم ضمن الوسطاء في هذه المحادثات، ونوه المصدر أن هناك عدة ملفات تم وضعها خلال المباحثات للوصول إلى حل نهائي لازمة اليمنية».

هادي يستقبل رئيس الانتقالي الجنوبي في الرياض

الانتقالي يبحث مع هادي «قضية الجنوب ومستقبل وتطلعات الشعب الجنوبي في تقرير الصير». وتابع: «قدم الوفد شرحاً مفصلاً للرئيس هادي عن الأوضاع في العاصمة (المؤقتة) عدن، والمحافظات الجنوبية، وحالة الاستقرار الأمني والاقتصادي في الجنوب، كما رحب هادي بوفد الانتقالي، وأكد على عدالة القضية الجنوبية، ودعمه اللامحدود للجنوب، وأهمية وحدة الصف في هذه المرحلة». إلى ذلك، قال مصدر في الحكومة، طلب عدم ذكر اسمه، إن وفد الانتقالي غادر إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، عقب اللقاء مع هادي، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وهذه المرة الأولى التي يستقبل فيها هادي ممثلين عن المجلس الانتقالي، الذي تشكل بدعم إماراتي في مايو/أيار عام 2017، عقب إقالته للزبيدي من منصب محافظ

الانتقالي يبحث مع هادي «قضية الجنوب ومستقبل وتطلعات الشعب الجنوبي في تقرير الصير». وتابع: «قدم الوفد شرحاً مفصلاً للرئيس هادي عن الأوضاع في العاصمة (المؤقتة) عدن، والمحافظات الجنوبية، وحالة الاستقرار الأمني والاقتصادي في الجنوب، كما رحب هادي بوفد الانتقالي، وأكد على عدالة القضية الجنوبية، ودعمه اللامحدود للجنوب، وأهمية وحدة الصف في هذه المرحلة». إلى ذلك، قال مصدر في الحكومة، طلب عدم ذكر اسمه، إن وفد الانتقالي غادر إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، عقب اللقاء مع هادي، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وهذه المرة الأولى التي يستقبل فيها هادي ممثلين عن المجلس الانتقالي، الذي تشكل بدعم إماراتي في مايو/أيار عام 2017، عقب إقالته للزبيدي من منصب محافظ

الجنوبي باليمن، الخميس، إن الرئيس عبد ربه منصور هادي، التقى رئيس المجلس عيروس الزبيدي، ووفداً مرافقاً له، بالعاصمة السعودية الرياض، للمرة الأولى.

جاء ذلك في بيان للمتحادث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، نزار هيثم، دون أن يصدر تعقيب من الحكومة على الفور بخصوص البيان. ووقعت، الثلاثاء، الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً «اتفاق الرياض»، في مسعى لإنهاء الصراع بين الطرفين اللذين تقابلت قواتهما وتبادلنا السيطرة على محافظات جنوبية، بداية من أغسطس/ آب الماضي، وأضاف هيثم أن اللقاء جرى بحضور السفير السعودي لدى اليمن، محمد آل جابر، ونائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك. وأشار إلى أن المجلس

الأمم المتحدة تدعو بأغلبية ساحقة لرفع العقوبات الأمريكية المفروضة على كوبا

نيويورك - الأناضول: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الخميس، قراراً بأغلبية ساحقة يدعو لإنهاء الحظر الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ 59 عاماً. وصوت لصالح القرار 187 دولة (من إجمالي 193 دولة عضو في الأمم المتحدة)، مقابل اعتراض 3 دول هي إسرائيل، والولايات المتحدة، والبرازيل، وامتناع دولتين عن التصويت هما أوكرانيا وكولومبيا. وتقرض واشنطن حصاراً اقتصادياً وتجارياً ومالياً على كوبا منذ 19 أكتوبر/ تشرين الأول 1960، بعد سنتين فقط من قيام الثورة الكوبية، وهو الحصار الذي يعد لتجنب نشر وتطبيق القوانين والتدابير التي لا تتوافق مع التزاماتها بشأن حرية التجارة والملاحة، وحثت الدول على مراجعة وإبطال كل هذه القوانين. وطلبت الجمعية من الأمين العام رفع تقرير بشأن تطبيق القرار في الدورة القادمة للجمعية العامة والتي تبدأ في سبتمبر/أيلول 2020.

وقبل التصويت على القرار، اتهم وزير خارجية كوبا، برونو رودريغيز باريلا، الولايات المتحدة بالعمل في سبيل الإطاحة بنظام الحكم في بلاده. وتطرق في حديثه أمام منسقي الدول الأعضاء إلى الخسائر الفادحة التي يعاني منها اقتصاد بلاده نتيجة العقوبات الأمريكية، والتي قال إنها تقدر بأكثر من 150 مليار دولار منذ بدء الحظر قبل 59 عاماً.

حالة وفاة ثالثة في بوليفيا تؤدي إلى اعتقالات مع تصاعد العنف

بوغوتا - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية في بوليفيا، أمس الخميس، أن أربعة أشخاص اعتقلوا في البلاد على صلة بوفاة شاب (20 عاماً) خلال اشتباكات بين الجماعات الموالية للحكومة والمعارضة، في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة العنف. وقالت صحيفة «لارازون»، إن ليمبرت جوماز أصيب بنسدة خلال اشتباكات في كولاكولو في مقاطعة كوشابامبا، وسط البلاد، الأربعاء، ما يرفع حصيلة الوفيات إلى ثلاثة منذ أن أسفرت المزايم بحدوث تزوير انتخابي عن موجة احتجاجية على مستوى البلاد قبل ثلاثة أسابيع تقريباً. وفاز الرئيس اليساري أيفو موراليس بفترة ولاية رابعة في الجولة الأولى من الانتخابات، متجنباً جولة إعادة أمام منافسه من بين الوسط كارلوس ميسا، وأوقفت لجنة الانتخابات في وقت سابق نشر نتائج فرز سريع للأصوات، كانت تشير إلى إجراء جولة إعادة.

وكان المتظاهرون قد تدعوا في البداية إلى جولة انتخابات ثانية، ولكنهم يطالبون الآن بانتخابات جديدة دون مشاركة موراليس، وحسب لارازون، أصيب 95 شخصاً في الاشتباكات في كوشابامبا، الأربعاء، وفي بلدية فينتو، أضرم معارضو الحكومة النار في دار البلدية وهاجموا العدة والقوا بالمداء الأحمر عليها ونصروا شعارها وجروها عبر الشوارع. ومن ناحية أخرى، أبلغ عشرة أشخاص على الأقل عن إصاباتهم في اشتباكات بين العناب المناهضين للحكومة ومعال المناجم المواليين للحكومة في لاباز.

مدينة المستهدف مواقع عسكرية في مدينة المخا غرباً، حسب ما أعلنت مصادر طبية وعسكرية، ووقع الهجوم بعد فترة من تراجع العمليات العسكرية الكبرى في اليمن، وغداة توقيع اتفاق بين الحكومة والانتصاليين الجنوبيين رأى فيه مراقبون فرصة لتحقيق لسلام شامل في البلد الغارق في الحرب. وقال مسؤول عسكري يعني في القوات التي تقاثل إلى جانب التحالف بقيادة بالخا: «أطلق الحوثيون أربعة صواريخ باليستية وطائرات مسيرة بشكل متزامن»، وقالت مصادر طبية إن ستة أشخاص بينهم أربعة مدنيين ومقاتلان، قتلوا، بينهم أصيب 26. وحسب المصدر العسكري ذاته، فإن الصاروخ «دمر مخزن أسلحة» للقوات التي تقاثل في صفوف التحالف. وادى الهجوم إلى إغلاق مستشفى تديره منظمة أطباء بلا حدود في المخا على الساحل الغربي، وأكدت المنظمة أن «أحد المستشفيات التابعة لها في المخا تضررت إثر هجوم بطائرة مسيرة الموقع»، وحسب المنظمة، «تم تعليق العمل في المستشفى في الوقت الحالي»، وتعتبت المنظمة في تغريدة على موقع «تويتر»: «لم تسجل أي إصابات أو وفيات بين طاقمها ومرضاها». هذا وتم تعليق الأنشطة في المستشفى في الوقت الحالي». ويص الاتفاق على تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدى 24 وزيراً، يعين الرئيس أعضاءها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمكونات السياسية، على أن تكون الحقائق الوزارية مناصحة بين المحافظات الجنوبية والشمالية. كما يضمن مشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي في وفد الحكومة لمشاورات الحل السياسي النهائي. أن الحصيلة الفعلية أعلى بكثير.

في ظل وصول الخلافات إلى مستويات غير مسبوقة حزمة كبيرة من ملفات الخلاف تتصدر أجندة لقاء اردوغان - ترامب الأربعاء المقبل

كما سيجالول الرئيس التركي الضغط على ترامب من أجل منع حصول الزيارة التي يجري الترتيب لها لقائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عدي، وإسطنبول، والضغط على الوحدات الكردية للانسحاب من بعض المناطق التي ما زالت تنتشر فيها ضمن حدود المنطقة الأمنية التركية، وخاصة المناطق المتبقية في محيط رأس العين، والتي ما زالت تجري فيها معارك ضارية بعيداً عن الإلام.

سوريا وما رافق ذلك من خلافات عسكرية وسياسية بين البلدين. ومنذ سنوات، طالب تركيا الإدارة الأمريكية بوقف أكثر نحو روسيا. وفي تصريحات ليه، الخميس، لفت اردوغان إلى أنه أجرى تقييماً واسعاً من كافة النواحي مع طاقم مستشاريه من أجل اتخاذ قرار بالقيام بالزيارة من عدمها، لافتاً إلى أن الاتصال الأخير مع ترامب كان حاسماً باتجاه اتخاذ قرار بالقيام بالزيارة في موعدا المقرر، مشيراً إلى أن اللقاء وجها لوجه مع ترامب سوف يتيح فرصة مناقشة كافة الملفات بشكل أفضل.

ملف سوريا والوحدات الكردية

يعتبر ملف سوريا ودعم واشنطن لوحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها تركيا امتداداً للتنظيم «بي كا كا» الأبرز على أجندة الاجتماع المرتقب في البيت الأبيض، لا سيما أنه يأتي عقب عملية «بيع السلام» التي نفذها الجيش التركي ضد الوحدات الكردية شمالي

تاريخي» بين واشنطن وأنقرة في ظل الاختلاف الكبير في سياسات البلدين، وابتعاد تركيا رويدا رويدا عن حلف شمال الأطلسي «الناتو»، والتوجه أكثر نحو روسيا. وفي تصريحات ليه، الخميس، لفت اردوغان إلى أنه أجرى تقييماً واسعاً من كافة النواحي مع طاقم مستشاريه من أجل اتخاذ قرار بالقيام بالزيارة من عدمها، لافتاً إلى أن الاتصال الأخير مع ترامب كان حاسماً باتجاه اتخاذ قرار بالقيام بالزيارة في موعدا المقرر، مشيراً إلى أن اللقاء وجها لوجه مع ترامب سوف يتيح فرصة مناقشة كافة الملفات بشكل أفضل.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

بعد مناقشات مطولة وتزايد احتمالات إلغاء اللقاء بسبب تعاضم الخلافات، أكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أنه سيلتقي نظيره الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض يوم الأربعاء المقبل، وذلك عقب اتصال هاتفي جرى بينهما في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء.

ويأتي هذا اللقاء في ظل وصول الخلافات التركية الأمريكية إلى مستويات غير مسبوقة، وسط شكوك واسعة حول قدرة الجانبين على تجاوز هذه الخلافات الممتدة من ملفات سورية والوحدات الكردية وتنظيم غولن ومنظمة إس 400 الدفاعية وطائرات إف 35، إلى العقوبات الأمريكية على تركيا والاعتراف بما يعرف بـ«مذابح الأرمن»، وغيرها الكثير من ملفات الخلاف الصعبة. وتحدث هذه الخلافات المتعاضمة الباب واسعاً أمام التساؤلات عن وجود «تحالف استراتيجي

الكونغرس برفض عقوبات على تركيا رداً على تنفيذها العملية العسكرية في سوريا، وذلك باستخدام صلاحياته الإدارية التي تمكنه من تعطيل بعض قرارات الكونغرس، وهو المطلب نفسه الذي ينسحب على تصويت الكونغرس على ما تعرف بـ«مذابح الأرمن» ومنع القيام بأي خطوات عملية ضد تركيا إلى جانب التصويت الرمزي على اعتبار أحداث 1915 ضد الأرمن «إيادة جماعية».

إلى جانب ذلك، من شأن أي توافقات جديدة بين اردوغان وترامب أن تؤدي إلى وقف العمل على تفعيل قضية «هالك بلسك» التركي، التي تلوح بها واشنطن برفض عقوبات ضخمة على البنية الحكومي بتهمته مساعدة إيران في تجاوز العقوبات الأمريكية، إلى جانب التلويح بإعادة العمل على قضية حراس اردوغان الذين اشتبكوا مع محتجين أعراق في واشنطن قبل عدة سنوات. وترتبط أبرز الخلافات المتوقعة بملف شراء تركيا منظومة إس 400 الدفاعية من روسيا وما أعقبها من قرارات طرد تركيا من برنامج صناعة

مع تصاعد الخلافات الأمريكية التركية حول العملية العسكرية التركية في شمالي سوريا، أخرجت الإدارة الأمريكية والكونغرس على الطاولة كافة الملفات التي يمكن استخدامها للضغط على تركيا، وبدأت بإجراءات لفرض عقوبات واسعة تحت بنود مختلفة. وفي هذا الإطار، يهدف اردوغان للضغط على زائب من أجل وقف العمل على هذه الملفات، وأبرزها منع تنفيذ القرار الذي اتخذ

الرئيس يدعو أعضاء البرلمان لمكافحة الفساد والتجار يتلاعبون بالأسعار والحكومة صامتة المصريون متوجسون من قرب تحقيق حلم إسرائيل الكبير بمياه النيل على يد إثيوبيا

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

أمل محفوف بالشكوك والريبة يخيم على المصريين في الوقت الراهن، في أن تسفر اجتماعات واشتغل لوضع حد لخاوف الأغلبية، بشأن أزمة سد النهضة، إذ تنتاب قطاعات عريضة من المواطنين هواجس حول الدور الأمريكي في التراجع عن دعم المطالب المصرية العادلة، في الخلاف مع إثيوبيا، ويركن العديد من المراقبين للرأي السائد بشأن عزم الرئيس الأفريقي تقديم كامل الدعم لأديس أبابا، كي تغوز بما تريد، فيما ذهبت المخاوف للبعض لحد توقع أن يتيح «البيت الأبيض» بتتسيق مع البنك الدولي الفرصة لإسرائيل للفرز بحلمها التاريخي، المتمثل في وصول مياه النيل لمواطنيها.

وشككت تصريحات للرئيس السيسي لأعضاء البرلمان بحاربه أي شكل من أشكال الفساد تحريماً واسعاً في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 7 نوفمبر/ تشرين الثاني، التي عثرت على ضالتها من مواد الإشارة التي تلهي القراء عن الاقتصاد وتداعياته، والسياسة ومتاعبها، عبر الجدل المتزايد حول هجوم أسماء ابنة الممثل شريف منير على الشيخ متولي الشعراوي، إذ تواتر الهجوم ودخل في الجدل المزدحم من الغاضبين، بسبب اتهام الإعلامية الشابة، الداعية الراحل بالتطرف، والتي وجدت كذلك من يدافع عنها. كما جاء الرحيل المفاجئ والغامض للفنان هيثم أحمد زكي الذي عثر عليه ميتاً في حمام شقته في أحد التجمعات التي يقطنها الأثرياء، ليمثل وجبة شهية للباحثين عن الإثارة.. من تقارير صحف أمس الخميس: أعلن الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، أن الأزهر الشريف يعكف على إنتاج خريطة لتجديد الخطاب الديني، وتحسين كافة مؤسسات الوطن من أدب الإرهاب، وأضاف الطيب، خلال كلمته في احتفال وزارة الأوقاف بالمولد النبوي، أن لدى الأزهر ثقة كاملة في أنه سيتجاوز ضافة التحديات، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وأضاف الطيب أن أحد كبار المؤرخين قال إن لقارة آسيا أن نفتخر بظهور النبي محمد (ص) على أرضها، مؤكداً أن الموسوعة البريطانية وصفت بأنه «معلم عظيم»، وأضاف الطيب، خلال كلمته في احتفال وزارة الأوقاف بالمولد النبوي، أن الإسلام دين عصمة الناس والأموال والأعراض، فيما قال وزير الأوقاف محمد مختار جمعة، إن تحسين دخل الأمة، تم إقراره في اجتماع مجلس الوزراء، وهي بدل صعود المنبر، وأضاف: «هذه الزيادة تتمثل في 600 جنيه صعود المنبر للحاصلين على الليسانس، و800 جنيه للحاصلين على الماجستير، و1000 جنيه للحاصلين على الدكتوراه». وشدد على أن هذه الزيادة ستصل بداية من أول ديسمبر كانون الأول المقبل، مشيراً إلى أن الزيادة الأولى في 2015 وتمت على يد الرئيس السيسي أيضاً. وحين قاطع الرئيس السيسي وزير الأوقاف، قائلاً: «دي مش كل حاجة»، رد الوزير، «فعلا هذه مرحلة وسنطرح الباقي تبعاً»، فيما ترأس الدكتور مصطفى مديبولي رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً متابعة منظومة التأمين الصحي، بحضور الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، في مقر الحكومة الدائم.

المطلوب ما يلي

وللتعبير عن مشكلاته والمطالبة بحل قضاياها؛ حيث أن هذا عمل أي نظام سياسي، وهدف أي حكومة تسعى لخدمة المواطن، حتى يكون هناك صدق ومصداقية وشرعية جماهيرية للنظام، إضافة إلى الشرعية الدستورية والشرعية القانونية، وأضاف الكاتب: لذا وجدنا السيسي في افتتاح مصنع للغازات الطبية يعين لنواب الشعب «أن كل أمر محل تشكك إعلوماً لجانا وقتشواوا وعلماوا تقارير، وأعلوها للناس، وإذا كان في قصور من الدولة أعلنوا، ولو كان فيه غير كذا أعلنوا»، وتابع «مش هازل والغرض من عرض الكلام ليس للحكومة، طالما فيه اتهام أو إساءة يكون هناك تحقيق، في يكون الإتهام صحيحاً، أو غير ذلك، ومن يفصل في ذلك البرلمان في لجانته المختصة، ومن المهم مواجهة تلك الأمور، وهذا ليس توجيهي لأحد»، وأضاف «أقول هذا الكلام لعشاشنا مؤسسات الدولة لا تتالم من هذا الاستجواب البرلماني، ويجب أن لا يتعامل أي مسؤول مع استجوابه وسؤاله في البرلمان عن أوجه التقصير بحساسية، نحن نتعامل في إطار الدولة، نخطئ ونصيب وميجرأش حاجة أننا نوضح بموضوعة وحقائق»، ونحن هنا وبكل الصدق والتحليل الأمين والصالح لهذا الوطن نقول، إن هذا الكلام الواضح والصريح والبسيط، يعتبر إعلاناً عن مرحلة سياسية جديدة وحق، وهذا يعني أن التحفظات التي كانت في الإطار السياسي والتعبير عن الرأي والرأي الآخر، بسبب الظروف الاستثنائية التي عاشها الوطن، قد انتهت، وهذا يعني قبول الرأي الآخر، ويعني أن ممارس الجميع حقهم في التعبير عن الرأي، فهذه رسالة البرلمان تعلن مرحلة جديدة لإعادة ممارسة البرلمان لدوره الرقابي».

يجب أن نخدر

نذيق من سد النهضة إذ يرى عطية عيسوي في «الأهرام»: «أنه إذا حدث اتفاق بالنسبة لاتفاق واشتغل سنتبعه قمة مصرية - إثيوبية - سودانية لإقراره بصفة نهائية، أما أضعف الاحتمالات فهي كما يؤكد عيسوي استئناف عمل لجنة الخبراء المستقلين المشتركة على أساس أكثر انفتاحاً وإيجابية للاتفاق على تصور نهائي لتقاعد ملء البحيرة وتشغيل السد، كما هو متفق بين الرئيس السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، على هامش القمة الروسية - الإفريقية في سوتشي، قبل نحو أسبوعين، يليه اجتماع وزاري ثلاثي أو سداسي، ثم قمة ثلاثية إذا تم الاتفاق، وعلى كل الأحوال من المرجح أن تتلقى المفاوضات دفعة ثالثة من تعجزها، كما سوف تدخل مصر اجتماع واشتغل مدعومة بترسانة من الاتفاقيات الحافظة لحقوقها التاريخية في مياه النيل، تجعل موقعها قوياً، في مقدمتها معاهدة 1902 التي وقعت عليها الحيشة (إثيوبيا) مع بريطانيا، التي كانت تحتل مصر والسودان، والتي تحظر إقامة سدود على النيل الأزرق أو بحيرة تانا (مديعة) أو نهر السوايط (الرافد الإثيوبي الجنوبي للنيل) بدون موافقة القاهرة، ومعاهدة 1891 بين بريطانيا وإيطاليا، التي كانت تستعمر الحيشة، والتي تحظر أي مشروع أو منشأة على نهر عطية (الرافد الشمالي للنيل)، يمكن أن تؤثر في مياهه، ومعاهدة 1929 لوقعة بين مصر وبريطانيا نيابة عن مستعمراتها (تنزانيا وكينيا وأوغندا والسودان)، وتغطي القاهرة حق القيتو على أي مشروع تقبفه دول المنابع ينقص من حصتها أو يؤخر وصولها، واتفاقية 1992 لوقعة بين مصر وإثيوبيا، وتنظم التعاون في استخدام مياه النيل، وفقاً لتقاعد القانون الدولي وقضي بعدم إضرار أي منهما بالأخرى».

من سيحكمنا؟

يسال محمد أمين في «المصري اليوم»، عن حكم مصر في المستقبل: «ذات يوم كتبت أن أهم ما يمكن أن يتركه الرئيس للوطن، أكثر من المشروعات القومية، هو أن يترك جيلاً يستطيع أن يحكم مصر، بناءً على الإنشاس مهم، وكنتم مؤمنين بأن صناع المستقبل لا تقف على عكاز واحد، إما المشروعات وإما الإنسان، ولكن بهما معاً تنضج مصر، وفي الحقيقة فإن الدولة لم تغفل أيًا منهما، وأنشأت أكاديمية لبناء الإنسان القادر على القيادة، وكنتم مستعمرات الأكاديمية الوطنية للشباب، والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب على القيادة، وهي مفتوحة للجميع، تستطيع أن تسجل فيها، من أن أحداً الجمهوري، ويتم اختيارك وإخضاعك لاختبارات نفسية وعلمية وبدنية، وهي التي تطلب منها للوزراء والنخلفين أيضاً، فلا وساسة في اختيار أي من شباب البرنامج الرئاسي أبداً، القاعدة: واسطك هي فكتك، وهي قدرتك على الابتكار، وقدرتك على تقديم أفضل ما لديك لخدمة وطنك، فضلاً عن شخصيتك أيضاً، فلا توجد اختبارات عشوائية، وإنما لابد أن تكون هناك مهارات وقدرات فردية، ثم يتم بعد ذلك تدريبك على الإدارة والاستراتيجية، وحتى على المراسم نفسها، وإذا كان الرئيس يحضر سنوياً احتفالات تخرج طلاب الكليات والمعاهد العسكرية والشرطة، فهو يقوم أيضاً بالإشراف الكامل على البرنامج الرئاسي، ويوزر الشباب في أوقات مختلفة، ويستمع إليهم ويلقي عليهم بعض المحاضرات، ويحضر حفلات زواج البعض منهم، إنها «عاية رئاسية كاملة»، منذ يوم الالتحاق بالبرنامج إلى يوم التخرج وتكليف الخريجين بخدمة الوطن، و«فترة التمكن» ليست حلم الشباب وحدهم، وإنما هي حلم القيادة السياسية أيضاً، ويرى الكاتب أن هناك خريجين من الأكاديمية الوطنية، في مواقع القيادة في الحكومة، وبعضهم معاونون لرئيس الوزراء».

دور غائب

أشار جمال أسعد في «البوابة نيوز» إلى إنه: «لا نجاح ولا فلاح بلا رماية ومحاسبة ومتابعة وتقييم، خاصة أن الحكومة مكلفة دستورياً بالبقاء بيلها السنوي، الذي يحدد خطتها في جميع المجالات، حتى يتسنى للبرلمان المتابعة والرقابة ثم المحاسبة عند اللزوم، هذه المحاسبة وتلك المتابعة والمراقبة هي الطريق الدستوري لإحساس المواطن بدوره،



أكدت بوضوح في الذكرى الـ100 لتصريح بلفور أننا نفتخر بالدور الذي لعبناه لمساعدة إسرائيل في الوجود، وهو ما يعنى اقتناع واضرار بريطانيا على صحة موقفها حتى اللحظة. تعود الكتابة بالذاكرة إلى السوراء وإلى الكلمة التي ألقاها وزير الخارجية الفلسطينية أمام مؤتمر القمة العربية الـ27 التي انعقدت في العاصمة الموريتانية نواكشوط، حينها قال رياض المالكي: «تطالب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمساندتنا في رفع دعوى ضد بريطانيا بسبب وعد بلفور، وتنفيذها كعملية انتداب أذاك»، فأجابت السلطة الفلسطينية بقرارها رفع دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية على جرمها التاريخي الكبير، وبعد مرور قرابة قرن على وعد آرثر بلفور لم يحدث أي تطور في هذا الشأن، نسبت مندوب بريطانيا في الأمم المتحدة، وهي تفخر بالدور الذي لعبته بلادها لمساعدة إسرائيل، أن تذكر كيف أثر الدعم البريطاني لليهود والصهاينة الصهيونية في مسارات التاريخ، بما اقترحه أو مسؤول، لقد من قتل جماعي وتهديد وتهريب وتشريد للفلسطينيين مكن اليهود من طردهم وتهجيرهم من أراضيهم، فيما سهلت على إسرائيل الشروع في إقامة عيانتها المخدول ودولتها المحتلة».

الوفد أقوى منهم

انتبه عبد الرحمن فهمي في «الوفد» لحقيقة مفادها الآتي: «طول عمر حزب الوفد وهو خارج الحكم أقوى منه وهو يتولى الوزارة»، «الوفد» في المعارضة أقوى منه وهو في الحكم، صوت «الوفد» عادة يدوي وهو خارج الحكم على من صوته وهو يتولى وزارة ما، نواب «الوفد» في السنوات الخوالية كان صوته يدوي تحت إشراف خلايا وزارات مصطفى النحاس، ورئيس البرلمان عبدالسلام فهمي جمعة والد عزيز فهمي، الذي لا تمر جلسته برلمان إلا ويضع بصمته، لعل هناك اتفاقاً جنماتما بين أعضاء البرلمان أن تمر أيام هذا المجلس بدون أي إحراج لأي وزارة أو وزير، أو أي مسؤول، ولا داعي لأي قرارات تحرج أي حكومة أو مسؤول، لقد حدث هذا بالفعل وهذا هو الأراج بعد كل هذا الوقت، بدون استجواب أو حتى سؤال أو لجنة تحقيق، إذا كان هذا بالفعل قد حدث أقل من طرح موضوع للمناقشة-أي موضوع-أو اقتراح ما، يسأل الكاتب: ماذا لو فيسر «الوفد» قنبلة ما، واقتراح إعادة قانون «القرض الحسن»، للموظف والموظفات يأخذون قرضاً أو سلفة أو ديناً، سعه ما شئت، المهم أن الدين بلا فوائد، ويكون الدائن هو الحكومة بطريقة أقساط مريحة للموظف أو الموظفة، وسبق أن قلت إن هناك فيلماً لعلماء حمدي وحمية كاريوكا وحسن يوسف موضوعه هو القرض الحسن، وسبق أن قلت إن الحكومة لا تحسن شيئاً وأحد، هناك كل الضمانات، في الوقت نفسه لا توجد فوائد وسيتم في مصلحة الموظف أيضاً إن تكون الأقساط مرهقة للموظف، والاتفاق على القسط بين الحكومة والموظف لن يكون واحداً، القسط حسب الاتفاق».

الاستثناء ليس نعمة

«كل شيء الاستثنائي في حياتنا ينظر إليه الناس، كما يقر صالح الصالح في «الأخبار»، على أنه محفوظ، وربما يكون محسوداً، لا بعض الأحيان، فهو على غير المألوف، أو بمعنى آخر خارج التسود، لا تنطبق عليه المعايير والنوايا التي تنطبق على باقي الأشياء الطبيعية أو العادية، فذلك ظرف استثنائي، ربما يكون طرفاً إيجابياً أو سلبياً، لكن وجوده يجعله في هذا الوصف مختلفاً عن أقرانه، والنشخص الاستثنائي يجب أن يتعامل معه بشكل وطريقة مختلفة عن التعامل مع أقرانه، ربما يكون ذلك في شكل من الحفاوة والترحاب، وربما يكون أكثر من ذلك، في منح صلاحيات أو مساحات من الخطأ بدون عقاب، حينما يكون هذا الأمر وذلك الشخص أمام مجموع من الناس أو وسطهم، لا يتقبله الناس، فالناس بطبعهم، على الرغم من أنهم مختلفون لكنهم في الوقت ذاته لا يريدون أن يحظى أحد بشيء استثنائي، وأن ينظروا منه المنفعة نفسها، حتى على مستوى الأبناء، فأي واحد منهم يرفض استثناء شقيقه، والزلاء في العمل مهما جمعتهم الصداقة لكن الكل يطلب دائماً أن يكونوا سواسية في كل شيء حتى في العقاب، هذا على عموم الناس، الكل يطلب العدالة في التوزيع، ولكن حينما يكون الأمر متعلقاً به شخصياً، تجده يطلب أن يكون استثنائياً، يحصل على كل الحقوق ويرفض كل الواجبات، وكأنه مختلف عن الآخرين، ويظن أنه ظفر بهذا الوضع الاستثنائي، سواء تم هذا الأمر بشكل المنح أو حتى بالاتزاز، يعتقد أنه سيكون الأفضل له ولحياته، الاستثناء يجعلك ضعوطاً عديدة فالكل ينظر لك على أنك غير مستحق هذه المكاسب، ويظهر ذلك في أفعالنا التي جعلت الشكل الاستثنائي هو الشكل السائد».

عالم بلا أسرة

«لقرن طويلة ظلت الأسرة والدراسة، وفق ما يؤكد حسن فتحي في «الأهرام» لتعبان دوراً أساسياً في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، وفي تشكيل القيم والأخلاق التي يتسمك بها، ما اليوم فقد تلاشي دورهما وانتقل جزء كبير من هذا الدور إلى الإنترنت والتلفزيون والحوارات الجمولة.. هذه التحولات التكنولوجية أفزرت تفاعلات جديدة للعلاقات الأسرية، وأدت إلى تكريس العزلة، واستبدال الأبناء الإنترنت بأبائهم، كصدر للمعلومات، وفقدوا الترابط الأسري وتمسكو بالحوارات مع غرباء وهميين، واغتربوا داخل الأسرة الواحدة، تأثير هذه التحولات التكنولوجية لم يقتصر على دور الأسرة والدراسة، بل امتد لتخطى حدود وسيادة الدول نفسها، فلم تعد الدولة، أي دولة، بكل ما تملكه من مقومات هي الحاضر المؤثر الأول والنظم والمصالح وعلاقات سكانها ومستقبلهم في الداخل والخارج، فشبكات التواصل الاجتماعي، باتت تؤثر في توجهات الشعوب، جراء تبادل الحوار والاصداقات والخبرات بين بيئات وشعوب مختلفة، بدون أي اعتبار لحدود أو ثقافات، المفاجأة أن هذا التأثير في دور

الحرية مسؤولية

«من حق أي مواطن أن يعبر عن رأيه بحرية في مختلف القضايا ولكن الحرية مسؤولية، وليست هناك حرية مطلقة في أي دولة، لأن للحرية ضوابط ينظمها القانون، وتختلف من دولة لأخرى، ولكن يستدرك حسن الرشيد في «الوفد» قائلاً، من الخطر على المجتمع أن تسلم ميكروفون أبعاد أو آثار وتداعيات الكلمة التي يقولها، وتتسبب بعض كلماته في إثارة فتنة أو وقية بين دولتين، أو الإساءة لرموز دينية يحترمها الشعب ويقدس علمها وفكرها، وإيضاً كل من يسدق القلم ليسطر كلمات موجها للجمهور يجب أن يدرك أبعاد وتداعيات كل كلمة يكتبها، حتى لا يتعرض للمسائلة أو يقع تحت طائلة القانون ثم يندم على ما قال أو كتب أو نشر، لاسف ما يجري على بعض الفضائيات يمثل قوضي، ولم يعد غريباً أن تجد مذيعاً أو مقدمة برنامج تطرح موضوعاً لا يفهمه، ويستمتع الجمهور لكلمات تعبر عن جهل وعدم إلمام بالقضية المطروحة، أو تدلي برأي يعبر عن ضلالة فكرية أو عدم خبرة أو معرفة، وهذه القوضي تحدث بسبب تسلسل بعض العناصر من الرجال والنساء إلى الفضائيات مجاملة أو تورية، وهذه القوضي تمثل خطراً شديداً على المجتمع والناس، وعندما تصف مذيعاً أو أبنية فنان مشهور أحد الرموز الدينية الكبيرة، التي تحظى بحب واحترام عظيمين مثل الشيخ محمد متولي الشعراوي، بأنه متطرف، فإنها لا تدرك بلا شك أبعاد ما تقول، لجهل أو قلة خبرة، وقالت كلمتها بشكل عفوي تلقائي، بدون توقع لردود فعل الناس، ثم تبكي وتندم، وعندما تقول مذيعاً تلفزيونية كلاماً غير مسؤول يتسبب في تشويه صورة شعب دولة أخرى ويسبب للعلاقة بين دولتين، فإن هذه المذيعات لا تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتق من يسد الميكروفون، أو تدرك أبعاد ما تقول أو قيمة الرسالة الإعلامية، وتأثيرها على الناس، اعتقد أن المشكلة لا تكمن في المنيع أو المذيع أو المذيعات بل للعمل الإعلامي من أبواب خلفية، وإنما في التمسك بالذنب سموه الذين يتسلكون مآرب خاصة أو مجاملات قاتلة تضرب بالمجتمع والناس، من حقد أن تقول رأياً، ولكن حاول أن تعرف قبل أن تتكلم أو تكتب».

جدي ليس منظرًا

«قال محمد عبدالرحيم، حفيد الإمام محمد متولي الشعراوي، إن سمعة جده الشيخ الشعراوي تشغل له، وأنه كان رمزاً للمساحة، وكان صديقاً للبابا شنودة وتسال حفيد الشعراوي: «من أين أتت بكلمة علما الطغراف؟»، مضيفاً وفقاً لصحفي «اليوم»: «الشعراوي علما التسامح في أبهى صوره، ودخل في معارك كثيرة مع المتطرفين، الإمام الشعراوي كان رمزاً للتسامح»، جساء ذلك في مداخلة هامة في قمة برنامج «حضرة المواطن» على فضائية «الحدث اليوم»، مساء السبت الماضي، رداً على الإعلامية أسماء شريف منير، التي وصفت الشيخ الشعراوي بالتطرف، حالة من الضغب العام انتابت مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مصر خلال الساعات الماضية، تسببت فيها الإعلامية المصرية أسماء شريف منير بعد هجومها على الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي وصفها له بالتطرف»، ودفع هذا الوصف الكثيرين من مستخدمي هذه المواقع لشحن هجوم نارياً عليها، فغها للاعتراض عن ما قالته وعلق صاحبها على موقع «فيسبوك»، وبدأت الأزمة حين طلبت «اسماء» من متابعيها على «فيسبوك»، «ترشيح عدد من أسماء المشايخ الذين يتقنون بفتاواهم وأرائهم في أمور الدنيا والدين، للقدان أغلب الدعاة التي تعرفهم لفتنتها على حد وصفها، مرجعة أسبابها في ذلك لكونهم أصحاب خلفية متشددة، فضلاً عن أن ما يقدمون من فتاوى ومعلومات تكون في معظمها مغلوطة».

لم يستبعد وفاته

احتفت الصحف المصرية أمس الخميس، بوفاة الفنان هيثم أحمد زكي وبورده كتب كريم عثمان في «الوطن»: «وكانه يشم رائحة الموت حوله، تسحوم داخل البيت، الذي رحل عنه والدته هالة فؤاد، ووالده الفنان أحمد زكي ومن قبلهم جده المخرج أحمد فؤاد، ما دفع هيثم أحمد زكي أن يكتب عن موت، الذي لم يعد يخافه، بعد أن سلب منه أعز ما لديه، قبل أن يخطفه الموت، عبر حسابه عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تحدثت «إلياناشو» عن الموت، ليكتب لأصدقائه في خانة تعريف النفس، جملة قبل وفاته بأيام قليلة، وهي عبارة مؤثرة للغاية قائلاً: «ميهينش أموت دلوقتي ولا يهمني هومت أمتي أنا اللي يهمني أنني يوم ما أموت أفضل محافظ على مكاتي»، تلك الجملة التي اقتبسها من والده، مديرها في نهاية فيلم «حليم»، وغُيب رابط الفنان الشاب هيثم أحمد زكي، في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس، عن عمر ناهز 35 عاماً، وهو نجل الفنان الراحل أحمد زكي والفنانة الراحلة هالة فؤاد، وكانت رماية ومحاسبة ومتابعة وتقييم، خاصة أن الحكومة مكلفة دستورياً بالبقاء بيلها السنوي، الذي يحدد خطتها في جميع المجالات، حتى يتسنى للبرلمان المتابعة والرقابة ثم المحاسبة عند اللزوم، هذه المحاسبة وتلك المتابعة والمراقبة هي الطريق الدستوري لإحساس المواطن بدوره،



محمد سامي الكيال

الفردانية والثورة: ماذا لو فرغت الساحات؟

شهدت الثورة السودانية حدثاً يمكن وصفه بالاستثنائي في أيامنا: بعد أن قام المجلس العسكري بفض اعتصام القيادة العامة بالعنف المفرط، ردت قوى الثورة بالدعوة لإضراب عام، نُفذ بنجاح كبير، ما ساهم باستمرار الثورة وتحقيقها بعضاً من أهدافها. تمكن استثنائية هذا الحدث في وجود هياكل الحراك السوداني لا تقتصر على الحشد الجماهيري في الساحات، لديها القدرة، في حال انقضاه، على اتخاذ خطوات تصعيدية، تحول تعبيرات عامة مثل «الإرادة الشعبية» إلى قوة مادية، في بقية البلدان تعني الساحات والشوارع الفارغة أضمحلال الحراك، لا يقتصر هذا على العالم العربي، بل رأيناه في أوروبا والولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية.

يدفع هذا للتفكير بخصوصيات الاحتجاج الاجتماعي المعاصر: لا يملك المحتجون إلا مشهداً ثورياً، لا يستطيع، رغم كل ما ينتج من رموز، أن يصير قوة قادرة على التغيير. لا يمكن للساحات أن تبقى مثقلة للأيدي، ولا بد أن يضعف الحشد سواء عبر القمع المباشر، أو شعور شرائح واسعة من المحتجين بعبثية ولا جدوى ما يفعلونه، وانصرافهم إلى شؤنهم الحياتية. يمكن ربط هذا أيضاً بطبيعة مفردة حركة المحتجين. لدينا أفراد يشاركون بغردانيتهم كثيراً من الأحيان، يرفضون التمثيل والهزيمة التنظيمية، ويسعون دوماً لاقطاع «مساحة خاصة»، في قلب الحراك، «مستعرضاً تميزهم واختلافهم، يبدو هذا تطوراً متوقفاً لوجاهت رفض المؤسسات الانضباطية وأعرافها، التي انطلقت منذ الستينيات، وأصبحت فيما بعد، رغم كل ثورتها، جزءاً من الأيديولوجيا النيوليبرالية المعاصرة.

يمكن صياغة الفرضية التالية: إذا كان الحراك الاجتماعي فيمضى قدامه واجه الانضباط الرأسمالية الصناعية بانضباط مضاد، ملته الحزب والقبيلة، فإن مواجهة مرونة الرأسمالية بعد الصناعية تستلزم بدورها مرونة مضادة. إلا أن هذه الفرضية أثبتت فشلها عملياً، فالروية جانب واحد من جوانب الهيمنة النيوليبرالية المعاصرة، وإلى جوارها توجد دول واجهزة أيديولوجية وأدوات قمعية تثبت صلابتها عند الضرورة. في حين يبقى المحتجون أسرى مساحاتهم الخاصة حتى في قلب الميدان المحتل. لا يتوصلون لحلول عملية لتحويل اجتماعهم إلى سلطة، فهل يمكن للفردانية والطوعية أن تجد، بطريقة تكميلية، الحلول المطلوبة؟ أم أن الخروج من الهيمنة المعاصرة يتطلب مواجهة المفهوم النيوليبرالي للفردانية؟ إلى أي مدى يمكن الاعتماد على ساحات قد تفرغ بسرعة، تماماً كما امتلأت؟

أساليب عتيقة

قد تكون طرية السودان في المنظمة العالية نفعاً لثورتها إلى حد كبير، فهي ساهمت في بقاءه التقليدي النقابي والحزبي مترسحاً في البلاد، ورغم أن الجمهور السوداني ابدى فردانية وتنوعاً كبيراً، وتعرض لكل التأثيرات الأيديولوجية المعاصرة، بما فيها العمل المكثف للمنظمات غير الحكومية، إلا أن الحراك السوداني كان لحظة لقاء فريدة بين نمط التنظيم التقليدي نسبياً، وبين طوعية جمهور متنوع، يمكن القول إن تنظيمات مثل «تجمع المهنيين السودانيين» قامت حراكاً ذي سمات معاصرة بأساليب عتيقة بعض الشيء، وهي الوصفة التي جعلت الثورة السودانية من الأنجح عربياً. إلا أن هذا يقوم على خصوصية سودانية صعبة التكرار. فثبات مثل المهنيين، وانضمام المحتجين والتنظيم والحشد مثل النقابات، أصبحت، في حالات عديدة، جزءاً مدمجاً من المنظمات المساندة في عديد من البلدان. يمكن أن نتخبط بحراك واسع، ولكن من الصعب أن نقوده. السعي لبناء تجمع مهنيين لبناني أو جزائري مثلاً قد لا ينتج أكثر من تأثير إعلامي محدود.

إلا أن ما أكدته التجربة السودانية هو ضرورة وجود بدائل عن الحشد الجماهيري سهل الغض والتبديد، وأن الأساليب العتيقة ليست متجاوزة دائماً. ترتفع اليوم دعوات عديدة لبناء تنظيمات جماهيرية، مجالس شعبية تكون أساساً لديمقراطية قاعدية، أو أحزاب ثورية تقود الاحتجاج. رغم هذا تصادم هذه الدعوات بإصرار قطاعات واسعة من المحتجين على الحفاظ على مرونتهم وفردانيتهم. عندما لا يمكن لأي جهة أن تتكلم باسم الحراك أو تمثل قطاعات منه، مقترحة بدائل تعبر عن إرادة جماعية، فنحن أمام حالة غير سياسية، وهو أمر متوقع في عصر يصفه كثيرون بـ«ما بعد سياسي». إلا أن الفردانية النيوليبرالية لا تغلق الباب أمام السياسة بمعناها الكلاسيكي فقط، بل تعيق أيضاً نشوء أشكال التضامن المتجاوزة للأطر السياسية. إذا افترضنا أن الجمهور راغب في تجاوز المؤسسات المرتبطة حكماً بجهاز الدولة، بما فيها مؤسسات الديمقراطية التمثيلية، فمن الصعب تحقيق ذلك ضمن «المساحات الخاصة» للفردانية، بحساسياتها غير القابلة للتجربة، واحترامها المفرط لـ«الخصوصيات».

هناك إجماع مشترك في عصرنا بين أقصى اليمين وأقصى اليسار، من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وحتى الفيلسوف السوفييتي سلافوي جيجي، بأن النموذج الليبرالي المعاصر لم يعد قابلاً للحياة، وما تصاعد الاحتجاجات حول العالم، حسب هذا المنظور، إلا دليل على ذلك. يمكن الإضافة إلى هذا لا يقتصر على الجوانب السياسية والاقتصادية، بل يمتد أيضاً إلى المفهوم النيوليبرالي عن الذات نفسها، والذي بات مرشحاً قوياً للأفراد المتعثرين بما يُفترض أنه حرياتهم وخصوصياتهم. فكثيراً ما نتكشّف «المساحات الخاصة» عن بشر خائفين وسخطيين ومكتئبين. وعندما يتحرك الأفراد تحت ضغط هذه الانفعالات السلبية فهم في الأغلب يُؤدون عبوديتهم لا تحررهم، إذا استعروا مصطلحات سبينوزا في الإيتيقا والسياسة.

رفيق أم حليف؟

في كتابها «الرفيق»، الصادر مؤخراً، تناقش جودي دين، أستاذة العلوم السياسية في كلية هوبارت ووليم سميث، في نيويورك، مبدأ الرفاقية، الترسخ في تراث الحركات العمالية والأشراكية، معتبرة إياه أساساً لإقامة علاقة قائمة على المساواة بين أفراد يجدون أنفسهم في الجانب ذاته من الصراع، ويكسبون أنفسهم لهدف مشترك، على خلاف الحلفاء، الذين يدعون بعضهم البعض عن بُعد من مواقع مستقلة، وهو المبدأ الذي تركز مع صدور سياسات الهوية، فكل جماعة «مضطهدة»، تساند مظلمة الجماعات الأخرى دون الخلق على خصوصيتها، والمنظور الذي الكسبته من خلال إعادة بناء تجربتها التاريخية المستقلة. الرفاقية تتيج خطى هذا «الاتفاق» من خلال علاقة ندية بين شركاء، تقوم على انفعالات إيجابية مثل الفرح والشجاعة.

سبب لدين، بعيد تقارفات «احتلوا وول ستريت»، الدعوة إلى تنظيم حزبي منضبط، يؤمن باستمرار الحراك بعد تبديد الحشود، ويحوّله إلى قوة ذات ديمومة، كثيرون اعتبروا هذا نوعاً من «الليبرالية». إلا أن الفوضى الذي يعيشها «اليسار»، الأمريكي حالياً أعادت بعض الاعتبار لهذا الطرح. تدافع دين عن التشابه بين المساواة، وتميّز الرفاقية حتى عن الصداقة، التي تقوم على الاحتفاء بفرادة الأصدقاء وتميزهم. الرفاقية علاقة قابلة للتبادل والتعويض اجتماعياً بغض النظر عن السمات الفردية، قد يكون «الرفاق» أصدقاء ومتحابين، وبالتالي هم مختلفون عن بعضهم البعض، ولكنهم يختارون أن يكونوا متشابهين في إطار سياسي واحد. يبدو التنظيم المنشود هنا أشبه بتبرين على مجتمع السبيل، فهو يخلق علاقات اجتماعية جديدة هنا والآن، تتجاوز الفردانية النيوليبرالية. أن تكون يسارياً اليوم، حسب دين، يعني بالضرورة أن تكون «رفيقاً».

أنا مثالية

تستعمل دين لشرح الرفاقية مفهوماً فريدياً هو «الأنا المثالية» Ego-ideal، أي التصور المثالي الذي يمتلكه الفرد لما يريد أن يكون عليه. يسعى الرفاق لتجاوز نواتهم الفردية وتوحيد جهودهم في حالة جماعية أكبر، تحقق تعاملًا فعالاً مع مجريات الصراع الاجتماعي، فنحن لم نعد نملك المؤسسات الاجتماعية التي كانت نتيج اللقاء بين أفراد متشابهين. يبدو الوصول إلى الحالة الرفاقية المنشودة قائماً إذاً على الإرادة الذاتية الخيرة للثائرين، ما يجعل منظور دين بدوره يسقط في فخ النزجسية الأخلاقية.

ربما كان الأجدى البحث عن مواطن القوة الاجتماعية الفعلية بدلاً من الدعوة لانا مثالية، وبالتالي ليس من المفيد فصل الرفاقية عن علاقات مبنية على انفعالات غير «مثالية»، كالصداقة والمحبة والجيرة. توصل البشر خارج الأطر التقليدية للسلطة، والعلاقات الاعتيادية التي يبنونها فيما بينهم في الميدان، وضمن سيرونة الصراع الطبقي، هي الأساس لكل شكل تنظيمي ممكن، عندها يمكن السعي لمواجهة «المساحات الخاصة» للفردانية بعبادئ جديدة لإدارة الحيز العام، وهذا قد يكون المعنى الأكثر دقة للرفاقية: إعادة تأسيس مساحة عامة يشغلها أفراد متناسلون وأنداء، يدافعون عنها حتى لو غابت بمعناها المادي – الجغرافي المباشر، أي حتى لو اضطروا إلى الانسحاب من الميدان.

* كاتب من سوريا

«الرواية والبلاغة» للأكاديمي المغربي محمد مشبال

من بلاغة الجملة إلى بلاغة الخطاب

تم نقلها من مكانها الحقيقي الأول إلى مقدمة الكتاب لاعتمادها أيديولوجياً، وتبني دلالتها، فالإقتباسان يتوافقان تماماً وأيديولوجيا المؤلف، ولهذا صار جزءاً من المقدمة نظراً إلى عملية التماهي بينهما وبين فكر المؤلف.

في الدراسات البلاغية التقليدية، فهي أول مفتتح حقيقي يحيط بوجود الكتاب، وشكل من أشكال الخطاب المقصود المنفتح على المتلقي، وفيها يميظ المؤلف الثمام عن خبايا مؤلفه. ومقدمة الكتاب – أي كتاب – عتية مستقلة عن آلت محمد أكثر من إشارة دالة على عنوان الكتاب وأهميته ومنهج تأليفه ومشكلة البحث فيه، وهو ما بدا واضحاً في مقدمة مشبال التي انشغلت بالمسألة في فك اشتباك دلالة البلاغة مع الرواية.

الرواية والبلاغة

ومقدمة «الرواية والبلاغة»، اترضت لنفوسها أن تقدم الرواية على البلاغة، أي تقديم فنّ ما يزل في طور النمو، والسعي نحو تأكيد ذاته على علم وفنّ له أصول راسخة في تاريخ الأدب العربي، وهذا ما لم يرض به العنوان الموازي (نحو مقاربة بلاغية موسعة للرواية العربية) الذي كان ينبئة علامة لها سمعة الشرح، والتوضيح للعنوان الرئيسي، ولكن من دون تقديم الرواية على البلاغة، وهذا ما تلاقاه المؤلف في استهلال المقدمة حين ذكر: (ينبغي القول منذ البداية إن العلاقة بين البلاغة والرواية...)، فقد قدّم البلاغة التي من حقها التقديم، وأخر الرواية التي من حقها التاخير، جريباً مع منطق منهجي معروف، ترى بم ففسر هذا التغاير الشكل في العنوانين؟ لا شك في أنّ رغبة المؤلف في تقديم الرواية كانت بوحى من ثقافته المعاصرة، التي تميل إلى تقديم ما هو معاصر لغرض إثبات وجوده، والإشارة إلى أهميته وحسب. لقد عكست مقدمة محمد مشبال طبيعة الحرس البلاغي الذي جمعه مع غيره من مؤلفي البلاغة التقليدية والحديثة، فقد جعل لها متناً ليس بالقصير، كسب عكس مضمونها على المتن، وهي تفتتح على النقاط الآتية:

الاقتباس

تم تصدير المقدمة من خلال اقتباسين مهمين الأول لهنريش بليت، الذي رأى فيه كل نص هو – يشكّل ما – بلاغة، أي أنّه يمتلك وظيفة تأثيرية، وبهذا الاعتبار فالبلاغة تصلّ منها للهدف النصي، مرجعه للتاثير، والأخر ليميشيل مايبير وقد رأى فيه، لا يمكن أن يوجد الأدب من دون أيديولوجيات تنشئ نمطاً فريداً من الخطاب، يتمثل في التخيل، ويتضح للقارئ أن هذين الاقتباسين يعدان استعارة منهجية،

الاعتراف

اعترف مشبال في استهلال المقدمة بأنّ العلاقة بين البلاغة والرواية ليست موضع اتفاق، لأنّ إسناد البلاغة إلى النصوص السردية أمرٌ لا يخلو من التباس كي يعطي مسوغاً للبحث عن مواطن الاتفاق بينهما مع أنّ مفهوم البلاغة عنده مقرر، وثابت، فهي في وظيفتها الأساسية تجعل الخطاب ممثلاً، ويكون مفهومها مساوياً لوجوده الأسلوبية التي تحصيل على الوظيفة النثرية بانماطها وأشكاله، ولا سيما السردية منه.

الأسئلة

عدة أسئلة كجزء المؤلف إثارها في المقدمة، وخلف أنساقها تكمن إجابات مغفية لها إيقاعها الخاص في وعي البلاغة المعاصرة، فضلاً عن إجابات تناشرت في متون الفصول لتكون دليل المؤلف في إحكام شكل الكتاب، فكان أول سؤال له: ماذا أفعل عندما لا أقدم البلاغة لنص أدبي أحدثت نصوصه ثورة أسلوبية تعجز أدواتها العتيقة عن وصف طبيعتها وضبط إمكاناتها؟ ثمّ أتى بسؤاله الثاني: ما عسى أن تصنع

رواية «ممالك البحر الأحمر»: من الفانتازيا التاريخية إلى شبه الواقع

محمد الطرود



قرنين ونصف القرن من الستين، انتهت إلى معاهدة سرية بين الممالك الخمس، سميت «معاهدة البحر الأحمر»، الطريف فيها أنها وقعت على صفائح معجزة برماذ أجساد القادة العسكريين، ومصهور حديد دروعهم وسيوفهم، وبقيت الحال والمعاهدة لئمة غامضة ومهابة، ولم يكف أحد عراها، إلى أن رأى ملك العرب نغفل بتهديد ملكة الأغادي الحضارية والمتفعة لملكته وباقي الممالك، والعمل بالتجوير والدسائس والعبودية، وإعلاء شأن الاستبداد لصالح امتها الإنسان والعبودية، وعلاء شأن الاستبداد والتحكم في الحياة، من خلال إخافة الرعية من علاقة مع إله واحد، وكذلك من التمدن، وإذا نظرنا إلى الصراع فهو يأخذ شكلاً موطراً، أشبه بصراع طبقي داخل كل مملكة، بين طبقة منتفذة وأخرى تابعة يُرسم مصيرها ملوك وعسكر وسحر، وصراع آخر وجودي يكون بين الممالك في ما بينها، وبين الممالك الأربعة ومملكة الأغادي، التي تفسّر العالم بطريقة علمية وفلسفية، وهي بذلك تنتصر للخير على عكس الأخرى، ولو جاز لنا أن نتقني بطلان من حيث الفعل والنغوذ والهيمنة، فكل مملكة لها شخصيتها التي تتفاعل وتتنامى، ولو جاز لنا انتقاء بطل قيم منها فستكون الأغادي بشخصياتها الخيرة والشجاعة من بيبول إلى الجليل حيث

في روايته الصادرة حديثاً بقدم الروائي بلال البرغوث نفسه راوياً للفانتازيا التاريخية، عنوانه «ممالك البحر الأحمر/ السقوط»، ووضع «السقوط» كعنوان فرعي، كونه يلطم حسب مقدمته ليكون عملاً ثلاثية، وهذا هو الجزء الأول.

يلخص البرغوث لمفهوم الفانتازيا التاريخية بأنها محاولة لأختراق الواقع باللامالوف، وصنع حياة متكاملة فضائياً للخيال، وهذا الخيال لا يعني الخيال الذي تتطلبه الرواية عموماً، إنما خيال يخص القصة الأساس من ألقها إلى يائها، من مكانها إلى زمانها، من شخصياتها إلى حيواتهم وسلوكهم، لا يوجد حيز مكاني بعينه، سوى أن ممالك جارات كمالاً أو أنها من عدم بأسمائها وأسماء شأغلها، ولهذا فالراوي يقول بأنه رسم خريطة متخيلة تماماً بالحدود الفاصلة بينها، وجعلها منطقة براكين ثائرة، تعيق التنقل بسهولة في ما بينها، ولو دلت النار على أمر، من المؤكد تشير إلى حالة متقدمة للحياة، يرد الأرض نفسها إلى حالتها النارية، ومن ثم قهرها لتصبح قابلة للاستئناس، على أننا هنا وفي التوصيف الذي يفعله بلال لروايته يتزمتها في الفترة التي أعقب طوهران نوح، وسبقت الديانات الإبراهيمية، وهو بهذا يضع زمناً افتراضياً، يجعل هذه الفانتازيا متوسلة أو ذكالة إلى واقع،

يمكن تخيله أو تصوره كما لو أنه جزء من تاريخ مكتوب، على أن هذا التصور لا يزلزل ولا يقلق فكرة الفانتازيا التي سيتلقاها المتلقي لرواية «ممالك البحر الأحمر»، وإنما سيجد فيها الكم الكافي من الخيال، زماناً ومكاناً وبما يفني هذا المفهوم حقاً.

صراعات الشخصيات والممالك/ الأبطال والمهموزن:

تنوزع بيئة الكيوتو على ممالك متميزة، وكل مملكة لها كيوتونها والميز الذي يمنحها الاجتماعي، فشكّلت شخصيتها الاعتبارية بعد الصقل الذي أصابها جراء حرب امتدت على



بلال البرغوث



فاضل عبود التميمي

الجمالية، وهذه الوجود تقع حسب رأيه خارج دائرة الحجاج، وأن عنوان الكتاب يمثل في رأيه (مفارقة) لأنّ البلاغة تحصيل على قائمة من الوجود الأسلوبية، والجمالية التي تشير إلى التطبيق؛ تطابق الكلام مع مقتضى الحال، في حين تحصيل الرواية على الفن والتخيل؛ أي إلى ما هو فردي وذاتس، واختلاف، وعلى الرغم من هذا فإنّ (المؤلف) لا يمانع في توسيع عناية البلاغة المعاصرة ضمن بلاغات خاصة بالأجناس الأدبية التي لها القدرة على إرساء منظور بلاغي موسع لمقاربة الرواية، وغيرها من الأنواع السردية؛ لأنّ البلاغة من وجهة نظره الصحيحة علمٌ كلّي ينظر في الخطابين التخيليين والإقناعي معاً، ومن هنا أتفهم سعي المؤلف الحثيث لذك الاشتباك السابق، إذاً بادماج مصطلحين يمكن التصالح بينهما.

الاقتراحات

اشتملت المقدمة اقتراحات تظهر من خلالها رغبة المؤلف في التحديث النهجي والإجرائي للبلاغة القديمة، فكان أن اقترح أن يكون للبلاغة المعاصرة نزوع إلى المعاصرة، ورصد الخطط التعبيرية للخطابات، وتحليلها تحليلًا دقيقاً من خلال الالتباس بالشعرية، وتحليل الخطاب والنقد، وهذا الالتباس الذي أسماه (مادلاً) يفتح المجال أمام البلاغي لتدبّر بلاغة النص، بعيداً عن العناية بالبلاغة بوصفها علماً، أي أنّ البلاغي يستمد العون من الحقل، والنماذج المجاورة كي تسعفه في إغناء نقده وممارسته، ثم يقترح المؤلف التخلص من المفاهيم الجمالية في نقد الرواية، باللجوء إلى استيعاب البنية اللغوية على أساس وظيفي نصي، وذلك بالبحث عن اختيارات الروائي التي يفتقنها التخيل.

الأهداف

يرى المؤلف أنّ كتابه جزء من مشروع إعادة صياغة البلاغة واستثمارها الذي بدأه أو اسط الفمانيات من القرن المنصرم، وهو يقوم على مركات إعادة بناء البلاغة على أساس تحويلها إلى حقل يُعني بوصف النصوص من منظور البلاغي، والعناية ببلاغة الخطاب بدلاً من بلاغة الجملة، وعذ الرواية ببنية بلاغية، أو خطاباً بلاغياً.

وفي الأخير.. فقد أُنقلت المقدمة بمجموعة من الإحالات التي تتصل بيهوش اعتمد عليها المؤلف للتوضيح، والتفسير، والإشارة إلى مرجعيته الفكرية أو البلاغية أو الثقافية، فالمقدمة – أي مقدمة – يجب أن تخلو من الإحالات، لأنها من عدل المؤلف الذي يمارس فيها أقصى حالات الحرّية في التبنّي الفكري، والنقد، والرفض أيضاً، والإحالة من دون هوش، على أننا يجب أن لا ننسى أن المقدمة أشارت إلى كتاب يستحق القراءة والتحليل.

* ناقد و أكاديمي من العراق



بلال البرغوث

الحكمة والانتصار للإنسان والخير، يتخلل السرد مشاهد ترسم شخصيات الرواية، بل أن السرد كله يذهب كلية إلى التصوير والوصف والمشهدية، التي تدغم الحوار بالصورة. تسعى رواية «ممالك البحر الأحمر» الاستفادة من تجنيبها بالفانتازيا التاريخية، من حيث المساحة الطيبة للخيال، وكذلك استثمار ما تسمخ به هذه الكتابة من اقترابها من الأسطورة أو الخرافة أو السحر، أو كلها مجتمعاً. ولهذا سيجد قارئ الرواية لغة تتقارب مع القصة والأحداث والشخصيات، لغة ملحمية، سردية، محكمة السبك، تشويقية، لغة تصويرية، تعيد المتلقي إلى تلك الملاحم بلغاتها الحاملة لروحها، لا ندرى هنا من إخلاص الراوي لتقنية التصوير والوصف وسرد الحدث بلسان شخصياتها الفاعلة، ما إن كان غيب شخصيته في مجموع شخصياتها، لنصل معها وبها إلى حكاية تقرب من الشعبي، فهي تكثفي بقوتها ودلالاتها الواضحة على حساب الغامض، أو المحمل بالتلفيز والتفخيخ، الذي ترتكبه بعض الروايات، على أنني كمتلق أسجل نقطة ضد الرواية لغيبها الراوي/ المؤلف الذي كان يمكن بتدخله أن يخلق مساحات أخرى للتلفي وكذا إعطاء الإسقاط الذي تحدث عنه أهمية وحضور كبيران.

الرسائل المكنة/ الإسقاطات:

في كلمته الاستهلالية يمهّد بلال البرغوث لقارته بأن رواية الأولى، ليست رواية مشوقة وحسب، بل هي رواية تحمل رسالتها ولها علاقة وثيقة بما يحدث، فإن كان زمانها ومكانها متخيلين فلها بالتأكيد ما يقربها من واقع اليوم، لاسيما أن الجزء الأكبر من الكتابة هنا كأن مسرحه حركمك السلطات والاعتراف بالشارع بمعناه الشعبي أو الجماهيري، يقول: «بالطبع رواية» ممالك البحر الأحمر ليست رواية تجريدية، وإنما هي ذات إسقاطات على واقعنا الحالي، سواء بالجغرافيا أو بالمواقف والأفعال، وهي رواية لها مبحث بدئي في دراسة نشأة الاستبداد و سطوة السلطات والمؤامرات والدسائس للحفاظ على الكراسي!

ختاماً:

سيتلمس قارئ رواية «ممالك البحر الأحمر/ السقوط» والصادرة عن دار كتابنا للنشر والتوزيع، مناطق أخرى لم تات هذه القراءة عليها، ذلك لكثرة الأحداث والأسماء وتشابكاتها، غير أنه سيكون أمام عمل سيقراء فيستمتع بلغته ومآلاته ومجرباته، ورغم كمية الخيال فيه، يكون علاقة وثيقة بواقعه.

* شاعر وناقد سوري



الموالد بين الفولكلور والصوفية: شهادات للسينما المصرية



كمال القاضي

المولد في العديد من الأفلام القديمة والحديثة، وبما يأتي في مقدمتها حسب الترتيب الزمني لإنتاجها، فيلم «تمر حنة» لتعمية عاكف وأحمد رمزي و«صراع في النيل» الذي قام ببطولته شكري سرحان ورشدي أباطة وهند رستم، وكذلك الفيلم الأحدث نسبياً، «الحق فيهم» للمخرج أحمد فؤاد والأبطال محمود عبد العزيز وهالة فؤاد، وقد ناقش الأخير القضية في سياق مختلف نبئت فخرته على الوهم، بوصفه علاجاً افتراضياً يذهب يعقل الشخصيات المازومة بعيداً ليتم تخفيفها فلا ترى المشكلة ولا تشعر بها، طالما أنها تمسكت بأفكار غيبية وأرتمت أن تعيش برغبتها في ظلم الخرافة، حيث الرجل المطارد الهارب من العدالة يصبح هو نفسه في نظر الناس صاحب المقام والمعجزات، يلجأون إليه ليكفهم ويحل مشاكلهم!

* كاتب من مصر

ونجلاء فتحي اقتراباً أكثر من الفكرة الرئيسية، إذ يصوغ السيناريست عبد الحي أديب التفاصيل الدرامية، لأهل التكية والدرابيش مُعرباً عن رفضه للاستمرار في الانقياد والتواكل والعجز عن تحريك أي سلك، بدعوى التماهي الكامل في الجو الصوفي والإعراض عن الدنيا وزينتها ومشاعليها، ويستكثر الكاتب على لسان البطل سعد اليتيم «أحمد زكي» أن تكون تلك الحالة السلبية صورة من صور الإيمان.

أما في فيلم «المولد» الذي قدمه عادل إمام ويسرا وأمينة زرق وعبد الله فرغلي قبل أكثر من عشرين عاماً، فكانت العالجة مختلفة تماماً، حيث تمت الإشارة إلى حوادث اختفاء الأطفال في غمرة الزحام والفوضى وما يترتب عليها من مأس اجتماعية، كما في حالة البطل الذي أصبح رهينة لدى من عثر عليه، ولم يُجسّد تربيته فتشاً في أحضان الجريمة، وصار واحداً من زعماء العصابات، بينما بقيت الأم المتكلمة أمينة زرق طوال الأحداث تترجى آل البيت وتدعوهم ليريدوا إليها لينها ابنها الغائب، وهي معالجة وإن كانت سطحية، لكنها عكست المفهوم نفسه الدال على الحالة السلبية في العلاقة بين عوام الناس والأضرحة والمقامات، ولمست مواطن الجهل المؤدية إلى تقضي الظاهر وترسيخها.

المفصلين، المتصلين كان الرصد الواقعي للارتباط المتوارث بالحالة الصوفية، المنتملة في بعض الرموز الدالة على تغلغل المفهوم العام لدى السواد الأعظم من الناس، بتأثير أصحاب التفحسات والكرامات من الأولياء على الحالة الاجتماعية بمختلف جوانبها.

وفي فيلم «شباب امرأة» قدم المخرج صلاح أبو سيف أيضاً صورة بدينية لهذه الحالة من خلال شخصية البطل الأزهرى إمام، الذي جسّد دوراً شكري سرحان، وهو الذي كان حريصاً قبل الغواية على زيارة المقامات والترك بها، لقاء نجاحه وتفوقه، وعلماً بوصية الأم والخال، ليربط المخرج بين الخلفية الريفية للشباب المتدين بالفطرة، والثقافة التي تحكم سلوكه في علاقته بأولياء الله.

ويقدم فيلم «مولد لنا دينا» لعبد المنعم مدبولي وعفاف راضي ومحمود ياسين، صورة أخرى لاستمرار جو المولد في الانتفاع المادي والنفسي والتفويض عن الواهب الكامنة لدى أعضاء الفرق الجواله، وهنا يخرج الفيلم من المنطق الروحانية إلى مصادرات أخرى، منبثقة الصلة بالجواهر الصوفية للموالد، ولتته في الوقت نفسه يقدم المولد باعتباره مناسبة نغمية فعالة ولحنا للتحاقي، كونه يسهل عمليات البيع والشراء وترويج الفنون الشعبية للبيضاء من الرواد والمريدين.

بزيث القنديل، الذي يضيء مقام أم هاشم، السيدة زينب رضي الله عنها وأرضاها، في غيبة العلم، ومن هنا جاء الصراع الحتمي بين الطبيب شكري سرحان والمعتدين في التداوي بقنديل القنديل، وقد انتصر الفيلم في النهاية للعلم والطب، ليقدّم العظة من مغية الألقاب وراء الخرافة، التي أودت بالبطله إلى فقدان بصرها قبل إنقاذها على يد الطبيب العائد من بلاد الحضارات المتقدمة.

وفي سياق متشابه قدمت السينما المصرية ملحماً من القضية في فيلم «بين القصرين»، للمخرج حسن الإمام والمأخوذ عن رواية نجيب محفوظ، حيث استلهم فكرة تقديس المقامات والأضرحة، من اعتقاد بطلة الرواية أمينة في أن زيارة مسجد الإمام الحسين ستبكي لها في أبنائها وتصلح من أحوالهم وتدعم وجودها في بيت زوجها السيد أحمد عبد الجواد، ونرى في هذه الجزئية كيف كان الصدام بينها وبين الزوج مقروناً بالحوادث الذي وقع لها عند خروجها لزيارة مقام الحسين، وهو تضمنت يعكس رأي الكاتب والمخرج، ويهدف إلى ضرورة الفصل بين كرامات الأولياء ومصاص البشر، وفي محاولة للتأكيد على الهاجس الذي يسيطر على بعض أفراد أسرة سي السيد، يذكر الروائي الكبير أن أصغر الأبناء كمال لجا وهو في سن البراءة إلى مقام الحسين متضرعاً كي ير له أمه التي تركت البيت جراء زيارته من غير علم أبيه، وفي السياقين

بدأت السينما المصرية في رصد الاحتمالات السنوية وربطها بالحالة الدينية والصوفية منذ وقت مبكر، فقد عملت على تتبع الظاهرة لتصل إلى المعاني المتضمنة في هذه المسألة، كما أنها حاولت التفتيش عن الأسباب المؤدية إلى الاحتفاء في مقامات الأولياء، للتعرف على جُل الأزمات الحقيقية التي تختبيئ دائماً وراء الحالة الاحتفالية.

وقد وقعت بعض الأفلام موقف المهادين من الظاهرة ذاتها، من دون أن تبدي رأياً صريحاً فيها، خوفاً من رد الفعل الشعبي أو الرقابي، أو أنها أثرت الابتعاد لتأني نفسها عن التفاصيل الجدلوية بكل ملامساتها، وعلى عكس ذلك طرح، كانت هناك تجارب سينمائية أكثر نضجاً اشتبكت مع الحالة والظاهرة، فكتفت عن مكوناتها وأضحت عن دوافعها بشكل حمل نبرة الرفض، وأعطى دلالات قوية لعلاقة الاحتفالات المعتادة بأصحاب المقامات والنجوس إلى الاستقصاء والصوفية نوعاً من طلب العون والاطمئنان بالأولياء والمريدين.

من بين الأفلام التي رفضت الدروشة والتواكل، فيلم «قنديل أم هاشم» للمخرج كمال عطية، المأخوذ عن قصة الكاتب يحيى حقي، الذي يناقش قضية اقتران الجهل بالخرافات الشعبية، ويظهر بجراً مصير البطلة الضحية سميرة أحمد، التي فقدت بصرتها نتيجة التبرك

العامية والأقنعة الاستعمارية: الشعارات والواقف



مصطفى عطية جمعة

كان الإتهام بالجمود هو الاصطلاح الذي يتخذها دائماً دعاة العامية، سواء في الحياة الأدبية أو في الحياة العامة، مفترضاً أن الفصحى جامدة ثابتة معقدة، ويضفي الروسة والعصرنة والواقعية والحداثة على العامية، وهو أمر شديد الظرف، لأنه يضع الفصحى والعامية في كفتي ميزان، بإطلاق عام، بدون توكي الموضوعية في الطرح، فالعاميات لا تتنافس مع الفصحى، لأنها وليدة منها، ولا يصح لبيت منزهة عن الواقع، بل هي جزء منه، ولا يصح ليسب المسرح، إلا حسب استيعاب الناس لها بلغة قريبة من فهمهم واستعمالهم، وإلا أقلقت الصحف، وجفت المطابع، ونزوى الكتاب والأدباء.

وكانت حججهم أن الإنكليز أقاموا باستبدال اللغة الإنكليزية باللغة اللاتينية، أي استبدلوا اللغة الأجنبية بلغة محلية وطنية، وليس الحال كذلك مع اللغة العربية؛ فالفرق بين لغة الكتابة والتكلم ليس بالشيء الكثير، وقد لا يكون أكثر من الفرق بين لغة كتاب لا تتلقى الأصوات الأسنانية، وبين لغة لا تتلقى الأصوات الأسنانية.

ولو أخذنا مثلاً من لهجات أهل الخليج، ففي دولة الكويت نجد أن لهجة الحضر تختلف في نطقها ومفرداتها عن لهجة القبائل ذات الأصول البدوية، فالحضر ينطقون بالجيم ياء، بينما البدو ينطقونها نطقاً فصيحاً سليماً، والمشتراك بين لهجة أهل الكويت ونطقهم لأحرف الأسنانية، ونطقهم الضاد ظاء، وإبدال الكاف جيماً قاهرية، وتقديم الحركات المرققة، وظاهرة التثنية في خطاب المؤنث، وعلى الرغم من القرب المكاني، فإن أهل البحرين يفخمون الفتحة في أكثر المواضع، بينما يرققها أهل الكويت.

القاسم المشترك بين سائر اللهجات العربية هو وجود آلاف المفردات التي تختلف في نطقها واشتقاقها ومصارها من اللغات الأجنبية وفي معانيها من قطر إلى آخر، إلا أن السمة الغالبة على كل قطر (دولة) هي سيادة لهجة إقليمي يعينه على باقي اللهجات، كسيادة اللهجة القاهرية بين أهل مصر، بحكم مركزية العاصمة، ونطق المذيعين في الأجهزة الإعلامية بها، ما جعلها مفهومة لدى الجميع، ويتحدث بها الكثيرون.

كما أن كل لهجة تتمايز عن غيرها بالعوامل المساهمة في تكوينها، فاللهجة الكويتية مثلاً - تأثرت على مر العصور بلغات مختلفة، كالفارسية والتركية والهندية، وبعض الكلمات الإيطالية والفرنسية والسواحلية والأردية، وبها كلمات سريرية وأرامية، بحكم موقعها الجغرافي، وكونها ملقاة للتجارة أو امتهاز أهلها التجارة الوسيطة، منذ مئات السنين، وتعرضها للاحتلال البريطاني، ثم وفود العمالة الأجنبية، التي أحدثت تغييرات اجتماعية ولغوية حديثاً، فالعامية ليست مجرد تساهل في النطق للكلمات الفصحى، بقدر ما هي مزيج من التداخلات اللغوية للعديد من اللغات القديمة والحديثة، التي تتمايز بتمايز الموقع الجغرافي والظروف السياسية والاجتماعية للسكان.

والعامية - كمصطلح - فاضفة في مدلولها المعبر عن لهجات الطبقات الاجتماعية والفئات في المجتمع الواحد، فلغة المحادثة في البلد الواحد تنتسب إلى لهجات مختلفة تبعاً لاختلاف طبقات الناس وفئاتهم؛ فكتوب - مثلاً - لهجة لطيفة الأرستقراطية وأخرى للجنود وثالثة للتجارة ورابعة للرياضيين وهكذا، ويطلق الحدوث على هذا النوع من اللهجات اسم

الناصر - القدس العربي



كمال القاضي

الناصر - القدس العربي: اختتم عدد من الفنانين الفلسطينيين داخل أراضي 48 مهرجان النحت على الخشب، الذي يديره المركز الجماهيري في بلدة مجد الكروم، ضمن رد فعلها على ارتكاب جريمة قتل ثلاثة من أبنائها في شجار قبل نحو الشهر، وذلك في رسالة تريبوية تحملها المتوجات الفنية، ويشارك فيه خمسة فنانين تشكييليين خليل ريان وأحمد كنعان من مدينة طر، عبد الله نغولا من قرية رأس العين، أمل سرحان من بلدة عسفان وزياد حمود من بلدة مجد الكروم وراعي المهرجان، لم يأت اختيار المكان والزمان صدفة فبلدة مجد الكروم في الجليل أطلقت في الشهر المنصرم شرارة الاحتجاجات الجماهيرية على استشراف العنف والجريمة داخل أراضي 48، بتواطؤ من الشرطة الإسرائيلية، ومنها تتواصل الصرخات من أجل الحياة الكريمة الآمنة الجميلة، ومنها هذه المرة صرخة فنية ترميها مركز الجماهيري، المنصرف على مهرجان النحت على الخشب، وقام القائمون على المهرجان لدعم شخصيات من قبل رئيس المجلس المحلي، بتوفير قطع عملاقة من أشجار الأوكاليتوس يصل وزن كل منها نحو الطن، وسيعبر كل فنان عن قيمة الموسيقى على طريقته، وستودع النحوتات في مدارس البلدة، تحمل كل منها شحنة تريبوية خالدة، مدججة بسماوات تقي أذنيه ضجيج الأدوات الكهربائية ونظارة لحماية عينيه من غبرة البامص الكهربائية، تلقف شيخ الفنانين التشكييليين الفلسطينيين في الداخل الفنان خليل ريان ابن مدينة طر، مقطوعة خشب شجرة الكينا الحمراء، ولم يسبق عليها وهو يقطع أو صالها ويحفر فيها، ولكن ما هي ساعة مضت حتى بدت ملامح النحوتة المظلم لها تتجلى، لكن إنجازها بالكامل سيستغرق أسبوعاً إضافياً على الأقل.

تحمل منحوتة ريان الخشبية مجسماً لطيلة الإيقاع (دريكة) ويجوارها قيثارة يقابلها وجه نسائي في رسالة تروي سيمفونية الجمال الطبيعي والإنساني، ويوضح الفنان ريان أنه سيكتفي بنحت رأس امرأة بدون استكمال نحت بقية الجسد لحرصه على البقاء في حدود الفن التجريدي، لاسيما أن النحوتة الفنية سجدت طريقها للبقاء داخل مدرسة خالدة رسالة ثقافية تريبوية

النحت على الخشب: رسالة موسيقية لحياة خالية من الجريمة

المركز الجماهيري في بلدة مجد الكروم في الجليل آية من الحجر والحديد انتقل الفنان التشكييل أحمد كنعان إلى الخشب، وهذه المرة هو مصمم على أن لا تنطق منحوتته الخشبية فقط، بل تعزف أيضاً في إشارة لقيمة الموسيقى، كنعان وهو فنان تشكييل مضموم متعدد الكفاءات قال لـ«القدس العربي» إنه اختار أن ينجز منحوتة تفاعلية يستطيع التلاميذ التفاعل معها، بمحاولة ملامستها و«الصرب» عليها بالأيدي، كي تسمع صغيراً والاحتقان كقرع جرس، أو قرع طيلة الإيقاع، أو نقر على الأكسافون. تسلم كنعان القطعة الخشبية بزنة نحو 800 كيلوغرام وفي عملية تهيئتها وتحويلها لنحوتة يستخدم المقص الإلكتروني والأدوات اليدوية، مرجحاً أن تخسر نصف وزنها بعد عشرة أيام، ليربح طلاب مجد الكروم قطعة فنية مميزة بلونها الأحمر وشكلها الجميل.

زميلها عبد الله نغولا هو الآخر فنان تشكييل ينحت بالحجر والمعادن، لكنه محترف ومحب للنحت بالخشب، وقد تسلم أيضاً قطعة خشبية عملاقة وشرع بترجمتها من كتلة صماء خرساء إلى نوتة موسيقية في وجه قسمها الأول تكلمها في الوجه الآخر قيثارة، معبرا بها عن روح الموسيقى، تاركا للجمهور الواسع التفاعل معها وقراراتها بعبوته وروحه، وتوضيح مدبرة

الناصر - القدس العربي: اختتم عدد من الفنانين الفلسطينيين داخل أراضي 48 مهرجان النحت على الخشب، الذي يديره المركز الجماهيري في بلدة مجد الكروم، ضمن رد فعلها على ارتكاب جريمة قتل ثلاثة من أبنائها في شجار قبل نحو الشهر، وذلك في رسالة تريبوية تحملها المتوجات الفنية، ويشارك فيه خمسة فنانين تشكييليين خليل ريان وأحمد كنعان من مدينة طر، عبد الله نغولا من قرية رأس العين، أمل سرحان من بلدة عسفان وزياد حمود من بلدة مجد الكروم وراعي المهرجان، لم يأت اختيار المكان والزمان صدفة فبلدة مجد الكروم في الجليل أطلقت في الشهر المنصرم شرارة الاحتجاجات الجماهيرية على استشراف العنف والجريمة داخل أراضي 48، بتواطؤ من الشرطة الإسرائيلية، ومنها تتواصل الصرخات من أجل الحياة الكريمة الآمنة الجميلة، ومنها هذه المرة صرخة فنية ترميها مركز الجماهيري، المنصرف على مهرجان النحت على الخشب، وقام القائمون على المهرجان لدعم شخصيات من قبل رئيس المجلس المحلي، بتوفير قطع عملاقة من أشجار الأوكاليتوس يصل وزن كل منها نحو الطن، وسيعبر كل فنان عن قيمة الموسيقى على طريقته، وستودع النحوتات في مدارس البلدة، تحمل كل منها شحنة تريبوية خالدة، مدججة بسماوات تقي أذنيه ضجيج الأدوات الكهربائية ونظارة لحماية عينيه من غبرة البامص الكهربائية، تلقف شيخ الفنانين التشكييليين الفلسطينيين في الداخل الفنان خليل ريان ابن مدينة طر، مقطوعة خشب شجرة الكينا الحمراء، ولم يسبق عليها وهو يقطع أو صالها ويحفر فيها، ولكن ما هي ساعة مضت حتى بدت ملامح النحوتة المظلم لها تتجلى، لكن إنجازها بالكامل سيستغرق أسبوعاً إضافياً على الأقل.



الفنان ويضع أعماله



الفنان ويضع أعماله

الناصر - القدس العربي: اختتم عدد من الفنانين الفلسطينيين داخل أراضي 48 مهرجان النحت على الخشب، الذي يديره المركز الجماهيري في بلدة مجد الكروم، ضمن رد فعلها على ارتكاب جريمة قتل ثلاثة من أبنائها في شجار قبل نحو الشهر، وذلك في رسالة تريبوية تحملها المتوجات الفنية، ويشارك فيه خمسة فنانين تشكييليين خليل ريان وأحمد كنعان من مدينة طر، عبد الله نغولا من قرية رأس العين، أمل سرحان من بلدة عسفان وزياد حمود من بلدة مجد الكروم وراعي المهرجان، لم يأت اختيار المكان والزمان صدفة فبلدة مجد الكروم في الجليل أطلقت في الشهر المنصرم شرارة الاحتجاجات الجماهيرية على استشراف العنف والجريمة داخل أراضي 48، بتواطؤ من الشرطة الإسرائيلية، ومنها تتواصل الصرخات من أجل الحياة الكريمة الآمنة الجميلة، ومنها هذه المرة صرخة فنية ترميها مركز الجماهيري، المنصرف على مهرجان النحت على الخشب، وقام القائمون على المهرجان لدعم شخصيات من قبل رئيس المجلس المحلي، بتوفير قطع عملاقة من أشجار الأوكاليتوس يصل وزن كل منها نحو الطن، وسيعبر كل فنان عن قيمة الموسيقى على طريقته، وستودع النحوتات في مدارس البلدة، تحمل كل منها شحنة تريبوية خالدة، مدججة بسماوات تقي أذنيه ضجيج الأدوات الكهربائية ونظارة لحماية عينيه من غبرة البامص الكهربائية، تلقف شيخ الفنانين التشكييليين الفلسطينيين في الداخل الفنان خليل ريان ابن مدينة طر، مقطوعة خشب شجرة الكينا الحمراء، ولم يسبق عليها وهو يقطع أو صالها ويحفر فيها، ولكن ما هي ساعة مضت حتى بدت ملامح النحوتة المظلم لها تتجلى، لكن إنجازها بالكامل سيستغرق أسبوعاً إضافياً على الأقل.

رحل في الخامسة والثلاثين مثل والدته هالة فؤاد

تشيع جنازة الفنان المصري هيثم أحمد زكي بعد وفاة مفاجئة



مع والدته الراحلة هالة فؤاد



الراحل هيثم أحمد زكي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

استيقظ الوسط الفني في مصر، صباح الخميس على خبر مفاجئ، وهو وفاة الفنان الشاب هيثم أحمد زكي، عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين. وكانت نيابة جنوب الجيزة، قد تلقت إخطاراً رسمياً بوفات هيثم زكي في الساعات الأولى من صباح الخميس، داخل منزله في كيباوند «بيفرلي هيلز» في الشيخ زايد في مدينة 6 أكتوبر، حيث يقم بفرده داخل المنزل، وتتردد عليه خالته، وقد عثر على جثته ملقاة داخل الحمام.

وأكد أمن الكومبوند أن هيثم خرج فجر الأربعاء، وكانت تبدو عليه حالة التعب والإرهاق، وأخبرهم أنه يعاني من ألم في منطقة البطن، وذهب إلى إحدى الصيدليات داخل الكومبوند، لشراء أدوية، وعاد مرة أخرى إلى الشقة، ولم يظهر مرة أخرى حتى وفاته، ثم قامت خالته وخطيبته بإبلاغ الشرطة بعد عدم رده على اتصالاتها طيلة اليوم، ليتم اكتشاف وفاته نتيجة



مع والده الراحل أحمد زكي

هبوط في الدورة الدموية.

وقد تشيع جنازته بحضور عدد كبير من نجوم الوسط الفني، من مسجد مصطفى محمود، في القاهرة.

يذكر أن الراحل ولد في 4 أبريل/نيسان 1984. وهو ابن الممثل الراحل أحمد زكي والممثلة الراحلة هالة فؤاد، بدأ مشواره الفني عام 2006 عندما قام باستكمال ما تبقى من مشاهد فيلم «حليم»، بعد رحيل والده بطل الفيلم أحمد زكي، ليقيم في العام التالي بطولة فيلم «البياناتشو» لكتة توقف عن العمل الفني ثلاث سنوات، قبل أن يعود عام 2010 من خلال مسلسل «الجماعة»، ليشارك بعدها في العديد من الأعمال ما بين السينما والتلفزيون مثل مسلسل «وران شبرا»، الذي حصد بعده جائزة أفضل ممثل شاب في مصر وفي 2018.

القصة تتجاوز موضوع الجريمة هنا، على أهميته في المجتمع الألماني، لتصل إلى حياة السجناء وحقوقهم، فطوبيا القاتلة تم أخذ ابنتها منها وتبنيها من عائلة أخرى، دون أن يكون لها الحق في ذلك. إنها القوانين، ولكن أية قوانين هذه التي تحرم الأم من رؤية ابنتها، حتى ولو كانت قاتلة وسعيدة.

ربما في نسخة أخرى من مجتمع آخر، كان يمكن لابنتها أن تعيش حياتها محاولة تفهم ما حدث لأبها، ومن ثم تقرر ماذا تريد. في القصة الأولى، تستغل إنسانية المهرب «براعة» المحققين الذين لعبوا على وتر الخوف عليهم «أي المهاجرين»، انفصلت عن صديقها السابق قبل ليلة الهجوم على الملهى، وأرادت أن تخلف قصة وجودها معا لكي ترضي أم صديقها السابق بأنها تعمل على راحة روحه، وتلك الأولى اعتبرتها ابنتها وعوضت الكثير عن موت ابنتها. لا توجد جريمة هنا، إلا في ما يتعلق بالمبالغ المالية، التي حصلت عليها الشابة كونها «ضحية»، لذلك الهجوم، إنها قصة أبعد من الاستغلال وأقرب إلى ارتكاب الأخطاء، إذا كانت ستؤدي إلى راحة الآخرين، وهي أيضا قصة عن «الإرهاب» الذي شكل محور اهتمام الشارع الفرنسي في السنوات الأخيرة.

فرنسا: اتهام مجتمع الذكور

في القصة الثانية، «كارولين»، والخمسينيات من عمرها، مديرة مشروع بناء برج ضخم تتهم بقتل رئيس العمال «سعي بن عوض» بدفعه من أحد الطوابق. لكن القصة تتشابك وباخذنا الحوار حول حقوق المرأة ومحاربة مبادئ «يوخن»، الألماني الغربي. تفاصيل التحقيق تعود بنا إلى عهد التسعينيات، برلين المليئة بالانثرايين وأصحاب الريح السريع وغير المشروع على حساب مشاريع برلين الشرقية وأناسها «البسطاء»، إنها عودة إلى طليعة الاختلاف الذي لا يزال لم تختف آثاره إلى الآن

بني شرقي وغربي في شطري المدينة. نتكشف مع التحقيق أن ما حدث هو «جريمة احتيال»، فالشخص الذي يتم التحقيق معه يظهر أنه العامل «ينز كارل» الألماني الذي استغل موت «يوخن» الحقيقي في حادث سيارة بعيدا عن منزله وانتحل شخصيته وعاش بها طول السنوات الطويلة حتى اليوم، وملنا وفاته كـ «ينز» من السجلات، في القصة الثانية، «يلماز يوسيف» ألماني من أصل تركي، يتعرض للعنف من قبل زوجته وعندما يدافع عن نفسه يرضى بالسجن مقابل الحفاظ على الميزات التي امتلكتها من زواجه. هنا لا توجد جريمة بالمعنى الحقيقي، لكن التعرض للعنف على أساس العرق هو يصل حد الجريمة، لا سيما حين يترافق مع عنف مادي وهذه البرة بحق الزوج ذي الأصول التركية.

إنها ليست مشكلات المهاجرين الأتراك وعلاقتهم بالتقاليد الأسرية الخاصة بهم فقط، بل مشكلات جميع المهاجرين الذين لم تستطع بعض الشرائح في المجتمع الألماني تقبلهم بمستوى واحد من المواطنة. في الجريمة الثالثة، «كلاوديا»، تقوم بقتل الشباب الصغار من زوجها، محكمة بالسجن ومطلوب منها إرشاد أم آخر ضحية لها عن مكانها حتى يتسنى لها دفنها بشكل لائق.

* كاتب فلسطيني سوري

ظهورها مع محمد رمضان في مهرجان الجونة أثار التكهينات

حلا شيخة تنفي الأنباء حول زواجها مجددا

القاهرة - «القدس العربي»:



ردت الممثلة المصرية حلا شيخة، على الأخبار التي تقول إنها تفكر في الارتباط والزواج مجددا بعد طلاقها، بأنها لا تفكر في الارتباط حاليا. وقالت في حديث صحفي «لا أفكر في الفترة الحالية بالزواج وكل تركيزي منصب على تربية أولادي والاهتمام بعلمي، لذلك عندما تلقيت شائعة زواجي من محمد رمضان أصابتنى حالة من الضحك الهستيري». وأضافت «أتمنى العمل مع كل من ظافر العابدين وكريم عبد العزيز لامتلاكهما قدرات فنية كبيرة». وترددت أنباء مؤخرًا حول علاقتها بالممثل المصري محمد رمضان، ما أثار ضجة على

عروض المظلات تنعش سياحة المغامرات فوق معابد الأقصر المصرية

الأقصر - من حجاج سلامة:شهدت مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر نمطا جديدا من أنماط سياحة المغامرات هذا الأسبوع، إذ حلقت مجموعة من الطيارين فوق معابد الفرعونية في المدينة، وقدموا عروضاً جوية باستخدام المظلات. وطار الطيارون، الذين وفدوا من اليابان وهولندا وألمانيا وأستراليا إلى جانب مصر للمرة الأولى الأربعة وأمس الخميس فوق معابد الرامسيوم وحشيشبوت، وامتحتب الثالث، وتمتالي ممنون، ومقابر نيلاء مصر القديمة في جبانة طيبة غربي مدينة الأقصر (721 كم جنوب القاهرة) وفق بيان لشركة «سكاي سيورز» مصر المنظمة للعروض الترفيهية.

والتي تتمتع بها مدينة الأقصر. وبحسب إحصائيات الاتحاد المصري لشركات الطيران الطائر، فإن مدينة الأقصر تشهد قرابة 11 ألف رحلة بالون في سمانها سنويا تقل على متنها قرابة 216 ألف سائح طوال أيام العام. واكتسبت رحلات البالون فوق معابد الفرعونية في الأقصر شهرة واسعة، حتى جرى إقامة مهرجان دولي للبالون في المدينة التي باتت تستهجن مهرجان النمط من السياحة وياتت محل انتظار عشاق

النيلى حتى 11 من الشهر الجاري، وتمتد من معابد ومقابر الفرعونية في غرب الأقصر، إلى معابد الكرنك ومنتجعات سياحية شهيرة في شرق المدينة، التي يقسمها نهر النيل إلى شطرين. ويدخل تلك العروض المظلية للأقصر، تكون المدينة هي الأولى في مصر في سياحة المغامرات الجوية، حيث تتوفر الأقصر بين المدن المصرية بسياحة البالون الطائر (المناظير) التي تطير فوق معابد المدينة في كل صباح. وتحتل الأقصر المرتبة الثالثة عالميا، في معدل رحلات البالون وعدد السياح الذين يستقلون البالون في رحلة يومية فوق معابد الفرعونية ونهر النيل والزراعات وأشجار التخليل والطبيعة الخلابة التي تتمتع بها مدينة الأقصر.

وقالت الشركة، إن تلك العروض جرى نقلها للأقصر بعد نجاحها في مناطق أثرية وسياحية مصرية أخرى، مثل أهرامات الجيزة والفيوم والساحل الشمالي.

وحسب البيان، هذه هي المرة الأولى التي تنتقل فيها تلك العروض لمدينة الأقصر، بمشاركة طيارين عظام، من أصل العالم في الطيران بالمظلات، مشيرين إلى استمرار العروض باستخدام المظلات فوق معالم الأقصر الأثرية والسياحية ونهر

* حسام السعد:

لا يبدو مسلسل (كريمينال) المجرم الأوربي (من إخراج جيم فيلد سميت وجورج ماي) كحكايات عن حوادث قتل واختطاف واختفاء، أو لا تبدو الحكايات كذلك فقط. خلف مكاتب التحقيق التي تجري الأحداث كلها فيها، تنتفض المجتمع الأوروبي في كل تناقضات الحياة اليومية فيه. مجموعة من المحققين يتواجدون في مكتب تحقيق تابع للشرطة المركزية في كل دولة في أوروبا، يتغيرون مع تغير مكان الحدث، ودائما هناك منهم بجرمية أو شاهد عليها أو له علاقة بمن قام بها. هكذا تتناسس العلاقة بين محقق ومنهم في سلسلة الحلقات الكاملة، التي امتدت على اثنتي عشرة حلقة. وإن كان للمحققين مشاكلهم وأساليبهم المختلفة، فإن المهم هو ذلك المهم الذي يخبرنا «بعد طول صبر من الاستجواب»، عما يحدث هناك، في البيت أو المجتمع أو العمل أو السياسة.

اسبانيا: جنس ومخدرات

في القصة الأولى ثمة جريمة اختفاء لرجل إسباني، يشتبهه بعلاقة له مع «إيزابيل»، التي يتم التحقيق معها، خلال مجريات التحقيق نرى إلى نمط أفعال الجنس الرائجة في إسبانيا، ومن خلاله نعرف نماذج كثيرة من الشخصيات التي تعيش في عزلة، أو تمتنن الجنس كتجارة ومتمعة أحيانا، ينطق لسان «إيزابيل» بكل مشاعر وأحاسيس العزلة وغياب التواصل والتفاعل بين الأفراد. تعيش إيزابيل حياتها مع كلبتها فد (فيلم) يعد هناك رجال وامنسيون، لم يعد الحجب متواجدا، يتواجد فقط في عالم الكلاب.

في النهاية نعرف «إيزابيل» أن «سيلفا» المختفي قد طلب منها وأخوها بأن يقبها جلسة جنس جماعي ما أدى باختها إلى قتله وإخفائه بعيدا. مع «كارمن» في الجريمة الثانية، يحضر الجنس العائلي والجريمة، كآمن شساية في العشرينات من عمرها تعاني من اضطرابات نفسية، تقوم برعاية أختها المريضة بالتوحد، وهذه الأخيرة عرقت في حوض الاستحمام بينما كارمن تعد الطعام، هنا لا يشتبه بجريمة، فكل الأحداث لا تدل على ذلك، لكن استنطاق الحالات النفسية لكارمن يذهب بنا إلى نمط العلاقة التشابكية بينها وبين أخيها وأختها.

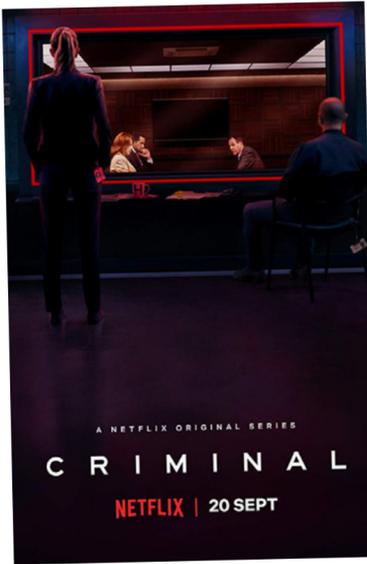
تعترف كارمن بإعراق أختها بإيعاز من أبيها وعلى دراسة من أمها، لكن اعترافها هنا يأتي بعد أن عرفنا أن والدها سيدخل السجن معها، حينئذ لا مشكلة لديها بالاعتراف بالجريمة، إنها رغبة بالانتقام من الولدين إن، فالحكاية لم تنته بعد.

مع انهيار كارمن بسبب عدم قناعة المحققين، تعترف بأن أمها كانت مريضة بشكل دائم وغير قادرة على رعايتها وأختها، وأن أباها كان يقوم بإغصانها وإغصان أختها أيضا، لذلك أرادت أن تخلصها من كل ذلك، قتل بدافع الشفقة عليها.

في القصة الثالثة، ثمة تاجر كبير من مافيا المخدرات «كارميلو»، الذي يقتل أحد حراسه عند محاولة هروبه من أيدي الشرطة في عملية نقل للمخدرات، لكن أول جملة ينطق بها هي (أريد أن أوضح أنني لست إرهابيا) في إشارة إلى أصوله الغربية، وتركيزه على القول إن أمه كاتالونية، وهو ما يحيل إلى ارتباط الإرهاب بالإسلام عموما والعرب خصوصا فكرة راسخة في العقل الأوروبي «الإسباني هنا».

أوروبا المثقلة بهمومها اليومية و«شبح المهاجرين»

مسلسل «المجرم»: الجنس كتجارة رائجة وربط المخدرات بالأقليات والإرهاب بالمسلمين



المفارقة في قصة كارميلو هو ربط موضوع المخدرات بالأقليات، هو عربي وأمه من إقليم كاتالونيا الذي يطالب بالاستقلال، وهو ليس بالأمر العارض، خصوصا إذا ما عرفنا أن أكبر تجار المخدرات كانوا من مدريد في فترة موجة انتشار المخدرات بين الشباب الإسبان منذ السبعينيات من القرن الماضي. لكن في النهاية يتم الإيقاع بكارميلو، وتحميله الكثير من التهم التي تصل به إلى السجن المؤبد.

بريطانيا: جرائم ومهاجرين

في الجريمة الأولى، «ادغار»، طبيب متزوج ويربي ابنة زوجته البالغة أربعة عشر عاما، يتم التحقيق معه حول اختفائها ومن ثم العثور عليها، وقد آلت إلى جثة مرمية في غابة. القصة تبدو مكررة، إذ يقوم باصطحابها إلى شاطئ رياضي خاص بها، وفي الفندق يقوم باغتصابها ومن ثم قتلها ورميها في الغابة.

لكن اللافت هو التركيز هنا على موضوع الجرائم، بغض النظر عن طريقها، لأن المجتمع الإنكليزي بات يعاني من نفسية ظاهرة الجريمة

بمختلف أشكالها في السنوات الأخيرة. فقد سجلت بريطانيا منذ العام 2017 نسب جرائم عالية، كما كشف تقرير مؤخرًا (2019) عن ارتفاع متصاعف لنسب جرائم الجنس في المملكة. في الجريمة الثانية «ستايسي»، لا نرى اختلافا كبيرا في نمط الجريمة، فهي هنا أيضا جريمة أسرية، لكنها حضور المرأة أكبر هنا. تقوم «ستايسي» بعد أن تورطت بعلاقة جنسية مع زوج أختها، بالاعتراف على نفسها بعملية قتله عن طريق وضع السم في الويسكي الخاص به، لكن الاعتراف السريع لم يكن مقبعا للمحققين، الذين يعادون الاستجواب مرة أخرى، لتكتشف أن أختها «صوفي» هي من قامت بقتله، بسبب العنف اليومي الذي يمارسه عليها.

في القصة الثالثة يحضر المهاجرون بشكل رئيسي، فالتحقيق يتم مع سائق الشاحنة «جمال معتمص» من أصول عربية، المشكلة مع جمال أو «جاي» هو تركه لشاحنة مليئة بالمهاجرين في منطقة نائية عن لندن، ولا يستطيع البوح بذلك خشية انتقام مافيا التهريب منه. في النهاية يعترف جمال بمكان تواجد الشاحنة، لكن اعترافه ليس

الإسراج

الحمل

تصطدم أراؤك بأراء الآخرين وتعيش فترة مظلمة وصعبة. لا تتيأس ولكن صبورا. هدئ أعصابك

الثور

تأتيك إشارة إيجابية مهمة. إنها فترة مناسبة للتناقض فأفسح بعد العواصف

الجوزاء

تتمتع بروح رياضية وتقاؤل كبير. استغل طاقاتك ولا تنهترب من الواجبات

السرطان

قد تشغل في مسألة عالية طارئة. حافظ على هدوئك وعالج الموضوع بروية

الاسد

كن موضوعيا ومعتدلا في عقد الصفقات. تأكد من المعطيات. ربح أو مكافأة

العذراء

تتقدم وتسجل خطوة نوعية مختلفة عن سابقتها. مكاسب وأرباح وإنجاز

الميزان

لا ترتكب الأخطاء وحاذر من الالتباسات والفوضى والتأخير. تتحمس لاتخاذ قرار مهم.

العقرب

تعاني من الإرهاق النفسي وقد تستمع عتابا أو لوما بسبب إعمالك

القوس

تثار بعض التغيرات، أو يضعك أحد أمام موقف صعب ابتداءً من الآن، ويعرضك لبعض العداوات، فكن حذراً

الجدي

كن حذرا واستثمر أموالك بحرص وحكمة. علاقاتك جيدة جدا بالمحيطين بك وتتكيف مع أي وضع جديد بسهولة

الدلو

فترة إيجابية جدا للأبحاث وللمفاوضات والسفر. تحتل مكانة تليق بأحلامك

الحوت

تحرص للقاء أو تسعى لتسوية. باستطاعتك إيجاد حلول مرضية لختلف الأطراف

حل العله السابق

2	9	7	1	5	4	8	3	6
4	8	5	7	3	6	1	9	2
6	3	1	9	2	8	5	7	4
7	1	9	6	8	3	2	4	5
5	4	6	2	9	1	3	8	7
8	2	3	5	4	7	9	6	1
3	5	8	4	6	2	7	1	9
1	6	2	8	7	9	4	5	3
9	7	4	3	1	5	6	2	8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستقلة.

	7		6					
	2							3
	9		1	5	8			
3		4	9		8			
					1			
	7			2	7			6
		5		1	8			6
								3
								9



فضائيات

وأرضيات

«أبطال بلا مجد» يحملون بالفردوس الأوروبي... و«إيفانكا» تفك المعادلة السحرية في المغرب!

الطاهر الطويل *

ها هو ذا الشعب المغربي يُبدع إشكالا جديدة لاحتجاج على تردى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، مُستعينًا بمنتجات الثورة التكنولوجية المعاصرة وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة. فمن الأناشيد الحماسية القوية التي يرددوها شباب الأندية الرياضية في ملاعب كرة القدم، إلى أغاني «اليوتيوب» الفعجة بالتمرد والصرخ ضد الإهانة والظلم والاستغلال، يولد «ربيع مغربي» ثاب، يتأكد معه أن الوعي الجماهيري بدأ في التبلور أكثر، وأن الحاكمين مطالبون بالانصات إلى نبض المواطن، والاستجابة لانتظاراته ومطالبه، من خلال حلول عملية، وليس بالشعارات الجوفاء والكلام العسول.

واللافت للانتباه أن بعض القنوات التلفزيونية العربية والغربية تتلطف دينامية الوعي هذه فتسلط الأضواء الكاشفة عليها، فيما يخض الإعلام الرسمي المحلي الطرف عنها، بحكم التماهي الموجود بينه وبين السلطة.

أقوى أشكال الاحتجاج وأكثرها إيلا ما جاءت هذه المرة من على قوارب الموت ومن وسط أمواج المحيط العاتية؛ إذ تعد مغامرة الهجرة السرية مقصورة على الشباب العاطل، وإنما صارت تشمل حتى بعض نجوم الرياضة، ممن حققوا إنجازات مهمة في مجالاتهم منذ أسبوعين، رصدت القناة الفرنسية «فرانس 24» حكاية شاب اسمه أنور بوخرصة (27 سنة)، بطل في رياضة التنجواندو، أقدم على رمي ثلاثا من ميدالياته وهو على متن قارب للهجرة السرية رفقة شبان آخرين، انطلق من مدينة أسفي، وكانت الوجهة إحدى جزر الكناري الموجودة في المحيط الأطلسي والتابعة لإسبانيا. وصور البطل المذكور بهاتفه المحمول عملية رمي الميداليات في البحر، لأنها لرباه لا تساوي شيئا، وكانها في الهشيم، انتشر الفيديو عبر مختلف منديبات التواصل الاجتماعي، حيث اختلفت التعليقات بين مؤيد لتلك السلوك ومنتقد له، ثم اكتبت قناة إسبانية الأيام الأولى لوصول أنور بوخرصة إلى جزيرة «لازوروت» بعدما قطع مسافة تفوق 500 كيلومتر لمدة أربعة أيام، حيث رأى الموت بعينه، ولكن، كل شيء يهون إلا الظلم والحقارة والإهانة والاضطهاد، تملأنا نقل على لسانه، مبرحا عن أمه في مواصلة مشواره الرياضي ووضع تجربته رهن الأطفال والفتيان الإسبانيين.

ظاهرة مستفحلة

لم يكن بوخرصة الرياضي الوحيد الذي اختار ركوب المخاطرة في أحضان البحر، يشكّل سري، فقد سبقه إلى ذلك على حيايا (لاعب فريق أولمبيك أسفي لكرة القدم)، وهشام كلوش (لاعب منتخب الشباب لكرة القدم). لكن الحظ لم يكن بجانب البطل المغربي الشاب في رياضة «الكيك بوكسينغ» أيوب مبروك، إذ أسلم الروح إلى بارئها وهو على متن قارب مطاطي انقلب في البحر قبالة السواحل الإسبانية، مما أدى إلى وفاة أكثر من عشرة شباب مغاربة كانوا اختاروا مغامرة الهجرة غير الشرعية.

ليجأ ليعون آخرون إلى أسلوب مغاير، يتجلى في الاختفاء أثناء مشاركتهم في مسابقات رياضية بأوروبا، فعملت تلك مريم بوحيدي لاعبة المنتخب المغربي لكرة القدم التسنائية أثناء وجودها في إسبانيا، وقلعها أيضا هشام بولعسل (بطل المغرب في الكرة الحديدية) خلال مشاركته في مسابقة رياضية دولية أقيمت في بلجيكا نيسان/ أبريل المنصرم، إذ اختفى من الفندق الذي كان يقيم فيه، علما بأن سسنه لا يتجاوز 16 عاما.

من هنا، يبدو أن الظاهرة أخذت في الاستفحال والانتشار، لكن السلطات الحكومية المغربية لا تواجهها سوى بالشعارات المنقولة عبر وسائل الإعلام المختلفة، تملأنا تردد منذ عام على لسان وزير الشباب والرياضة السابق، إذ كشف عن وجود «مشروع» للحد من الهجرة السرية للرياضيين، ولم يكن المشروع سوى كيشيم تذروه الرياح، شأنه في ذلك شأن الكثير من الوعود والمشاريع والبرامج التي يربدها المسؤولون ناء الليل وأطراف النهار.

وحيث نتحدث عن «حريك» الرياضيين المغاربة، فليس في ذلك ميلا إلى تزكية هذا الأسلوب من المخاطرة بالنفس، ولا تسليمًا مطلقا بالحجج التي يقدمونها مسررا لركوب الموج أو الاختفاء في ديار الغربة، ولكن الأکید أن السبيل بلغ الزبسي، أو كما يقول المثل المغربي «وصل السككين إلى العظم»، أمام انسداد الأفاق وغياب الاعتبار والكرامة الإنسانية.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن الهجرة السرية للمغاربة، عموما، تسجل ارتفاعا مضطربا، فخلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الماضية رصدت السلطات 5454 محاولة للهجرة مقابل 39 ألف خلال الفترة نفسها. كما كتشفت المنظمة العالمية للهجرة أن 6000 مغربي التحق سرا بالأراضي الإسبانية ما بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر 2018 مقابل 2700 خلال الفترة نفسها من العام 2017. وإذا انحصرت نتيجة استطلاع للرأي، أو ضحت أن ثلث المغاربة يرغبون في الهجرة إلى دول أخرى متقدمة، ففهم الواقع الذي تعيشه البلاد والذي تحاول وسائل الإعلام الرسمية تحججه بمناشئة أو بدونها، عبر تزيين نوع معين من المواد الإخبارية والترفيحية، وكذا عبر تضييق الاهتمام بالرياضة، ولأسيا كرة القدم. فقسطن طويلة، سعى الحاكوم إلى جعل هذه الرياضة أداة للتخدير والإيهام وشغل الناس (وخصوصا الشباب) عن الواقع اليومي المليء بالجرأحات والندوب، ولكن السحر انقلب على السحار في النهاية، فصرخت الجماهير حينها: «في بلادنا ظلموني» وحينما آخر «هأذي بلاد الحكرة...» واهتزت لها مدرجات الملاعب، ووجدتها بعض القنوات التلفزيونية فرصة سانحة للمز والهمز في حكومة سعد الدين العثماني.

إيفانكا والنساء الريفيات

احتلت زيارة إيفانكا ترامب نجلة الرئيس الأمريكي ومستشارته إلى المغرب، أول أمس، حيزا وافرا من اهتمام النشريات الإخبارية التلفزيونية، رغم تزامن الحدث مع الخطبة الإعلامية الواسعة التي أفردت للذكري الرابعة والأربعين للممسيرة الخضراء، التي تُوْرخ لاسترجاع المغرب صحراء من الاستعمار الإسباني.

كما هذا بدأ مفهومًا، خاصة بالنظر للعلاقات القوية التي تربط بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية. لكن غير المفهوم هو أن نجلة ترامب فضلت أن يكون نشاطها صباح اليوم الموالي (أي أمس الخميس) في بادية مدينة سيدي قاسم، المنطقة المهمشة من لدن السلطات منذ سنين عديدة، والتي ارتبط اسمها بأحد رجال العامل المغربي الراحل الحسن الثاني، يتعلق الأمر بالجنرال الراحل أحمد الدليمي الذي توفي في حادثة سير ما زالت ملباساتها غامضة.

ويُتق قناة روسيا اليوم - بالعربية - تقارير مصورة لـ«إيفانكا»، وهي تتجول صحبة نساء مغربيات ينتمين إلى النخبة المذكورة، كما أفادت مواقع إخبارية محلية أن نجلة الرئيس الأمريكي أشرفت على عملية «المكيد»، الأراضي للتساق «السلايات» في إطار برنامج «مبادرة التنمية والإزدهار العالمي للمرأة»، وكان الدولة يحكومتها وأحزابها وأجهزتها وإداراتها المحلية كانت عاجزة عن حل مشكلات التكليد، حتى جاءت نجلة ترامب.

ويبدو أن الاحتفاء بإيفانكا لم يقتصر على تصميم لباس خاص بها من طرف مصممة مغربية، بل شمل أيضا إقامة مهرجان خطاي لها، باعتبار المعنية بالأمر ساهمت في إعطاء أولئك النساء حقوقهن، كما قيل؛ فلا ريب إن نشرت صحيفة الكرونية محلية صورة لمرأة ريفية وهي تقبل يدي السيدة الأمريكية المنتشرة، ربما في ذلك شكر للخير العميم الآتي من بلاد العام «سام».

* كاتب صحافي من المغرب



إليسا



بديع أبو شقرا

أغان كويتية ومصرية داعمة للتظاهرات في لبنان وإليسا وبديع أبو شقرا ينوهان بثورة الطلاب

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس :

منوختر مثل ما فكرو السياسيين. وتابعت: «تحية كبيرة لإدارات المدارس يلي وقت حد طلابها تا تعلمن ا لد بقر ا طية»، وختمت: «يسقط حكم رجال الدين»، الى ذلك، وجهت رسائل دعم فنية عربية لشعب لبنان، الذي يتور دفاعا عن لقمه عيشه ضد لفساد، ومنها من الكويت عبر فرقة «ميامي» التي طرحت أغنية

جديدة بعنوان: «سبت الدنيا» كهدية من الشعب الكويتي الى لبنان، وجاء مطلعها على النحو التالي: اللبناني لو طالبين قالوا من هالعين لو معو خبزة كرمالك بيقسما نصين لبنانيي ما اطيب قلبن كلن مهضو مين شو السسر اللي منحجن مين يقلي مين مها كسا مغزبين بحبنا يا لبنان». وحظيت هذه الأغنية باعجاب الجمهور، الذي تفاعل معها وقام بترويجها. ومن مصر أغنية مماثلة للشعب اللبناني بعنوان: «لبنان الشعب الراقي»، قدمت فرقة «تيم ميديو القاصص»، التي أرادت أن تشيد بروح اللبنانيين الجميلة والراقي في التظاهر.

«بي بي سي» و«آي تي في» تطلقان خدمة منافسة لـ«نتفليكس» في بريطانيا

■ لندن - أف ب: أطلقت مجموعتا «بي بي سي» و«آي تي في» البريطانيان أمس الخميس خدمة «بريتيوكس» للفيديو عند الطلب، والتي تسعى إلى المنافسة على «نتفليكس» الأمريكية

من خلالهما إلى منافسة شركة «نتفليكس» الأمريكية من خلالهما في مجال البث التدفقي. كما أعلنت «بي بي سي» و«آي تي في» أنهما توصلتا إلى اتفاق مع قناتي «تشانل 4» و«تشانل 5» لتقديم برامجهما، و«بريتيوكس» موجودة أصلا في الولايات المتحدة وكندا حيث تحقق المجموعتان أداء أفضل من المتوقع رغم أنه لا يزال متواضعا.

وستقدم خدمة «بريتيوكس» التي يبلغ اشتراكها الشهري 5,99 جنيهات استرلينية في بريطانيا، «أو سبع جموعه بريطانية (من الإنتاجات عبر البث التدفقي)، من الكلاسيكيات إلى أحدث البرامج

في مجال ترفيه التراث من خلال الاستفادة من الخبرات الأمريكية على المستوى العلمي». ويعد الجم، الذي يقع في المدينة التابعة لولاية المهدي، أحد أبرز المزارات السياحية التاريخية، ويحتضن سنويا مهرجان الموسيقى السيمفونية. وبنى القصر في العام 238 ميلادية خلال فترة حكم القائد الروماني في شمال أفريقيا جوردان الأول، ويعد البناء الروماني الأكبر في أفريقيا وأكثرها عراقة، وكان مسرحا لعراك المصارعين والوحوش وسباقات العربات، تعرض المعلم إلى عمليات هدم وتخريب في أجزاء كبيرة منه، بسبب أعمال الغزو في فترات متلاحقة من التاريخ والصراعات الداخلية.



قصر الجم

بدء أعمال ترميم «قصر الجم» التونسي ثالث أكبر المسارح الرومانية في العالم

■ تونس - أف ب: أعلنت وزارة الثقافة التونسية عن بدء أعمال ترميم وتجهيز القصر الأثري الروماني (كولوسيوم تيسدروس) في مدينة الجم، الذي يعد ثالث أكبر المسارح الرومانية في العالم. وتتزامن أعمال التهيئة مع الذكرى الأربعين لتسليم المعلم الأثري في لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتراث والثقافة (يونسكو).

وعبات الدولة 4 ملايين دينار تونسي لأعمال الترميم من بينها 1.5 مليون دينار قدمت سفارة الولايات المتحدة بمبادرة هبة. وقال وزير الثقافة التونسي محمد زين العابدين «هذه الخطوة إحدى أبرز حلقات التواصل بين الجمهورية التونسية والولايات المتحدة الأمريكية في

توقف عرض «وفاة بائع متجول» في لندن بسبب انهيار سقف على مسرح «بيكاديلي» في لندن بسبب انهيار سقف

■ لندن - رويترز: أدى انهيار جزئي لسقف مسرح «بيكاديلي» في لندن يوم الأربعاء إلى توقف عرض مسرحية «وفاة بائع متجول» لأثر ميلر، بعد أن تسبب في قتلين من الإصابات الطفيفة وأدى إلى إخراج الجمهور من قاعة العرض. وجرى استدعاء الشرطة قبل الثامنة مساء

في لندن - رويترز: أدى انهيار جزئي لسقف مسرح «بيكاديلي» في لندن يوم الأربعاء إلى توقف عرض مسرحية «وفاة بائع متجول» لأثر ميلر، بعد أن تسبب في قتلين من الإصابات الطفيفة وأدى إلى إخراج الجمهور من قاعة العرض. وجرى استدعاء الشرطة قبل الثامنة مساء

«يحيى ماکاهو» من متسول في الشارع إلى نجم غناء في شمال نيجيريا

كانوا - أف ب: فقد يحيى ماکاهو النظر وهو طفل، إلا أنه لم يسبح لإعاقته بالوقوف في وجه تحقيق أحلامه فبات نجما غنائيا في نيجيريا، بعدما أمضى سنوات طويلة يتسول في شوارع كادونا في شمال البلاد.

يؤدي يحيى ماکاهو، الذي وضع نظارات سوداء أغنية من اليومه الجديد في استوديو التسجيل في كادونا. ومنذ أربع سنوات تحصد أغانيه والفيديو كليب المارقة لها نجاحا كبيرا في صفوف نحو 80 مليون شخص ينطقون بلغة الهوسا في نيجيريا وخارجها. ويقول ماکاهو «اعتبر نفسي نجما كبيرا حطم اللعنة المرتبطة بالإعاقات الجسدية».

وضيف «لقد نسفت الأفكار النمطية التي تقول إن الحل الوحيد أمام التخلف هو التسول في الشارع». الحياة صعبة أصلا في شمال نيجيريا حيث معدلات الفقر والبطالة مرتفعة جدا والفقر محدود جدا أمام المكفوفين. اضطر ماکاهو، وهو لقب يعني «الرجل التخلف»، بلغة الهوسا، إلى قطع أشواط طويلة قبل أن يتمكن من تسجيل البوماته الثلاثة و370 أغنية

منفردة. وهو فقد بصره في سن الثالثة إثر إصابته بمرض الحصبة، وقد طرد من بلدته الريفية وأرسل إلى مدرسة قرآنية بعيدا عن عائلته.

وقيل له في المدرسة إن التسول هو فرصته الوحيدة ليتدبر أمره. فالأعمال الصغيرة التي قام بها لم تعط نتيجة كبيرة. ويروي قائلا «كنت أنزعج كثيرا وأنا أمضي وقتي أتسول. فالتسول يقضي على الروح، لذا قررت أن أصبح مغنيا. لم أكن أدرك أن لدي موهبة الغناء أردت فقط أن أعطي معنى لحياتي وفكرت بأن أصبح مغنيا». ولم يعرف نجاحا صاروخيا. فقد تعرض للتمييز والسخرية إلى أن لفت انتباه شخص ثري قرر بعدما أعجب بموهبته أن يغطي تكاليف تسجيل أغنية له، وشكل العام 2016 بداية نجاحه. وحقق الغني شهرة من خلال تناوله



يحيى ماکاهو



جيمس دين في فيلم جديد بعد 64 عاما على وفاته

■ نيويورك - أف ب: بعد أكثر من 60 عاما على وفاته سيظهر جيمس دين في فيلم جديد بفضل مؤثرات خاصة على ما قالت شركة الإنتاج «ماجيك سيتي فيلمز». في هذا الفيلم الطويل، الذي يبدأ تصويره قريباً وهو بعنوان «فايندينج جاك»، سيؤدي جيمس دين، الذي توفي العام 1955، شخصية رومان وغان وهو دور مساعد على ما ذكرت «دي هوليوود ريبورتر»، التي كانت أول من نشر الخبر.

وتتعاون «ماجيك سيتي فيلمز» في إطار هذا المشروع مع شركتين متخصصتين في المؤثرات الخاصة هما الكندي «إيماجين إنجنين» والجنوبي إفريقية «أم أو إي وورلد وايد». وذكرت «دي هوليوود ريبورتر» أن التكنولوجيا المستخدمة تسمى «بول باي» وتسمح بإعادة تشكيل صورة الشخص بالاستناد إلى صور وأشواط أرشيف من دون وضعها على صورة شخص آخر. وتمكنت «ماجيك سيتي فيلمز» من الانطلاق في هذا المشروع لأنها تملك حقوق استخدام صورة جيمس دين، التي اشترتها من عائلة الممثل.

وتوفي جيمس دين في 30 أيلول/سبتمبر 1955 في حادث سير في سن الرابعة والعشرين بعدما اصطدمت سيارة «بولشه» كان يقودها بآلية أخرى في كاليفورنيا.

وخلال مسيرته القصيرة في السينما شارك في عدة مسلسلات وفي ثلاثة أفلام سينمائية فقط هي «بايست أوف إيدن» (1955) و«ريبييل ويداوت إيه كوز» (1956) و«جاينيت» (1956).

وقد رشح للفوز بجائزة أوسكار عن دوره في الفيلمين الأول والأخير. ويعتبر من أكثر ممثي جيله موهبة.

ويشكل إدراج ممثل توفي منذ فترة طويلة في إنتاج جديد مرحلة جديدة في استخدام تقنيات السينما.

سوق النقل التشاركي تزدهر في مصر أحد أكبر عشر أسواق لشركة «أوبر»



عربات نقل ركاب تعمل مع «أوبر»

سنن البرلمان المصري قانونا يحكم تطبيقات نقل الركاب ليتعين عليها بموجبها بالبيانات لمدة ستة أشهر ومشاركتها مع الحكومة إذا طلبت ذلك. وفي وقت سابق من العام الحالي واجه عملاء «سانغو» و«أوبر» في مصر صعوبات تقنية مع تطبيق الشركة، قال مصدران أمنيان أنها ارتبطت بخلافات بخصوص مشاركة البيانات مع السلطات. ويبحث جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية في مصر استحداث «أوبر» على «كريم»، وهناك شركات جديدة في المجال تظهر من حين لآخر. وفي وقت سابق من العام الحالي، ظهرت لوحات إعلانية بجميع أنحاء القاهرة لشركة «ديبسي» للنقل الجماعي التشاركي، وهو ما أثار تكتلات بأن الجيش المصري، الذي يوسع أنشطته التجارية، وراء تلك الشركة. واخفتت معظم اللوحات الإعلانية، وتندرت الأخبار عن الشركة التي لم تر النور بعد، منذ أن نفى الجيش ملكيته لها في يوليو/تموز. ولم يتسن الوصول إلى الشركة طلبا لتعليق.

كسجل لقوائم الطعام، خدمات توصيل الطعام عبر منصتها أواخر العام الماضي، ومن المنتظر أن تبدأ استخدام مركباتها الخاصة في التوصيل هذا الشهر، حسبما قاله مؤسسها أمير علام. وتخطط غلوفو لاستثمار خمسة ملايين يورو (5.54 مليون دولار) في مصر، حيث تقول إن استخدام الهواتف الذكية يتزايد بسرعة، لكن ربع التسليمات فقط يجري طلبات عبر الإنترنت. وقال علام «سيأتي وقت تهيم فيه شركة واحدة أو شركتان على السوق.. لكن مازال هناك وقت طويل لتحقيق ذلك لأن السوق تنمو نموا هائلا». يقول المصري ماجد الدسوقي، خبير النقل في جامعة جنوب كاليفورنيا، إن من الصعب التنبؤ بمن سيهيمن على السوق. ويضيف «الحجم مهم، لكنه ليس كل شيء». بالطبع، حينما يتعلق الأمر بالمركبات ذاتية القيادة، سيصبح ذلك مثيرا جدا، حيث ستتغير القيود، ورغم التفاؤل حيال القطاع فهناك حالة من عدم اليقين. ففي شهر سبتمبر/أيلول،

و«كريم» أيضا شركة «حالا» المصرية الناشئة، التي دُشنت في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 وتعمل في أكثر من 20 مدينة مصرية، وكذلك في العاصمة السودانية الخرطوم. وتتوسع سريعا كذلك عمليات توصيل الطعام التي تدار عبر تطبيقات على الإنترنت، حيث تتنافس «أوبر إيتس» مع «حالا»، وشركة «النيوز» المحلية الناشئة، وشركة «غلوفو» الإسبانية الناشئة، وأطلب»، التي اشترتها شركة «ديفري هيرو» الألمانية في 2017، بالإضافة إلى شراء حصة في «غلوفو». وتستخدم «حالا» الدراجات النارية في توصيل الطعام ومركبات التوك توك لنقل الركاب، ودراجات شحن بعجلات ثلاثية لنقل البضائع. ولها شراكات مع سلاسل وجبات سريعة، بينها «ماكرونالدز» و«كتاكاي» و«بيززا هت»، في مصر، وتستهدف المطاعم الصغيرة حاليا. وقال منير نخلة، الرئيس التنفيذي لشركة «حالا»، إن لدى شركته نحو عشرة آلاف سائق نشط. وبدأت «النيوز»، التي أطلقت في 2011

القاهرة - رويترز: تحتمد المنافسة في سوق النقل التشاركي المعتمد على التكنولوجيا في مصر، حيث يتسابق المتنافسون من «أوبر» العالمية العملاقة إلى شركات محلية صغيرة على أكبر سوق في الشرق الأوسط. ويقول مُشغلو الخدمة إن هناك تنسعا للنمو، حيث سيصل عدد سكان مصر قريبا إلى 100 مليون نسمة، وتنتقل سيارات الأجرة والحافلات الصغيرة والتوك توك والدراجات النارية الركاب عبر شوارع مزدحمة تعترضها الفوضى. وأكبر لاعبين على الساحة هما «كريم» و«أوبر»، التي أجرت طرحا عاما أوليا في مايو/أيار، وأعلنت يوم الإثنين الماضي عن خسارة أكبر في الربع الثالث من العام، مع محاولتها التوفيق على منافسيها بمزيد من الإذاعات. وكانت «أوبر» قد اشترت «كريم» الإماراتية مقابل 3.1 مليار دولار في مارس/آذار الماضي، ومن المتوقع استكمال الصفقة في يناير/كانون الثاني، وعندئذ ستصبح الشركة الإماراتية وحدة مملوكة بالكامل لـ«أوبر»، لكنها ستواصل العمل تحت اسم تجاري مستقل وبإدارة مستقلة.

ويتوقع خبراء القطاع مزيدا من الاندماجات مع محاولة الشركات الناشئة كسب حصة في سوق خدمات الحافلات والدراجات النارية. ومصر من أكبر عشر أسواق لـ«أوبر» على مستوى العالم، ويُنظر إليها باعتبارها مركزا لتكنولوجيا إقليمي، ومؤخرا قامت شركات ناشئة، مثل شركة المدفوعات الإلكترونية «فوري»، مقرها لها في «القرية الذكية» على مشارف القاهرة. وقال أحمد حمودة، المدير العام لـ«أوبر» مصر، في مقابلة أن الشركة لديها 90 ألف سائق نشط في البلاد، وتعمل في نحو نصف محافظات الجمهورية السبع والعشرين، وتتطلع إلى التوسع العام المقبل بدخول شرم الشيخ وجنوب مصر. وبدأت كل من «أوبر» و«كريم» خدمات الحافلات أواخر العام الماضي بعد تأسيس شركة «سويقل» المحلية الناشئة، المتخصصة في خدمات النقل الجماعي التشاركي، والتي تُشغل حافلات على خطوط ثابتة من خلال تطبيق على الإنترنت، وتوسعت «سويقل» بالفعل ودخلت كينيا وبانكستان. وتنافس دراجات نارية لـ«أوبر»

النفط ينتعش بفعل تجدد الآمال في اتفاق تجاري أمريكي صيني

سيول - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس وسط تلميح جديدة من الصين على إحراز تقدم صوب اتفاق تجارة مع الولايات المتحدة، مما عوض أثر الضغوط الناتجة عن زيادة ضخمة في مخزونات الخام الأمريكية. وبحلول الساعة 08:12 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت في لندن مرتفعة 33 سنتا، بما يعادل 0.5 في المئة، إلى 62.07 دولار للبرميل، بعد أن تحدد سعر التسوية على انخفاض 1.22 دولار للبرميل أو نحو اثنين في المئة أمس الأول. وزادت عقود خام غرب تكساس الوسيط 37 سنتا أو 0.7 في المئة عن الإغلاق السابق، لتصل إلى 56.72 دولار للبرميل. كان سعر التسوية منخفضا 88 سنتا أو 1.54 في المئة في الجلسة السابقة. وقالت وزارة التجارة الصينية أمس إنه في حين لم تتفق بكين وواشنطن بعد على الإلغاء المتبادل لبعض الرسوم الجمركية القائمة لكي يتوصل البلدان إلى اتفاق تجارة المرحلة واحد، فقد اتفقا على إلغاء رسوم إضافية على مراحل مختلفة. وأعطى ذلك دفعة إيجابية لمعنويات السوق، بعد أنباء بأن مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت 7.9 مليون برميل الأسبوع الماضي مع قيام مصافي التكرير بخفض الإنتاج وتراجع الصادرات. واكتسح ذلك الرقم توقعات المحللين التي كانت لزيادة 1.5 مليون برميل، حسبما ذكرت «إدارة معلومات الطاقة» أمس الأول. وانخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير 2.8 مليون برميل و622 ألف برميل على الترتيب.

صندوق روسي صيني يسعى لاستقطاب مستثمرين صينيين للطرح الأولي لـ «أرامكو»

مسكو - رويترز: قال «صندوق الاستثمار المباشر» السيادي الروسي أمس الخميس إن صندوق استثمار روسيا صينيا يعكف على استقطاب مستثمرين صينيين للطرح العام الأولي لشركة «أرامكو» السعودية. وأطلقت «أرامكو» طرحها العام الأولي يوم الأربعاء الماضي، وأعلنت عن نيتها إجراء طرح في البورصة المحلية فيما قد يكون أكبر إدراج في العالم، مع سعي الحكومة لتنويع اقتصاد البلاد وتقليص اعتمادها على النفط. وقال كيريل ديمتريف، رئيس «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي «لا نتوقع استثمارا ضخما من روسيا، نظرا لأن روسيا تملك بالفعل حضورا قويا لقطاع النفط والغاز في اقتصادها، ونحتاج لتنويع الاقتصاد». وتابع «رغم ذلك، نتأكد على أن الصندوق الروسي-الصيني يعمل في هذا الاتجاه لجذب عدد من المستثمرين الصينيين إلى الطرح العام الأولي لأرامكو». يذكر أن صندوق الاستثمار الروسي-الصيني هو صندوق استثمار مباشر مشترك أقامه «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي بمشاركة «مؤسسة الصين للاستثمار» في أكتوبر/تشرين الأول 2011، لتحفيز الاستثمار الثنائي. ولم يتضح على الفور السبب وراء سعي الصندوق الروسي لجذب مستثمرين للمشاركة في الطرح العام الأولي لـ«أرامكو».

جنوب أفريقيا تتوقع تشغيل مصفاة للنفط الخام بشراكة سعودية بحلول 2028

كياب تاون - رويترز: قال خولي زونو، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لصندوق الطاقة المركزي في جنوب أفريقيا، أمس الخميس إن الصندوق، الداخل في شراكة مع «أرامكو» السعودية، يتوقع بدء عمل مصفاة للنفط الخام مزعة طاقتها 300 ألف برميل يوميا بحلول 2028. لتصبح الأكبر في المنطقة. وأوضح أن العمل في المشروع مازال في مراحله المبكرة، لكن المؤشرات تُظهر أن تكلفته ستكون في نطاق عشرة مليارات دولار، مشيرا إلى أن التكلفة تستثني تطوير مجمع بتروكيماويات ذي صلة في منطقة ريتشاردز باي. وقال وزير الطاقة السعودي السابق، خالد الفالح، قد كشف عن المشروع في يناير/كانون الثاني، قبل إطلاق خطط «أرامكو السعودية»، أكبر شركة نفط في العالم، لإدراج أسهمها. وقال زونو على هامش مؤتمر للنفط والغاز في كيب تاون «نشعر بالثقة أن لدينا مشروعا قويا جدا لجذب الاستثمار والتمول من المصرفيين». وأضاف «المصفاة إن توقع الطاقة الإنتاجية لجنوب أفريقيا فحسب، بل المنطقة أيضا، مشيرا إلى أنها ستعمل بمرح من الدين والأسهم. وستستكمل دراسة ما قبل الجدوى في الأشهر القليلة المقبلة، وبعدها ستؤكد المزيد من دراسات الجدوى التفصيلية التصميم وتقديرات التكلفة الرأسمالية، يليها عقد الهندسة والتصميم النهائي. وقال زونو «نتطلع لأن تعمل المصفاة بحلول 2027-2028»، وستقلص المصفاة الجديدة الحاجة إلى استيراد المنتجات المكررة، وتسهم في تعزيز هيمنة السعودية على قطاع النفط في جنوب أفريقيا. وتورد السعودية بالفعل نحو 40 في المئة من النفط الخام المستهلك في جنوب أفريقيا وهي مستورد صاف للمنتجات البترولية.

المغرب: ارتفاع طفيف لمعدل البطالة إلى 9.4% في الربع الثالث من العام

الرباط - رويترز: قالت النديبة المغربية السامية للتخطيط إن معدل البطالة في المغرب بلغ 9.4 في نهاية سبتمبر/أيلول، مرتفعا ارتفاعا طفيفا من 9.3 في المئة قبل عام، حيث وصلت مكاسب التوظيف في الحضرة تعويض أثر خسائر كثيفة في المناطق الريفية، وحلقت المدن 262 ألف وظيفة، في حين فقدت الأرياف 119 ألف وظيفة بسبب تدني النشاط الزراعي، ويعتمد الدخل الزراعي على مستويات هطول الأمطار المتذبذبة في المغرب ذي المناخ شبه الجاف، مما يدفع مزيدا من سكان الريف للبحث عن العمل في المدن والبلدات. وعوضت فرص العمل الجديدة في قطاع الخدمات أثر فقد الوظائف في المزارع. وبلغ معدل البطالة 26 في المئة للشبان بين 15 و24 عاما و13 في المئة بين النساء، في حين يعاني 15.5 في المئة من البطالة في أوساط خريجي الجامعات، مقارنة مع ثلاثة في المئة لغير حملة الشهادات، وانخفضت نسبة البطالة المقنعة إلى 9.1 في المئة من 9.6 في سبتمبر/أيلول 2018. ويشيع العمل غير الرسمي في المغرب، مما يزيد صعوبة إصدار بيانات توظيف يُعَوَّل عليها. تتوقع مندوبية التخطيط، «صندوق النقد الدولي»، تباطؤ النمو الاقتصادي للمغرب إلى 2.7 في المئة في 2019 من ثلاثة في المئة في 2018.

«إنديغو» الهندية للطيران توقع اتفاقا للمشاركة بالرمز مع «الخطوط القطرية»

نيودلهي - رويترز: أعلنت «إنديغو»، أكبر شركة طيران في الهند، أمس الخميس أنها وقعت اتفاقا أحاديا للمشاركة بالرمز مع «الخطوط الجوية القطرية» يتيح للأخيرة حضورا أكبر في السوق الهندية سريعة النمو. ولم ترفع الهند حقوق الطاقة الاستيعابية للقطارات القطرية منذ 2009، لذا ستساعد الصفقة «الخطوط القطرية» على تجاوز القيود على إضافة مزيد من الرحلات عبر تحويل الركاب إلى شركة الطيران منخفض التكلفة. وتسمح المشاركة في الرمز لشركة الطيران ببيع ذكركر على رحلات الشركة المتحالفة معها. والهند سوق تقليدية قوية لشركات الطيران الخليجية، مثل «الخطوط القطرية» و«طيران الإمارات»، في ظل عمل ملايين الهنود في دول الخليج العربية، بينما يستخدم المسافرون من الهند أيضا مطارات الخليج للربط مع رحلات إلى أوروبا وأمريكا الشمالية. وقالت الشركتان إن «الخطوط القطرية» ستضع رمزا على رحلات الطيران التي تشغيلها «إنديغو» بين الدوحة ودلهي، وبين «ومباي» و«حيدرآباد». تسطيع «إنديغو» المملوكة لشركة «انترغلوب أفيشن»، على السوق المحلية وتدير أسطولها كبيرا من الطائرات حديثة البدن، وجميعها من فئة الطيران الاقتصادي. وقال أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، الذي تحدث لفترة طويلة عن تنفيذ استثمار حقوق ملكية في «إنديغو»، إن شركته مازالت مهمة،

السعودية تحتوي عجز ميزانيتها في الربع الثالث رغم هبوط إيرادات النفط

وجرى تعويض انخفاض الإيرادات جزئيا من خلال تقليص الإنفاق الحكومي، الذي هبط 18 في المئة عن الربع الثاني إلى 239.4 مليار ريال. وانخفضت الإيرادات غير النفطية 12.2 في المئة عن الربع السابق إلى 75.4 مليار ريال. وتوقع الرياض، التي تستهدف ميزانية بلا عجز بحلول 2023، أن يتسع العجز إلى 187 مليار ريال، بما يعادل 6.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المقبل، من عجز متوقع لهذا العام عند 131 مليار ريال، أو 4.7 في المئة من الناتج الإجمالي، حسبما قال وزير المالية الأسبوع الماضي. وبلغ العجز 37.8 مليار ريال منذ بداية العام وحتى سبتمبر، مما يعني أنه قد يتجاوز 90 مليار ريال في الربع الرابع. (الدولار يساوي 3.7501 ريال سعودي)

إنتاح النفط لبعض الوقت، لكن وزير المالية قال في الشهر نفسه أنها إن تؤثر مطلقا على إيرادات الحكومة. وقالت مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين لدى «بنك أوطيبي التجاري»، في مذكرة «تفسير البيانات المالية للربع الثالث إلى تأخير محدود نسبيا من الهجمات على منشآت النفط السعودية في بقيق وخریص منتصف سبتمبر... وفي حين هيبت بالفعل إيرادات الحكومة عن الربع السابق... نعتقد أن هذا يرجع جزئيا أيضا إلى انخفاض متوسط أسعار النفط وخفض الإنتاج تستهدف لإحداث التوازن في سوق الخام». وأخطرت السعودية منظمة «أوبك» إن إنتاجها النفط في سبتمبر هبط 600 ألف برميل يوميا مقارنة مع أغسطس/آب إلى 9.13 مليون برميل يوميا في أعقاب الهجمات.

دبي - رويترز: سجلت السعودية عجزا ماليا بلغ 32.1 مليار ريال (8.56 مليار دولار) في الربع الثالث من العام الحالي، في قفزة كبيرة من 7.3 مليار ريال في الفترة المماثلة من العام الماضي، لكن بانخفاض أربعة في المئة عن الربع السابق. وتضررت مالية السعودية، أكبر بلد مُصدِّر للنفط في العالم، هذا العام نظرا لهبوط أسعار الخام وخفض الإنتاج الذي تقوده منظمة «أوبك». وأظهر بيان من وزارة المالية السعودية تراجع إيرادات البلاد من النفط إلى 131.8 مليار ريال من 174.9 مليار ريال في الربع السابق، بانخفاض 24.6 في المئة. ويأتي الهبوط في أعقاب هجمات على منشآتي نفط سعوديتين في سبتمبر/أيلول مما تسبب في توقف نصف

الجزائر تتوقع تراجع احتياطات النقد الأجنبي إلى نحو 52 مليار دولار العام المقبل

المحروقات في 2 في المئة على أساس سنوي إلى 35.2 مليار دولار، مقابل 34.5 مليار دولار في 2019، بفضل ارتفاع كميات المحروقات المتوقع تصديرها. أما السورادات فيتوقع مشروع القانون انخفاضها 13.3 في المئة على أساس سنوي إلى 38.6 مليار دولار في 2020. وقدّر المشروع أن يتراجع عجز رصيد ميزان المدفوعات السنة المقبلة إلى 8.5 مليار دولار في 2020، مقابل 16.6 مليار دولار في 2019. كما نضّ على السماح للمواطنين باستيراد سيارات سياحية مستعملة تدار بالبنزين بالاعتماد على مواردهم الخاصة، شرط أن لا يتعدى عمرها 3 سنوات «في إطار احترام قواعد البيئة».

وأعلن الوزير إن مشروع قانون الميزانية سيليغي رسميا قاعدة 49/51 للسرقة مع الأجانب، التي أقرتها الجزائر منذ 2009 (51 في المئة للطرف الجزائري و49 في المئة للأجنبي في عقود الشراكة). ويحتاج مشروع قانون الميزانية لتزكية ثلثي أعضاء الغرفة الأولى للبرلمان، البالغ عددهم 462 نائبا، قبل إحالته لمجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان) للمصادقة النهائية عليه. وقد قدرّ المشروع سعرا مرجعا لبرميل النفط عند 50 دولارا لتغطية إنفاق ميزانية العام المقبل، وسعر 60 دولارا لميزانيتي 2021 و2022، وسعرا لبرميل النفط الجزائري عند 123 مقابل الدولار في العام المقبل. ويقدّر المشروع ارتفاع إيرادات صادرات

وذكر لوكال إن قانون الميزانية العامة للسنة المقبلة يتوقع عجزا بنحو 7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، أي 1533 مليار دينار (نحو 12 مليار دولار). ووفق وزير المالية، تم وقف التمويل غير التقليدي بشكل رسمي (قيام البنك المركزي بطبع الدينار) بعد خص 6 آلاف 556 مليار دينار (نحو 56 مليار دولار) في الاقتصاد وفق هذه الصيغة. وأغى مشروع قانون الميزانية الوقود والطاقة (كهرباء وغاز) من أي زيادات، بينما أقر ضريبة على التروة لأول مرة، على الملكات العقارية والأرصد المملوكة. كما فتح الباب أمام الاستدامة الخارجية إذا اقتضت الضرورة وفق شروط، دون مزيد من التفاصيل.

الجزائر - الأناضول: توقع وزير المالية الجزائري، محمد لوكال، تراجع احتياطات بلاده من النقد الأجنبي إلى 51.6 مليار دولار مع نهاية 2020، ما يعثل احتياجات 12.4 شهرا من الواردات من غير عوامل الإنتاج. جاء ذلك خلال عرضه أمس الأول لقانون الميزانية العامة للبلاد للعام المقبل أمام نواب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان). وأوضح أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة للبلاد هي المسؤولة عن تناقص احتياطاتها من النقد الأجنبي. وبلغ الاحتياطي الأجنبي للجزائر 79.80 مليار دولار في فبراير/شباط 2019، مقابل 97.33 مليار دولار في نهاية 2017، وفق بيانات رسمية.

البورصة السعودية ترتفع بدعم من البنوك وأداء متباين لأسواق الأسهم الخليجية الأخرى

وفي قطر تراجع سهم «صناعات قطر» 1.3 في المئة، مُشكلا أكبر ضغط على مؤشر البورصة الذي أغلق منخفضا 0.1 في المئة، لكن مكاسب أسهم قيادية أخرى كجحت الخسائر. وصعد سهم «مصرف الريان» واحدا في المئة، بعد يوم من قيام البنك بطرح صكوك بقيمة 500 مليون دولار لأجل خمس سنوات، في إطار برنامج صكوك بملياري دولار. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 7798 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 2699 نقطة، في حين تراجع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 5131 نقطة. وانخفض المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 10275 نقطة، في حين زاد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6179 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1518 نقطة. كما ارتفع المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 4041 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 0.6 في المئة إلى 14796 نقطة.

مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي» بالنسبة ذاتها، بعدما سجل أكبر مصرف مُدرج في مصر يوم الثلاثاء الماضي زيادة 23 في المئة في ربح الربع الثالث. وأظهرت بيانات على الموقع الإلكتروني للبورصة أن المستثمرين الأجانب من غير العرب اشترت أسهمها مصرية أكثر مما باعوا خلال الجلسة، بينما فعل المستثمرون المصريون العكس. ومن بين الأسهم الأخرى، أغلق سهم بنك «كريددي أغريكول مصر» مرتفعا 1.3 في المئة، بعدما سجل المصرف صافي ربح في تسعة أشهر بلغ 1.87 مليار جنيه (116.22 مليون دولار)، مقابل 1.68 مليار جنيه قبل عام، وغير مؤشر سوق دبي اتجاهه ليغلق مرتفعا 0.4 في المئة، مع صعود السهمين القياديين «إعمار» العقارية و«بنك الإمارات دبي الوطني» واحدا في المئة و0.4 في المئة على الترتيب. وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.3 في المئة، مع تراجع سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية المتحدة، 0.4 في المئة، بينما انخفض سهم مجموعة «اتصالات» 0.5 في المئة.

دبي - رويترز: تباينت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس في تعاملات ضعيفة، وجاءت البورصة السعودية في مقدمة الراجحين بدعم من أسهم البنوك ونتائج إيجابية لشركات، بينما تعافت البورصة المصرية بفعل مكاسب الأسهم المالية. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة، مع صعود سهم «مصرف الراجحي» 1.2 في المئة، بينما ارتفع سهم «مجموعة سامبا المالية» 3.1 في المئة. وصعد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 1.1 في المئة، رغم قيام بنك «إتش.إس.بي.سي» بخفض سعره المستهدف إلى 78 ريالا، من 80 ريالا. وقفز سهم «الشرق الأوسط للرعاية الصحية» 6.1 في المئة، بعدما سجلت شركة إدارة المستشفيات زيادة كبيرة في صافي ربح الربع الثالث من العام، عزتها إلى انخفاض النفقات العامة والإدارية. وارتفع سهم الوطنية للرعاية الصحية «رعاية» 2.2 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة تجاوزت 45 في المئة في صافي ربح الربع الثالث. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 في المئة،

حزب العمال يتعهد بزيادة الإنفاق لإعادة بناء بريطانيا والمحافظون ينتقدون ويحذرون... والأثرياء يهددون بمغادرة المملكة المتحدة في حال فوز جيرمي كورين في الانتخابات



زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كورين يطلق الحملة الانتخابية لحزبه في ليفربول أمس

دعا وزير رئيس الوزراء بوريس جونسون إلى الانتخابات في محاولة لكسر الجمود الذي يعتري عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» والتي يقول إنها أحدثت حالة من الشلل في بريطانيا منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وهناك من يسأل هل زعيم حزب العمال جيرمي كورين أسوأ من بريكست؟ هذا ما يعتقد العديد من الملياريات المقيمين في بريطانيا، الذين تردى عنهم يفرعون في حزم حقائبهم ومغادرة البلاد في حال فوز كورين الاشتراكي في انتخابات الشهر المقبل.

ولطالما هاجم بوريس جونسون، رئيس الوزراء الحالي الذي تسعى حكومته اليمينية المحافظة إلى إعادة انتخابها، اليساري جيرمي كورين بسبب ما وصفه بـ«كراهيته المتأصلة للرأسمالية»، وشيبهه بالدكتور السوفييتي جوزيف ستالين.

وتعهد كورين، رئيس حزب العمال المعارض الرئيسي في البلاد بإعادة توزيع الثروات، والتعامل مع تزايد الفوارق الاجتماعية، وإعادة تأميم الأصول، ولكن سياساته لا تلقى قبولا لدى الشركات والأعمال والأثرياء.

يقول جون هيل، المخطط المالي المعتمد في شركة «سوتريسون هاوس» لإدارة الأصول ومقرها لندن، إن عملاء شركته «يبدون بشكل عام أكثر قلقا من كورين وليس من بريكست».

ونقلت صحيفة «دي غارديان» عن محاميين ومحاسبين يعملون مع عدد من أغنيى العائلات في بريطانيا، أن العديد من هؤلاء يعتزمون المغادرة «خلال دقائق» في حال فوز كورين.

فبعد أكثر من عقد على سياسات التقشف الاقتصادي التي فرضتها الحكومة، وتراجع استثمارات النمو وسط حالة عدم اليقين الناتجة عن «بريكست»، يبدو أن انعدام المساواة المتزايد سيظل في صلب الانتخابات العامة المقبلة.

ويصاعد الترقب في بريطانيا قبل التصويت الحاسم، وقال لويد راسل-مويل النائب عن حزب العمال صراحة «لا أعتقد أني شخص في هذا البلد يجب أن يكون مليارديرا».

وتعهد كورين بأن الحكومة العمالية المقبلة بزعامة ستلاخ «مصالح الخفية»، وقال هذه الانتخابات فرصة لا تتكرر إلا كل جيل لتغيير بلاندا، ومواجهة المصالح الشخصية التي تتسبب في عدم إطلاق قدرات السكان، وضمان أن لا تترك أهدا وراثة»، يذكر أن جونسون خريج جامعة أوكسفورد، وقلها مدرسة إيتون المرموقة للذكور من أبناء النخبة، وهو من عائلة ثرية.

أما كورين فهو اشتراكي مناهض للشركات ومؤيد للحقوق العمال، وكان أن يسخر انقلابا انتخابيا كبيرا في 2017 عندما تمكن من نسف غالبية حزب المحافظين.

ليفربول/مانشستر - رويترز: قال جون مكونيل، وزير مالية حزب العمال الذي يقود المعارضة في بريطانيا، أن الحزب سينفق، في حال فوزه في الانتخابات التي ستجري الشهر المقبل، 400 مليار جنيه إسترليني (514 مليار دولار) خلال عشر سنوات لإحداث «تحول لا رجعة فيه» بميزان القوى والثروة، لصالح الطبقة العاملة.

وتشمل الخطة العززة، لوزير المالية المقترض ذي الوجهات اليسارية، إنفاق 150 مليار جنيه إسترليني يقول إنها لازمة لاستئجار في المدارس والتالز والمستشفيات.

وتندد وزير المالية ساجد جاويد بالخطة وصفتها بأنها من «اقتصاديات الخيال» بينما هيمنت المعركة بشأن مستقبل خامس أكبر اقتصاد في العالم على اليوم الثاني من الحملات الانتخابية في انتخابات عامة تجري يوم 12 ديسمبر/كانون الثاني ويصعب التنبؤ بنتائجها.

وستوجه كل من جاويد، من حزب المحافظين الحاكم، ومكونيل إلى شمال إنجلترا للترويج لبرنامجي حزبيهما، وأضعن نصب أعينهما مقاعد منطقة تشعر كثير من ناخبيها أنهم يواجهون ضغوطا جراء خفض الاستثمارات وتراجع الصناعة على مدى عقود.

وستبتهم مكونيل، الذي يفخر بمعارضته نموذج الرأسمالية العالي ويعد بإحداث هزة في القطاع المالي إذا تولى وزارة الخزانة، بإنفاق 150 مليار جنيه إسترليني إضافية.

أما وسيلية جاويد لاستعماله الناخبين فمألوفة، فالخلاف للمثقفين الانتخابيين السابقين وفازوا فيها بفضل الترويج لأنفسهم بالكمفلة «ملازمة» الاقتصادية وتصوير حزب العمال على أنه اشتراكي يسرف في الإنفاق.

وستسوق جاويد وفقا لثقافتها من خطابها تم التمسك عليها قديما «لا يمكننا ترك (حزب) العمال بعيد الساسة للوراء وترك الإنفاق يخرج عن نطاق السيطرة وجعل الأمر سيالاً تدفع نحن... انظروا إلى دروس التاريخ- سيحاولون تدمير ماليتنا ورفع ضرائبكم وإثقال كاهل الجيل المقبل بالدين».

«بنك إنكلترا» يتفاجأ من تصويت عضوين في أعلى هيئاته لصالح خفض أسعار الفائدة

وأصبح عضوا اللجنة الخارجية عن الإجماع مايكل سوندرز وجوناثان هاسكل أول من يصوت لصالح خفض أسعار الفائدة منذ آخر خفض أجراه «بنك إنكلترا» في أغسطس/آب 2016، في أعقاب استفتاء الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

وبعد ضمني ما يزيد عن ثلاث سنوات، لا يزال مسار بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي يكتنفه الغموض.

ودعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة في 12 ديسمبر/كانون الأول، في محاولة لحشد أغلبية برلمانية كافية للموافقة على قانون الانفصال قبل موعد نهائي جديد في 31 يناير/كانون الثاني.

وقال سوندرز وهاسكل أن تغير موقفهما تابع من انخفاض فرص التوظيف، وهو ما يشير إلى أن سوق العمل تتغير، إضافة إلى مخاطر نزولية من الاقتصاد العالمي وانفصال بريطانيا. وبالنسبة للآخرين، لم يتغير أداء اقتصاد بريطانيا كثيرا عما كان متوقعا منذ ثلاثة أشهر، لكنهم أظهروا انفتاحا جديدا على خفض أسعار الفائدة إذا ساءت الأوضاع.

لندن - رويترز: صوت اثنان من المسؤولين في «بنك إنكلترا» المركزي على غير المتوقع لصالح خفض أسعار الفائدة هذا الشهر بسبب مؤشرات على تباطؤ اقتصادي أعمق، بينما قال آخرون أنهم سيدرسون إجراء خفض إذا لم تتبدد العوامل العاكسة على مستوى العالم وتلك المرتبطة بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

وقال البنك أمس الخميس إن لجنته للسياسة النقدية المتكونة من تسعة أعضاء صوت لصالح الإبقاء على سعر الفائدة الأساسية دون تغيير عند 0.75 في المئة بواقع سبعة ضد اثنين، في تناقض حاد مع توقعات في استطلاع أجرته رويترز لقرار بالإجماع. ولا يزال البنك المركزي يعارض حتى الآن اقتفاء أثر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) والبنك المركزي الأوروبي في خفض سعر الفائدة الرئيسي استجابة لتحديات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وتباطؤ عالمي ناجم عن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

الصين تعلن التوصل إلى اتفاق مع أمريكا لإلغاء الرسوم العقابية تدريجيا

«إنها قيد البحث لكن شيئا لم يتقرر».

وتشمل الأمان المقترحة مواقع في أوروبا وآسيا، لكن أوروبا أرجح، مع احتمال اختيار السويد أو سويسرا، ويبدو أن ولاية أيوا، التي اقترحها ترامب، قد أصبحت مستعدة، حسبما ذكر المسؤولون.

وستجري مناقشة أحدث مساعي الصين للتراجع عن مزيد من الرسوم الجمركية الأمريكية، لكن من غير المتوقع أن يخرج ذلك قطار الاتفاق المرهق من مساره.

وقال المسؤول إن من المعتقد أن الصين ترى في اتفاق سريع أفضل فرصة لديها للحصول على شروط مواتية، في ضوء الضغوط التي يواجهها ترامب من تحقيقات عزله التي ينظرها الكونغرس في الوقت الذي يسعى لإعادة انتخابه في 2020.

وقال جود ديروي المتحدث باسم البيت الأبيض «المفاوضات مستمرة وهناك تقدم على صعيد نص الاتفاق المرحلة واحد.. ستعلمكم عندما يكون لدينا إعلان بخصوص مكان التوقيع».

ولم ترد سفارة الصين في واشنطن حتى الآن على طلبات للتعليق.

في تشيلي هذا الشهر، لكن القصة تأجلت بسبب المظاهرات في العاصمة التشيلية سانتياجو.

ويأتي ذلك بعد قال مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية أمس الأول أن اجتماعا بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ لتوقيع اتفاق تجارة مرحلي أطلق انتظاره قد يتأجل حتى ديسمبر/كانون الأول في ظل الاستمرار المناقشات بخصوص الشروط والمكان.

وأضاف المسؤول، الذي اشترط عدم نشر اسمه، أنه ما زال من الممكن عدم إبرام اتفاق «المرحلة واحد» الهادف لإنهاء حرب التجارة الدمرة، لكن احتمال إبرام اتفاق يظل الأرح.

وأضاف أنه اقترحت عشرات الأمان لعقد الاجتماع، الذي كان من المقرر بداية إجراؤه على هامش قمة منتصف الشهر الحالي للتلقاء حاليا لزعما آسيا والمحيط الهادي في تشيلي.

وللثمن أحد المواقع المحتملة، حيث يمكن أن يلتقي الزعيمين بعد قمة حلف شمال الأطلسي التي من المقرر أن يحضرها ترامب في الثالث والرابع من ديسمبر كانون الأول، حسبما ذكر المسؤول. وقال

بكين/واشنطن - وكالات: قال جاو فينج، المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، أمس الخميس أن الصين والولايات المتحدة اتفقا على إلغاء الرسوم العقابية التي تبادلته الدولتان فرضها على السلع بصورة تدريجية.

وأضاف أن قيمة الرسوم التي سيتم إلغاؤها خلال المرحلة الأولى سيتم تحديدها خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وستتوقف على طبيعة الاتفاق المخطط، مشيرا إلى أن واشنطن وبكين أجرتا «محادثات بناءة» خلال الأسابيع المنصرمين.

وإذا ما أكدت الولايات المتحدة التوصل إلى هذا الاتفاق، فإنه سيهدم الطريق أمام تخفيف حدة الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم.

ويحاول الجانبان التفاوض حول اتفاق تجاري محدود ترفع الولايات المتحدة بموجبه بعض الرسوم عن الواردات الصينية، مقابل استئناف الصين شراء السلع الزراعية الأمريكية ومنتجات أخرى. وكان من المتوقع أن يتخذ الرئيسان خطوة نحو حل ذلك النزاع التجاري قبل الانتخابات الأمريكية 2020 خلال قمة دولية

روسيا تخطط لخفض حصة الدولار في صندوقها الوطني للثروة

موسكو - رويترز: قال مصدر في وزارة المالية أمس الخميس إن روسيا تخطط لخفض حصة الدولار الأمريكي في صندوقها الوطني للثروة، وهو جزء من الاحتياطات السيادية، بينما تنطلق إلى تنوع حيازاتها من العملات الأجنبية في 2020.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية المسألة، أن التغيير في هيكل الصندوق المخصص لمساعدة روسيا في إدارة نظامها المعاشات التقاعد، قد يغير تشكيلة مشتريات الدولة من العملات الأجنبية في السوق.

وكثفت روسيا ما تطلق عليه عملية إنهاء الدولار لتقليل اعتمادها على العملة الخضراء منذ 2014، عندما تدهورت علاقات موسكو مع الغرب بسبب ضم روسيا شبه جزيرة القرم ودورها في الأزمة الأوكرانية.

وقال المصدر «نخطط لعمل ذلك سريعا.. في العام المقبل على الأغلب». وأضاف قائلا «سنخفض حصة الدولار إلى مستويات قريبة من هيكل احتياطات البنك المركزي». وبلغت حصة اليورو 30.3 في المئة في احتياطات البنك المركزي في الحادي والثلاثين من مارس/آذار، في حين بلغت حصة الدولار الأمريكي 23.6 في المئة، واليوان الصيني 14.2 في المئة، والجنجيه الإسترليني 6.6 في المئة. وشكل البن الياباني والدولار الكندي والدولار الأسترالي مجتمعين 7.1 في المئة.

وبلغت احتياطات روسيا من العملات الأجنبية 542.9 مليار دولار في أول نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وفقا لبيانات من وزارة المالية. شكل الدولار حصة قدرها 45.5 في المئة في احتياطات الصندوق الوطني للثروة في نهاية سبتمبر/أيلول. وبلغت حصة اليورو 39.17 في المئة، والإسترليني 7.67 في المئة.

وقال المصدر أن البنك المركزي قد يخفض حجم الدولارات التي يشتريها بينما يزيد مشترياته من اليورو، ولم ترد وزارة المالية والبنك المركزي على طلبات للتعقيب.

المفوضية الأوروبية تخفض توقعاتها للنمو الاقتصادي في منطقة اليورو

بروكسل - د ب أ: خفضت المفوضية الأوروبية أمس الخميس توقعاتها للنمو في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) التي تضم 19 دولة، إلى 1.1% لعام 2019 وإلى 1.2% في 2020، محذرة من أن الاقتصاد الأوروبي يواجه «فترة مطولة من المزيد من النمو المتراجع»، وأوضحت المفوضية أنها خفضت توقعاتها بنسبة 0.1% لهذا العام و0.2% في 2020، مشيرة إلى أن التخفيض جرى لأسباب على رأسها التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين إلى جانب «المستويات المرتفعة من حالة الغموض السياسي».

وأشار فالديس دوميرفيسكيوس، نائب رئيس المفوضية، في بيان إلى أن الاقتصاد الأوروبي لا يزال يدي مرونة حتى الآن، إلا أنه حذر من المزيد من الصعوبات في المستقبل في ظل الامتعات التجارية العالمية، وتزايد التوترات السياسية، وضعف قطاع التصنيع، إلى جانب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وحدت الدول الأعضاء التي لديها مستويات ديون مرتفعة، مثل إيطاليا، إلى العمل على تقليل نفقاتها، بينما أضاف في الوقت نفسه أنه «يتعين على الدول التي لديها مساحة مالية للمناورة أن تستخدمها الآن»، في إشارة ربما إلى ألمانيا.

ويأتي نشر هذه البيانات في ظل حركة تغيير تشهدها قيادة مؤسسات الاتحاد الأوروبي، حيث من المقرر أن تتولى الألمانية أورولا فون دير لاين في غضون أسابيع رئاسة المفوضية خلفا لرئيسها الحالي كلود يونكر، كما يأتي نشر البيانات بعد أيام قليلة من تولي الفرنسية كريستين لاغارد رئاسة البنك المركزي الأوروبي.

ومن المتوقع أن يبحث وزراء مالية دول اليورو في وقت لاحق أحدث التوقعات الاقتصادية لدول المجموعة، وذلك خلال إجتماعهم الشهري.

ومن المسائل المطروحة على جدول الأعمال المقترحة لإنشاء نظام تامين ودائع أوروبية مثير للجدل. وكان وزير المالية الألماني، أولاف شولتس، قد أحسب الأمل بشأن هذا النظام أمس الأول، عندما أشار إلى أن برلين قد تتخلى عن معارضتها المستمرة منذ فترة طويلة له، كما أن المفوضية تعمل على تقييم خطط ميزانيات الدول الأعضاء لعام 2020 للتحقق من امتثالها لقواعد العجز والديون في الاقتصاد الأوروبي، ومن المقرر أن تصدر تقييمها بهذا الشأن في وقت لاحق من هذا الشهر، ويصعب الجزء الأكبر من التركيز في هذا الأعلى إيطاليا.

أفريقيا تتطلع للدفاع موحدة عن مصالحها الزراعية عشية مؤتمر المناخ العالمي



وتشير إلى أن المنظمة تعزز العمل على عقد اجتماعات «تسبق انعقاد المؤتمر العالمي حول المناخ كل سنة»، وتستضيف العاصمة الإسبانية مدريد الدورة المقبلة للمؤتمر العالمي حول المناخ، بين 13 و12 ديسمبر/كانون الأول المقبل، بعدما كان مقررا تنظيمه في تشيلي. وقد عدلت تشيلي عن استضافة المؤتمر بسبب المظاهرات الاجتماعية التي تشهدها البلاد.

وأعلن البنك الدولي خلال مؤتمر «ملاءمة الزراعة الأفريقية مع التغيرات المناخية» تخصيص مليوني دولار من أجل تمويل مشاريع «ذكية صديقة للبيئة» في 11 بلدا إفريقيا.

ويتعهد المصرف الأفريقي للتنمية «دعم تحول زراعي مستدام» في القارة السمراء حسبما أوضحت ممثلته خلال المؤتمر. ورفع هذا المصرف مؤخرا رأسماله بـ115 مليار دولار، في عملية هي الأكبر في تاريخه.

ولدم التحول نحو زراعة تتلاءم مع تداعيات التغيرات المناخية خصوصا «الصدوق الأخضر للبيئة»، الذي أطلقه في 2010، مليوني دولار لكل بلد حسب المسفر.

ولم تستدق سوى «سبعة بلدان من الحصة المخصصة لها بسبب عجز البلدان الأخرى عن تخصيص ملفات الحصول على هذا الدعم، علما أنها الأخر عرضة لتغيرات الاحتباس الحراري».

وتشير المسفر إلى أن منظمة «ملاءمة الزراعة الأفريقية مع التغيرات المناخية» ستعمل من أجل

تمكين أفريقيا من الاستفادة من هذا الصندوق.. ويحذر الخبراء من احتمال تراجع الإنتاج الزراعي في أفريقيا بنسبة 20 في المئة في أفق سنة 2050، في ظل احتباس حراري يرفع درجة حرارة الأرض درجتين، ومن المرتقب أن يضاعف عدد سكان القارة خلال الفترة نفسها، علما أن أكثر من 200 مليون أفريقي يعانون حاليا سوء التغذية. واعتبر المشاركون في المؤتمر أن تمويل الأنشطة الزراعية يمكن أن يساهم في استقطاب السلام في منطقة الساحل التي تعاني من عدة نزاعات بين مكوناتها. ويتوقف بلوغ هذا الهدف على إيجاد وسائل مرنة لتمويل مشاريع الري

وشرء وبذور ذات جودة، وكذا تمكين المزارعين الصغار من الحصول على قروض.

ودعا وزير الزراعة في جمهورية أفريقيا الوسطى أثناء المؤتمر إلى التفكير في كيفية إيجاد صيغ ذكية لتبديل مشكلة الترحال في إطار سلمي، مضيحا إلى اضطراب المزارعين الصغار في بلادهم للتخلي عن أراضيهم بسبب زحف قطعان الماشية من المناطق الشمالية الشرقية، نتيجة موجات الجفاف الحاد.

ويسرى باتريك كارون، الخبير في المركز الفرنسي للأبحاث الزراعية، أنه «لا توجد حلول جاهزة يمكن استنساخها إلى ما لا نهاية للتخلص

كأس أمم افريقيا تحت 23 عاماً

مصر تبحث عن بطاقة أولمبياد 2020 في البطولة التي تنطلق اليوم على أرضها



قرعة البطولة التي تظهر المجموعتين المتنافستين

القاهرة - أف ب: يبحث المنتخب المصري لكرة القدم عن بطاقة إلى دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو العام المقبل عبر النسخة الثالثة لبطولة أمم إفريقيا تحت 23 عاماً التي تستضيفها بين 8 و22 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وتشارك ثمانية منتخبات في البطولة التي يتاهل الثلاثة الأوائل منها إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة في طوكيو. ووزعت المنتخبات على مجموعتين، وضمت الأولى مصر ومالي والكاميرون وغانا، وتقام مبارياتها باستاد القاهرة الدولي، فيما ضمت الثانية نيجيريا وكوت ديفوار وجنوب إفريقيا وزامبيا، وتقام مبارياتها باستاد السلام شرق القاهرة، ويتأهل منصرف ووصيف كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، على أن يتأهل البطل والوصيف والثالث للأولمبياد، ويستقبل المنتخب المصري، الساعي إلى اللقب الأول في البطولة، مشواره بمواجهة مالي اليوم، ولن تكون مهمة الفراعنة سهلة وسط منافسة قوية في مجموعة الموت كما أطلق عليها مدربه شوقي غريب عقب القرعة عندما أكد أنها تضم منتخبات الصف الأول في إفريقيا، مشيراً إلى أن ثقة الجهاز الفني في اللاعبين كبيرة في تحقيق الهدف المنشود، وهو التأهل للأولمبياد، وكشف غريب أن التأهل للأولمبياد يمثل أهمية كبرى لجماهير الكرة المصرية، خاصة وأن البطولة تأتي عقب اخفاق المنتخب الأول في كأس الأمم الأفريقية التي نظمتها مصر صيف 2019، ودعها من ثمن النهائي على يد جنوب إفريقيا، وفسى المقابل لم يخف فانيرو ديارا مدرب مالي صعوبة مواجهة منتخب مصر صاحب الأرض والجمهور في الافتتاح. وأكد: «نتفكرنا بمواجهات قوية بالمجموعة الأولى، خاصة أمام الفراعنة»، مشيراً إلى أنه يبحث عن نتيجة ايجابية في بداية المشوار نحو التأهل لنصف النهائي والمنافسة على إحدى البطاقات الثلاث المؤهلة لطوكيو 2020. وفي المجموعة ذاتها، تلحق الكاميرون مع غانا في مواجهة قوية يسعيان خلالها لتحقيق فوز يحجز حظوظهما في تحفي الدور الأول. وأكد مدرب غانا إبراهيم تانكو أن مواجهة الكاميرون «نهائي مبكر جيد للبطولة»، مضيفاً: «أثق في قدرتنا على التأهل للأولمبياد وتحقيق إنجاز جديد لكرة الغائنة، خاصة وأن هذا الجيل من اللاعبين لديه حوافز كبيرة لتحقيق حلم الوصول إلى طوكيو». وقال مدرب الكاميرون ومدافعه الدولي السابق ريفو بيرسونغ: «نتفكرنا منافسة شرسة وقوية خلال مشاركتنا في البطولة، ولدينا طموح للحصول على الكأس أو على أقل تقدير التأهل بإحدى البطاقات الثلاث المؤهلة للأولمبياد». وعن مواجهة غانا، قال سونغ: «هي مواجهة خاصة جداً أمام أحد أهم المدارس الكروية في القارة، خاصة في هذه المرحلة السنوية، إضافة إلى أنها تأتي في بداية مشوارنا في البطولة، ولدينا حرص شديد على تحقيق نتيجة ايجابية تبعدها عن حسابات التأهل المعقدة في وجود منتخب مصر صاحب الأرض والجمهور». وأقيمت النسخة الأولى للبطولة في المغرب صيف 2011 وكانت بمسمى كأس أفريقيا تحت 23 عاماً بعدما غير الاتحاد الإفريقي في 2009 نظام التأهل للأولمبياد بإطلاق بطولات مجمعة، وتوج الغابون بلقبها على حساب المغرب في 2012، فيما حلت صالة، وأقيمت النسخة الثانية في السنغال عام 2015، وتوجت نيجيريا بلقبها على حساب الجزائر 2-1، وحلت جنوب أفريقيا ثالثة.

لادار الملاعب

ليفركوزن يستعد رحيل هافيرتز في الشتاء

برلين - د ب أ: نفى سيمون رولفس مدير الكرة بباير ليفركوزن الألماني إمكانية رحيل نجم الفريق كاي هافيرتز في الانتقالات الشتوية المقبلة، وقال رولفس على التكتلات المثارة بشأن اقتراب هافيرتز من الرحيل إلى مانشستر يونايتد: «هذا الأمر غير مطرح تماماً»، وأكد رولفس أن هافيرتز مرتبط بعقد مع ليفركوزن حتى 2022 ولا يوجد أي مجال لرحيله حالياً، ولج فيرناندو كارو الرئيس التنفيذي للفرقة كاي هافيرتز رحيل هافيرتز الصيف المقبل، وأعرب كارو عن أمله في تحفي صفقة بيع هافيرتز حاجز الـ100 مليون يورو.

إنتر ميلان يفتقد جهود بوليتانو لفترة طويلة

روما - د ب أ: أعلن إنتر ميلان الإيطالي أن لاعبه ماتيو بوليتانو سيغيب عن الملاعب لفترة طويلة بعدما تعرض لإصابة في الكاحل خلال مشاركته أمام بوروسيا دورتموند في دوري أبطال أوروبا، وأصيب المهاجم الدولي بدون تدخل من لاعب آخر الثلاثاء خلال المباراة التي انتهت بهزيمة الإنتر أمام مضيعة دورتموند 3/2، وستتم متابعة حالة الإصابة خلال الأسابيع المقبلة، وانضم بوليتانو إلى قائمة المصابين في الإنتر التي تشمل المهاجم الكيبيس سانتشيز، الذي خضع لجراحة في الكاحل وسيعود خلال ثلاثة أشهر، وكوادو أسامواه وروبرتو غاليارديني ودانيلو دامبروسيو. وكان أنطونيو كوتشي مدرب الإنتر اشكيت إدارة النادي عقب مباراة الثلاثاء من نقص العناصر البديلة لديه، ولم يعد لدى كوتشي سوى سيسيتيانو إسيوزيتو وخيار بديل لثنائي الهجوم لوتارو مارتينيز ورميلو لوكاتو.

استدعاء ماديسون إلى تشكيلة إنكلترا رغم أزمة الملهى الليلي!

لندن - رويترز: استدعى غاريت ساوثغيت مدرب منتخب إنكلترا لاعب وسط ليستر جيمس ماديسون لتشكيلة التي ستواجه الجبل الأسود وكوسوفو بتصفيات يورو 2020 رغم الجدل حول نهايه لأحد الملاهي الليلية خلال فترة التوقف الدولية الأخيرة. وعاد ماديسون، الذي لم يشارك في أي مباراة دولية ويتأق هذا الموسم مع ليستر، إلى منزله بسبب وعكة صحية حين كان ضمن تشكيلة الفريق الشهر الماضي لمواجهة جمهورية التشيك، وشوهد اللاعب البالغ 22 عاماً في ملهى ليلي في وقت كانت فيه إنكلترا تتلقى أول خسارة لها في التصفيات منذ عشر سنوات أمام أضيفة التشيك، ما أدى لتوجيه وسائل إعلام بريطانية لانتقادات حادة لتصرف اللاعب، وعاد مدافع مانشستر سيتي جون ستونز إلى التشكيلة على حساب مايك كين لاعب إيفرتون، ولم يتم استدعاء ظهير أيمن سيني كابل ووكرو وجاك غريليتش لاعب وسط أستون فيلا مرة أخرى، وستتلقى إنكلترا مع الجبل الأسود في استاد «ويمبلي» يوم الخميس المقبل قبل أن تواجه كوسوفو خارج أرضها بعدما بثلاثة أيام.

برشلونة يكشف طبيعة إصابة مدافعه ألبا

برشلونة - الأناضول: كشف برشلونة، عن حجم الإصابة التي تعرض لها مدافعه خوردي ألبا خلال مباراة سلافيا براغ التشيكي في دوري أبطال أوروبا، وانتهت المباراة التي جمعتهما في الجولة الرابعة بالتعادل السلبي، وقال بيسان النادي: «أثبتت الفحوصات الطبية أن خوردي ألبا يعاني من إصابة في عضلة ذات الراسين للخذ الأيسر، وعودته للمشاركة، تعتمد على سرعة تعافيه». ورغم أن النادي التكتلوني لم يعلن عن مدة غياب ألبا إلا أن صحيفة «موندو ديبورتيفو» قدرت غيابه لفترة تتراوح بين 4 إلى 5 أسابيع، وأضافت الصحيفة أنه من المتوقع أن يكون ألبا جاهزاً للكلاسيكو أمام ريال مدريد في الدوري الإسباني يوم 18 ديسمبر/كانون الأول المقبل.

إندييندينتي يهزم دييورتيفو كالي ويتوج بطلا لكأس كولومبيا

بوغوتا - د ب أ: توج إنديييندينتي ميديلين بكأس كولومبيا بعد فوزه على ضيفه دييورتيفو كالي في إياب الدور النهائي، وسجل ادريان أريغي وجيرمان كانو هدفي إنديييندينتي في الدقيقتين 20 و35 وتكفل داني الجاندورو بتسجيل الهدف الوحيد لدييورتيفو كالي في الدقيقة الأخيرة، وانتهت مباراة الذهاب بالتعادل 2/2 ليفوق إنديييندينتي بنتيجة 3/4 في مجموع اللقاءين.

روسيا تنكر وجود تلاعب في البيانات التي حصلت عليها «وادا»

موسكو - د ب أ: انكر بافيل كولوبوكوف وزير الرياضة الروسي، أمس، التلاعب بالبيانات التي قدمتها روسيا للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا)، وقال وزير الرياضة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الروسية (انترفاكس): «لم يكن هناك أي تلاعب، خبراؤنا شهدوا بعدم مسح أي شيء»، وكافحت روسيا لعدة سنوات بسبب مزاعم بعيدة المدى باستخدام منشطات معززة للأداء... وتم السماح للرياضيين الشرفاء بالمشاركة في المنافسات الدولية بشكل فردي تحت علم محايد، وأثارت وادا مخاوف بشأن ما يبدو أن هناك تغييرات حدثت في بيانات مختبر موسكو لمكافحة المنشطات في الفترة من 2012 إلى 2015، وقال كولوبوكوف: «المشكلة فنية، مرتبطة بتشغيل النظام نفسه». هذه الأزمة سيتم شرحها في الاجتماع المقبل لخبراء الحساب الآلي».

تصفيات يورو 2020

مبابي ومندي يعودان إلى منتخب فرنسا

باريس - أف ب: استدعى المدرب ديديهه ديشان مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي ومدافع مانشستر سيتي بنجامان مينيدي للانضمام لمنتخب فرنسا للمشاركة في آخر مباراتين له ضمن تصفيات يورو 2020 ضد مولودفا واليابان. وستصنف منتخب الديوك نظيره المولدافي الخسيس المقبل، قبل أن يحل ضيفاً على اليابان الأحد الذي يليه، ضمن المجموعة الثامنة التي تصدرها المنتخب التركي برصيد 19 نقطة بفارق المواجهات المباشرة أمام فرنسا، وتأتي أيسلندا في المركز الثالث (15 نقطة)، واليابان رابعة (12 نقطة) وأندورا ومولدفا (3 نقاط) في المركزين الخامس والسادس على التوالي، ويحتج المنتخب الفرنسي إلى نقطتين لضمان تأهله إلى النهائيات، ويعود مبابي للمنتخب بعدما غاب عن المباريات الأربع الأخيرة في التصفيات أمام اليابان (1-4)، وأندورا (0-3)، وفي ضيافة أيسلندا (1-0)، وتركيا (1-1)، بسبب الإصابة، وتأتي عودة مندي (25 عاماً) الذي يشغل مركز الظهير الأيسر والسذي أحد أفراد الفريق الفائز بكأس العالم 2018 في روسيا، بعد غياب فاق العام حيث كانت آخر مشاركة له ضد هولندا في التاسع من أيلول/سبتمبر 2018. ويخوض المنتخب الفرنسي الاستحقاقين في ظل غياب موصول لمنتخب إنكلترا لاعب وسط ليستر جيمس ماديسون لتشكيلة التي ستواجه الجبل الأسود وكوسوفو بتصفيات يورو 2020 رغم الجدل حول نهايه لأحد الملاهي الليلية خلال فترة التوقف الدولية الأخيرة. وعاد ماديسون، الذي لم يشارك في أي مباراة دولية ويتأق هذا الموسم مع ليستر، إلى منزله بسبب وعكة صحية حين كان ضمن تشكيلة الفريق الشهر الماضي لمواجهة جمهورية التشيك، وشوهد اللاعب البالغ 22 عاماً في ملهى ليلي في وقت كانت فيه إنكلترا تتلقى أول خسارة لها في التصفيات منذ عشر سنوات أمام أضيفة التشيك، ما أدى لتوجيه وسائل إعلام بريطانية لانتقادات حادة لتصرف اللاعب، وعاد مدافع مانشستر سيتي جون ستونز إلى التشكيلة على حساب مايك كين لاعب إيفرتون، ولم يتم استدعاء ظهير أيمن سيني كابل ووكرو وجاك غريليتش لاعب وسط أستون فيلا مرة أخرى، وستتلقى إنكلترا مع الجبل الأسود في استاد «ويمبلي» يوم الخميس المقبل قبل أن تواجه كوسوفو خارج أرضها بعدما بثلاثة أيام.

الكرة الإسبانية

السيدات يحصلن على حد أدنى للرواتب لتجنب الإضراب

مدريد - د ب أ: قدم الاتحاد الإسباني لكرة القدم عرضاً لسيدات كرة القدم بلغ 1.2 مليون يورو لصرفها على الأجر في محاولة لتأمين الحد الأدنى من الرواتب وتجنب الإضراب المزمع إقامته. وذكرت سيدات كرة القدم الأسبوع الماضي إنهن ستدخلن في إضراب مفتوح بداية من 16 الجاري، بعدما فشلت الوساطة بين الاتحادين اللذين يمثلان اللاعبات في دوري الدرجة الأولى الإسباني ورابطة أندية كرة القدم للسيدات، ودعا اتحاد اللاعبين الرئيسي، رابطة لاعبي كرة القدم الإسبانية، لزيادة من راتب اللاعبات المتفرغة.

الدوري الماسي

استبعاد سبقي 200 متر و3000 متر وموانع ومسابقتي الوثبة الثلاثية والقرص!

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للالعاب القوى عن برنامج المنافسات في لقاءات الدوري الماسي لعام 2020 والتي ستضم 12 مسابقة وسباقاً للرجال والسيدات. وطبقاً للبرنامج الذي أعلنه الاتحاد الدولي، ستخلو لقاءات الدوري الماسي من سبقي 200 متر و3000 متر وموانع ومسابقتي الوثبة الثلاثية ورمي القرص. وأشار الاتحاد إلى أن استبعاد المسابقات والسباقات الأربعة جاء بعد دراسة متأنية واستطلاع للرأء نظراً لكونها سباقات لا تحظى بشعبية كبيرة. وأوضح أن هذه المسابقات والسباقات ستظل موجودة في لقاءات أخرى ولكن ليس في نهائي الدوري الماسي. وبهذا، ستقتصر المنافسة في اللقاءات الـ15 للدوري الماسي الموسم المقبل على 12 مسابقة وسباقاً، وهي سباقات 100 متر و110 أمتار حواجز و400 متر و400 متر حواجز و800 متر و1500 متر و3000 متر، والوثب الطويل والوثب العالي والقفز بالزانة ورمي الرمح ودفع الجلة للرجال،+، وسباقات 100 متر و100 متر حواجز و400 متر و400 متر حواجز و800 متر و1500 متر و3000 متر والوثب الطويل والوثب العالي والقفز بالزانة ورمي الرمح ودفع الجلة للسيدات.

الكرة الذهبية

إيتو يأمل أن تكون الجائزة من نصيب لاعب افريقي

باريس - أف ب: أمل صامويل إيتو أسطورة كرة القدم الكاميروني بأن تكون الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لأفضل لاعب في العالم من نصيب لاعب افريقي هذا العام، وقال إن اللاعبين الذين لا يزالون لا يحصلون على التقدير الذي يستحقونه، معتبراً أنه أن الوان تحقيق ذلك. وبعد جورج وياه رئيس جمهورية نيجيريا الحالي لاعب باريس سان جرمان وميلان السابق، الإفريقي الوحيد الحاصل على جائزة الكرة الذهبية، في عام 1995. وقال إيتو (38 عاماً): «هتيم وسائل الاعلام الغربية على مثيلتها في افريقيا، لذلك بالتاكيد لها تأثير. الناس لدينا يفضلون رؤية هدف ليونيل ميسي»، وراي الزميل السابق لميسي في برشلونة، أن «اللاعبين الأفارقة لا يُحترمون، ولا يتم تقديرهم دائماً بشكل صحيح». إيتو الذي أعلن اعتزاله في أيلول/سبتمبر الماضي بعد مسيرة زاخرة، فُاز فيها بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات وكأس أمم افريقيا مرتين، لم يفز بجائزة أفضل لاعب في العالم، لكنه يؤكد عدم شعوره بأي ندم، وقال: «لا، لأنني فزت بالكثير من الجوائز، وحقت الكثير من الأحماد وهذا لي يعادل الفوز بجائزة الكرة الذهبية». وتحتوي اللائحة المختصرة لكرة 20 من اسما للمتنافسين على لقب الكرة الذهبية، على خمسة لاعبين من القارة الإفريقية هم المصري محمد صلاح والسنگالي

موندiales الناشئين

تأهل البرازيل وفرنسا واسبانيا والمكسيك إلى دور الثمانية

ريو - د ب أ: لحقت منتخبات البرازيل وفرنسا وإسبانيا والمكسيك بقائمة المتهانين لدور الثمانية لكأس العالم للناشئين (تحت 17 عاماً) بفوز الأول على تشيلي 2/3 والثاني على أستراليا 4/صفر والثالث على السنغال 1/2 والرابع على اليابان 2/صفر في الدور الثاني (المنتخب البرازيلي للمقامة حالياً بالبرازيل). وتقدم المنتخب البرازيلي خطوة جديدة ومهمة على طريق استعادة اللقب الذي توج به ثلاث مرات. وتغلب المنتخب البرازيلي على نظيره التشيلي بثلاثة أهداف سجلها كايو خورخي في الدقيقتين الثامنة والثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول ودييغو غابرييل سيلفا في الدقيقة 65 مقابل هدفين لخوان كروز في الدقيقتين 41 و25. ويلتقي البرازيل في

دوري السلة الأمريكي

رابنورز يفوز على كينغز بفضل التفوق في الربع الأول

واشنطن - رويترز: خرج تورونتو رابنورز متفوقاً بفارق 13 نقطة في الربع الأول وصمد أمام محاولات ضيفه سكرامنتو كينغز طيلة المباراة ليفوز 124-120 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ورغم تقدم كينغز المبكر بفارق ست نقاط انقضى حامل اللقب ليتقدم 36-23 بفصل تاتلج مارك غاسول. وارتفع الفارق إلى 15 نقطة في بداية الربع الثالث غير أن كينغز استعاد توازنه لينتهي الشوط الأول 66-58 لصالح صاحب الأرض، وظلت الأمور متكافئة في الربع الثالث الذي أنهاه كينغز بفارق نقطة واحدة لتصبح النتيجة 95-88. وافتتح الفريق الضيف الربع الأخير بتسجيل أربع نقاط متتالية لكن رابنورز استعاد تفوقه إلى 100-94. وتأرجح الفارق بين خمس وست نقاط في أن تقدم رابنورز 118-110 قبل نحو دقيقتين من النهاية ليحقق انتصاره الخامس هذا الموسم، ويحتل تورونتو المركز الخامس في القسم الشرقي برصيد خمسة انتصارات وهزمتين فيما تلقى كينغز الخسارة السادسة في ثماني مباريات ليحتل المركز الـ13 في الغرب، وتصدر كاي لوري قائمة مسجلي رابنورز برصيد 24 نقطة وتبعه باسكال سيكام وه 23 نقطة كما استحوذ على 13 كرة مرتدة. وفاز ديترويت بيسونز 122-102 على ضيفه نيويورك نيكس، وتغلب إنديانا بيسرز 121-106 على واشنطن ويزاردز فيما فاجأ شيكاغو بولز مستضيفه أتلانتا هوكس وانتصر عليه 113-93. وأحرز جيمس هاردن 36 نقطة، وبينما 20 نقطة في الربع الثاني، ليقود هيوستن روكتس للفوز 129-112 على ضيفه غولدن ستيت واريوز. وانقضى دالاس مافريكس في الربع الثالث ليعوض تأخره بفارق 11 نقطة إلى انتصار 107-106 على ضيفه أورلاندو ماجيك، وتلقى مينيسوتا تيمبرولفرز الهزيمة الثانية على التوالي بخسارته 137-121 أمام مستضيفه مفيس غريزلز.



صراع حام على الكرة بين لاعبي رابنورز وكينغز

روسيا في الشرق الأوسط وإفريقيا: أرفع للوتيرة أم ضجيج إعلامي؟



الرئيس بوتين وقادة الدول الإفريقية في قمة روسية - إفريقية في سوتشي

ضمن أمور أخرى في ضوء التنسيق المتوقع مع مصر واتحاد الإمارات.
إقليمياً، وحتى الآن لا تزال الارتباطات الروسية بالقارة الإفريقية محدودة للغاية، فالميزان التجاري لروسيا مع كل دول إفريقيا يبلغ نحو 20 مليار دولار (نحو 60 في المئة منها مصر والجزائر فقط)، في دول قليلة فقط تنجح روسيا في أن تلعب دوراً سياسياً وأمنياً هاماً في الوقت الحالي. وبالتالي، فمفعول الافتراض بأنها ستسعى إلى تعزيز علاقاتها ومكانتها بالتدريج، في محاولة لتقليص الاحتكاك مع اللاعبين الآخرين من القوى العظمى، الذين لهم مكانة أقوى في القارة، وجوبهم أعظم (الصين، الولايات المتحدة، وفرنسا).

وختاماً

أ. روسيا ثابتة في سعيها لتعميق علاقاتها مع دول المنطقة، وتنجح في ذلك من خلال تشخيص مصالح مشتركة ونقاط لقاء، وتساعد سياسة ترامب روسيا على تحقيق نفوذ لها في المنطقة وترك في أيديها ذخائر ما كان يوسعها أن تحصل عليها لو حافظت الولايات المتحدة بثبات على مواقفها.
ب. تبكي الولايات المتحدة في أيديها أوراقاً هامة في سوريا؛ إقليمية واقتصادية، فضلاً عن سوريا، فروسيا في هذه المرحلة تأثير محدود، في كل دول المنطقة، ورغم الشكوك المتزايدة في الموقف من ترامب، فإن حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لا يسارعون إلى «الانتقال إلى الطرف الآخر، نحو العسكر الروسي، بل استغلال روسيا لتعزيز قوتهم على المساومة مع واشنطن، أو استفاد مجالات من المصالح الضيقة نسبياً، فضلاً عن ذلك، فإن روسيا، ذات القدرات الاقتصادية المحدودة، لا تتنافس مع الولايات المتحدة على دور «الشرطي الإقليمي» بل تسعى لتحقيق دور الوسيط نفسها.

في الوقت الحالي، نجد أن النشاط الإسرائيلي في سوريا هو بمثابة تحدٍ ثنائي لروسيا، بينما يتركز انتباه موسكو نحو خلق السيادة السورية من جانب الولايات المتحدة وتركيا وإيران، بشكل يتحدى مصالح روسية أكثر أهمية، وبالتالي، يمكن لروسيا أن تواصل احتواء الأعمال الإسرائيلية طالما اتخذت إسرائيل جانب الحذر من المس بالولايات الروسية، وطالما أثارها لا تنشوش المخططات الروسية الواسعة في سوريا.

بالتوازي، يمكن أن تكون لإسرائيل فرصة سياسية قد تنشأ على خلفية استئناف «قناة جنيف» ومصلحة ترامب في إنهاء التواجد العسكري الأمريكي في سوريا، على إسرائيل أن تسعى إلى امتح مصلحتها في تقيد التواجد الإيراني في سوريا في إطار التوسيات الأمريكية الروسية، طالما أقيمت الولايات المتحدة في يدها «أوراقاً» هامة تجاه روسيا.

في نظرة بعيدة المدى، على إسرائيل أن تستعد لتعميق النفوذ الروسي في المجالات التي تتجاوز الأراضي السورية، وأن تأخذ بالحسبان بأنه في المدى الزمني المتوسط - الطويل، فإن تغيير الاتجاه الروسي نحو إفريقيا يمكن أن يتحدى مصالحها، ولا سيما إذا ما نشأت خلافات بينها وبين مصر أو في منطقة البحر الأحمر.

نظرة عليا 7/11/2019

نائب رئيس المجلس القومي الإسرائيلي: قيام مستوطنات في «يهودا والسامرة» تحقيق لوعد إلهي

نوعاً للنداء

قال المستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ونائب قيادة المجلس القومي للمسيحية الخارجية، روبين عازار، هذا الأسبوع، للمثاليين في مؤتمر الصحف المسيحية في القدس بأن «عودة اليهود إلى يهودا والسامرة، ليست لعنة بل بركة لكل سكان المنطقة، والدعوة غير الحققة لإخلائهم هي دعوة للدمار والغوصي»، عازار، الموظف العام والسياسي الشخصي السياسية، أضاف بأن «بعث الشعب اليهودي في أرض إسرائيل بعد تجسيدا لوعد إلهي»، ودهام الحارثي من يدعون بأن المستوطنات غير قانونية..

حسب القاوتون الدولي.
في المؤتمر الذي عقد، الأحد، في متحف أصدقاء إسرائيل في القدس، والذي نظمته منظمة مسيحية، عقد أيضاً احتفال لوضع اللبازوة بمشراكة تتناهاوي في مركز إعلام دولي جديد هدفه «تعزيز علاقات إسرائيل مع العالم ومحاربة حركة الـ بي.دي.اس»، في الحدث الذي نظم بمساعدة مكتب الصحافة الحكومي، شارك سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، ديفيد فريدمان، ورئيس بلدية القدس، موشيه ليتون، ومؤسس متحف أصدقاء إسرائيل، القس الإنجليكاني، مايك أيفينس. عازار الموظف في وزارة الخارجية والذي كان في السابق نائب سفير إسرائيل في واشنطن، قال في خطابه في المؤتمر: «نظروا من سيطر على المناطق عندما خرجنا من غزة، منظمة إرهابية. لم نريد أن يحدث ذلك في يهودا والسامرة؟ ليس بأي حال من الأحوال.

إن حضورنا في القدس ويهودا والسامرة يقدم فرصاً اقتصادية واستقراراً، لأننا نوفر الأمن عن طريق محاربة الأشرار الذين يريدون السيطرة.. إسرائيل والتجمعات اليهودية في يهودا والسامرة تقدم فرصة اقتصادية وعلماً»، وحسب قوله، ليس لدينا أي مصلحة لإدارة الحياة اليومية لجزرائنا الفلسطينيين في هذه المناطق، لكن يجب أن نكون صادقين، لقد كانوا حتى الآن فاسدين ولوثواهم بدورهم جيداً وغير مستعدين لمواجهة مع الإسلام الراديكالي. عليهم أن يفهموا بأنه إذا لم نحافظ على هذا الحضور الأمني، فسنتعرض جميعاً للخطر، وإذا اضطرننا إلى المغادرة فسنحصل على غرة أخرى».

لذلك، حسب قوله، «علينا المشاركة في تبني أحوالنا وأخوتنا الذين يعيشون في يهودا والسامرة ومحاربة من يدعون بأن وجودهم غير قانوني أو يحاولون نزع الإنسانية عنهم بوسائل مختلفة. ساعدونا في محاربة المقاطعة، فهم غير محقّين، ويضرون بنا وبجيراننا أكثر. إن بعث الشعب اليهودي في أرض إسرائيل يعني تجسيد وعد إلهي. هذا بركة لتشيعة، وهذا بركة للمنطقة وبركة للعالم، هذا جيد للسلام والازدهار والسعادة».

عضوة الكونغرس تمار زدنبرغ (العسكر الديمقراطية) كتبت لنتانياهو، في أعقاب هذه الأقوال، بأن «أقوال عازار تشكك بتقديراته كمهنية، وتكونها تساعد في أمن مواطني إسرائيل. لا يوجد مجال في الجسم المسؤول بشكل مباشر عما يجري في مجال الأمن القومي لاعترارات دينية وسياسية، التي ليس لها أي علاقة بالأمن القومي»، قالت. «أطلب أن يتم فحص الطريقة التي تتدخل بها اعتبارات غير مهنية في أعمال قيادة الأمن القومي، مع توضيح سلوك قيادة الأمن القومي، بما في ذلك أهدافها والإمكانات التي تشمل تطبيق «الوعد الإلهي».

هآرتس 7/11/2019

الغرب من المسألة السورية والاستعداد لأن تفحص بجدية نوايا روسيا، دون تعهد مسبق في مجال إعادة بناء سوريا.
زيارة بوتين إلى الخليج
إن تحسين العلاقات مع دول الخليج يعد دهماً في نظر روسيا، فموسكو ترى في السعودية واتحاد الإمارات دولتين أساسيتين في الشرق الأوسط، ستساعداه العلاقات معها على التقدم في المصالح السياسية والاقتصادية، ويدونها ستجد صعوبة في رفع مستوى نفوذها في المنطقة، أما دول الخليج، من جهتها، فتسعى إلى إبعاد روسيا عن إيران والاستعانة بها في استقرار أسعار النفط - مسألة حرجة لاستقرارها الاقتصادي، وذلك رغم واسب الماضي في العلاقات مع روسيا بل والمنافسة الخفية معها في مجال الطاقة.

في 14 - 15 تشرين الأول، استقبل بوتين باحفاًلية في السعودية والإمارات، وزارته هذه، لأول مرة منذ 2007، وصفت بـ «التاريخية»، وجاءت الزيارة على خلفية الهجوم الإيراني على منشآت النفط في السعودية في أيلول، والذي بقي بلا رد عسكري - هجومي أمريكي، أما موسكو من جهتها، فقد عرضت التوسط بين الرياض وطهران، بل وعرضت مبادرات لتسوية أمنية في الخليج.
في الاستعدادات التي تسبق الزيارة، يسعى الروس لصب مضمون مهم فيها، ولا سيما على مستوى العلاقات الاقتصادية. ومع ذلك، في نهاية المطاف وقعت مذكرات تفاهم في مواضيع متنوعة، وعلى رأسها اتفاق للتعاون الروسية في إفريقيا توسيعاً لسياستها في الشرق الأوسط،

القمة الروسية - الإفريقية

استضافت روسيا في نهاية تشرين الأول القمة الروسية - الإفريقية بمشراكة كل الـ 54 دولة في القارة (43 منها على مستوى الزعماء)، بقيادة مشتركة من بوتين ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، أما إخراج اللقاء المبهر و«ماراثون» اللقاءات بين بوتين و16 زعماء إفريقيا، فقد كان يستهدف التشديد على المكاتمة المتصاعدة لروسيا في الساحة الدولية، ويهدف أن تلعب من الآن فصاعداً دوراً أهم في القارة، هنا أيضاً كان الفعل الروسي نتيجة وعود سياسية واقتصادية شديدة على موسكو، تستوجب منها البحث عن ارتباطات جديدة كبدليل للغرب، كما ينبغي أن ترقى في الخطوط الروسية في إفريقيا توسيعاً لسياستها في الشرق الأوسط،

الغرب من المسألة السورية والاستعداد لأن تفحص بجدية نوايا روسيا، دون تعهد مسبق في مجال إعادة بناء سوريا.

زيارة بوتين إلى الخليج

إن تحسين العلاقات مع دول الخليج يعد دهماً في نظر روسيا، فموسكو ترى في السعودية واتحاد الإمارات دولتين أساسيتين في الشرق الأوسط، ستساعداه العلاقات معها على التقدم في المصالح السياسية والاقتصادية، ويدونها ستجد صعوبة في رفع مستوى نفوذها في المنطقة، أما دول الخليج، من جهتها، فتسعى إلى إبعاد روسيا عن إيران والاستعانة بها في استقرار أسعار النفط - مسألة حرجة لاستقرارها الاقتصادي، وذلك رغم واسب الماضي في العلاقات مع روسيا بل والمنافسة الخفية معها في مجال الطاقة.

في 14 - 15 تشرين الأول، استقبل بوتين باحفاًلية في السعودية والإمارات، وزارته هذه، لأول مرة منذ 2007، وصفت بـ «التاريخية»، وجاءت الزيارة على خلفية الهجوم الإيراني على منشآت النفط في السعودية في أيلول، والذي بقي بلا رد عسكري - هجومي أمريكي، أما موسكو من جهتها، فقد عرضت التوسط بين الرياض وطهران، بل وعرضت مبادرات لتسوية أمنية في الخليج.
في الاستعدادات التي تسبق الزيارة، يسعى الروس لصب مضمون مهم فيها، ولا سيما على مستوى العلاقات الاقتصادية. ومع ذلك، في نهاية المطاف وقعت مذكرات تفاهم في مواضيع متنوعة، وعلى رأسها اتفاق للتعاون الروسية في إفريقيا توسيعاً لسياستها في الشرق الأوسط،

بعد غياب «داعش» والأكراد... وزير الدفاع الأمريكي يحذر الأسد وروسيا من الاقتراب النفط السوري... بين غنائم بوتين و«ذائقة ترامب» أما أصحابه ف«يقطعون الأشجار» لشتائهم!

2.5 مليار برميل، أي 0.14 في المئة من إجمالي الاحتياطي العالمي، ولكن حسب معطيات د. سهيل الحمدان، من القسم الاقتصادي في شركة كالفورنيا، وهو مدير فرع من عدة دول في الشرق الأوسط، فإن المعطيات التي نشرها المقام بعيدة جداً عن الحقيقة، في المقابل مع توقعات السوروي «عنب بلدي»، أوضح بأنه حسب المعطيات التي جمعها بصورة مستقلة والتي تستند إلى مصادر في وزارة الطاقة السورية، فإن نظام الأسد استخرج حتى 2004 كمية تقدر بـ 1.4 - 1.6 مليون برميل نفط يومياً، ولكن تم الإبلاغ فقط عن استخراج 380 ألف برميل، التي وضعت مداخيلها في خزينة الدولة، أما الكمية المتبقية فبيعت لأصحاب امتيازات من مقربي النظام وأبناء عائلة الرئيس بشار الأسد، الذين تحولوا إلى مليارديرات بفضل النفط.

في العام 2011 أبلغ النظام عن استخراج 150 ألف برميل يوميا مقابل استهلاك يومي يقدر بـ 250 ألف برميل، فعليا، هو استخراج أكثر من 800 ألف برميل يوميا، وفي هذه الفترة حظي القريسون بفرق الكميات التي مرت والتي باعها داخل سوريا أو صدروها إلى الدول المجاورة بأسعار منخفضة.

إلى زيادة حضور أمريكا في المنطقة، أعلن ترامب أنه يفحص التوقيع على اتفاق مع شركة «أكسون موبيل» الأمريكية لتدير آبار النفط هذه، من المهم معرفة في شركة أكسون سببواقي على التوقيع على الاتفاق الذي يعني الدخول إلى منطقة مستقبلها غامض والحرب ما زالت تدور حولها. ولكن «يويتسر»، خاصة «تويتسر ترامب، يمتص كل شيء،» ولسبب المعلي لسيطرة أمريكا على هذه الآبار هو أنها تمول استمرار تقديم المساعدات للأكراد، وهكذا فإن الخزينة الأمريكية لن تنضرب.

بالنسبة لسوريا، في المقابل، تشكل السيطرة الأمريكية على آبار النفط ضربة اقتصادية قوية، يبدو أن كمية النفط التي استخرجتها سوريا قبل الحرب كانت صغيرة نسبياً، وأظهرت المعطيات الرسمية التي نشرتها الحكومة أن كمية الاستخراج في سنة الذروة، 1996، وصلت إلى 600 ألف برميل يوميا، ومنذ تلك السنة حدث انخفاض في كمية براميل النفط التي استخرجت إلى أن وصلت إلى 380 ألف برميل في 2010، وتوقفت تماماً في 2014 عندما سيطر «داعش» على آبار النفط واستخرج النفط لاحتياجاته. احتياطي النفط المقدر لسوريا يقدر بنحو

تسفي برئيل

■ «زيد أن يعود جنودنا إلى البيت، لكننا هناك من أجل حماية آبار النفط، فانا أحب النفط»، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لؤيديته الذين اجتمعوا بالبيتسبيبي في أيلول، ثمّة آبار نفط في شمال سوريا سيطر عليها حتى وقت متأخر قوات المتطرفين الأكراد، من أجلها قرر الرئيس الأمريكي إيفاء الكثير من القوات في المنطقة من بين القوات الأمريكية التي بدأت بالانسحاب من سوريا.

روسيا غضبت جداً واتهمت الولايات المتحدة بالقاميا بعمل غير قانوني وسريعة نحو 40 مليون دولار شهرياً تعود للنظام السوري. الرد الأمريكي لم يتأخر. وزير الدفاع مايك اسير حذر روسيا والنظام السوري من عدم التجرؤ على الاقتراب من آبار النفط. الولايات المتحدة لا تحتاج إلى النفط، فهي تنتج كل النفط المطلوب لها بنفسها، لكن السيطرة على آبار النفط التي تتركز في منطقة دير الزور والحسكة توفر لها ذريعة لإبقاء قواتها في سوريا. وإزاء الانتقاد الشديد الذي يتعرض له ترامب بسبب انسحابه من سوريا، فحبه للنفط سيؤدي

متى يصبح الرد الفوري ضد الأهداف الإيرانية استراتيجية إسرائيل الجديدة؟

يؤآف ليمور
■ لا حاجة لعين حادة أو أذن موسيقية في تميز بيان شيئاً ما أساسياً في سياسة الأمن الإسرائيلية تغير في الأسابيع الأخيرة، فالحرب ما بين العرب - تلك التي كانت درة التاج في النشاط الأمني على مدى سنين - تدوب أمام ناظرينا، دون أن يتم وضع سياسة بديلة لها.

لقد ولدت الحرب ما بين العرب في بداية العقد الماضي، ولكنها تضخمت واتخذت شكلاً ومضموناً في أثناء الحرب الأهلية في سوريا. فقد استغلّت إسرائيل سنوات الحرب النازفة كي تحقق مصالحها، وعلى رأسها ثلاث مصالح: منع نقل وسائل قتالية متطورة إلى حزب الله في لبنان، ومنع تثبيت وجود إيران وفروها في سوريا، ومنع أعمال إرهابية معادية على حدود إسرائيل في الجولان.

إن التعليمات الواضحة للحرب ما بين الحروب كانت «العمل دون حافة الحرب»، والمعليات والنشاطات كانت تُفّر حين كان واضحاً أنه حتى لو انخسفت أو اعتقدت فلن تؤدي إلى الحرب، وفي أحيان نادرة أقرت أعمال مكشوفة بوضوح. وفي ظل الحرب ما بين الحروب نفذت في السنوات الأخيرة آلاف النشاطات. القسم الأكبر منها قام به سلاح الجو، ولكن كانت هناك أعمال

أخرى - من سايبر، عبر عمليات خاصة وحتى خطوات دبلوماسية واقتصادية وإعلامية وبالوحي. كل هذه جمعت في معركة مرتبة، وإن لم تستبعد التهديدات إلا أنها أخرجتها وشوشتها. ولكن في الفترة الأخيرة كادت الحرب ما بين الحروب تخفت، فلو مر أسبوع دون عملية واحدة على الأقل نسبت إلى إسرائيل في المجال. ففي الأسابيع الأخيرة تفرص إسرائيل على نفسها لجماً ظاهراً، وقد نبع هذا من فترة الانتخابات ومن الرغبة في التسامح للأيام بأن تصر دون تصعيد أممي، ولكن الصورة الكاملة أكثر تعقيداً. فالالتماع الإسرائيلي على العمل ينبع من الفهم بأن الحرب ما بين الحروب في صيغتها المعروفة - العمل دون حافة الحرب - باتت ذات صلة أقل، وكل عمل إسرائيلي من شأنه أن يؤدي إلى التصعيد، بل وربما إلى الحرب.

وتطبيق الأمور أساساً على إيران. فحتى وقت الأخير مضى درج الجيش الإسرائيلي على الحد من «الكرت»، والتي لإسرائيل فيه عدد معين من النقاط (أي المعليات)، وفي هذا الكرت كان يمكن لإسرائيل أن تعمل بحرية، ومع انتهائه كانت تنتظر الرد، وقد عبر هذا عن نفسه بالأرقام؛ بينما ضربت إسرائيل عدداً كبيراً من المرات المصالح الإيرانية بشكل مباشر وغير مباشر في المنطقة، لم ترد إيران إلا أربع مرات في السنتين الأخيرتين بهجمات نحو إسرائيل.

إسرائيل اليوم 7/11/2019

العولمة الرقمية... الواقع والخيال

فؤاد الصباغ *

العولمة الرقمية التي شهدتها أغلب الدول المتقدمة وحتى السائرة في طريق النمو أوحث لنا بأن عالمنا هذا العولم في أبسط جزئياته قد تغيرت في صلبه المفاهيم والممارسات ليصبح معتمدا بشكل مباشر على العالم الافتراضي ومقلا لولوجه للعالم الواقعي. إن تلك المتغيرات العالمية أضحت واقعا ملموسا في جميع معاملتنا اليومية مما جعل الاتصال بجهاز الكمبيوتر وشبكة الإنترنت جزء لا يتجزأ في خدمات الإدارات العمومية لجميع دول العالم وجل الشركات العالمية، خاصة، أما أبرز حدث شهدته العولمة الرقمية يتمثل بالاناس في ظهور العديد من الشركات الرقمية التي تستغل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي كجزء رئيسي من معاملتها التجارية أو الخدماتية والمالية. فكل التحولات الجذرية لا يمكن بأي حال من الأحوال استنكارها حتى من قبل أصحاب القلم والقرطاس بحيث تغيرت الوسائل البحثية والمهنية بشكل ملحوظ وغير الإنسان من بيئته ومن وسائل عمله على مرور الزمن في أي مكان وزمان.

فمنذ نشأة الكون والمتغيرات أخذت تتسارع وتتضح مع مرور السنين للجميع بحيث خلق الإنسان بعقله السيارة والطائرة والقطار، وأبرز شيء حديث خلقه لنفسه مؤخرا متمثلا بامتياز في عالم افتراضي متكامل الأبعاد والأهداف ومواز في محتواه وفي أنيسب جزئياته لعالمه الواقعي. فبالتحديد منذ سنة 2000 إلى غاية الآن تسارعت الاختراعات التكنولوجية وبرزت العديد من التقنيات الحديثة بحيث برز الروبوت الألي بديلا للإنسان وتقلصت الوثائق الورقية والأدوات التقليدية لتحل محلها الأوراق الإلكترونية والأدوات التكنولوجية في شتى المجالات وبدون أي استثناء في هذا المضمار. ولعل أبرز دليل على ذلك هو الرهان المستقبلي لأغلب دول العالم على مجتمع المعرفة والذكاء

الاصطناعي والاقتصاد الرقمي. فتلك المتغيرات في قطاعات الدولة الحيوية أصبحت بدورها افتراضية جزئيا أو إجمالا في جميع إداراتها العمومية مما جعل من وثائقها رقمية خاصة منها بالدول المتقدمة. أما الأهم من كل ذلك في صلب تلك العولمة الرقمية هو بروز ظاهرة التعليم عن بعد التي أصبحت واقعا ملموسا في جميع المؤسسات التعليمية العامة أو الخاصة، كذلك انتشار التسوق الإلكتروني والتجارة الإلكترونية كوسائل للبيع والترويج على منصات التواصل الاجتماعي والانترنت، أيضا بروز المحلات التجارية الإلكترونية والمالية الرقمية والافتراضية التي غيرت من المفاهيم التقليدية التي تعتمدها الأسواق المالية وخاصة منها بورصة الأوراق النقدية والتداولات المالية بحيث برزت عملا رقمية افتراضية وأصبح التداول في الأسواق المالية متاحا للجميع على شبكة الإنترنت.

مع انتشار شبكة الإنترنت كوسيلة للتواصل والتعارف بين الأفراد والشعوب بدأت معها تبرز شركات إلكترونية عملاقة لترويج وبيع منتجاتها ولعل أكبرها وأضخمها محلات شركة الأمازون الإلكترونية الأمريكية لبيع جميع المنتجات من إلكترونيك وملابس جاهزة وأحذية وكتب وطرقات ومجوهرات وغيرها. فهنا تكمن أهمية تلك التجارة الحديثة في حياتنا اليومية التي سهلت بدورها من عمليات التسوق وشراء المنتجات المرغوب فيها بما توفرت من السرعة والسهولة والاستخلاص عن بعد. أما في المقابل فالتجارة الإلكترونية أصبحت تحظى باهتمام كبير من قبل الجميع خلال السنوات الأخيرة بحيث برزت العديد من الدراسات العلمية والبحثية داخل الجامعات أو حتى لدى الخبراء في ذلك القطاع وأيضا أصبحت مورد رزق واستثمار لجيل التجار الرقميين الجدد لتمرز على شبكة الإنترنت العديد من الشركات لترويج والتسويق الإلكتروني تلك المنتجات أو حتى بروز محلات تجارية خاصة للبيع بالعمولة. بالإضافة إلى ذلك بدأت الإعلانات الإلكترونية تتكسح جميع مواقع التواصل الاجتماعي والإلكترونية بشكل ملحوظ من أجل جلب المحترفين

التسويق والتجارة الإلكترونية

المتسوقين ورفع نسق البيع والشراء عن بعد على شبكة الإنترنت.

أسواق الفوركس

فأسواق الفوركس تعتبر الحدث البارز في العولمة الرقمية بحيث أصبحت منتشرة على شبكة الإنترنت بشكل رهيب وغريب ولو فيها الصالح والطالح. فهنا يكمن مرعب الفرس في تلك الأسواق التي تعتمد بشكل مباشر على شراء وبيع العملات أو الذهب والفضة والنقط وذلك باستثمار مالي بسيط يتراوح بين 1.000 إلى 2.000 دولار. فممن المعروف أن البورصات العالمية الكبرى منها وول ستريت لا تتداول بتلك الاستثمارات البسيطة بحيث تقوم ببيع مساحة لها لبعض شركات الفوركس التي تعمل الوسيط بينها وبين تجار العملة الصغار. بالتالي تحولت شبكة الإنترنت إلى مواقع تداول للعملات وغيرها مثل ما يحدث بأسواق البورصة تماما وأصبحوا تجار العملة يحققون أرباحا محترمة خاصة منهم أصحاب الخبرة المالية والصبر الطويل وقراءة المتغيرات المستقبلية. فعلا لا شك فيه تعتبر المعلومات هامة في اتجاه تذبذب المؤشرات والشعور اليابانية داخل البرمجيات الخاصة لتجارة الفوركس. كما أن دراسة تلك التجارة أصبحت تحظى باهتمام كبير لدى خبراء مالية الأسواق من خلال الاستئناس بتجربة رجل المال والأعمال والضارب المشهور بالأسواق المالية العالمية جورج سورس والنظر الرئيسي لإستراتيجيات استخدام سوق الفوركس. فهنا تكمن أهمية شبكات الاتصال والبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت من أجل قراءة المؤشرات المستقبلية بشكل جيد والواعدة على شبكة الإنترنت والتي أصبحت تحقق لتجار الفوركس أرباحا بالمليارات يوميا.

* كاتب تونسى وباحث اقتصادي

منوع من النشر.....!

تويتير يساعد الاحتفال في إسكات الحقيقة
على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني ...



Ab.Lquds.co.uk

تعقبا على تقرير الجزائر: «صدمة» بعد اقتحام الدرك مجلس قضاء

التهمة المكررة

الدرجة صفر من الديمقراطية لدى القائد صالح ذلك أنه حتى في شبلي أيام الديكتاتور بينوشيه لم تتم إهانة القضاة بهذا الشكل. وسيأتي أحد الموالين للسلطة ليدعي أن القضاة تحركهم جهات أجنبية.

مهم

البلاد تدار من تكتة

القاضي هو الضمانة للتوازن بين السلطة وحماية المواطن من تعسف الإدارة، فكيف يمكنه أن يشعل ضمانة للحقوق وهو يجلد من طرف من يفترض أنهم مرموسون له؛ لم تحصل إهانة القضاة بهذا الشكل حتى في جمهوريات الموز. وهذا واقع بين بوضوح، رغم تدليس «المشيبين» المغضوح، أن البلاد تحكم من التكتة وتدار من باريس والباقي مجرد تفاصيل وسفاسف. وأضيف أنه في أغلب دول العالم تتميز السلطة القضائية باستقلالية تضمن لها عدم الخضوع لهيمنة السلطة التنفيذية، وتكون القرارات الخاصة بترقية القضاة وتاديبيهم ونقلم من اختصاص مجلس قضائي أعلى مشكل من فئتين تضم من ناحية قضاة قداما من محكمة النقض أو التمييز، ومن ناحية أخرى قضاة منتخبين لمدة معينة. وأما قيام وزير العدل بتلك المهام، وهو ينتهي إلى السلطة التنفيذية التي يجب دستوريا وقانونيا أن تكون تحت رقابة القضاء وليس العكس فهو يدل على أننا أمام سلطة انقلابية استثنائية لا تهتم بغفل

السلطات أو ضمان الحقوق أو حماية المجتمع لأنها تؤمن فقط بالتكتة والتسلط والعريضة مثلها مثل أي تشكيل يري في نفسه القدرة على التحكم في الرقاب بناء على قانون الغاب.

الوزير رجل قضاء

هؤلاء منعو القضاة الجدد من الدخول إلى مكاتبهم وأصبحوا غرباء على مجلس قضاء وهمرا ولم يعودوا يحملون صفة قاض لدى هذا المجلس بعد أن تم تعيينهم في ولايات أخرى رفضوا الالتحاق بمناصبهم الجديدة. الوزير زعماتي رجل قضاء ويعرف جيدا القانون.

شاوش

عطلوا مصالح الناس

هذه التحولات سنوية وعادية للقضاة خاصة من مكث أكثر من خمس سنوات في المجلس نفسه والولاية نفسها، والتحويل الجديد لن يتغير فيه راتبهم أو الامتيازات أو الحقوق ولا المهام في مناصبهم الجديدة. الشيء الذي تغير لبعض منهم هو أنهم ابتعدوا عن معارفهم ومشاريعهم. وتغير الوسط والسمعة بين الرشي والمرششي لبعض منهم. هم يبحثون عن مصالحهم وأهملوا وعطلوا مصالح الناس وبقي

الأيام الأخيرة للجنرالات

هذا آخر سمسار يدي في دولة العسكر والمخابرات «الحنوشة». القضاة استنقوا متأخرين، لكن أن تأتي متأخرا خيرا من أن تأتي، الجندرات تعيش أيامها الأخيرة بعد أن تلقت صدمة عنيفة من مظاهرات جمعة أول تشرين الثاني/نوفمبر التي استرجعت فيها الثورة زخما القسوي بخروج 25 مليون جزائري منهم 6 ملايين في العاصمة وحدها. الذباب الإلكتروني تحت الصدمة أيضا بعد أن التحق المغرب بهم من قبل العسكر بالثورة في أعقاب مهزلة مترشي بوتفليقة للرئاسيات التي لن تجرى بأذن الله.

هاشم - الجزائر

ديكتاتور جديد

الحاكم العسكري للجزائر، الذي هو الحاكم الفعلي، يكشف يوما بعد يوم عن نواياه التسلطية الاستبدادية ولا يعير أدنى اهتمام لاحترام القانون ولا لسعادة المؤسسات.

عبد الحق صنهاجي - الجزائر

حكم العسكر

إنه حكم العسكر يا سادة، وأنتم تعرفون، والمثال من المحروسة مصر

عبد الرحمان الجزائري

الأبرياء يقعون في السجون بدون محاكمة، يريدون أن يكونوا فوق القانون. الوزير زعماتي رجل شجاع ويضرب الفساد أينما كان وإنما وجد.

عبد القادر الجزائري

على القضاة أن يستقبلوا

الجزائر دولة عسكرية ومنذ انقلاب جيش الحدود (الذي لم يطلق رصاصا واحدة على المستعمر) على الحكومة المدنية المؤقتة برئاسة الراحل يوسف بن خدة في صيف 1962. على القضاة أن يستقبلوا كلهم إذا كانت عندهم نرة شرف ويلتحقوا بالأحرار.

ع. مداح

مشهد سريالي

الكل يعلم الآن أن حركة الانتقال بين القضاة أمر بها وزير العدل، وهذا لا يتماشى واستقلالية القضاء عن السلطة التنفيذية بحيث، وكما شرح المغربي بطريقة بيداغوجية ومبسطة، فكرة الانتقال من مسؤولية القضاة أنفسهم. زيادة على هذا فإن تشيبتهم هو من أجل إضعاف كلمتهم. وقد سبق أن رفضوا الإشراف على الانتخابات، والفهم بفهم. الخلاصة: نحن أمام مشهد سريالي العسكر يأمر بتعريف القضاة، ولكم أن تستنجوا ما ينتظركم من حكم العسكر.

ابن الوليد - ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الشعوب العربية تنفض أصفاة السلطوية العتية

لطفي العبيدي*



السلطة الحكومية التي تهيم عليها جماعات المصلح، مهمتها الأساسية السيطرة على الشعوب، ومثل هذه الصور النمطية في الوطن العربي صارت صوراً غير نقدية، مسلماً بفحواها، رسختها الإعلام الموجه في مجالات السياسة والاقتصاد والمفاهيم الحضارية عن الشعوب والثقافات المختلفة، والانماط التربوية، استنفدت نفوسها وسخافاتنا الفجة، صارت مكشوفة لا يمكن إخفاؤها.

فالشعوب العربية من الجزائر إلى لبنان والعراق ومناطق أخرى أخذت زمام المبادرة ونفضت غبار السلطوية السياسية، وهي تجد طريقها للشارع مجدداً وتتشرف قوتها في تعبئة حركتها الاحتجاجية، وإن كان البطش وعنف السلطة هو منتهى ما تستطيع بعض الأنظمة تقديمه، لكسر إرادة الشعوب في التحرر، فهي بهذا الفعل تعضي في مراكمة الظروف الموضوعية لسقوطها، وما يتشكّل من مشهد ثوري في القضاء السياسي العربي، يعد بداية مسيرة حقيقية نحو التغيير على درب التخلص من الطغيان السياسي والآثار الدمرية للأنظمة السلطوية.

النظام القديم يتهاوى تحت وطأة إخفاقاته، وهناك من لا يرغب في فهم أن العرب مثل كل الشعوب في العالم ينشدون التحرر والاعتناق ويتطلعون إلى العدالة الاجتماعية ودولة القانون، التي تساوِي بين البشر وتحفظ حقوقهم وحقوقهم الإنسانية، وتعضي في مهمات الإصلاح الحقيقية بروح وطنية جامعة، وتعديدية سياسية لا تتجاوب مع ثقافات ما قبل الدولة، ومُشرر لتوقف الطائفي والمذهبي والعشائري، وعلى نحو مداخل فلسفة الحكم وتقييماتها التي تتطلب مناقشة الأفكار والرؤى والشعار، وليس رهان الأوطان وفق مصالح الأفراد والجماعات الأهلية، على قاعدة أسسر وبيوتات سياسية، وانتهازية ثورية غير محدودة، وهي تربة عفنة استماتت أذهان الحكام وعملت تحقق أرضية سياسية تشاركية، تدفع نحو حياة ديمقراطية مواطنة، من شأنها تفعيل طاقات الشعوب، وتجسيد مطالبها الإنسانية.

فالشخص الذي تُؤوّل إليه السلطة يوجهها من أجل مصلحة الخاصة، لا من أجل خير المحكومين، ويعمل باجسدة داعميه، على اعتبار أنه مجرد واجهة لرابطة مصالح عائلات وطوائف تتشكل جوهر الدولة الميضية، ومثل هذه الأجسام السياسية المريضة في أكثر من قطر عربي، أساعت استعمال السلطة، وغيت الأخلاقيات وفاقمت فساد البيروقراطية، التي أصبحت وكنها «سلطة بدون هوية سياسية»، عبرت بشكل واضح عن التنظيم اللاعقلاني للحياة الاجتماعية، وأغضب الحباد والصادقية ومطالب الشفافية في التسير الإداري، وعدم الاحتكام إلى مقاييس الكفاءة والإتقان، التي تخلي عن تحمل المسؤولية، بما أفضى إلى المحصلة إلى التفكيك اللاعقلاني للحياة الاجتماعية، من قبيل الرشوة والتخيز والحماية والفساد، الطغيان واضح ويوجد في قضايا التي راكمته العقود، ومنة ثقافية سقيمة جديدة تتطور في المنطقة، رغم عسر الولادة وآلم الخاض، وهي حتماً ترغب في القطع مع المستبدين العسكريين والمفاتيح الأسرية، والجماعات الطائفية، التي نهبت الأوطان وكهرست التخلف، ولم تقدم ثقافة بناءة يمثل من يتشدهم الغالون في السطات في لحظة تاريخية عظيمة من تاريخ الأمة العربية، يتم فيها التركيز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الكبرى، التي تفضي إلى تحقيق التقدم والنهوض الحضاري على قواعد إرثك ثابت ووعي جماهيري هادئ، يعلم أن مثل هذه الرهانات لا تتحقق إلا بتكس ميكلانها، وطى صفحة الأنظمة السياسية العاجزة، التي تجنح إلى التقيص من فضاء الحرية في مناخ الفساد المتسلط.

ومن يؤمن بالديمقراطية ويتشدد الجمهورياتي، العادلة، التي تحترم الإنسان، لا يسعه إلا أن يحيي الشعوب المثارة والشباب العربي الذي يقود المظاهرات في الساحات والميادين، في سياق إن يكتر صعدت حملات التشويه والخطابة التي تدفع مركبات الوثنية الفكرية، ويرفض أصحابها التحرر من قيود الجهل والكنابرة وسوء الفهم والتقدير، ويعيب عن هؤلاء أنه في سياق تلك البداية، هكذا اجتمع القادة المضربون، ودعوة لمن يدمنون مهنة البأس والتبئيس ليضعضوا بخطى صغيرة وناقصة على درب طويل يجمعنا، فجميعنا يعرف كيف قد تكون نهايته.

التطبيع من السرية إلى العلنية

وصل إسرائيل من المهاجرين المغاربة بين 1948 و1963 ما يزيد عن مئة ألف مهاجر مغربي. لقد كان يقدر عدد سكان يهود المغرب بربع مليون يهودي عام 1948 لم يبق منهم في المغرب بعد عام 2000. لقد ظل اليهود المغاربة على نسبة سكان من بلد واحد في إسرائيل لغاية تدفق المهاجرين الروس بعد عام 1990.

بعض الكتاب لم يصدقوا ما ذكره محمد حسن بن هيكال من أن الموساد استقبل في الفندق نفسه، الذي عقدت فيه القمة العربية عام 1965 في الدار البيضاء، وأن نسخة كاملة من المحضر حملها للموساد، وعاد بسلام إلى تل أبيب، لكن جاء التأكيد من تل أبيب لاحقاً، فقد قدم الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية شلومو غازيت، معلومات جديدة حول علاقة دول عربية بإسرائيل في العقود الأولى لتأسيس الدولة، إذ قال إن ملك المغرب السابق الحسن الثاني، أمر بتخصيص جناح كامل في الفندق الذي عقدت فيه القمة العربية لرجال الموساد الإسرائيلي، لكي يتمكنوا من توثيق وقائع المؤتمر، وبالفعل تمكنوا من تسجيلات القمة العربية التي استضافها المغرب عام 1965، مهياً لإسرائيل سبيل الانتصار في حرب 1967، وهو قول لم يستعده المؤرخ المغربي العطي منجب، وقال شلومو غازيت، في حوار نشرته صحيفة «يديعوت آخرونوت» 13 أكتوبر 2015، إن الحسن الثاني، لم يكن يقف في قادة عدد من الدول العربية، فقد مكن إسرائيل من الحصول على تسجيلات سرية لكل ما دار في القمة العربية بالمغرب عام 1965، ما أتاح للقيادة الإسرائيلية برئاسة رئيس الوزراء حينئذ، ليفي أشكول، من الاطلاع على كل ما دار بين الزعماء العرب.

ويقول رئيس شعبة الموساد، جيسا جاي في تقرير الصحفية: «عندما حصلنا على الوثائق تبين لنا أن جميع قادة الجيوش العربية أكسدا خلال القائهم كلماتهم في المؤتمر على أن الجيوش العربية ما زالت بعيدة عن أن تكون جاهزة، ومستعدة لخوض الحرب ضد إسرائيل». وشهد في سياق حديثه على أن هذه المعلومات كانت بالنسبة لإسرائيل أكبر كسر إستراتيحي، حيث قام الموساد، الذي يتبع مباشرة ديوان رئيس الوزراء، بتزويد رئيسه السياسي بالمعلومات القيمة، عن عدم استعداد الجيوش العربية لمواجهة العسكرية. ويتابع التقرير «إن هذه المعلومات كانت السبب الرئيسي في اتخاذ إسرائيل القرار بشن الحرب على الدول العربية في يونيو عام 1967 والحاق الهزيمة الكريه بكل من مصر وسوريا والأردن».

هو يتوقف التطبيع بين المغرب وإسرائيل لحظة واحدة، حتى مع إرسال المغرب قوة صغيرة رمزية للمشاركة في

الملك محمد الخامس منع سفر اليهود إلى المغرب بين عامي 1956 و1961 فاضطر الموساد أن يقوم بدور التهميم، لكن بعد وفاته عقدت صفقة تجارية تم التوصل إليها بين الحكومتين، لترحيل اليهود مقابل مبلغ من المال، كما ذكرت جريدة «هآرتس» ونشرت وثائق في الموضوع. ومن عام 1962 والنظام المغربي في علاقات موعنة ومهمة مع إسرائيل، وتلك العلاقات لم تنقطع نهائياً بشكل جذري حتى الآن. تعززت العلاقة بعد أن ساعد جهاز الموساد نظام الحكم بالتخلص من التأثير المغربي الهندي بن بركة، الذي تم توبيه في الأسيد عام 1965 مقابل تتين العلاقات مع المغرب، وتسهيل هجرة اليهود المغاربة إلى إسرائيل. ولم يبق هناك أي شك في دور الموساد في قتل بن بركة، بعد نشر الصحافي الإسرائيلي رونن بيرغمان، كتاباً مهماً حول عمليات الاعتقال التي نفذها الموساد تحت عنوان: «إنهض واقتل أو لا- التاريخ السري لعمليات الاعتقال المستهدفة».

الملك محمد الخامس منع سفر اليهود إلى المغرب بين عامي 1956 و1961 فاضطر الموساد أن يقوم بدور التهميم، لكن بعد وفاته عقدت صفقة تجارية تم التوصل إليها بين الحكومتين، لترحيل اليهود مقابل مبلغ من المال، كما ذكرت جريدة «هآرتس» ونشرت وثائق في الموضوع. ومن عام 1962 والنظام المغربي في علاقات موعنة ومهمة مع إسرائيل، وتلك العلاقات لم تنقطع نهائياً بشكل جذري حتى الآن. تعززت العلاقة بعد أن ساعد جهاز الموساد نظام الحكم بالتخلص من التأثير المغربي الهندي بن بركة، الذي تم توبيه في الأسيد عام 1965 مقابل تتين العلاقات مع المغرب، وتسهيل هجرة اليهود المغاربة إلى إسرائيل. ولم يبق هناك أي شك في دور الموساد في قتل بن بركة، بعد نشر الصحافي الإسرائيلي رونن بيرغمان، كتاباً مهماً حول عمليات الاعتقال التي نفذها الموساد تحت عنوان: «إنهض واقتل أو لا- التاريخ السري لعمليات الاعتقال المستهدفة».

خيمة الإصرار والأمل

لصالح قضايا المواطنين العرب، وضد السياسات العنصرية الحكومية بحقهم. «خيمة الإصرار» على الحياة بكرامة وبدون خوف ووجع، وهي رغم صغر حجمها، توسعت وواجهت، بمجازية غير مقصودة، مكتب رئيس الحكومة، ومبنى المحكمة العليا الإسرائيلي، وهما الممثلان المستقرتان لثلاثة الأثافي الكتنيست، على تعاسة المواطنين العرب وعلى معاناتهم الطويلة والدائمة. كان مبنى المحكمة وراعا، لكن أطياف فضاهي سكنت الخيمة فاشعلتنا مواقفهم المستقرة على الغلب والمتبسية أحياناً، خاصة عندما يمر بعض الحاضرين عن ارتياحهم من قرار تلك الشواب العنصريين في أواخر أكتوبر/تشرين الأول المنصرم، والقاضي بإلزام الاستشار القانوني للحكومة بتقديم ثلاثة اتهام ضد الشرطي، الذي قتلت رصاصته الشواب خير الدين حمدان ابن قرية كفرناتا الجليلية عام 2014.

لم يبقا معظم الناس تفاصيل ذلك القرار، ولم يربطوا بينه وبين قرار المحكمة نفسها، الذي أجاز، قبل أيام، ترحيل الناشط الحقوقي عمر شاكور، بذريعة تأييده لقاطعة جميع إفرازات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير الشرعية، حاولت وبعض الحقوقيين الذين تواجدوا في الخيمة أن يشرح بان الصدمة فاضمت إلى «انتصار» الدم العربي على رعونة السيف ومحكمة العليا، ونصحت السامعين بالانتظار لترى كيف ومتى سيدفع ذلك الشرطي القاتل جزاءه، فالأمور، هكذا علمنا القهر، تكتمها أوتهمها وتبغى أماني المظلومين منابت للورد أو للخياب أحياناً.

«عندما يستعمل شرطي قوة قاتلة يتطلب الصالح العام تحقيقاً قضاياً»، هكذا كتب قاضيان، أحدهما عربي، من أصل فلسطيني في تقرير قرأهما المذكور، مع يوقافهما القاضي الثالث، نوعم سولبرغ، وهو مستوطن في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فلو ترك الأمر له لفضى بعدم وجود ضرورة لتفتح ملف القضية، بعد أن أغلقها المستشار القانوني للحكومة، إنه قاض يميني وأيديولوجي لا يخفي مواقفه السياسية، بل يلجأ إليها، سرراً وعلانية، في تبرير قراراته السيسية، متلماً فعل، مع زميله، في قضية غير شاكر العنصرية، كان يمثل ويعمل من رام الله باسم منظمة «هيومان رايتس ووتش» وهي واحدة من أكبر المنظمات التي تدافع عن حقوق الإنسان في العالم. لقد كتبت وأكدت في الماضي على أن

إسرائيلياً، مع افتتاح معرض «إكسبو» العالمي في دبي، في أكتوبر 2020، واستقروني خبير رفض منح تأشيرة لدخول الإمارات لغتي الديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، للمشاركة في مؤتمر دولي، بينما منحت تأشيرات لوفود رياضية إسرائيلية، كما كشفت القادة الثانية عشرة الإسرائيلية مساء الاثنين الماضي، عن اتفاق وشيك بين إسرائيل ودول الخليج، أشرف عليه وزير الخارجية الإسرائيلي، بيسرائيل كاتس، للتطبيع الكامل، والتعاون الأمني والاقتصادي، وما استقروني أيضاً أن يعلن المغرب عن تسير رحلات جوية لشركة إسرائيلية «فلايغ كاريت»، أي «بساط الريح»، كما أحب أن أترجمها، بداية من 2020 بين تل أبيب والدار البيضاء، تتسع لتصل إلى مراكش وطنجة ووجدة، والحكايات تطول وتوجع ولا يملك من يغار على هذه الأمة، التي ألحق بها حكاهما كل هذا الهوان، أن يقف ويصرخ وينيه ويحذر.

وأود أن أركز على التطبيع المغربي الرسمي مع إسرائيل، وليس الشعبي. لقد وصل التطبيع الرسمي مع إسرائيل مرحلة يودع في السجن من بناض التطبيع، كما حدث مؤخراً عندما قامت السلطات المغربية باعتقال أحد ويحمان رئيس المرصد المغربي المناهضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، الذي قاد احتجاجاً يوم 26 أكتوبر ضد معرض للتمور تشارك فيه شركة «فيتافيم» الإسرائيلية، وقد سبق أن اعتقلت السلطات ثلاثة ناشطين في سبتمبر 2018، لأنهم احتجوا على حفل للمغنية الصهيونية الضامنة السابقة في سلاح الجو نوعام فارزانا. لهذا رأيت أن أخصص مقالتي للتطبيع من البوابة المغربية، فمناهضة التطبيع تصيح في المغرب الجريمة وليس العكس.

الملك محمد الخامس منع سفر اليهود إلى المغرب بين عامي 1956 و1961 فاضطر الموساد أن يقوم بدور التهميم، لكن بعد وفاته عقدت صفقة تجارية تم التوصل إليها بين الحكومتين، لترحيل اليهود مقابل مبلغ من المال، كما ذكرت جريدة «هآرتس» ونشرت وثائق في الموضوع. ومن عام 1962 والنظام المغربي في علاقات موعنة ومهمة مع إسرائيل، وتلك العلاقات لم تنقطع نهائياً بشكل جذري حتى الآن. تعززت العلاقة بعد أن ساعد جهاز الموساد نظام الحكم بالتخلص من التأثير المغربي الهندي بن بركة، الذي تم توبيه في الأسيد عام 1965 مقابل تتين العلاقات مع المغرب، وتسهيل هجرة اليهود المغاربة إلى إسرائيل. ولم يبق هناك أي شك في دور الموساد في قتل بن بركة، بعد نشر الصحافي الإسرائيلي رونن بيرغمان، كتاباً مهماً حول عمليات الاعتقال التي نفذها الموساد تحت عنوان: «إنهض واقتل أو لا- التاريخ السري لعمليات الاعتقال المستهدفة».

جواد بولس*

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

لم تتحول الخيمة إلى مزار شعبي يضح بألوف الزائرين،

الماضي وحداثة التجربة، على المضي بروية وحذر، في فح الضباب، والسير في طريق عساة يقودهم، رغم الشكفة والظلمة، نحو تحقيق أوتهم وإيقاف نزيف الدماء السائل من شرايين مجتمعنا.

د.عبد الحميد صيام*



لا يكاد يريوم بدون أن نقرأ أو نسمع خيرا أو تسربيا عن علاقات بين بعض الدول العربية والكيان الصهيوني، وبطريقة تدعو إلى الغناء على هذا التهافت الرخيص لقيادات الصفة، التي توجهت آبار النفط والحماية الخارجية، والارتقاء في أحضان قوى الشر العالمية التي ما فتئت تفكك هذه الأمة، وتدمر مقدراتها، وتجزئ مكوناتها وتمكن أعداءها وتنهت ثروتها، وتزرع بينهم الفتنة والفرقة والاقتيال، ثم تهزأ منهم وهي تجرف أموالهم على طريقة المافيا.

في البداية يُؤكد للمطيعين والمهولين وعشاق الكيان الصهيوني والناثين في فراشه والمتوسلين على أوباه، طالبين الرضى منه، أنهم يصفرون ضد إرادة شعوبهم من جهة، ومن جهة أخرى فإن الشعب الفلسطيني لن يتكسر ولن ينحني، وأن صمت القيادة الرخوة التي فرطت بالوطن والحقوق، لا يعني أن الشعب الفلسطيني الناضل يؤيد

أن يأتي التطبيع من فوق وتوجهيات عليا فهذا ما لا يستسيغه لا العرب ولا المغاربة

وسينتهي إلى فشل ذريع

لا يستطيعون ولا يملونه، ولا من جاء للتستيق الأمني، ولا من زار الوطن تحت أي غطاء، فالشعب الفلسطيني يعتبر التطبيع أمراً مرفوضاً جملة وتفصيلاً. كما قال الرئيس التونسي الذي يمثل مشاعر شعبه بدون تزوير «إن التطبيع خيانة».

استقزرتي مجموعة من الأخبار مؤخراً كان منها، قرار دبي السماح للسائح الإسرائيليين المشاركة في معرض «إكسبو» العالمي في دبي، حسماً ذكرت صحيفة «يديعوت آخرونوت»، التي قالت يوم 6 نوفمبر، إن أبواب الدولة العربية ستفتح أمام السياح الذين يحملون جواز سفر

جواد بولس*



أنهى نواب القائمة المشتركة يوم الثلاثاء الفائت إضرابهم عن الطعام، وأزالوا خيمة الاعتصام التي نصبوها لمدة ثلاثة أيام كاملة أمام مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي. زرت قمتهم متضامناً، أسوة بعشترت الوعود والشفحيات التي سافرت على طريق القدس، من شمال البلاد وجنوبها، لتعبر عن موقفها ضد الجريمة والعنف المتفسيين في القرى والمدن العربية، أو ربما لتسلف ضمائرنا من عذابات الانتظار على «سين» اليأس ومن أمات التي في هالجز العجز.

أخطأ كل الذين هاجموا الخيمة وسكأنها؛ وأنا لا أعني من يحترفون التشهير محتمين برداء «وطنية» عزراء عربية وأبدية بحسب، بل أقصد أولئك الذين يدعون حقيقة القيادة وبحاؤون اكتسابها عن طريق تقزيم كل خطوة، أو قرأر يتخذها قادة القائمة المشتركة، حتى لو انضمت إليه، كما في هذه الحالة، لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية في إسرائيل واللجنة الخفظة لرساءه المجالس المحلية والبلدية العربية في البلاد، أنضيت في الخيمة بضع ساعات كترتني كيف كنا ونحن طلاب جامعيون ننتظارهم في ذلك الموقع، وزير المالية مزار، منحنجين على قرار حكومي عنصري بحقنا، نحن المواطنين العرب، أو ضد ضريبة مستحدثة كنا، نحن الطلاب وأهلنا الكنايين وأخوتنا فقراء الشعب، ضحاياها.

كل من دخل الخيمة شعر بدفء خفيف ومرح، وأحسوا مثلي، بأنه ليس القلق وحده يجمعنا بل هناك شيء ما جميل ينتظرنا على منحدرات الأمل المقدس، وأن هذا «الشيء» قد يقودنا نحو وجهة الخلاص التي ما زالت بعيدة. المضربون عن الطعام يستقبلون الوافدين مثل أصحاب العروس، يتحركون بنشاط متناقل، ويبغفولة في بنوشة وصداقة، كان بعضهم يهزأ من جوعه ويستذكر القساوة في إغواء التفاح؛ ورغم غلة الخضرة في ممارسة طقوس النضال المحتلظ والموحد، جوعاً جميعاً على أن يعايشوا تاريخية اللحظة بغفوية طامحة ومواصلة، للوصول إلى حل يخلو من الأخطاء، وبالتالي هو الحل الصحيح أو الأقرب إلى الصحيح، أو الحل الفاعل أو الحل الجيد.

هذه النهضة بالذات تمارس بشكل مقلوب في شرقنا المسكين، فيقيم الاحتفالات بالأطاس سواء كانوا أئبوا (وزراء – مسؤولين – رموزاً)، وتتوجه عملية الاستبدال

سماح المحاريق*



جزء كبير من الحضارة الإنسانية يقوم على الممارسة المنهجية لطريقة التجربة والخطأ، وعادة ما يمارس ذلك في مواجهة المشكلات الصعبة، أما ما هو منهجي في هذه الطريقة فيتمثل في عملية التحسين المستمر، التي تنتج عن التجربة، واستبعاد الأخطاء بصورة متواصلة، للوصول إلى حل يخلو من الأخطاء، وبالتالي هو الحل الصحيح أو الأقرب إلى الصحيح، أو الحل الفاعل أو الحل الجيد.

هذه النهضة بالذات تمارس بشكل مقلوب في شرقنا المسكين، فيقيم الاحتفالات بالأطاس سواء كانوا أئبوا (وزراء – مسؤولين – رموزاً)، وتتوجه عملية الاستبدال

سماح المحاريق*

جزء كبير من الحضارة الإنسانية يقوم على الممارسة المنهجية لطريقة التجربة والخطأ، وعادة ما يمارس ذلك في مواجهة المشكلات الصعبة، أما ما هو منهجي في هذه الطريقة فيتمثل في عملية التحسين المستمر، التي تنتج عن التجربة، واستبعاد الأخطاء بصورة متواصلة، للوصول إلى حل يخلو من الأخطاء، وبالتالي هو الحل الصحيح أو الأقرب إلى الصحيح، أو الحل الفاعل أو الحل الجيد.

هذه النهضة بالذات تمارس بشكل مقلوب في شرقنا المسكين، فيقيم الاحتفالات بالأطاس سواء كانوا أئبوا (وزراء – مسؤولين – رموزاً)، وتتوجه عملية الاستبدال

سماح المحاريق*

جزء كبير من الحضارة الإنسانية يقوم على الممارسة المنهجية لطريقة التجربة والخطأ، وعادة ما يمارس ذلك في مواجهة المشكلات الصعبة، أما ما هو منهجي في هذه الطريقة فيتمثل في عملية التحسين المستمر، التي تنتج عن التجربة، واستبعاد الأخطاء بصورة متواصلة، للوصول إلى حل يخلو من الأخطاء، وبالتالي هو الحل الصحيح أو الأقرب إلى الصحيح، أو الحل الفاعل أو الحل الجيد.

هذه النهضة بالذات تمارس بشكل مقلوب في شرقنا المسكين، فيقيم الاحتفالات بالأطاس سواء كانوا أئبوا (وزراء – مسؤولين – رموزاً)، وتتوجه عملية الاستبدال

سماح المحاريق*

جزء كبير من الحضارة الإنسانية يقوم على الممارسة المنهجية لطريقة التجربة والخطأ، وعادة ما يمارس ذلك في مواجهة المشكلات الصعبة، أما ما هو منهجي في هذه الطريقة فيتمثل في عملية التحسين المستمر، التي تنتج عن التجربة، واستبعاد الأخطاء بصورة متواصلة، للوصول إلى حل يخلو من الأخطاء، وبالتالي هو الحل الصحيح أو الأقرب إلى الصحيح، أو الحل الفاعل أو الحل الجيد.

هذه النهضة بالذات تمارس بشكل مقلوب في شرقنا المسكين، فيقيم الاحتفالات بالأطاس سواء كانوا أئبوا (وزراء – مسؤولين – رموزاً)، وتتوجه عملية الاستبدال

سماح المحاريق*

كبير على مستوى النخب المغلقة، سستقد التجربة حكومات سيئة، ربما أسوأ مما تم تشكيه في تاريخ الأردن على الإطلاق، وستظنن غرائزية التصحيح وقدهم وتخوفاتهم وتحيزاتهم، ولكن ستعلم آلية التصحيح عن استبعاد الأخطاء أو بالأول، إلى مندوبات شعبية مفتوحة تقوم بدور التفرغ العاطفي، وأكثر مما تصنع أئراً لموسا، ومصادرة هذه الهوية الشعبية في بلد لا يمتلك منتخباً كروياً مبدعاً، أو صناعة سينما مزدهمة في دولة عليها أن تتقدم بجهود تنموية حقيقية في ظل تصاعد أفات اقتصادية خطيرة وجوهرية، مرشحة لأن تشكل مزيداً من الضغوط في المستقبل.

يمكن لحكومة الرزاز التي أتت ترافقها توقعات مرتفعة من قبل قطاع واسع من الأردنيين، أن تحاول تصحيح ما أقرفته بشخاً إجرائياً في علاقة الحكومة مع المواطنين، ويكسر تقاليد قائمة منذ سنوات طويلة، حول مناسبات التشكيل والتعديل إلى مندوبات شعبية مفتوحة تقوم بدور التفرغ العاطفي، وأكثر مما تصنع أئراً لموسا، ومصادرة هذه الهوية الشعبية في بلد لا يمتلك منتخباً كروياً مبدعاً، أو صناعة سينما مزدهمة في دولة عليها أن تتقدم بجهود تنموية حقيقية في ظل تصاعد أفات اقتصادية خطيرة وجوهرية، مرشحة لأن تشكل مزيداً من الضغوط في المستقبل.

يمكن لحكومة الرزاز التي أتت ترافقها توقعات مرتفعة من قبل قطاع واسع من الأردنيين، أن تحاول تصحيح ما أقرفته بشخاً إجرائياً في علاقة الحكومة مع المواطنين، ويكسر تقاليد قائمة منذ سنوات طويلة، حول مناسبات التشكيل والتعديل إلى مندوبات شعبية مفتوحة تقوم بدور التفرغ العاطفي، وأكثر مما تصنع أئراً لموسا، ومصادرة هذه الهوية الشعبية في بلد لا يمتلك منتخباً كروياً مبدعاً، أو صناعة سينما مزدهمة في دولة عليها أن تتقدم بجهود تنموية حقيقية في ظل تصاعد أفات اقتصادية خطيرة وجوهرية، مرشحة لأن تشكل مزيداً من الضغوط في المستقبل.

يمكن لحكومة الرزاز التي أتت ترافقها توقعات مرتفعة من قبل قطاع واسع من الأردنيين، أن تحاول تصحيح ما أقرفته بشخاً إجرائياً في علاقة الحكومة مع المواطنين، ويكسر تقاليد قائمة منذ سنوات طويلة، حول مناسبات التشكيل والتعديل إلى مندوبات شعبية مفتوحة تقوم بدور التفرغ العاطفي، وأكثر مما تصنع أئراً لموسا، ومصادرة هذه الهوية الشعبية في بلد لا يمتلك منتخباً كروياً مبدعاً، أو صناعة سينما مزدهمة في دولة عليها أن تتقدم بجهود تنموية حقيقية في ظل تصاعد أفات اقتصادية خطيرة وجوهرية، مرشحة لأن تشكل مزيداً من الضغوط في المستقبل.

يمكن لحكومة الرزاز التي أتت ترافقها توقعات مرتفعة من قبل قطاع واسع من الأردنيين، أن تحاول تصحيح ما أقرفته بشخاً إجرائياً في علاقة الحكومة مع المواطنين، ويكسر تقاليد قائمة منذ سنوات طويلة، حول مناسبات التشكيل والتعديل إلى مندوبات شعبية مفتوحة تقوم بدور التفرغ العاطفي، وأكثر مما تصنع أئراً لموسا، ومصادرة هذه الهوية الشعبية في بلد لا يمتلك منتخباً كروياً مبدعاً، أو صناعة سينما مزدهمة في دولة عليها أن تتقدم بجهود تنموية حقيقية في ظل تصاعد أفات اقتصادية خطيرة وجوهرية، مرشحة لأن تشكل مزيداً من الضغوط في المستقبل.

يمكن لحكومة الرزاز التي أتت ترافقها توقعات مرتفعة من قبل قطاع واسع من الأردنيين، أن تحاول تصحيح ما أقرفته بشخاً إجرائياً في علاقة الحكومة مع المواطنين، ويكسر تقاليد قائمة منذ سنوات طويلة، حول مناسبات التشكيل والتعديل إلى مندوبات شعبية مفتوحة تقوم بدور التفرغ العاطفي، وأكثر مما تصنع أئراً لموسا، ومصادرة هذه الهوية الشعبية في بلد لا يمتلك منتخباً كروياً مبدعاً، أو صناعة سينما مزدهمة في دولة عليها أن تتقدم بجهود تنموية حقيقية في ظل تصاعد أفات اقتصادية خطيرة وجوهرية، مرشحة لأن تشكل مزيداً من الضغوط في المستقبل.

الأعراب يتجسسون على العرب بأدوات إسرائيلية

المعطي منجب*



■ أثار نشر تقرير تقني مفصل، من لدن منظمة العفو الدولية يوم العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول الفارط، عن عمليات تجسس ضد هاتفي مواطنين مغربيين نقاشا واسعا داخل المجتمع المدني والسياسي في المغرب. إلا أنه ظهر أن هناك حرجا كويا كبيرا إذ إن الإعلام الرسمي لم يشر إلى القضية بسلامة ولا إيجابيا. أما الإعلام المرفق من السلطة، وهو يختلف خطأ ولغلا عن الإعلام الرسمي، وإن كان له الهدف نفسه وهو الدفاع عن النظام ورجاله الأقوياء، فقد هاجم صحفتي التجسس ساخرا من منظمة العفو الدولية ومن الشخصا أن لا المستنقذين ومعتبرا كليهما «معلوكين». - حسب تعبيره - مصيفا أن لا قيمة لهما وأن أي حكومة في العالم لا يمكن أن تجد أي مصلحة في الاهتمام بهما أو التجسس والتصديق عليهما. الشيء نفسه يسبق في الجانب الرسمي والاستعلاماتي لما راسلت شركة واتساب منذ أيام بضعة مغاربة مخيرة إياهم أن هو اتفهم قد تكون تعرضت لاختراقات بواسطة برمجيات خبيثة.

شركة «إن إس أو» التي تقف وراء مد الأنظمة العربية السلطوية كالسعودية والإمارات والمغرب بهذه البرمجية الخبيثة، ياذن من الحكومة الإسرائيلية أي عمليا من أجهزة خباياها، متخصصة ليس سرا بل علانية في تصنيع برامج التجسس التي تمكن حكومات المنطقة وغير المنظمة من اختراق الهواتف المحمولة بسل والتحكم في كل بياناتها ووظائفها. يمكن للموظف الأمني الذي يستعمل برمجية «بيجاسوس» (على فكرة اسم على مسمى) أن يتحكم في الهاتف مهما كانت درجة حمايته التقنية وأن يستعمله بشكل يقرب من الأنسبائية التي يستعملها بها ماله إذ يمكنه أخذ صور في كل وقت كما يمكنه سماع وقراءة كل النصوص والمحادثات السابقة واللاحقة، والحاصل أن رجل الأمن يرى كل شيء ولا يرى منه شيء بل حتى لا يحس به أو يكاد. هذه التكنولوجيا الإسرائيلية الخبيثة التي اخترت طورا في العالم في هذا المجال كما أنها الأعلى إذ دفعت الرياض عشرات ملايين الدولارات للحصول عليها. إن شركة «إن إس أو» مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية فالجنرال أفيغور بنغالان كان يحتل داخل الشركة دورا مركزيا كرئيس لمجلس إدارتها كما أن الخبراء المعقنين في الإعلام حول «إن إس أو» يقولون إنه قد ساهم في تأسيسها أعضاء سابقون في وحدة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية متخصصة في الحروب الإلكترونية.

تتبع إسرائيل هذه المعدات القابلة للاستعمال الإجرامي بدعوى توظيفها حصريا من لدن الحكومات الصديقة أو المهادنة في حربها ضد الإرهاب. لكن ما اكتشف وأعلن عنه حتى الآن من تجسس بواسطة برمجية «بيجاسوس» من لدن المؤسسة الكندية سبستينز لاب أو شركة واتساب أو منظمة العفو الدولية يبرهن على أن الحكومات غير الديمقراطية تستعملها ضد المنتقدين للسياسات الرسمية من حقوقيين ومعارضين وصحافيين، وهكذا فإن الحقوق في الإماراتي الشهبان أحمد منصور قد توصل، حسب تقرير سبستينز لاب في أغسطس/ آب سنة 2015 برسالة نصية قصيرة (إس أس) تتضمن رابطا خبيثا، ومنصور كان قد اعتقل في 2011 أي سنة الحراك الديمقراطي في المنطقة والتي خلقت زهايا حقيقيا لدى حكام المنطقة، سيطلق سراجه بعد أشهر عدة قضاها في السجن ليعلق في جديد سنة 2017 فيحكم عليه بعشر سنوات سجنا نافذا بسبب انتقاد الحكومة بلاده.

إن تكنولوجيا التواصل والتجسس جعلت من الهاتف الذكي سلاحا ذا حدين، فهو يوفر للمنتقد أداة ثورية وفعالة لنشر آرائه ومواقفه وفضح فساد أو استبداد الحكام، بل إن الهاتف يساعد على التنظيم والتنسيق بين المعارضين وذلك بدون حاجة لجهازية معقدة أو متفجرة لانتباهه. إلا أن هذا الجهاز الصغير والرائع قد يتحول إلى أخطر حليف للعدو الذي يوجهه، وهكذا فإن الهاتف كان في مركز حدثين مهمين خطيرين وقعا في منطقتنا المسنة الماضية، فالصحافي جمال خاشقجي سلم هاتفه إلى خطيبته قبل سيره نحو حفته في القنصلية السعودية في إسطنبول ظنا منه أنه حسنا فعل لما تخلص من هذا المراق الذي يتحول إلى رتل حارس يحميها تماما خصم متربص. صديق خاشقجي، السعودي المقيم في كندا عمر عبد العزيز، قدم شكوى الشهر الماضي ضد شركة «تويتر» لأنها لم تبلغه باختراق عملاء الرياض لحسابه مما عرضه هو والأشخاص القريبين منه للخطر. وهنا يجب التذكير أن عبد العزيز كان التعاون الأول لخاشقجي في إطار مشروع «النخل الإلكتروني» الذي كان يريد خلاله تلة من المعارضين السعوديين مواجهة الآلة السعودية الرسمية «الذباب الإلكتروني» التي تضغط وتضهر على مدار الساعة بالمنتقدين لسياسات الرياض سواء من السعوديين أو العرب وخصوصا الصحافيين والحقوقيين منهم.

أما الواقعة الثانية فهو اعتقال الصحافي المغربي توفيق بوعشرين من لدن حوالي أربعين من عناصر الشرطة وهو يخرج من مقر عمله في الدار البيضاء في نهاية فبراير/ شباط 2018. كان أول شيء صدر منه هو هاتفه على أساس أنه قد يكون وثيقة إثبات ضد. إلا أن هذا الهاتف اختفى إلى اليوم رغم مطالبة دفاع الصحافي مرارا وتكرارا بإحضار رسائل نصية - حسب الدفاع - يحتوي على معلومات تبرئه وخصوصا رسائل نصية تتضمن على نكت وكلمات ودية، تلتها أياما وأسابيع قبل اعتقاله، من بعض النساء اللواتي قدمتهن النيابة العامة على أنهن ضحايا الصحافي. كما ذكر الصحافي السجين أمام المحكمة أنه تلقى من لدن أحد أصدقائه، وهو برلاني سابق، رسالة على واتساب نبهته أربع أيام قبل اعتقاله إلى أن مكتبه ملغ مغربا بجهاز تصوير وتحت.

* كاتب مغربي

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 02212 5377 23152

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا اللواتي العربى وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

احتجاجات العراق ولبنان: الفساد الانتقائي!

مليارات دولار سنويا)،
تظهر هذه الأرقام الهائلة أن المهمة الحقيقية لكل من هيئة النزاهة العراقية، والقضاء البناني الإخفاء لا الإيضاح، وخداع الجماهير المحتجة والانتعاف على مطالبها لا تحقيق النزاهة ومكافحة الفساد، فهي بانتقاء بعض الشخصيات السابقة من النظام للتحقيق معها، إضافة إلى باعها الانتقائي المقصود منه تحريك بعض النعرات الطائفية لدى السنة أو دفعه منطوق الغلبة لدى الشيعة تريد أن تخفي أن الفساد والهدر هما جزء عضوي من النظامين، وهو موزع على زعماء الطوائف جميعها ومحازبيهم، كون المؤسسات العامة فيهما معازل امتياز، لتخديم زبائن النخبة السياسية ولتعمير كل أشكال الفساد والهدر في دولة الحاصصة الطائفية، وبالتالي فإن مكافحة الفساد لا يمكن أن تتم من دون إسقاط النظام نفسه.

ظهرت إحدى التضايفات بين البلدين على لسان علي خامنئي المرشد العام للجمهورية الإسلامية

حول قضايا فساد بينهم فؤاد السنيورة، رئيس وزراء لبنان السابق، كما ادعى النائب العام المالي على المدير العام للمارك بدري الضاهر بجرم «هدر المال العام». وحسب الخبر فقد أمرت النيابة العامة بالمباشرة أيضا في تحقيقات تطل «كل الوزراء في الحكومات المتعاقبة منذ العام 1990 ولغاية تاريخه».

تبلغ مديونية العراق الخارجية 130 مليار دولار، وهو مصف بين البلدان الأكثر فسادا حيث يحتل المرتبة 169 من أصل 180 بلدا، وحسب أرقام عراقية رسمية فإن حجم النيب منذ عام 2003 حتى الآن هو 300 مليار دولار، فيما تقدره مصادر أخرى بـ 450 مليار دولار، كما أنها تقدر حجم هدر المال العام بثمانمئة مليار دولار خلال السنوات 15 الماضية.

في المقابل تبلغ مديونية لبنان 85 مليار دولار، وقد احتل المرتبة 138 من أصل 180 دولة في مؤشر مديونيات الفساد لعام 2018، وهناك تقديرات تتحدث عن أن كلفة الهدر والفساد تبلغ 10% من الناتج المحلي (أي قرابة 4

■ إضافة إلى اندلاع الاحتجاجات الأخيرة في العراق في وقت مقارب لاندلاعها في لبنان، فقد رافقتها وقائع متشابهة في البلدين، وقد تناظرت أيضا ظهورات كبار مسؤولي البلدين على وسائل الإعلام وترديدهم حججا متشابهة تزعم التعاطف مع الاحتجاجات وتهم أسبائها، بل وتزعم التزام أولئك المسؤولين بمطالب المحتجين وانتقادهم هم أيضا للفساد والفاستين وصولا إلى إبداء وعود للإصلاح والشفافية ومحاربة الفساد، تلتها استمداءات لبعض المسؤولين السابقين والتحقيق معهم.

وحسب هذا السيناريو المتناظر أعلنت «هيئة النزاهة العامة في العراق» أمس الخميس استمداء 26 مسؤولا في السلطة التشريعية في محافظة ديالى للتحقيق بتهم تتعلق بـ «الفساد» و«سوء الإدارة»، بعد ساعات من إصدار محكمتين عراقيتين مذكريتي توقيف بحق محافظين سابقين، كما يباشر القضاء اللبناني، وفي اليوم نفسه، بالتحقيق مع عدد من كبار المسؤولين



مَنْ يهدد أمريكا أكثر: البيت الأبيض أم الفيسبوك؟



كاتب مغربي

العربية الإصلاحية الأهم في الشرق الأوسط؛ وأن «الربيع العربي الذي انطلق من الأسفل نحو الأعلى وكان مصيره الفشل»، يجزي في السعودية على مسار معاكس: من أعلى الهرم إلى أسفله؛ وهذه سببيرة «إن تغيير وجه المملكة وحدها، وإنما أيضا طابع الإسلام وضموته في مختلف أنحاء العالم». وبالطبع، حين افترض أن بين مسلمان يمكن أن ينقلب إلى منشار ينخر في إبدان اللواتين السعوديين أنفسهم، توجب أن ينقلب فردان أيضا إلى لسان لانع وسع الأمير لأمير لأمير؛ هذا «حليف مريض وغبي» و«صمفي مواطنو أمريكا، وليس كصافي، أنا محبط من مساهدة رئيس بلدي ووزير خارجية وهم يشتركون مع مسؤولين سعوديين من أجل إعداد قصة ومخرج».

وقسي مقالته التي تتخوف على أمريكا من ترامب وزوكربيرغ، يقتبس فردان كتاب «لا غنى عنك» حين تكون الحاجة ماسة إلى القادة، مؤلفه غوثام ماكوندا، الذي يبحث في السؤال العتيق: هل التاريخ يصنع الرجال، أم الرجال يصنع التاريخ؟ عبر عدد من قساة الدول والمجتمعات والمبادرين، ابتداء من توماس جيفرسون وأبراهام لنكن ونستون تشرشل، وليس انتهاء بأبطال بلبل غيتس وستيف جوبز. لكن فردان لا يبدو وكأنه أدرك الأمثلة الكبرى للكتاب (والتي يشير إليها ماكوندا في المقدمة، على لسان الزعيم الفرنسي الجنرال دوغول، المقارن ملأى باناس لا غنى عنهم؛ إذ يكفي بهذه الخلاصة التمهيدية بحال دون ستريت قبل الأزمة المالية، حين اقترض الجميع أن النظام ثابت إلى أبديين».

وكان حريصا بمعلق مخضرم مثل فردان أن يضع مخاوفه على محك تمحيص أكثر توغلا في عمق التازم الرسالي المعاصر، حيث الأوتة العملى أوسع انتشارا وأشدها تمكنا من النظام ذاته، وليس معضاليه ورجالاته وحدهم، أبا كانت مواقعهم القيادية؛ في البيت الأبيض، أو على صفحات الفيسبوك. على سبيل المثال، كان حزبا به

والاقتصادية والثقافية أوجبت صعوده، من جهة أولى؛ وأنه لم يكن نبيا شيطانيا لا مثيل له ولا سابق في التاريخ الأمريكي، أو حتى على صعيد أسلافه في البيت الأبيض، من جانب ثان؟ كذلك فإن العلاقة بين الفيسبوك والمال، أو على وجه الدقة: الراسمال، ليست اكتشافا جديدا، أو نقلة طارئة في سيرة الموقع وأدائه، لكني أرى فجع فردان بما يتكشف من حقائق عن استعداد زوكربيرغ لنشر إعلانات مدفوعة طافحة بالأكاذيب، فضلا عن هتك خصوصيات مستخدمى الموقع ضمن خدمة الهدف المالي الاستراتيجي.

غير أن خضية فردان على بلده من قادة أمثال ترامب وزوكربيرغ تمنح المرء ترخيصا مشروعا باستدعاء بعض سوابقه في تحريض قادة آخرين، أمثال الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، على ارتكاب أخطاء أشد فظاعة وأبعد خطرا على مصر الأمة؛ لأنها إنما تدفع إلى الدخول في حرب خارجية خسرس ضد أهم أخرى، استنادا إلى ملفات كاذبة ومزيفة ومختلقة، تلك كانت حاله في سنة 2003، قبيل قرار واشنطن ولندن غزو العراق، حين أبدى خشيته من وقوع مكروه - في «ربيع الساعة الأخيرة» - يحول دون اندلاع الحرب؛ كان يظهر فيغني بريماكوف جديد، يذهب إلى بغداد ويقع صدام حسين بضرورة «كشف البطانية» حسب تعبير فردان، وإظهار ما تحتها من سلاح (صواريخ سكود، وليس فصائح الكيموي فقط)، على عكس ما فعلت مكاتوز العراق خلال أشهر 1990 - 1991؛ بحيث تفشل جهود الحرب، ويتعطل «تحرير» العراق، فلا يتوغل «فيروس الديمقراطية» في البدين العراقي، يومها لم يكن فردان مؤمنا، كل الإيمان، بوجود أسلحة نمار شامل في العراق، فحسب؛ بل كان، أيضا، على يقين مطلق بأن العراقيين سوف يستقبلون الغزاة بالورد والرياحين والأهازيج. أو خذوا موقفه من محمد بن سلمان حين اعترض، في مقابلة شهيرة مع ولي العهد السعودي، أن ما يقوده الأمير هو

صبحي حليدي*

■ بلو أن ألد أعداء أمريكا صرفوا سنوات وهم يرسمون خطة تكفل تأكل قوانا العظيم، لا كان لهم أن يفعلوا بالبلد أسوأ مما يفعل بعض مواطنينا أنفسهم، كل يوم، بحثا عن مكسب مالي أو سياسي قصير المدى... هذه هي الفكرة الأولى في مقال نشرته مؤخرا صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، بتوقيع توماس ل. فردان أحد أشهر معلقها، تحت عنوان «ترامب، زوكربيرغ وصحبهما يسكرون أمريكا»، وياقتباس في صدر المادة يقول: «ليس في زمن الحرب الباردة، ولا خلال فييتنام، ولا حتى أيام وترغيت، شعرت بخوف أشد على بلدي».

خلاصة مخاوف فردان تتركز في ملفين، أولهما ما يرتكبه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من انتهاكات للدستور وحرمة المنصب الرئاسي في ملف أوكرانيا؛ وما يرتبط بالحكاية، ضمن تحقيقات الكونغرس الساعية إلى تنحية الرئيس دستوريا، من انحطاط أخلاقي لأعضاء الكونغرس الجمهوريين في طرائق دفاعهم عن الرئيس، الملف الثاني هو شهادة مؤسس الفيسبوك مارك زوكربيرغ أمام لجنة مدعاه في الكونغرس، حول استعداد الموقع لنشر إعلانات دعائية سياسية الطابع (بينها تلك التي تخص حملة ترامب نفسه) ممن دون التدقيق في ما تنطوي عليه من أكاذيب؛ وذلك بذريعة الحفاظ على حرية التعبير، وعدم فرض الرقابة على الرأي.

صحة فردان على هذين الملفين ليست متآخرة فقط، بل هي أيضا موسمية صرفة، جريا على عادته الأثيرة في تنبيه مواطنيه إلى أخطار تات صلة بعباسية محددة، سياسية أو اقتصادية أو أمنية، محلية أو كونيية؛ وليس لأن الخطر عضوي أو كونيي أو بيئيوي يخض النظام بأسره، أو بالأحرى لا يتعاطف ولا يتفاهم إلا بسبب أعا في امتثال النظام ذاته أولًا، صحيح أن صعود ترامب بدأ أقرب إلى «الطامرة» طارئة على الحناية السياسية الأمريكية، ولكن ليس الأصح أن سلسله معقدة من الأخلاقيات والأعراف والمواضع والشروط الاجتماعية

يحيى الكبيسي*

■ مع دخول الموجة الثانية من الاحتجاجات في العراق يومها الخامس عشر، يبدو أن ثمة قرارا قد اتخذ بعدم تنفيذ المطالب الجوهرية التي بدأت تلتبس وتجه نحو المطالبة بتغيير حقيقي في بنية النظام السياسي القائم؛ عبر العمل على احتواء الحركة الاحتجاجية، وحصنها في مناطق محددة، وتحويلها إلى هاديبارك للفرجة، على أمل أن تتحلل هذه الحركة مع الوقت.

لقد عكست الكلمات التي قالتها، أو كتبتها، الرئاسات الثلاثة، رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، عدم الاستعداد للذهاب إلى خيار الاستقالة أو سحب الثقة عن الحكومة (بموجب الدستور العراقي يمكن لرئيس الجمهورية طلب سحب الثقة عن الحكومة من دون الحاجة إلى الاستسجواب، كما أن لخمس أعضاء مجلس النواب (66 نائبا) طلب ذلك بشرط الاستسجواب، وتعد الحكومة مستقبلة في حال تصويت الأغلبية المطلقة لعدد الأعضاء على ذلك). كما عكست ضمنا عدم الاستعداد للذهاب إلى خيار حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، إن أقصى ما يمكن أن تقدمه الدولة السلطوية هو اللعب على عامل الوقت من خلال إطلاق العود غير القابلة للتنفيذ، والضحك على الجمهور بإنشاء سياسي، وحلول ترقية!

ففي الرسالة الجوابية على رسالة مقتدى الصدر التي طالبت باستقالة الحكومة وانتخابات مبكرة يباشر أممي، تذكر عاد عبد المهدي فجأة أن ثمة «سياسات دستورية،

عندما تقرر الدولة/ السلطة الحرب على مواطنيها!



كاتب عراقي

أشهر بالحد الأدنى!
وكما كان متوقعا، دخلت السلطة القضائية بشكل مباشر في سياق مسرعة الدولة/ السلطة هذه، وأعطت لنفسها الحق، بدون سند دستوري أو قانوني، وفي انتهاك صريح للالتزامات العراقية الدولية، بتجريم الإعضامات، والإضرابات، وقطع الطرق، ومحاصرة المؤسسات الحكومية، مع أنها كلها وسائل سلمية لجأ إليها المحتجون لزيادة الضغط على الدولة/ السلطة، فقد أصدرت فتوى توعدت فيه المحتجين السلميين بتطبيق قانون مكافحة الإرهاب ضدهم، ومنحت «السلطات المختصة» صلاحية الإقاء القبض من دون قرار قضائي، متعكزة على مادة وردت في قانون أصول المحاكمات الجزائية بهذا المعنى، وقافزة على نص دستوري صريح لا يجيز توقيف أحد أو التحقيق معه إلا بموجب قرار قضائي، والمفارقة هنا أن المجلس كان حريصا على تجريم ما سماه «الاعتداء» على قوات الجيش والشرطة، وما يتسكته هذا الاعتداء المزعوم من «ظاهرة شاذة لا تمت للوطنية بصلة»، بدون الإشارة إلى عمليات الإعدام الميدانية، والقصاص، وقلق الجماهير عبر استخدام القنابل المسيلة للدموع كأدوات للقتل، واختطاف الناشطين وأغتيالهم!

في مقابل هذا التجاهل المتعمد، والتدليس المنهجي، كان المحتجون على وعي تام باستراتيجية الدولة/ السلطة، فجلوا في الأيام الأخيرة إلى سناوات ذكوية، وغير موقعة، أثبتت أن تطويق تكتيكات الاحتجاج باتت خالقة إلى حد بعيد. فيبعد 9 أيام من الوجود في ساحة التحرير، ومقررات جسري الجمهورية والسنة، أغلقت القوات الأمنية الجسري معتقدة أن لا أحد سيقف بمواجهتها عبر العبور من جسر الحارر، أو الشهداء، أو باب المعظم (ويوما سيكون الجسر العلق هدفهم اللاحق)، ولكن المفاجأة

* كاتب عراقي

تحقيق في حالات التحرش الجنسي لدى «غوغل»

إلى لندن وفي مقر المجموعة في كاليفورنيا، توقف آلاف موظفي «غوغل» عن العمل للتدبير بإدارة ملف التحرش الجنسي في داخل الشركة. وحصلت هذه الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة في «غوغل» بعد نشر «نيويورك تايمز» مقالاً يؤكد أن الشركة العملاقة في مجال التكنولوجيا تسترّت خلال السنوات الأخيرة، عن سلسلة انتهاكات جنسية من مسؤولين كبار، بينهم أندي روبن. وقد غادر مبتكر نظام تشغيل «أندرويد» المجموعة سنة 2014 مع تعويض قدره 90 مليون دولار، ونفى حينها كل هذه الادعاءات. وفي كانون الثاني/يناير الماضي، أطلق مساهم في «الفايت» ملاحقات ضد مجلس إدارة المجموعة على خلفية محاولة التستر عن سلوكيات مسؤولين في الشركة، بينهم أندي روبن، حسب «سي إن بي سي».

■ سان فرانسيسكو- أ ف ب: أطلقت مجموعة «الفايت» المانعة لدغوغل» في مطلع العام الحالي، تحقيقاً في شأن الاتهامات الموجهة من الصحافيين والمساهمين بالاستر على انتهاكات جنسية، على ما ذكرت محطة «سي إن بي سي» الأمريكية. وأوضحت المحطة الأمريكية أن «مجلس الإدارة» شكل لجنة فرعية مكلفة هذا التحقيق، واستعان بشركة قانونية للمساعدة في الاتصال بالضحايا المفترضين لهذه الانتهاكات حسب وثائق أطلعنا عليها.

وأكد المتحدث باسم «الفايت»، أن مجلس إدارة المجموعة تشكل منذ مطلع 2019 بلجنة خاصة لتقويم الانتهاكات المقدمة من المساهمين في محاكمات مختلفة متصلة بسلوكيات مسجلة سابقاً في مكان العمل» وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2018 من سنغافورة

فيتامين «د» يجعل خلايا سرطان الجلد أقل شراسة

نمت بشكل أسرع، وكان لديها نشاط أقل من الجينات التي تتحكم في المسارات التي تساعد جهاز المناعة على محاربة الخلايا السرطانية. واكتشفوا أيضاً أن الأورام ذات المستويات المنخفضة من هذا الجين، لديها أيضاً نشاط أعلى من الجينات المرتبطة بنمو السرطان وانتشاره. وقال الباحثون إن دراستهم كشفت أن فيتامين «د» يؤثر على سلوك مسار الإشارات داخل خلايا سرطان الجلد، ما أدى إلى إبطاء نموها ومنعها من الانتشار إلى الرئتين.

■ لندن- الأناضول: كشفت دراسة بريطانية حديثة أن فيتامين «د» يؤثر على سلوك خلايا سرطان الجلد في المختبر، ويجعلها أقل عدوانية وشراسة. الدراسة أجراها باحثون بجامعة لينز البريطانية، ونشروا نتائجها في دورية علمية.

وأوضح الباحثون أن دراسات سابقة أثبتت أن المستويات المنخفضة من فيتامين «د» في الجسم قد ترتبط بتفاقم خطر انتشار سرطان الجلد لدى المصابين بالمرض، لكن العلماء لم يفهموا تماماً الآليات التي تسبب ذلك. ولرصد تلك الآلية، سعى الفريق إلى معرفة العمليات التي ينظمها فيتامين «د» في خلايا سرطان الجلد، وماذا يحدث عندما يكون هناك نقص في بروتين على سطح خلايا سرطان الجلد يسمى مستقبلات فيتامين «د»، الذي يمكن فيتامين «د» من الارتباط بسطح الخلية.

ورصد الباحثون نشاط الجين الذي يصنع بروتين مستقبلات فيتامين «د» ويعمل دوراً في الحد من انتشار أورام سرطان الجلد.

كما رصدوا التغيرات الجينية التي تحدث عندما تصبح الأورام أكثر عدوانية، وتمت الأبحاث على فئران مصابة بسرطان الجلد.

وفي دراسة أجريت بالختبر على خلايا بشرية مأخوذة من مرضى سرطان الجلد، وجد الفريق أن الأورام البشرية ذات المستويات المنخفضة من هذا الجين

تتناول كمكبات هذا الفيتامين المتوافرة في الصيدليات.

وتتناول كمكبات هذا الفيتامين المتوافرة في الصيدليات.

وتتناول كمكبات هذا الفيتامين المتوافرة في الصيدليات.



رانيا محمود ياسين بطلة «فالتينو»

النجمة المصرية رانيا ابنة الفنان محمود ياسين تقوم بطولة المسلسل الجديد «فالتينو» أمام النجم عادل إمام من تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج رامي عادل إمام. ويعرض في موسم رمضان المقبل.

أحوال الناس

● مؤسسة التعاون الخيرية الفلسطينية تقيم حفل عشاء مساء اليوم الجمعة في قصر وستمنستر في لندن، يساهم ريع الحفل بتمويل برامج ومشاريع للأطفال في فلسطين.

● يحل النجمان المصريان غادة عبد الرزاق ومحمود حميدة، قريباً، في المغرب، لتكريمهما في مهرجان الرباط لسينما المؤلف، في نسخته 24 التي تقام خلال الفترة ما بين 16 و22 تشرين الثاني، نوفمبر الحالي.

● تستعد المطربة المصرية هي كساب، بمشاركة المطرب المغربي فريد غنام، لتصوير أغنية جديدة بالفيديو كليب بعنوان «ببساطة»، ضمن البومها الجديد «أنا لسه هنا».

● ينظم المعهد الفرنسي في المغرب، اليوم الجمعة في جامعة محمد الخامس في الرباط وغدا السبت، في المعهد الفرنسي في الدار البيضاء، «ليلة الغلاسة»، كتنظاهرة ثقافية تجمع أكثر من 30 مفكراً وفيلسوفاً وفناناً من المغرب وفرنسا. حسب ما أعلنت كليلا شوفرفيه لولاتشكو. المدير العام للمعهد.

نيوزيلندا تسعى لخفض انبعاثات الكربون... إلى الصفر

المئة بحلول 2030 على أن تصل تلك النسبة إلى 47 بالمئة بحلول 2050. وقال وزير تغيير المناخ، جيمس شو، وهو زعيم حزب الخضر الشريك في حكومة آرديرن: «هذا... هو محور جهود نيوزيلندا الجادة للتصدي لتغير المناخ».

به... أنى عنى ذلك أن الجيل المقبل يدرك أننا... كنا على الجانب الصحيح من التاريخ». ويقر مشروع القانون الجديد طريقة لمعالجة انبعاثات غاز الميثان من الحيوانات تختلف عن الغازات الأخرى المسببة للاحتباس الحراري، لكنه يستهدف خفض انبعاثات غاز الميثان العضوي بنسبة عشرة في

وينص القانون على وضع هدف محدد لخفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري إلى الصفر بحلول 2050 ويجعل من اللزم قانوناً ألا يتجاوز ارتفاع حرارة الأرض 1.5 درجة مئوية، وهو المستوى الذي تتوقعه الأمم المتحدة. وقالت آرديرن للبرلمان: «اليوم اتخذنا قراراً أفتخر

■ ولنجتون- رويترز: قالت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آرديرن، إن بلادها وضعت نفسها على الجانب الصحيح من التاريخ في معركة مكافحة تغير المناخ، وذلك بعد أن تبني نواب البرلمان قانوناً يهدف إلى خفض الانبعاثات الكربونية إلى الصفر بحلول 2050.

عدد مشترك «نيويورك تايمز» يناهز خمسة ملايين

■ نيويورك- أ ف ب: تقدر صحيفة «نيويورك تايمز» من عتبة خمسة ملايين مشترك بدفع خصوصاً من نمو الاشتراكات في خدماتها الرقمية، على ما أعلنت المجموعة، مؤكدة أنها تسير بخطى ثابتة لبلوغ هدفها المحدد بعشرة ملايين مشترك في 2025.

وخلال الربع الثالث من هذا العام، استقطبت «نيويورك تايمز» 273 ألف مشترك على خدماتها الإلكترونية، ليصل إجمالي عدد مشتركيها إلى 4.9 ملايين في المجموع، بينهم أربعة ملايين بالنسخة الإلكترونية وحدها، أي بتقدم نسبته 31 ٪ خلال عام للخدمات الرقمية. مع ذلك، لم تسجل الإيرادات المتأتية من الاشتراكات سوى ازدياد بنسبة 3, 7 ٪ في تفاوت مرده، بجزء منه، إلى العروض الترويجية.

وكانت «نيويورك تايمز» أطلقت العام الماضي اشتراكاً بدولار واحد أسبوعياً، ثم استبدلته هذا العام بعرض اشتراك بدولارين أسبوعياً على مدى عام بدلاً من 3, 75 دولارات من دون العرض. وتغيرت المجموعة استراتيجيتها خلال الربع الأخير مع إرغام المستخدمين الراغبين في قراءة مقالات جانبا بعدد يفوق الحد الأقصى المسموح به على تسجيل أسمائهم.

وأوضح المدير التنفيذي للمجموعة، مارك تومسون، أن هذا التطور يسمح بتحويل أكثر فعالية للقراء من النسخة المجانية إلى تلك المدفوعة. ولفت إلى أن بلوغ الهدف المحدد بعشرة ملايين مشترك في 2025 «في متناول اليد». وأشار تومسون إلى أن عدد الاشتراكات من خارج الولايات المتحدة يسجل نمواً كبيراً، إذ بلغ 525 ألف مشترك، معلناً أن الهدف يكمن في الوصول إلى مليوني مشترك بحلول 2025.

نظام إيطالي لمنع وفاة الأطفال جراء نسيانهم في السيارات

■ روما- د ب ا: دخل قانون إيطالي، أمس الخميس، حيز التنفيذ لمنع وفاة الأطفال بسبب الحرارة بسبب نسيانهم في السيارات.

ويشير إلى أنه في إيطاليا ودول أخرى في العالم تم تسجيل حالات وفاة لأطفال داخل السيارات، بعدما نسيهم أبائهم.

وتتمتع الشرطة تحقياً في الحادث. وتنتمي السلاحف إلى نوعين مدرجين على القائمة الحمراء للانواع المهددة التي يعدها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وصنفتها الوكالة اليابانية للشؤون الثقافية «كنازاً وطنياً»، ما يمنع الاتجار بها.

نظام إيطالي لمنع وفاة الأطفال جراء نسيانهم في السيارات

تسبب في وفاته، إن إيطاليا تضرب مثلاً يحتذى به. وأضاف البانييس، الذي توفي ابنه عام 2013، في تصريح لوكالة الأنباء الإيطالية (انس)، مطلع هذا الشهر: «نحن أول دولة في أوروبا، واعتقد في العالم، تتبنى مثل هذا القانون».

وتتمت تبرئته من تهمة التسبب في مقتل ابنه، حيث قال طبيب للفضاء إن أعماله ونسياته ابنه كان بسبب «فقدان ذاكرة جزئي».

وسوف يتم تغريم من ينتهكون القانون الأم عندما يتعدون مع سياراتهم، ويتكون الطفل في المقعد، على رسالة استغاثة عبر هاتفهم المحمولة.

سلمى حايك تكتب باللغة العربية

■ سلمى حايك، كاتبة باللغة العربية على موقع «انستغرام» برفقة صورة لها مع والدها: أمس أخذت هذه الصورة مع أبي الذي يبلغ من العمر 82 عاماً اليوم. شكرت على هذه الجينات اللبنانية «بابا».

والتي لم يعلها أحد، ترك تقوياً سوداء في قلوبنا لن يطبها دواء. رحمة الله عمو ماجد وأحسن مثوك.

التي لم يعلها أحد، ترك تقوياً سوداء في قلوبنا لن يطبها دواء. رحمة الله عمو ماجد وأحسن مثوك.